

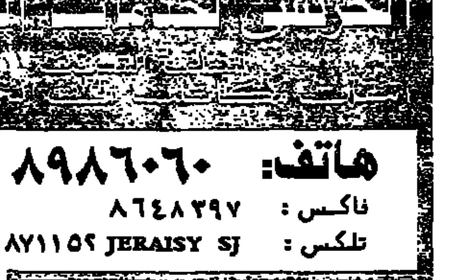
بسم الله الرحمن الرحيم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٠ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع





الجمعة ٢٨ رجب ١٤١٠هـ ـ فبراير (شباط) ١٩٩٠م ـ العدد ٦٠٩٢ ـ السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam

خادم الحرمين الشريفين يصل حفر الباطن



حفر الباطن/ واس ـ

وصل بحفظ الله ورعايته خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود الى حفر الباطن الساعة الثانية عشرة والربع من مساء امس.

وكان في استقباله حفظه الله صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ومعالي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان وامير حفر الباطن الاستاذ حمد بن سليمان الجبرين وقائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبدالرحمن العلكمي وقائد قوة درع الجزيرة ولواء الملك عبدالعزيز العشرين اللواء مظلي تركي حديجان النفيعي وكبار المسؤولين وقادة وضباط المنطقة الشمالية.

وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ومعالي رئيس الشؤون الخاصة الاستاذ عبدالله بن عمار ومعالي وكيل رئيس الديوان الملكي الاستاذ عبدالوهاب العيسى وقائد الحرس الملكي الفريق اول ركن عبدالله النملة.

وكان خادم الحرمين الشريفين ايده الله قد غادر بحفظ الله ورعايته الرياض الساعة الحادية عشرة من مساء امس.

وكان في وداعه بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية واصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

رافقت خادم الحرمين الشريفين السلامة في سفره واقامته.

الملك فهد يبعث برقية تهنئة لامير قطر ويتلقى برقية شكر من رئيس سري لانكا

الرياض/ واس :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر فيما يلي نصها..

صاحب السمو الاخ الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر يطيب لي ان انتهز مناسبة ذكرى تولي سموكم مهام الحكم لابعث لكم باخلص التهاني الودية واصدق المشاعر الاخوية سائلا المولى عز وجل ان يمدكم بالعون الدائم لتحققوا للشعب الشقيق كل مايتطلع اليه من التقدم والازدهار.. وتقبلوا سموكم خالص تحياتي..

اخوكم
فهد بن عبدالعزيز آل سعود

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية شكر جوابية من فخامة رئيس جمهورية سريلانكا رانا سينقي بريماداسا ردا على البرقية التي كان قد بعث بها خادم الحرمين الشريفين بمناسبة اليوم الوطني السريلانكي الثالث والاربعين.

وقد اعرب الرئيس السريلانكي نيابة عن شعب وحكومة بلاده عن خالص الشكر على برقية التهنئة منوها بالعلاقات الطيبة القائمة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية سريلانكا وقال انها تتميز بالتفاهم المتبادل والتعاون المتقارب.

كما اعرب عن تطلعاته الى توطيد وتطوير هذه العلاقات متمنيا لخادم الحرمين الشريفين الصحة التامة ولشعب المملكة العربية السعودية التقدم والازدهار.

كلمة اليوم

زيارات الخير والنماء

زيارة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الى المنطقة الشمالية هي زيارة تفقدية للمشاريع التنموية والعسكرية فيها، وهذه الزيارة المباركة تعكس مدى حرص واهتمام الملك فهد حفظه الله بالخطط التنموية التي تهدف الى الارتقاء بانسان هذا البلد الطاهر .

ان الزيارات التي يقوم بها الملك فهد حفظه الله من وقت لآخر لكل انحاء المملكة انما هي خطوات مباركة تدعم وتوطد النهضة الشاملة التي شهدتها ومازالت تشهدها المملكة في عهده الميمون .

خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يؤكد دائما ان انسان هذا البلد الطيب قادر على صنع المعجزات وتحقيق الرقي والتقدم، وقادر ايضا على اللحاق بركب الدول المتقدمة، واكد حفظه الله ان الدولة لن تبخل بشيء ابدا في سبيل تحقيق رفاهية وسعادة المواطن السعودي .

والزيارات التي يقوم بها الملك فهد حفظه الله تجني ثمارا طيبة اذ انه يقوم بتقديم التوجيهات الكريمة التي تساعد في دفع العمل وتحفيز القائمين على ادارة هذه الاعمال التنموية ببذل المزيد من الجهد لتقديم افضل ما يملكونه من خبرات لصالح الرقي ببلادهم ومواطنيهم .

ان بلدنا وبحمدالله قد خطت خطوات كبيرة في التقدم والازدهار واصبحت بفضل الله ثم بفضل السياسة الحكيمة الواعية لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله من مصاف الدول التي تحتل موقعا مؤثرا ومهما على كافة الاصعدة العربية والدولية، كما حققت المملكة اكتفاءا ذاتيا في الكثير من احتياجاتها بدلا من استيرادها بل اصبحت تصدرها الى الخارج، ولم يأت هذا من فراغ بل اتى من جهود مباركة لحكومة خادم الحرمين الشريفين التي كان ومايزال همها الاول المواطن وتوفير كل سبل الراحة والاستقرار له .

كما اصبحت المملكة سباقة دائما لنجدة الاشقاء والاصدقاء حينما تحيط بهم المحن وتحدق بهم النوازل، وذلك تأكيدا لسياستها الرشيدة الداعية الى التضامن ونبذ الفرقة والشتات .

ان هذه الزيارات المباركة التي يلتقي فيها خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بابنائه في كل مدن المملكة انما هي دعوات فاضلة وكريمة الى تحقيق الخير والنماء لهذا البلد الطيب، وهي تجني دائما ثمارها ويعم خيرها كل انسان يقيم في هذه الارض المعطاء .

اليوم

بيروت على ...

بيروت ـ الوكالات :

اقترب اندلاع ما قد يكون اسوا قتال يشهده لبنان خلال ١٥ عاما من الحرب الاهلية اكثر واكثر امس الخميس.

وبدا طرفا النزاع في شرق بيروت مستعدين لاستئناف تبادل القصف بنيران المدفعية والدبابات بينما يقوم وسطاء بجهود حثيثة لتثبيت وقف اطلاق نار متعثر.

وقال جورج حرب وهو احد سكان بيروت الشرقية ، يشعر المرء وكانه يقف امام فرقة اعدام رميا بالرصاص وعيناه مفتوحتان بانتظار الضغط على الزناد .

وقالت مصادر سياسية ان الوسطاء يعقدون اجتماعات متتالية مع العماد ميشيل عون وزعيم الميليشيات سمير جعجع لتحاشي تجدد القتال في الجيب المسيحي الذي اودى حتى الان بحوالي ٧٠٠ قتيل في ثلاثة اسابيع .

وحزم الوف السكان من بيروت الشرقية الذين استغلوا هدوءا مضى عليه خمسة ايام للفرار من حمام الدم المحتمل امتعتهم وساروا عبر حقول الالغام في مناطق سكنية متصدعة .

وقالت مصادر مقربة من العماد عون الذي يقود ١٥,٠٠٠ جندي ان فريق التوسط فشل حتى الآن في جهوده .. ويصر العماد عون على ان تلقى الميليشيات سلاحها ..

وقال الدكتور جعجع قائد ١٠,٠٠٠ رجل انه سيظل يحارب حتى ولو دمر الجيب المسيحي اللبناني ومساحته ٨٠٠ كيلو متر مربع ..

وقالت مصادر سياسية ان العماد عون تردد في اصدار امر بشن هجوم جديد على الميليشيات .

وخلال اول اسبوعين من القتال استولت قواته على قطاع من الطريق الساحلية شمالي بيروت واخرجت الميليشيات من بعض الضواحي .

ولكنه منذ ذلك الوقت احرز تقدما قليلا وعليه الان ان يحاول كسب الوقت او ان يقدم تنازلات او ان يشن هجوما يدمر بيروت الشرقية ما لم يتراجع الدكتور جعجع .

وقال مصدر انه سباق بين السلام والحرب .

وامضت الميليشيات معظم الاسبوع الماضي في تعزيز مواقعها وتلغيمها بين منطقة الاشرفية الواقعة على تلة في قلب المدينة ومنطقة الدورة التجارية الساحلية .

وقالت السيدة منية ماردينى التي فرت الى بيروت الغربية عند كل زاوية وقرب كل مبنى وضعوا ـ الميليشيات ـ دبابات وبطاريات مدفعية . وان المنطقة كلها مثل طبل ملىء بالبارود .

وعزز الطرفان مواقعهما في اماكن اخرى في بيروت الشرقية وعلى طول جبهة كسروان الجبلية في الشمال حيث اقامت الميليشيات بطاريات مدافع من عيار ١٦٠ و ١٨٠ ميللمترا .

ولم يدل العماد عون باي بيان علني ولكن الدكتور جعجع اعلن رفضه الاستسلام او الانسحاب من بيروت الشرقية الى معقله الساحلي في جونيه على بعد ٢٠ كيلو مترا شمالي العاصمة .

ومن ناحية ثانية تفاقمت ازمة نقص الغاز المنزلي في بيروت ومناطق الجبل والبقاع والجنوب اللبناني اثر اعتراض البحرية الاسرائيلية لباخرة غاز وصلت اول امس الى ميناء الزهراني واجبارها على الابحار الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية .

وقد وصل سعر اسطوانة الغاز الذي يباع في السوق الى ستة الاف ليرة لبنانية بدلا من السعر الرسمي المحدد بـ ١٥٠٠ ليرة ويذكر ان السكان يعتمدون الان على الغاز بعد انقطاع الكهرباء عن بيروت منذ مطلع شهر فبراير الحالي .

وتوقعت المصادر وصول باخرة سكر الى ميناء طرابلس بشمالي لبنان خلال الايام القليلة القادمة .

كما تستمر ازمة نقص المياه في منطقة بيروت حيث توقفت شركة المياه عن ضخ مياه الشرب الى المنازل مع بداية اشتباكات المنطقة الشرقية .



● سكان بيروت الشرقية هجروها وتركوا امتعتهم في سلام وامان على شعارات مكتوبة على العمارات المهدمة لعل المتقاتلين يرعوون

تقرأ داخل اليوم الاسبوعي

البنك الدولي يقرض أوروبا الشرقية خمسة مليارات دولار

وارسو ـ رويتر..

قال باربر كونابل رئيس البنك الدولي امس الخميس ان من المرجح ان يقدم البنك قروضا تزيد قيمتها عن خمسة مليارات دولار لأوربا الشرقية على مدى الاعوام الثلاثة القادمة لتعزيز الاصلاحات الاقتصادية هناك.

ووقع كونابل على اتفاقات يقدم البنك بمقتضاها اول قروض لبولندا. وتبلغ هذه القروض اجمالا ٣٦٠ مليون دولار. وقال كونابل انها تهدف الى دعم التحول في بولندا الى الاقتصاد المعتمد على السوق الحرة بعد عقود من الشيوعية.

وقال انها ستساعد على تغيير الهياكل الاقتصادية والنظم المصرفية والصناعية وادارة الديون وتعزيز حماية البيئة.

وقال كونابل في كلمة اعدت كي يلقيها في حفل التوقيع على الاتفاقات . (يمكنكم الاعتماد على البنك الدولي في اوقات الشدة القادمة لا عند خطوات التغيير الاولى فقط) وحضر الحفل لاشيك بالسيروييتش وزير المالية البولندي وفلاديسلاف باكا محافظ البنك المركزي.

حريق في ناقلة نفط كويتية

الكويت/ واس :

اندلع صباح أمس حريق في خزان ناقلة نفط كويتية مسجلة في الولايات المتحدة الامريكية قبالة سلاحل الشارقة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب بشركة ناقلات النفط الكويتية عبدالفتاح سليمان البدر قوله في بيان وزع في الكويت امس ان الحريق بدا باحد خزانات الناقلة سيرف سيتي عند الساعة العاشرة صباح امس ومالبث ان انتشر في مختلف اجزاء الناقلة مشيرا الى ان النيران مازالت مشتعلة.

واوضح البدر انه تم انقاذ ثلاثة وعشرين بحارا من الخمسة والعشرين الذين كانوا على ظهر الناقلة وذلك بواسطة سفينة تابعة للبحرية الامريكية كانت في المنطقة فيما لازال الاثنان الباقيان في عداد المفقودين.

المظاهرات والاحتجاجات الشعبية تجتاح المدن الايرانية

باريس ـ الوكالات ـ

بناءا على التقارير الواردة من ايران، امتدت خلال الاسبوع الحالي المظاهرات العلنية ضد النظام الايراني وزعمائها، حيث امتدت هذه المظاهرات علاوة على العاصمة طهران الى العديد من المدن الاخرى .

ففي اصفهان قام الاهالي المحتجون باضرام النار في الاطارات في شارع « كمال اسماعيل » وبالاشتباك مع الحرس ولاتزال اجواء الاضطراب تسود المدينة . وفي تبريز تفيد التقارير عن احتجاجات علنية ضد النظام الايراني وكتابة الشعارات على جدران شوارع المدينة . كما ان في مدينتي شيراز وهمدان اندلعت خلال الايام الاخيرة مظاهرات متقطعة واشتباكات بين المواطنين وقوات امن النظام، ومازالت الاضطرابات مستمرة.

وخلال هذه الاضطرابات التي ادى معظمها الى الاشتباك بين الاهالي المحتجين والحرس، قام المواطنون باضرام النيران في الاطارات في الشوارع وسد المرور وتمزيق صور خميني والاخرين من زعماء النظام، واطلاق شعارات « الموت لخامنئي »، « الموت لرفسنجاني »، « التحية لرجوي » وكتابتها على جدران الشوارع، وبهذا النمط قاموا بالاحتجاج الشديد ضد النظام الايراني .

وفي طهران، فان استمرار الاضطرابات والاشتباكات بين المواطنين والحرس في الشوارع المركزية للمدينة ادى الى ان اصحاب المحلات في بعض شوارع المدينة وخاصة شارع « انقلاب » ـ من الشوارع الرئيسية في العاصمة ـ قاموا باغلاق محلاتهم التجارية خلال الايام الاخيرة او قاموا بالعمل لمدة ساعات محدودة فقط .

غداً.. تبدأ قمة مجلس التعاون العربي بعمان

د. نمر لـ " اليوم " : القمة الرابعة قفزة نوعية في المجالين السياسي والاقتصادي

عمان ـ عارف سليم :

يتوافد ابتداء من اليوم « الجمعة » قادة دول مجلس التعاون العربي الى العاصمة الاردنية « عمان » وذلك لحضور القمة الرابعة لقادة مجلس التعاون التي ستفتتح يوم غد السبت .

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية دول المجلس اجتماعا مساء اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على جدول اعمال المجلس ، وبحث آخر المستجدات على الساحة العربية .

وعلم ان الحفل الافتتاحي لقمة دول مجلس التعاون العربي ، سيعقد في المركز الثقافي الملكي بعمان ، وسيجري بث وقائع الحفل على الهواء مباشرة عبر تلفزيونات واذاعات الاردن ومصر والعراق واليمن .

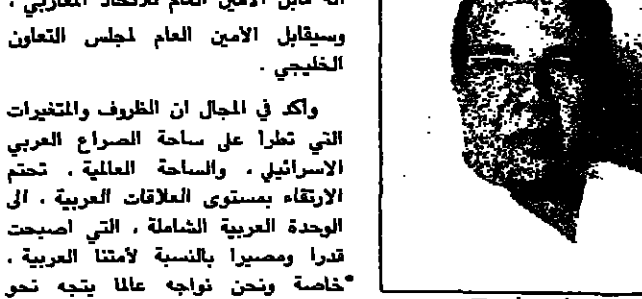
هذا وقد اكتملت الاستعدادات والترتيبات اللازمة لعقد القمة الرابعة لقادة دول المجلس ، حيث قام السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني ، يوم الثلاثاء الماضي بزيارة الى المركز الثقافي الملكي واطلع على الاستعدادات والتحضيرات الجارية .

وقد اتخذت وزارة الاعلام كافة الترتيبات اللازمة لانجاح مهام الوفود الاعلامية العربية والاجنبية التي بدأت بالتوافد على العاصمة عمان ، حيث اقيم مركز اعلامي في مدينة الحسين للشباب يضم استوديوهات للنقل التلفزيوني والاذاعي مباشرة بالاضافة الى اجهزة نقل مباشر من قاعة الاجتماعات .

هذا وقد صرح الدكتور حلمي نمر ، الأمين العام لمجلس التعاون العربي لـ « اليوم » بأن القمة الرابعة لدول المجلس سوف تشكل قفزة نوعية في المجالين الاقتصادي والسياسي ، وستقر « ١٢ » اتفاقية تتعلق بالتعاون العلمي والتكنولوجي ، والمجال التخطيطي والمجال الصناعي ومجال النفط والغاز والمجال السياحي ، ومجالات الحكم المحلي والشؤون البلدية والشؤون الصحية والارصاد الجوية ، والنقل الجوي والطيران المدني ، والنقل البري وانتقال الاشخاص والبضائع ، ومجال الشؤون الدينية ، وتبادل المعلومات والوثائق .

واضاف انه بهذه الاتفاقيات الجديدة يصبح عدد الاتفاقيات التي تم انجازها عبر مسيرة عام من عمر المجلس « ٣٦ » اتفاقية .

وقال الدكتور نمر : ان انعقاد الدورة الرابعة لمجلس التعاون العربي ، يأتي في ظروف سياسية واقليمية ودولية معقدة ، اذ ان هناك الكثير مما سيناقشه قادة مجلس التعاون العربي ، وخاصة الهجرة اليهودية السوفياتية الى فلسطين المحتلة ، والاخطار التي تتهدد الاردن ، جراء ما يطرحه الصهاينة حول فكرة « الوطن البديل » وسبل دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ، هذا اضافة الى بحث الاوضاع في لبنان ، ونشاط اللجنة الثلاثية ، وتطورات الاوضاع بين العراق وايران ، ومبادرة الرئيس العراقي صدام حسين ، والمستجدات الاخيرة التي طرأت في اوروبا الشرقية .



■ د. حلمي نمر ■

واضاف الامين العام لمجلس التعاون العربي ، ان كل هذه القضايا السياسية ، سوف تضمن في البيان السياسي ، الذي يصدر عادة في اعقاب قمم مجلس التعاون العربي .

وعن اهمية التنسيق بين مجلس التعاون العربي ، ومجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغاربي ، قال الدكتور نمر : انه صدر قرار من مجلس الجامعة العربية بتكوين لجنة دائمة تشمل الأمناء الثلاثة بالاضافة الى امين عام الجامعة العربية ، لوضع آليات التنسيق والتعاون ، واضاف انه قابل الأمين العام للاتحاد المغاربي ، وسيقابل الامين العام لمجلس التعاون الخليجي .

واكد في المجال ان الظروف والمتغيرات التي تطرا على ساحة الصراع العربي الاسرائيلي ، والساحة العالمية ، تحتم الارتقاء بمستوى العلاقات العربية ، الى الوحدة العربية الشاملة ، التي اصبحت قدرا ومصيرا بالنسبة لأمتنا العربية ، خاصة ونحن نواجه عالما يتجه نحو التكتلات الاقتصادية مما يحتم علينا مواجهته بمنطق الوحدة ، لا بالمنطق الاقليمي .

يوغسلافيا تبدأ حملة ارهابية جديدة ضد المسلمين

بلغراد ـ اينا..

ذكر المركز الاسلامي في مقاطعة (كوسوفو) بيوغسلافيا ان الحزب الشيوعي اليوغسلافي بدأ حملة جديدة من الارهاب ضد المسلمين لتمكين المنتمين لمقاطعة (الصرب) المجاورة من السيطرة التامة عليهم.

واكد المركز ان الجيش اليوغسلافي تحرك الى (كوسوفو) لتحقيق تلك السيطرة التامة بالقوة وانه تم وضع الكثير من المسلمين في السجون ومنهم كبار القادة السياسيين لمقاطعة (كوسوفو).

واقـــع : تنطلق المبادرات تلو المبادرات لوضع حل للقتال الذي اندلع بين الميليشيات في لبنان .

خيـــال :

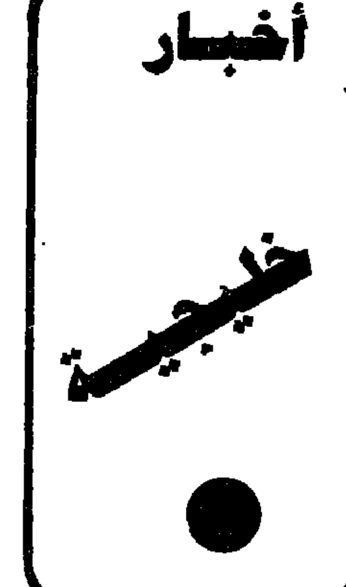
استجابة عون لهذه المبادرات واخرها مبادرة ياسر عرفات فالمسالة مع الاسف بالنسبة لعون مسالة كرسي ليس إلا وإلا لما فجرت هذه المعركة اصلا ليذهب الاف الضحايا من النفس البسطاء بين الموت او التشرد .. انها انانية الكراسي التي تعبث اليوم باستقرار لبنان .

ابو العبر

جـدار برليـن للهـواة

طفل الماني شرقي من مدينة فرانكفورت يقوم بتحطيم حجر من حطام جدار برلين امام برلمان المانيا الغربية، حيث يقوم ببيع القطع الصغيرة للهواة .

هكذا من الأصل



الملك حسين يقوم بجولة خليجية

الكويت ـ ق ن ا..
قالت انباء صحفية هنا امس ان جلالة الملك حسين عاهل الاردن سيبدا الاسبوع المقبل وفور انتهاء قمة قادة دول مجلس التعاون العربي التي ستعقد في عمان غد (السبت) جولة خليجية يزور خلالها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ولم تورد الانباء الصحفية التي نقلت الخبر عن مصادر وصفتها مطلعة بالعاصمة الأردنية اية معلومات حول طبيعة جولة العاهل الاردني الخليجية.

صحيفة اردنية تثني على العلاقات الاخوية بين المملكة والاردن

عمان ـ واس :
اثنت صحيفة اردنية على التنسيق والتعاون الاخويين القائمين بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية.

وقالت صحيفة اخبار الاسبوع في مقال لها امس ان تطابق وجهات النظر السعودية الاردنية ازاء القضايا العربية الراهنة خلال المحادثات السعودية الاردنية التي جرت في الرياض مؤخرا بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسين هي نتيجة ضرورية للسياسة المثالية التي ينتهجها البلدان الشقيقان لدعم مسيرة التضامن والعمل العربي المشترك.

واضافت الصحيفة قائلة لقد دأب الملك فهد بن عبدالعزيز واخوه الملك حسين على بذل كل جهد ممكن من اجل تنقية الاجواء العربية وتوحيد الصف العربي وازالة كل المعوقات التي تقف في طريق التضامن العربي.

واختتمت الصحيفة مقالها بالقول ان المحادثات السعودية الاردنية في الرياض مؤخرا حققت نتائج ايجابية ستظهر ثمارها في وقت قريب بصورة ايجابية على المصلحة العربية.

صندوق التضامن الاسلامي يجتمع في ابوظبي الشهر القادم

ابوظبي ـ اينا :
يعقد المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي في العاشر من شهر مارس القادم بمدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة اجتماعات الدورة /٣١/ والتي تستمر ثلاثة ايام.

وابلغ رئيس المجلس الدائم للصندوق الاستاذ ناصر الحمدان.. وكالة الانباء الاسلامية الدولية /اينا/ ان المجتمعين سيبحثون الوضع المالي للصندوق والوضع الخاص لوقفية الصندوق ومشروع مسجد غينيا بيساو والجامعة الاسلامية في اوغندا الى جانب بحث امكانية تقديم المساعدات للهيئات والمراكز الاسلامية.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن تنظم يوما للمهنة في ٩ شعبان

الظهران ـ واس..
تنظم عمادة الخدمات التعليمية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران في التاسع من شهر شعبان المقبل يوم المهنة.. حيث تستضيف الجامعة عددا من الشركات لاتاحة الفرصة للطلاب المرشحين للتخرج بهدف التعرف على الفرص الوظيفية الموجودة بهذه الشركات وامكانية العمل بها.

واوضح عميد الخدمات التعليمية بالجامعة الدكتور خضير الخضير ان الجامعة خصصت مبنى رقم ١١ لاقامة يوم المهنة وسيتم تقسيمه بحيث يستوعب اكبر عدد من الشركات التي وصل عددها حتى الآن الى ٣٥ شركة.

واشار الدكتور الخضير الى ان هذا اليوم فرصة للطلاب المرشحين للتخرج للتعرف عن قرب على طبيعة العمل في هذه الشركات وذلك من خلال التحدث المباشر مع ممثليها وبعضهم من خريجي الجامعة ومن خلال الكتيبات الخاصة بهذه الشركات التي يتم توزيعها على الطلاب لتكوين فكرة كاملة عن طبيعة وسير العمل فيها والبرامج والاهداف التي تسعى لتحقيقها.

ونوه عميد الخدمات التعليمية بزيادة اقبال الشركات عاما بعد عام للمشاركة في يوم المهنة.

كوشك حضر توقيع وثيقة التآخي بين باماكو والقدس الشريف

جدة ـ اينا..
حضر المهندس عبدالقادر حمزة كوشك الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يوم امس الاول توقيع وثيقة تآخي العاصمة المالية (باماكو) مع القدس الشريف استجابة لروح الاخوة الاسلامية وتجاوبا مع قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المنعقد بالكويت.. التي تدعو لتآخي العواصم والمدن الاسلامية مع القدس الشريف تاكيدا ودعما لصمودها ومساندتها في الحفاظ على مقدساتها وحضارتها الاسلامية.

كما سيوقع اتفاقية القرض المقدم من صندوق تعاون العواصم والمدن الاسلامية للعاصمة باماكو لشراء آلات ومعدات.

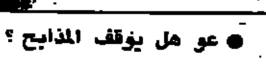


المبادرة الفلسطينية تضع عون في مأزق

هل يلجأ عون إلى المناورات والأكاذيب مرة أخرى؟

لجوء سكان بيروت الشرقية إلى اخوانهم في الغربية يؤكد عزل عون




● عو هل يوقف المذابح ؟

● جعجع


● خراب ودمار

● البحث عن احياء بين الانقاض

كتب ـ المحرر السياسي :

المبادرة الفلسطينية التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية لوقف نزيف الدم في بيروت الشرقية تحمل في طياتها كثيرا من الآمال المبشرة اذا ما توافرت النوايا الصادقة لدى الاطراف المتصارعة فانه من المأمول ان تضع حدا لهذا الصراع الدموي الخطير الذي يهدد حياة ٨٠٠ الف مواطن من سكان بيروت الشرقية بعد ان قضى على كثير من مظاهر الحياة فيها .

من اهم ما يميز هذه المبادرة انها تنطلق من اسس وقواعد الوفاق الوطني التي تم ارساؤها في الطائف حسبما اكد وفد الوساطة. الفلسطينية الذي يواصل جهوده بين الاطراف المتقاتلة ولاشك ان هذه المبادرة المخلصة تضع عون امام مأزق واختبار حقيقي .. ليكف عن سفك دماء اللبنانيين ، بعدما اكدت تجارب سابقة ان عون قد رفض معاندا ومكابرا كل جهود الوساطة ومحاولات قتل الابرياء في سبيله للانفراد بالسلطة في بيروت الشرقية وتحقيق مآربه الشخصية ـ

فهو يلجأ عادة الى دائرة المناورات العسكرية والسياسية.. مرة بالتظاهر بالموافقة على وقف اطلاق النار للمراوغة والتقاط الانفاس ثم لا يلبث ان يواصل عمليات التقتيل. والتخريب ضد شعب لبنان وممتلكاته..

وكم من مرة يتم فيها الاعلان عن وقف اطلاق النار ويصدق المواطنون البيانات المعلنة ويخرجون من مخابئهم لشراء الطعام والماء لأطفالهم ويقف الناس في طوابير طويلة امام محلات بيع الخبز او خزانات الماء ثم يفاجؤون بالنيران والقذائف والرصاص يحاصرهم من كل مكان ؟!!

ياللهول.. ماهذا ؟ لقد اعلنوا وقف اطلاق النار منذ وقت قصير، يقولها المواطنون في صوت واحد قبل ان يهرعوا الى الملاجيء وقد عادوا بدون اي شيء لاطفالهم الجياع الذين يحاصرهم الموت من الجوع والعطش والنيران من كل مكان.

وفي احيان كثيرة يخرج الاب او الام من المخبأ لحمل بعض الطعام لإنقاذ اطفاله الجياع ثم لا يعود ولكن ينضم الى قائمة الجثث او الضحايا الملقاة في الازقة والشوارع ولا يجرؤ احد من هيئات الانقاذ او الاسعاف على انتشال الضحايا خشية ان يصبح واحدا منهم وسط الرصاص والقذائف التي تتطاير في كل مكان.

الاعلان عن الهدنة او وقف اطلاق النار مجرد كلام للخداع يطلقه عون كما تقول المصادر المطلعة.. انه يأتي في اطار محاولة لاحتواء احدى الهجمات الواسعة للقوات اللبنانية.

وفي احدى المرات ابلغ عون احدى لجان الوساطة بموافقته على وقف اطلاق النار وتحركت اللجنة بسيارتها خارج مكتب عون وبعد قليل اذ بوابل من رصاصات قوات عون يصب على سيارة اعضاء اللجنة ويسقط عدد منهم ضحية خداع عون !!

ماذا كانت نتيجة هذه المناورات العسكرية ؟ وماذا جنى الميشال عون من الخداع والاكاذيب ؟

اكثر من ٣٠٠ قتيل والف جريح بين قواته منذ اندلاع هذه المعارك الشرسة في ٣١ يناير التي وصفها اللبنانيون في الشرقية بأنها من اعنف المعارك التي نشبت منذ الحرب الاهلية قبل ١٥ عاما.

هذا بالاضافة الى ١٥٠٠ جندي اسير من قوات عون في ايدي القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع.

ويقول جعجع ان قواته استولت ايضا على ٥٠ دبابة من طراز « تي ٥٥ وام ٤٨ » ونحو ٤٠ ناقلة للجند مصفحة من طراز ام ١١٣ تابعة لجيش عون.

وتقول الاحصاءات ان اكثر من مائة الف شخص قد فروا من بيروت الشرقية يمثلون نحو ٢٠ في المائة من السكان منذ بدء الاشتباكات وان غالبية هؤلاء قد رحلوا الى بيروت الغربية.

ويقول الفارون ان اجزاء كثيرة من بيروت الشرقية تحولت الى اكوام من الركام تبعثرت على جنباتها السيارات المحترقة وانقاض المباني وجثث واشلاء الضحايا المتعفنة منذ ايام طويلة وهناك العشرات من الجثث تحت انقاض المنازل حيث كانت تقيم عشرات من الاسر لم تتمكن من الهرب !!

ان السكان في بيروت الشرقية ـ والكلام للفارين ـ يعيشون تحت وابل من النيران واصوات القذائف والمدافع والانفجارات ولا يعرفون طعم النوم والراحة ويعانون من نقص شديد في المواد الغذائية والادوية والماء والكهرباء.

ولم تتوقف مناورات واكاذيب عون على الصعيد العسكري فحسب، والتي يدفع الشعب اللبناني في بيروت الشرقية ثمنها من دمائه، وامنه وحياة ابنائه وحاضره ومستقبله ولكنها ايضا وعود واكاذيب سياسية.

ويدخل الاتفاق السياسي الامني الذي اعلن عنه والذي يتكون من ست نقاط ضمن مناورات عون السياسية تفاديا لانتكاسة رهيبة في صفوف قواته التي ظهرت في وسطها بوادر الانشقاق بعد المعارك الشرسة التي خاضتها دون ان تحقق نصرا عسكريا له قيمة، بل دون ان تجنب نفسها خسائر كبيرة لم تكن تتوقعها !

وينص الاتفاق الذي لم يكتب له الولادة او البقاء على حق القوات اللبنانية في البقاء وتشكيل مرجعية وطنية بقيادة عون ويتعهد الجانبان بعدم استخدام القوة في تسوية النزاعات.

وجاء في الاتفاق المزعوم ان الجانبين اتفقا على مقاومة اي تدخل خارجي في المنطقة الشرقية وانهما سيقدمان اسماء مرشحيهما للمرجعية الجديدة.

ويحدد الاتفاق المزعوم مهمة القوات اللبنانية ويمنعها من القيام بأي دور امني داخل المنطقة الشرقية ومن استيفاء الضرائب ويحصر دورها العسكري في التنسيق مع الوية الميشال عون.

وينص على المحافظة على الحريات السياسية وينيط بالمرجعية مسؤولية البت في القرارات.

ولم يمض على الاعلان على هذا الاتفاق المزعوم يوم واحد حتى افاق السكان في بيروت الشرقية على صوت القذائف والانفجارات من جديد، فبات واضحا انه لم يكن اكثر من مناورة من مناورات الميشال عون وانه لايرغب حقيقة في عودة الهدوء والسلام في بيروت الشرقية قبل ان يشبع مطامعه الذاتية في السيطرة على كل شيء ولكن الحقائق والمواقع اكدت فشله في القدرة على تحقيق اي نصر عسكري كما انه يخسر على الصعيد الدولي وعلى الصعيد الشعبي كل يوم المزيد والمزيد..

ثمة حقيقة اخرى ان هذا الاتفاق سواء قام او لم يقم فلا يتصور ان يكتب له النجاح والبقاء طويلا بعيدا عن الشرعية، وبعيدا عن النور الذي يعبر عن امال ورغبات الشعب اللبناني وهو « اتفاق الطائف ».

واذا كانت بعض الضغوط الدولية او الظروف والملابسات العسكرية قد تدفع الاطراف الى الاعلان عن اتفاق فإنه لن يكون اكثر من تمثيلية مخادعة طالما انه لايعبر عن ارادة الشعب اللبناني والوفاق الوطني الذي تجسده الشرعية اللبنانية برئاسة الهراوي.

ومن المعروف ان الجيش ـ اي جيش ـ وجد لحماية الوطن وليس لقتل ابنائه وتدميره وعون يستخدم قواته في قتل المواطنين وتدمير منازلهم وممتلكاتهم ومن ثم فهو ـ اي عون ـ متمرد على الشرعية ارتكب مجازر بحق اللبنانيين وجرائم حرب ويجب ان يقدم للمحاكمة على انه مجرم حرب كما يقول السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني.

المسألة مسألةوقت وطريق الشرعية هو الطريق الوحيد الذي يضمن بسط السلام او الامن على كل ربوع لبنان وستمضي الشرعية قدما في طريقها المرسوم لإزالة اي تمرد يهدد حياة الشعب اللبناني مهما كان كبيرا او صغيرا.

الشرعية قد لاتمتلك حاليا القوات او الامكانيات الكافية لسرعة التخلص والقضاء على التمرد ولكنها تحظى بتأييد عربي وعالمي ومن حقها الاستعانة بقوات عربية لتحقيق الامن والاستقرار وتوحيد مؤسسات الجيش وتمكين الدولة من مباشرة عملها.

ولعل الجهود والوساطات العربية للقضاء على التمرد تؤتي ثمارها بالوسائل السلمية قبل ان تقرر اللجوء الى القوة وقد يستغرق الاسلوب الحاسم وقتا وجهدا أطول.



المركز الرئيسي، الدمام
الرمز البريدي : ٣١٤٢١
ص.ب ٥٦٥ تلكس ٨٠١١٠٩

رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الادارة: مساعد الخريصي ت ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير: خليل الفزيع ت ٨٤٣١٨٤٣

مديرا التحرير: عتيق الخماس ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير ت ٨٤٢٣١٤١

التحرير: شارع الاتفاق ـ مخطط ٧٦
الادارة: شرق قصر امارة الشرقية شارع الملك عبدالعزيز

تلفونات التحرير: سكرتير التحرير ٨٤٢٣١٤١٠ ـ سكرتير الشؤون المحلية ٨٤٢٨٥٣٣ ـ سكرتير الشؤون السياسية ٨٤٢٨٦١٦ ـ سكرتير الشؤون الثقافية ٨٤٢٨٤٥٣ ـ القسم الرياضي ٨٤٣١٣٢١ ـ اليوم والناس ٨٤٢٨٤٤٩ ـ سنترال التحرير ٨٤٢٣٣٣٠ ـ ٨٤٢٣٣٣٣ ـ ٨٤٢٣٣٣٤

تلفونات الادارة: العلاقات العامة ٨٣٣٦٧٠٥ ـ الاشتراكات ٨٣٣٧٤٨٩ ـ الشؤون المالية ٨٣٣٩٩٤٩ ـ التوزيع ٨٣٤٠٦٦٣ ـ الشؤون التجارية ٨٣٤٦٦١٣ ـ المطابع التجارية ٨٥٧٩١٨٩ ـ سنترال الادارة ٨٣٤٥٠٥٨ ـ ٨٣٤٧٧٨٢ ـ ٨٣٤٦٥٧٨

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة

الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة العامة والفروع ـ ادارة الاعلانات ٨٣٤٠٦٧٧ ـ ٨٣٣١٩٠٩

الرياض تستضيف المؤتمر الثامن والعشرين لمجلس وزراء الصحة العرب

الرياض - واس.

اعلن معالي الاستاذ فيصل الحجيلان وزير الصحه ان مدينة الرياض ستستضيف خلال شهر شعبان القادم المؤتمر الثامن والعشرين لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربي في دورته الخامسة عشرة.

واوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه تشارك في المؤتمر وفود من المملكة والعراق والكويت والبحرين وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة بالاضافة الى ممثلين عن بعض الهيئات والمنظمات الدولية.

وقال معاليه ان المؤتمر الذي يعقد من الاول الى الثالث من شهر شعبان القادم الموافق من السادس والعشرين الى الثامن والعشرين من شهر فبراير الحالي ياتي ضمن منظومة الاجتماعات السنوية التي تعقد في احدى الدول الاعضاء بصفة دورية.

واشار معالي وزير الصحة الى ان هناك سياسات صحية موحدة تنتهجها الدول العربية في الخليج مثل شراء الادوية ورسم الخطط الصحية بما يتفق ومصالحها في اطار التوجه العالمي لتحقيق الصحة للجميع في العام ٢٠٠٠ بمشيئة الله.

وزير خارجية ايرلندا يـزور البحريـن اليوم

المنامة - ق ن ا:

يبدأ جيرارد كولينز وزير خارجية ايرلندا الرئيس الحالي للمجلس الوزاري لدول السوق الاوروبية المشتركة زيارة رسمية للبحرين تستغرق يوما واحدا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير الايرلندي سيجري خلال الزيارة مباحثات مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة تتناول عددا من المسائل التي تهم البلدين وخاصة مايتعلق منها بالقضايا الاقتصادية والتعاون المشترك بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاوروبية.

سمو ولي عهد قطر يشهد تخريج الدورة الاولى للضباط المرشحين

الدوحة - ق ن ا:

شهد سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة القطرية امس حفل تخريج افراد الدورة الاولى للضباط المرشحين.

كما شهد الحفل سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني وزير الداخلية وسعادة الزعيم محمد بن عبدالله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة وسعادة العقيد الركن طيار الشيخ حمد بن عبدالله ال ثاني رئيس الاركان.

وبعد ان قام سمو ولي العهد بتفتيش طابور الخريجين قام بتوزيع الجوائز على المتفوقين منهم.

وبعد ذلك القى سمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني كلمة في الحفل اعرب فيها عن اعتزاز الوطن بالمتخرجين وكل افراد القوات المسلحة باعتبارهم الدرع والحصن لابنائه وتطلعاتهم الى غد مفعم بالرخاء والاستقرار والامن.

واكد سموه انه لمن دواعي الفخر والاعتزاز ان تقطع القوات المسلحة شوطا كبيرا على طريق التطوير والتحديث.. مطالبا المتخرجين بمضاعفة الجهد والعطاء وصولا الى المستوى الارقى والاكمل.

الوطن | محليات ــ محليات ــ محليات ــ محليات

الأمير خالد الفيصل يرأس اجتماع لجنة التنشيط السياحي بعسير

ابها - عاطف زيدان..

عقدت لجنة التنشيط السياحي بعسير اجتماعا لها ظهر امس الاول برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ورئيس اللجنة حضره صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر نائب امير عسير ونائب رئيس اللجنة.. كما حضره رئيس اللجنة المساعد ونائبه ورؤساء اللجان الفرعية.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض الخطوط الرئيسية لبرنامج التنشيط السياحي في المنطقة للصيف القادم.. حيث تقرر ان تبدأ فعاليات الاصطياف وبرامج اللجنة في ٢٤ ذي الحجة وستشمل نشاطات متنوعة ادبية وثقافية وفنية ورياضية ونسوية وفنونا والعاب شعبية.

وتشارك بعض الجهات الحكومية مثل الصحة والزراعة والقوات المسلحة في الفعاليات حيث سيخصص اسبوع لكل منها.

كما تم في الاجتماع وضع تصور مبدئي لملتقى ابها الثقافي الذي يبدأ في ١٤١١/٢/١٢هـ ويستمر لمدة اسبوع كامل ويشتمل فعالياته على العديد من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية الدسمة التي تشبع رغبات جمهور المصطافين من مختلف مناطق المملكة ودول الخليج العربية والدول المجاورة.

وقد وعد سمو الأمير خالد الفيصل بتقديم مفاجاة في هذا الملتقى كما سبق وقدم مفاجاة في ملتقى العام الماضي حيث شارك صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل في فعالياته.

■ سمو الامير خالد الفيصل

المجلس الإقتصادي العربي يندد بهجرة اليهود السوفييت إلى فلسطين
ويدعو إلى تقديم كافة اشكال الدعم للانتفاضة

القاهرة - ق ن أ..

ندد المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بالهجرة الاستيطانية على ارض فلسطين ووصفها بأنها تأتي على حساب حقوق الانسان العربي وتتعارض مع القوانين والاتفاقات الدولية.

وطلب المجلس من الامين العام لجامعة الدول العربية ان يتابع مساعيه لدى الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية والولايات المتحدة الامريكية لاعادة النظر في الاجراءات المتعلقة بهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

ودعا المجلس في قراراته الختامية امس الى توفير كافة اشكال الدعم والمساندة للانتفاضة الفلسطينية المباركة وفق مقررات قمة الجزائر حتى تبقى الحصن المنيع في مواجهة سياسة الاستيطان والهجرة.

وحيا المجلس في قراراته صمود الشعب اللبناني والمقاومة الوطنية في جنوب لبنان ضد الاحتلال والتدخل الاسرائيلي ودعا الدول العربية الى دعم القطاعات الاقتصادية والصناعية في لبنان محافظة على وحدته وحتى يستطيع مواجهة الاخطار المحدقة به.

وبالنسبة للموضوع الرئيسي الذي دارت حوله اجتماعات المجلس وهو تحقيق التكامل العربي في مواجهة اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ واكد المجلس ضرورة بناء وتطوير القدرة الذاتية العربية من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والعمل على استمرار وتدعيم العلاقات الاقتصادية العربية الاوروبية على اساس المصالح المتبادلة والمتكافئة للجانبين العربي والاوروبي.

وقرر المجلس استمرار فريق الاساتذة والخبراء العرب الذين يقومون ببحث ودراسة موضوع الامن الغذائي العربي في مواصلة جهودهم لاعداد تقريرهم وتقديمه الى المجلس في دورته القادمة وعرض الخطوات التنفيذية التي يقترحها لتحقيق الامن الغذائي للوطن العربي.

واكد المجلس اهمية الحوار بين الشمال والجنوب وضرورة تنشيط هذا الحوار ودعوة الدول العربية الى تكثيف حضورها في المحافل الدولية المهتمة بهذا الموضوع وتنسيق مواقفها في هذا الصدد.

وبالنسبة لموضوع الحوار العربي الاوروبي.. اشاد المجلس بنتائج المؤتمر الوزاري للحوار العربي الاوروبي الذي عقد في باريس في شهر ديسمبر الماضي باعتباره انطلاقة جديدة للحوار وتطويره بما يعمق التفاهم والتعاون الشامل بين المجموعتين العربية والاوروبية.. ودعا اللجنة العربية للحوار والدول العربية باعداد التوجهات العربية في الحوار وسياسة التعاون الاقليمي من اجل ايجاد سياسة عربية موحدة في اطار الحوار والعمل على دعم اجهزة الحوار المتفق علينا في اجتماع باريس وتنشيط عملها.

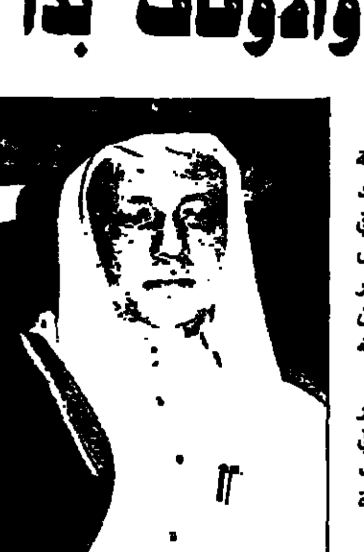
وزير الحج والأوقاف بدأ زيارته لمصر

القاهرة - واس..

وصل القاهرة الليلة قبل الماضية معالي الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف في زيارة لجمهورية مصر العربية يراس خلالها وفد المملكة الى اجتماعات المؤتمر الثالث للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية الذي سيبدأ بمشيئة الله اليوم.

وكان في استقبال معاليه في مطار القاهرة الدولي معالي وزير الاوقاف في مصر الدكتور محمد علي محجوب والقائم باعمال سفارة المملكة في القاهرة الاستاذ ابوبكر رفيع.

وعلمت وكالة الأنباء السعودية ان معالي وزير الحج والاوقاف سيلقي في هذا المؤتمر كلمة الوفود المشاركة في المؤتمر كما يقدم معاليه ثلاث اوراق عمل الاولى تدور حول التحديات الاقتصادية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين العالم الاسلامي والمشكلة السكانية وديون العالم الاسلامي.





■ الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع

وتتناول ورقة العمل الثانية التحديات الثقافية وفي مقدمتها الغزو الفكري الخارجي ودور الدين الاسلامي في تحقيق السلام الاجتماعي.

في حين تعالج الورقة الثالثة مشكلة التحديات الاجتماعية وفي مقدمتها العنف الاجتماعي ومشكلة الادمان على المخدرات والعمل على تدعيم الروابط الاسرية.

وقد اعرب معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع عن سعادته بزيارة القاهرة للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الثالث للمجلس الأعلى للشئون الاسلامية فيما وصف المؤتمر بانه تاريخي.

واوضح معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المؤتمر سيتيح الفرصة لمناقشة التحديات الجديدة التي يمر بها عالمنا المعاصر ووضع الوسائل الكفيلة بمواجهتها في هذه المرحلة وفقا لتوجيهات قادة الدول الاسلامية والعربية وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

اخبار عربية وافريقية

خفض حجم القوة العسكرية الفرنسية في التشاد

باريس - ا ف ب :
علم من مصدر مأذون له امس في باريس ان عدد افراد القوة العسكرية الفرنسية «ابيرفييه» المتمركزة في التشاد منذ العام ١٩٨٦ لصد الهجمات الليبية خفض الى النصف عمليا نتيجة اتفاقات ابرمت بين فرنسا والتشاد في ايلول سبتمبر الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان هذه القوة التي خفض عدد افرادها مرة اولى من ١٥٠٠ الى الف رجل بعد توقيع اتفاق في ٣١ اب اغسطس بين التشاد وليبيا على تسوية سلمية على النزاع الحدودي بينهما ستخفض من الان وحتى تموز يوليو المقبل الى ٨٠٠ رجل.

وتابع ان منظومة الدفاع الجوي في ابيشي /شرق البلاد/ المكونة من ٣٠٠ رجل واربع بطاريات صواريخ جو من طراز كروتال ومدافع ورادارات قد فككت وانه مازال هناك فقط نحو مئة شخص مهمتهم صيانة المنشآت الصغيرة الباقية.

كذلك سحبت من نجامينا صواريخ ارض جو من طراز هوك.

واضاف المصدر انه في المقبل لن يطرأ اي تعديل على الاسطول الجوي الموجود في التشاد والمؤلف من سبع مطاردات قاذفة من طراز ميراج اف/١ واربع طائرات نقل من طراز ترانسال وطائرة امداد من طراز سي/١٣٥ واربع طائرات هليكوبتر من طراز بوما.

● الرئيس الفرنسي

وزير الصحة اليمني بدأ زيارته لمصر

القاهرة - واس :
وصل الى القاهرة وزير الصحة بجمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور سعيد شرف في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

ويحضر الوزير اليمني خلال الزيارة اجتماعات المكتب الاقليمي لشرقي البحر المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية والتي بدأت امس بالاسكندرية.

كما يجتمع الوزير اليمني مع وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار لبحث وسائل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات الصحية المختلفة.

رسالة من مبارك لمنجستو يسلمها غالي

القاهرة - ق ن ا :
غادر القاهرة امس الى اديس ابابا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية لرئاسة وفد مصر في اجتماعات الدورة الحادية والخمسين لمجلس وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية التي تستمر في اثيوبيا حتى غد السبت.

وقال الدكتور غالي للصحفيين انه سيسلم رسالة خطية من الرئيس المصري حسني مبارك الى الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا ماريام حول العلاقات الثنائية بين البلدين كما سيتوقف في العاصمة الاوغندية /كمبالا/ لتسليم الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني رسالة من الرئيس مبارك حول العلاقات الثنائية بين مصر واوغندا والقضايا الافريقية.

واشار الدكتور غالي الى انه سيحضر اجتماعات اللجنة السداسية الافريقية لمعرفة رد السنغال وموريتانيا على المقترحات التي عرضها الرئيس مبارك الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية لحل النزاع بين البلدين.

واضاف الدكتور غالي انه سيحضر اجتماعات دول حوض النيل المعروفة باسم /الاندوجو/ والمقرر عقدها باديس ابابا يومي الاثنين والثلاثاء القادمين لبحث سبل تحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين دول نهر النيل.

تأجيل القمة الأفريقية مع دي كليرك

كيب تاون - رويتر..
قال مصدر في حكومة جنوب افريقيا العنصرية امس الخميس انه تم تأجيل اجتماع الرئيس فريدريك وليام دي كليرك مع عدد من الزعماء الافارقة في زائير الذي كان مقررا عقده غدا السبت.

وكان من المقرر ان يجتمع الرئيس دي كليرك مع الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وزعماء خمس دول افريقية مجاورة اخرى في اجتماع قمة لم يسبق له مثيل وينظر اليه على انه مكافأة للرئيس دي كليرك لافراجه عن السيد نيلسون مانديلا من السجن ورفعه الحظر المفروض منذ ٣٠ عاما على منظمة المؤتمر الوطني الافريقي.

وقال المصدر الحكومي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الزيارة تأجلت الى اجل غير مسمى ولكنها لم تلغ.

سياسة واقتصاد

اسرائيل تسعى لتجعل من نفسها قوة اقليمية في المنطقة

أحلام العدو الصهيوني التوسعية لا تقف عند حد

القاهرة - علاء الدين مصطفى :
جاء اعلان السماح بهجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة في هذا الوقت بالذات ، الذي تبذل فيه جهود مكثفة لإحياء عملية السلام في الشرق الأوسط ، بمثابة الصاعقة التي زلزلت المنطقة العربية .. فهذه الهجرة تمثل كارثة للقضية الفلسطينية .. وتعد السلاح الذي عثرت عليه اسرائيل للرد على الانتفاضة الفلسطينية .. وتغلق الباب امام محاولات ومبادرات السلام المطروحة على الساحة السياسية ، بل وتعلن عن الوجه الحقيقي لاسرائيل التي ملأت العالم ضجيجاً بتشدقها بالسلام ، وطرحها لمبادراتها السلمية .

وخطورة توطين اليهود السوفيت تعود الى ان هذا سياتي على حساب الوجود الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة . فالاتحاد السوفيتي يمتلك اكبر مخزون بشري من اليهود في العالم .. وهذا معناه ان هذا التوطين سياتي على حساب الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية .. ويرتبط بهذه الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل بطرد الفلسطينيين من الأراضي العربية المحتلة واتخاذ الاجراءات التي تجعل الحياة في تلك الأرض مستحيلة . فهناك سياسة تقوم بها اسرائيل تتسم بالتكامل .. تعمل على طرد الفلسطينيين واحلال اليهود السوفيت محلهم .. وهذا استعمار استيطاني .. وهو اشرس انواع الاستعمار الحديث الذي يقوم على استقبال سكان جدد واحلالهم محل السكان الأصليين .

سقوط القناع الاسرائيلي

والسؤال المطروح الآن : هل تجدي مع اسرائيل محاولات السلام القائمة ؟!

ان المؤشرات تقول ان محاولات السلام ذهبت الى طريق مسدود .. فمبادرات السلام المطروحة جاءت نتيجة للمرونة التي طرأت على موقف منظمة التحرير الفلسطينية وتقديم تنازلات جوهرية . لابداء رغبتها في السلام العادل ، واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. وهذا من وحي الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني البطل في الأراضي المحتلة .

والذي يؤكد ذلك انه في الوقت الذي تبذل فيه جهود مكثفة بقيادة الرئيس حسني مبارك لتقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير واسرائيل ، والتمهيد لعقد لقاء فلسطيني اسرائيلي .. في هذا الوقت تخرج اسرائيل وتعلن رئيس وزرائها اسحق شامير ان الوقت حان لقيام اسرائيل الكبرى .

معنى ذلك ان ما كانت تقوم به اسرائيل من مفاوضات ومحادثات لعقد لقاء اسرائيلي فلسطيني . وما كانت تتحدث بشانه في اجراء انتخابات في الاراضي العربية المحتلة والأحداث التي شهدها العالم طوال الأشهر الماضية ، ما كان إلا عبارة عن تمثيلية تقوم بها ، وغطاء تلهي به الراي العام العربي ، والراي العام العالمي . عما تقوم به وتخطط له تحت السطح .

معنى ذلك ان اسرائيل كانت تفعل في العلن شيئا، وتخطط في الخفاء لشيء اخر تماماً . ظهر الآن كالقنبلة التي زلزلت الكيان العربي من المحيط الى الخليج .. وكما عبر أحد قادة منظمة التحرير الفلسطينية ان هجرة اليهود السوفيت بهذا العدد الضخم الى اسرائيل ، يمثل كارثة افدح من كارثة عام ١٩٦٧م .

فدعاوي اسرائيل من اجل السلام ، والمبادرات والمناورات التي كانت تقوم بها كانت بمثابة قناع تخفي وراءه وجهها الحقيقي .

وليس بخاف على القادة العرب ان مسالة هجرة اليهود السوفيت ، كانت مثار بحث ومفاوضات دائمة ومضنية بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي منذ قيام اسرائيل وحتى الآن .. وكانت اسرائيل تضغط بكل الوسائل ، ومن خلال علاقاتها المتميزة مع الولايات المتحدة - التي تمثل الحليف الأول لها - بالحديث عن حقوق الانسان ، والتشدق بهذا المفهوم للسماح لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل .

موقف الاتحاد السوفيتي

ان المفاجأة الحقيقية ان يعلن الاتحاد السوفيتي ، الذي ناصر القضية العربية والقضية الفلسطينية - رغم التحفظ على قراره بتاييد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ - عن سماحه لليهود السوفيت بالهجرة الى اسرائيل ، من خلال اعلان اتاحة حق السفر للمواطنين السوفيت يضع علامة استفهام كبرى عن هذا الموقف من الاتحاد السوفيتي في هذا الوقت بالذات .

وياتي متكاملا مع هذا الاجراء ، اعلان الولايات المتحدة عن رفضها لاستقبال اليهود السوفيت للهجرة للولايات المتحدة ، وتغلق الباب في وجههم .. وهذا لانها تدرك ان اليهود السوفيت يفضلون الهجرة اليها قبل الهجرة الى اسرائيل .

ولا يخفى عن الجميع ان جميع المباحثات التي كانت تتم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي طوال السنوات الماضية ، كانت قضية هجرة اليهود السوفيت هي مفتاح امكانية قيام حوار او مفاوضات بين الطرفين .. وكانت كشوف اسماء اليهود السوفيت المطلوب تهجيرهم الى اسرائيل ، هي أوراق المساهمة التي يحملها كل وزير خارجية امريكي يذهب للتفاوض مع السوفيت .

والسؤال الآن : هل جاء قرار اتاحة حرية السفر للمواطن السوفيتي، للتغطية على موقفه من هجرة اليهود السوفيت .. خاصة وان المناخ في الاتحاد السوفيتي الآن لم يعد فيه اضطهاد لليهود مثلما حدث قبل عهد جورباتشوف ..؟! ام ان هذا الاجراء جاء متمشياً مع السياسة الجديدة التي يشهدها الاتحاد السوفيتي باعطاء مزيد من الحرية للمواطنين من خلال سياسة «البيروسترويكا» و«الجلاسنوست» .

نتائج القمة العائمة

وباستعراض الاحداث المتلاحقة طوال الشهر الماضي ، نجد ان هناك أحداثاً جاءت محصلتها لصالح اسرائيل وعلى حساب العرب والقضية الفلسطينية .. وهذا يفتح الباب للتساؤل : هل هذه الاحداث ماهي إلا نتائج القمة العائمة التي جمعت جورباتشوف وبوش في عرض المتوسط امام شواطيء مالطا في نهاية العام الماضي ؟

وهناك تساؤل اخر : هل هناك ارتباط بحدث هجرة اليهود السوفيت وتوطينهم في اسرائيل ، وما حدث في تركيا بشان نهر الفرات ، بما يعرض انخفاض منسوب مياه النهر المتدفق الى سوريا والعراق حتى بعد الانتهاء من تحويل مياه النهر ، مع ما يحمله ذلك من اثار خطيرة تلحق بالشعبين الشقيقين ؟ وهل يرتبط بهذا الاعلان عن انشاء تسعة سدود بمنابع النيل في اثيوبيا ينتج عنها انخفاض منسوب نهر النيل المتدفق الى كل من مصر والسودان ؟

اليس من المثير للانتباه ان تحدث هذه القضايا الثلاث في وقت متزامن ! قضية هجرة اليهود السوفيت الى اسرائيل ، وقضية نهر الفرات ، وقضية نهر النيل ؟

وكان هذا بمثابة ارهاب للدول العربية ، وجذب انظارهم بعيداً عن القضية الفلسطينية ، الى قضية اخرى تتعلق باسباب استمرار حياتها ، قضية المياه .. والغريب ان وراء الاحداث الثلاثة اسرائيل بشكل او باخر ..

فكما أعلن ان قضية مياه النيل ، وانشاء سدود في اثيوبيا تتم بخبرات اسرائيلية .. وهذا يفتح الباب لتساؤل محدد : هل تسعى اسرائيل لتجعل من نفسها قوة اقليمية عظمى في منطقة الشرق الأوسط ؟!

أحلام اسرائيل الكبرى

للأسف الشديد ، جميع الدلائل تشير الى ان اسرائيل تخطط للمضي في هذا الطريق وباسرع ما يمكن ان يتخيله المواطن العربي .. وللتدليل على ذلك لابد من رصد المؤشرات التالية :

● اولا : تمتلك اسرائيل السلاح النووي ، وهذا ثبت مؤخراً من قضية الجاسوس الاسرائيلي ، فانانو ، الذي يتجسس على التكنولوجيا المتقدمة لدى الولايات المتحدة لحساب اسرائيل .. كما ترفض اسرائيل التفتيش على مفاعلها النووي «ديمونة» المقام في صحراء النقب .

● اطلاق اول قمر صناعي اسرائيلي للتجسس ، في العام الماضي ، مع ما يثيره ذلك من تساؤلات حول كيفية حصول اسرائيل على الصاروخ الذي اطلق القمر الصناعي الى مداره .. وهل تمت صناعته في اسرائيل ؟ واذا ما ثبت ان اسرائيل وراء صناعة هذا الصاروخ فمعنى ذلك انها قطعت شوطاً بعيداً في اطلاق هذا النوع من الصواريخ الذي تحتكر سر صناعته الدول الكبرى .. وهو امر شديد الخطورة على الأمن القومي العربي .

● يضاف الى ذلك امتلاك اسرائيل لترسانة من الأسلحة التقليدية التي تجعلها متفوقة نوعياً على الدول العربية .

واسرائيل حتى الآن ليس لها حدود دولية معلنة ، ما يحمله ذلك من مخاطر التوسع .. وهذا التوسع ياتي على حساب البلدان العربية المجاورة .

● الورقة التي تكشفت مؤخراً ، بالتخطيط لتوطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة .. وهذا معناه ببساطة احداث خلخلة في التوازن السكاني لصالح اسرائيل وعلى حساب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة .

كل هذه المؤشرات تنبيء عن ان اسرائيل لم تتراجع عن احلامها ، وانها تسعى بدأب - تساندها في ذلك الولايات المتحدة - لتحقيق مخططاتها .. ولكن السؤال المطروح الآن : هل هناك «اتفاق» ما بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي على تحويل هذا الحلم والمخطط الاسرائيلي الى واقع ، على حساب القضية الفلسطينية ، بل وعلى حساب الشعوب العربية ؟!

تعويضات ألمانيا الشرقية

ما يجعل المرء اقرب الى تصديق مثل هذا التساؤل هو اعلان المانيا الشرقية ، في هذا الوقت بالذات ، عن تحملها لمسئولية ، جرائم النازي ، ضد اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية ، وعزمها على تقديم تعويضات مالية كبيرة لاسرائيل .

ما معنى ان يعلن عن هذا الخبر في هذا الوقت بالذات ؟ هل هذا هو الثمن الذي تقدمه المانيا الشرقية في اطار الصفقة التي يجري اعدادها لاعادة توحيد شطري المانيا ؟ مع ما تحتاجه اسرائيل في هذا الوقت الى مساعدات مالية لاعداد ميزانية لتوطين اليهود السوفيت في اسرائيل .

هذه التساؤلات ماهي إلا رصد للأحداث ، ومحاولة ايجاد تفسير لتلك الاحداث .. التي تاتي في اطار التوازنات الدولية الجديدة .. فرياح التغيير من الملاحظ انها تاتي في صالح اسرائيل وعلى حساب القضية الفلسطينية والشعوب العربية .

وهذا يحتاج من القادة العرب دراسة هذه المواقف وتقييمها من جديد .. لانها تتعلق بمصير الأمة العربية والأمن القومي العربي .


● بيريز .. تغيير الأسلوب


● شامير .. راس الافعى



● الصاروخ الصهيوني .. اريحا ٢ .


● هجرة اليهود السوفييت

اعلانات حكومية

● تعلن ادارة اوقاف المدينة المنورة عن رغبتها في تاجير قطعة الارض الواقعة على امتداد شارع الملك فهد من الجهة الشرقية لبقية عام ١٤١٠هـ وكامل عام ١٤١١هـ على ان يقوم راغب الاستئجار بالاستفادة منها في اقامة دكاكين مؤقتة وفق اشتراطات الامانة فعلى كل راغب في الاستئجار مراجعة قسم الاستثمار للتعرف على الموقف وشروط التاجير ووضع الزيادة في ورقة المزايدة .

وحدد يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٦هـ أخر موعد لقبول الزيادة بمقر ادارة الاوقاف .

● تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد الطائف : عن وجود وظائف للائمة والمؤذنين الموضح اداه شاغرة لديها وترغب اشغالها بمن تتوفر به الشروط المطلوبة نظاما من الاخوة السعوديين ومن يجد في نفسه القدرة والكفاءة عليه التقدم الى قسم الموظفين بالادارة مصطحبا معه حفيظة نفوسه وذلك للاطلاع على كافة البيانات والمعلومات المطلوبة مع العلم ان اخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٨/١٤هـ وتجرى المقابلة لمستوفي الشروط في اليوم التالي .

١ - امام جامع الملك خالد بن عبدالعزيز مدخل قصره بالهدا فئة جامع ب مقدار المكافأة ٢٧٧٥ ريال
٢ - مؤذن جامع الغديرين بالهدا فئة جامع مقدار المكافأة ١٣٥٠
٣ - مؤذن جامع سمنان بوادي سمنان طريق الجنوب فئة جامع مقدار المكافأة ١٣٥٠
٤ - مؤذن مسجد الامير متعب بالشهداء الشمالية فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٥ - مؤذن مسجد الدهاس بحي الريان فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٦ - مؤذن مسجد ابوعيش بالشهداء الشمالية فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٧ - مؤذن مسجد البخاري بالشهداء القديمة شارع ابو العتاهية فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٨ - مؤذن مسجد جبل الغراب بحي شرقرق فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٩ - مؤذن مسجد عرضه طريق الشفا فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٠ - مؤذن مسجد الفقهاء بالقيم الاسفل بام الحمض فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١١ - مؤذن مسجد محمد نوار العصيمي بالعيصلية بالحويه فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٢ - مؤذن مسجد زويد خويشان المطيري بحي المضباع بالحويه فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٣ - مؤذن مسجد فيحان بن صالح بعقيره فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٤ - مؤذن مسجد حارة القلاعة بالنشيه حفر كتب طريق الرياض فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٥ - مؤذن مسجد النزهة بالعطيف طريق الرياض فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٦ - مؤذن مسجد حفر كتب بحي البدائع طريق الرياض فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٧ - مؤذن مسجد السلم القديم برنيه فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٨ - مؤذن مسجد خلف محفوظ بوادي الشرقه بالهدا فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
١٩ - مؤذن مسجد حرجل بالشفا فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٠ - مؤذن مسجد خد الحاج بليه فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢١ - مؤذن مسجد قرية الرميدة بليه السفلى فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٢ - مؤذن مسجد محطة المصيف بطريق الجنوب العام هجرة المصيف فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٣ - مؤذن مسجد حي المهارسة بقيا بني الحارث فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٤ - مؤذن مسجد قرية التهمة بقيا بني الحارث فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٥ - مؤذن مسجد قرية ال برده بقرية البرده بثقيف فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠
٢٦ - مؤذن مسجد ماطر فارس العلبة حي الهجرة بتربة فئة مسجد مقدار المكافأة ١٠٥٠

■ تعلن جامعة الملك فيصل بالاحساء عن رغبتها في بيع ابقار واغنام ودواجن بالمزاد العلني فعلى من يرغب دخول المزاد المذكور الحضور الى محطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية على خط قطر لمعاينتها في موقعها وسوف يتم اجراء البيع في نفس الموقع بالمزاد العلني في تمام الساعة التاسعة من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٢٧هـ على ان يتم نقل جميع الحيوانات المباعة خلال يومين من تاريخ المزايدة.
والله الموفق ..

■ تعلن ادارة تشغيل وصيانة المنشآت العسكرية بالخرج والسليل - قاعدة الخرج العسكرية عن الغاء المنافستين التاليتين..
١ - منافسة رقم ١٤١٠/٢/٧هـ ومسماها تامين احتياجات الادارة من العمالة من داخل المملكة لمدة عام.
٢ - منافسة رقم ١٤١٠/٣/٧هـ ومسماها استقدام عمال بتخصصات مختلفة وعمال نظافة عاديين للقيام باغراض صيانة ونظافة وتشغيل المنشآت العسكرية في كل من مرافق قاعدة الخرج ومعسكر الاسلحة والمدخرات بالسليل. والله الموفق.

■ يعلن المركز الاقليمي للأبحاث الزراعية بالأحساء عن رغبته في بيع عدد من الحيوانات الزائدة عن حاجته والغير صالحة للتربية عن طريق المزاد العلني يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/١٥هـ الساعة الثالثة والنصف عصرا فعلى السادة الراغبين في الشراء الحضور في مقر المركز بالمزيرع حيث يتم المزاد على الحيوانات والبيع نقدا.
والله الموفق

■ تعلن الادارة العامة لكليات البنات بالدمام عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون سكنا لأعضاء هيئة التدريس بالكليات حسب الشروط الأتية..
١ - ان يكون موقع المبنى في مدينة الدمام وقريب من الخدمات
٢ - ان لا يقل عدد الشقق في المبنى عن عشرة شقق ولا يزيد عن عشرين شقة.
٣ - ان لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥ متر
٤ - ان تتوفر جميع الخدمات من ماء وكهرباء وصرف صحي وتليفونات
٥ - ان يكون المبنى على شارع لا يقل عرضه عن ١٥م
٦ - ان يتحمل صاحب المبنى صيانة مبناه.
٧ - ايجاد حارس مع زوجته مقيما يكون مسئولا عن حراسة المبنى ونظافة السلالم والممرات بين الشقق.

تقدم العروض بالادارة العامة لكليات البنات بالدمام قسم المحاسبة خلال شهر من تاريخ الاعلان، مرفقا كروكي للمبنى موضحا به عدد الغرف والمرافق التابعة له وصورة من صك الملكية، والايجار السنوي للمبنى.

■ يعلن ديوان المراقبة العامة عن رغبته في استئجار مبنى لفرعه في المنطقة الشمالية (سكاكا الجوف) لمدة عام على أن تتوفر في المبنى المطلوب الشروط التالية:
١ - أن يكون المبنى مسلح ويقع على شارع رئيسي عام ويفضل المبنى الذي يقع بقرب الدوائر الحكومية
٢ - أن تكون غرفه لا تقل عن عشر غرف ولا تزيد عن خمس عشرة غرفة وبمساحة لاتقل عن ٤ × ٦ و٤ × ٥ متر.
٣ - ان يوجد به خزان ارضي وعلوي من المسلح لا يقل عن ٢ × ٣ متر
٤ - ان يوجد به فناء كافي لاستيعاب مالا يقل عن عشرات سيارات.
٥ - ان يوجد به مستودع او بدروم لا تقل مساحته عن ٦ × ١٠ متر. او يستعد المالك باقامة هذا المستودع بدون مقابل.
٦ - ان يكون على المدخل الرئيسي غرفة على الاقل بمنافعها للحراسة
٧ - أن يرفق بالعرض رسم كروكي للمبنى والموقع مع صورة من المخطط وصك التملك
٨ - وجود الكهرباء والهاتف وان تكون الشبكة الكهربائية معدة اعدادا جيدا بحيث تتحمل الاجهزة التي سوف يتم استعمالها وأن تكون شبكة المياه من الشبكة العامة.
٩ - ان يتعهد باجراء بعض التعديلات التي يرى الديوان ضرورتها دون مقابل
١٠ - ان تحدد الأجرة المطلوبة للمبنى في العرض المقدم
١١ - ترسل العروض الى ديوان المراقبة العامة - الرياض - شارع الجامعة.
١٢ - أخر موعد لتقديم العروض يوم الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩هـ

■ تعلن وكالة وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد عن تأجير الأرض الواقعة بالدرعية بجوار ملك البيبي والمسماه سباله الطوالع والبالغ مساحتها ٥٨٥١٫٥٠م٢ وذلك بالمزاد العلني وستجري المزايدة بين الرغبين بمقر هذه الوكالة بالشميسي اول شارع عسير بالرياض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/١هـ وعلى الراغبين الحضور في الموعد والمكان المحددين.

■ تعلن بلدية بريدة عن رغبتها بطرح عدة مواقع بالمدينة داخل المخططات السكنية والشوارع الرئيسية والميادين وذلك لاستثمارها حسب ماخصصت له من اسواق تجارية واكشاك او مقاصف وذلك عن طريق المزايدة بالظرف المختوم.
فعلى من يرغب الاستثمار مراجعة قسم المشتريات بالبلدية للاطلاع على المواقع المراد تأجيرها واستلام نسخ الشروط والمواصفات المنظمة لذلك.
والله الموفق.

■ تعلن بلدية بريدة عن رغبتها في طرح عملية سفلتة وصيانة شوارع متفرقة بمدينة بريدة. لذا فمن يرغب الدخول بالمنافسة عليه مراجعة الشئون المالية/المشتروات والعقود غرفة رقم ٢٩ الدور الرابع لاستلام الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ريال. علما أن أخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٨/٢٨هـ وموعدفتح المظاريف بالمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/٢٩هـ حسب تقويم أم القرى. والله الموفق.

■ تعلن بلدية بريدة عن رغبتها في تأمين سيارات ومعدات للعام الحالي ١٤١٠هـ ١٤١١هـ فعلى من يرغب التأمين مراجعة البلدية لاستلام المواصفات مقابل خمسمائة ريال ٥٠٠ ريال علما أن أخر قبول العطاءات هو يوم الاحد ١٤١٠/٨/٢٨هـ موعد فتح المظاريف هو يوم الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩هـ بالمديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم. والله الموفق.

■ تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن بيع المقبوضات الموجودة بمستودعات الأمانة بالعتيبية والمصادرة من قبل البلديات الفرعية اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣هـ الساعة الرابعة والنصف عصرا.. فعلى الراغبين في الشراء الحضور في الموعد المحدد: علما بأن الدلالة على المشتري ولا يقبل الشيك والتسديد فورا.

المديرية العامة لسلاح الحدود للمقاولين السعوديين

■ ١ - رقم المناقصة ٤١٠/٦
٢ - اسم المناقصة/تصميم وتنفيذ نظام اتصال لاسلكي متكامل وصيانته وتشغيله لمدة عام مع تأمين قطع الغيار اللازمة له
٣ - مكان استلام الشروط والمواصفات وتقديم العطاء، المديرية العامة لسلاح الحدود ادارة المشتريات والعقود/الرياض
٤ - قيمة الوثيقة/ألفين ريال (٢٠٠٠ ريال) لا تسترد
٥ - تقديم العطاء خلال فترة دوام يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٢٠هـ
٦ - تاريخ فتح المظاريف في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي
٧ - يجب ان يكون المتقدم متخصص ومصنف في هذا المجال وان يكون تصنيفه ساري المفعول فعلى السادة الراغبين في الاشتراك في هذه المناقصة التقدم للادارة المذكورة اعلاه للحصول على نسخة الشروط والمواصفات بعد تسديد قيمة النسخة لدى الادارة المالية.
٨ - عند التقدم بطلب شراء كراسة الشروط يلزم احضار صورة من السجل التجاري وصورة التصنيف مع الاصل للمطابقة على ان يكون المندوبين المتقدمين للشراء سعوديين ولا يقبل غير السعوديين.
٩ - يجب ان يكون المندوب الذي يحضر لفتح المظاريف سعوديا.
والله الموفق.

● تعلن ادارة اوقاف المدينة المنورة عن رغبتها في تأجير الدكان الخالية الواقعة سفلي العمارة رقم (٢) بشارع الملك عبدالعزيز والمعرض الخالي الواقع سفلي عمارة التركمان بشارع الملك عبدالعزيز النازل لبقية عام ١٤١٠هـ وكامل عام ١٤١١هـ.
فعلى كل راغب للاستئجار مراجعة قسم الاستثمار للتعرف على موقع الدكان والمعرض ووضع الزيادة في اوراق المزايدة وحدد يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣هـ اخر موعد لاجراء المزايدة ولذا حرر.

● تعلن ادارة اوقاف المدينة المنورة عن رغبتها في تأجير الدكاكين الخالية الواقعة بباب المجيدي سفلي مجمع عزت باشا لبقية عام ١٤١٠هـ وكامل عام ١٤١١هـ فعلى كل راغب للاستئجار مراجعة قسم الاستثمار للتعرف على موقع الدكاكين ووضع الزيادة في اوراق المزايدة لكل دكان على حدى وحدد يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٢هـ اخر موعد لاجراء المزايدة ولذا حرر.

■ تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية عن فقدان لوحة سيارة هايلكس تويوتا م٨٣ رقم اللوحة ٧١٤١١٣٥ وعلى من يجدها ان يسلمها مشكوراً الى مرور الدمام.

شامير يتعمد تأجيل اللقاء الثلاثي لدفع عملية السـلام

عمان - (اليـوم) :

ذكرت مصادر صحفية نقلا عن مصادر امنية اسرائيلية ان اللقاء الثلاثي في واشنطن بين وزراء خارجية كل من مصر واسرائيل والولايات المتحدة لن يعقد في الشهر الحالي، كما كان متوقعا. وذلك بسبب اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير ووزير خارجيته موشيه ارينز على الحصول على المزيد من الضمانات من الولايات المتحدة قبيل عقد هذا اللقاء، وفشل الولايات المتحدة في تضييق هوة الخلافات القائمة بين مصر واسرائيل في مسألة تشكيل الوفـد الفلسطيني للمفاوضات مع اسرائيـل والجهة المخولة بالاعلان عن أسماء الوفد الفلسطيني.

الفريق البشير : صيغة جديدة للحكم في السودان

القاهرة - ق ن ا -

اعلن الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بالسودان ان اتصالات هامة تجرى الآن بقيادة الرئيس المصري حسني مبارك لتقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية وحركة جون قرنق ولتحقيق النجاح لجولة المباحثات القادمة والمرجح عقدها قريبا في كينشاسا عاصمة زائير.

وذكر الفريق البشير في تصريح صحفي نشر في القاهرة امس ان الرئيس مبارك يقوم بجهد كبير في هذا الشأن ويشارك معه فيه الرئيس الزائيري موبوتو سي سيكو وبعض الشخصيات الافريقية مثل القس ديزموند توتو وكذلك شخصيات سودانية بهدف تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

وكشف اسرار الموقف في الجنوب مؤكدا ان القوات المسلحة مسيطرة تماما على الموقف رغم المحاولات التي يقوم بها المتمردون وان هناك ادلة على وجود خبراء اسرائيليين معهم وان ثلاثة منهم اصيبوا في احدى المعارك وقال ان اسرائيل تمد المتمردين بالاسلحة المختلفة.

واضاف الرئيس السوداني الذي انهى اول امس زيارة لمصر استغرقت يومين ان كوبا تقوم ايضا بتدريب اعداد كبيرة من شباب الجنوب عن طريق حركة جارانج سواءكان التدريب عسكريا ام عقائديا الى حد انه توجد في كوبا «مدرسة السودان» التي تقوم بهذه المهمة.

واشار الى ان مباحثاته مع الرئيس المصري تم خلالها تذليل كافة العقبات التي تقف في طريق التعاون بين البلدين في جميع المجالات واكد إن خطوات جادة اتخذت لاحياء المشروعات الموجودة منذ التكامل والتي جمدها الحكم السابق في السودان وتنفيذها حسب الاولويات المطلوبة وفي مقدمتها مشروعات الامن الغذائي وانتاج الحبوب.

وذكر ان من بين هذه المشروعات البدء في زراعة ستمائة الف فدان من السودان بالقمح

واعلن الفريق البشير في حديثه ان الحكم في السودان يقوم بوضع صيغة جديدة له تتجنب نظام الحزب الواحد اوعودة الطائفية من جديد للسلطة في البلاد.

وقال ان الصيغة الجديدة تقوم على اساس المشاركة الواسعة لكل الافكار والاتجاهات على الساحة السودانية.

واكد البشير انه تم الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين الذين تم التحفظ عليهم يوم اعلان ثورة الانقاذ الوطني ..

وذكر ان هناك ثمانين معتقلا سياسيا يجري البحث للافراج عنهم.

الامال تتجدد في غرناطه نحو اتفاقية التجارة الحرة

أوساط أوروبية تطالب برفع القيود الحمائية على البتروكيماويات الخليجية

تقرير خاص لـ «اليوم الاسبوعي»

تمثل اتفاقية التجارة الحرة نقطة الارتكاز الرئيسية في اللقاءات المستمرة بين رجال الاعمال والصناعيين في دول مجلس التعاون الخليجي والمجموعة الاوربية والتي كان آخرها لقاء غرناطه من اجل تحقيق تقارب بين وجهتي النظر بما يساهم في دعم وتعزيز التعاون بينهما لما فيه مصلحة الطرفين.

حقيقة ان مجالات التعاون بين الطرفين كثيرة ومن بينها الصناعات النفطية والبتروكيماوية والدوائية والنشاط المصرفي. كما اشار وزير التنمية والصناعي البحريني ورئيس جانب دول مجلس التعاون في الجلسة المخصصة لصناعة النفط والغاز خلال اجتماع غرناطه الا ان تلك الانشطة تمثل اهمية حيوية لدول مجلس التعاون التي تسعى الى التحول من مجرد دول مصدرة للمادة الخام الى دول منتجة لمواد ضرورية للصناعات التحويلية ومواد جاهزة للاستعمال وتنوع مصادر دخلها الوطني من خلال دفع عجلة اقتصادها وتطوير امكاناتها في المجالات النفطية وغير النفطية.

ويشكل النفط ٨٨٪ من صادرات دول المجلس مما يجعلها تعتمد اعتمادا رئيسيا على النفط في دخلها القومي بينما تعتمد دول المجموعة الاوربية بصورة اساسية على استيراد النفط مما يجعل الاولويات متشابهة.

وقد بلغت قيمة واردات مجلس التعاون من دول المجموعة الاوربية عام ١٩٨٧ نحو ١٧ مليار دولار أي ما يعادل ٣٨٪ من مجموع وارداتها وتصدر دول المجلس ٣ ملايين برميل يوميا الى دول السوق او ما يوازي ٣٤٪ من مجموع حاجات السوق الاوربية المشتركة من النفط الخام.

وتعد دول مجلس التعاون الخليجي الشريك التجاري السادس لدول المجموعة الاوربية على مستوى العالم ومن المعوقات الرئيسية التي تواجه تنفيذ اتفاقية التجارة الحرة استمرار دول السوق في فرض قيود حمائية على وارداتها من المنتجات البتروكيماوية من دول مجلس التعاون رغم ان مجموع صادرات مجلس التعاون من هذه المنتجات لا يشكل سوى نسبة ضئيلة من اجمالي احتياجات السوق الاوربية.

ومن المأمول ان استمرار اللقاءات بين الجانبين والتنسيق بين الخبراء لمناقشة جميع الجوانب الفنية المتعلقة بهذا الموضوع سيقود في النهاية الى اتفاق عام يزيل هذه القيود ويزيل المخاوف المصطنعة التي تحاول بها دول السوق الدفاع عن موقفها نتيجة الضغوط التي تتعرض لها من شركات البتروكيماويات الاوربية خاصة وان وجهة نظر الجانب الخليجي تستند على اسس ومبررات مقنعة يأتي في مقدمتها حرص رجال الصناعة والاقتصاد الخليجيين على دعم مسيرة العلاقات الممتازة بين الجانبين لما فيه المصلحة المشتركة والتعامل مع الجانب الخليجي معاملة الشريك التجاري على قدم المساواة.

الامر الثاني اهمية هذه الصناعة بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي باعتبارها الدعامة الاساسية للاقتصاد الصناعي الخليجي وتشكل اهمية استراتيجية لتنويع مصادر الدخل وليس من المتصور ان تقصر دول المجموعة نظرتها الى الخليج على انه مصدر للمواد الاولية فقط وتغلق الباب أمام صادراته من المنتجات المصنعة خاصة انها لا تقل في كفاءتها وجودتها عن مثيلاتها اذا لم تكن اكثر جودة.

الثالث اذا كانت الدول النامية تستفيد من نظام الافضليات في تصدير منتجاتها الصناعية الى المجموعة الاوربية وفقا لقانون الافضليات المعمول به تجاه صادرات الدول النامية الى دول المجموعة. فان دول مجلس التعاون لها الحق في الاستفادة من هذا النظام بل انها يجب أن تكون أول المستفيدين منه .. لماذا ؟

لان صادرات دول المجموعة الى دول مجلس التعاون تتمتع غالبيتها بالاعفاء من الرسوم الجمركية او تواجه رسوما منخفضة جدا تتراوح بين ٤/٧٪ فلا اقل من ان تعامل الصادرات الخليجية الى دول المجموعة وبنفس الدرجة من الحرية.

وكما يقول مسئول خليجي كبير اننا نرجو ان يسمح لصناعتنا بدخول السوق الاوربية بنفس الحرية التي نسمح بها لمنتجاتهم بدخول اسواقنا.

اما وجهة النظر الاوربية فقد تضاربت وبدت غير واضحة او مفهومة فهم يقولون ان زيادة عدد الدول النامية التي تمكنت من انشاء صناعات حديثة قد ادى الى زيادة منافسة هذه الصناعات لمثيلتها في دول المجموعة الامر الذي ادى الى اضطرار المجموعة الى فرض رسوم جمركية على هذه السلع والتي من بينها البتروكيماويات.

وتبرز المجموعة موقفها الغامض ايضا بقولها ان المنتجات البتروكيماوية في دول المجلس قادرة على المنافسة للمنتجات الاخرى داخل السوق الاوربية حتى وبعد الغاء الاعفاء الجمركي عليها لانها تتميز بانخفاض تكلفة المواد الاولية في دول مجلس التعاون مما يعطيها قدرة تنافسية اكثر من مثيلتها في الاسواق العالمية ومن الملفت للانتباه ان هناك جهات في الوقت نفسه تسعى داخل المجموعة الى بذل مساع من اجل الالغاء التدريجي لرسوم الاستيراد المعمول بها بالنسبة للبتروكيماويات المستوردة من دول الخليج.

وقد اعرب خبراء اقتصاد اوربيون عن دهشتهم ازاء هذه السياسة الحمائية غير المبررة التي تفرضها دول المجموعة على وارداتها من البتروكيماويات وطالبت بحق دول مجلس التعاون في تصدير منتجاتها دون قيود واوضح الخبراء ان حاجة دول اوربا الى الامدادات النفطية العربية وحاجتها في الوقت نفسه الى الاسواق العربية ان تظل مفتوحة امام صادراتها يحتم عليها ان تعيد النظر في سياستها الحمائية اذا كانت تبحث بالفعل عن مصالحها الحقيقية.

ويقول الخبراء ان المخاوف التي تبديها دول المجموعة غير مقنعة اذا نظرنا الى الحقائق والارقام كيف ؟ ان ما تحققه شركاتها من ارباح وفوائد نظير تصدير منتجاتها بحرية ودون قيود الى دول مجلس التعاون يفوق ما تحققه شركات البتروكيماويات الخليجية من ارباح في حالة الاستفادة من مزايا الاعفاء الجمركي على منتجاتها لان قيمة الصادرات الاوربية تفوق بكثير قيمة الصادرات البتروكيماوية ولان الاعفاء الخليجي لا زال ساريا.

وناشد الخبراء دول المجموعة الى ضرورة تبني سياسة عملية واقعية تجاه الدول الخليجية المصدّرة للبتروكيماويات والاخذ بعين الاعتبار العلاقات الممتازة التي تربطها بدول مجلس التعاون.

تجدر الاشارة انه كان من بين قرارات المجموعة الاوربية الحمائية قرار صدر مؤخرا بالغاء الاعفاء الجمركي على ستة منتجات بتروكيماوية سعودية. وقد اثار هذا القرار ردود فعل لما غاضبة في الاوساط الاقتصادية الخليجية والعربية.

وحثت غرفة التجارة العربية البريطانية في لندن دول السوق الى ضرورة مراجعة هذا القرار واكد في ان هذا القرار يتنافى مع قانون الافضليات المعمول به تجاه صادرات الدول النامية الى دول المجموعة وان المملكة العربية السعودية لها الحق في تصدير حصصها من المنتجات الصناعية النهائية وشبه النهائية الى دول المجموعة الاوربية دون ان تخضع هذه المنتجات الى رسوم الاستيراد شأن ١٢٧ دولة من دول العالم تستفيد من هذا النظام.

ويتعارض هذا القرار مع المبادىء المعلنة لدول المجموعة التي تطالب بضرورة تحرير التبادل التجاري من العقبات وتشجيع المنافسة الحرة.

واذا كانت دول المجموعة تتخذ هذه القرارات في هذا الوقت وقبل قيام اوربا الموحدة فكيف يتسنى لها التعامل مع شركائها التجاريين بعد ان تصبح قوة اقتصادية اكثر تكتلا وتماسكا واكثر تفاعلا. هل ستواصل النظر تحت قدميها بعين المصلحة الذاتية الضيقة المحدودة ؟ ام ستكون نظرتها اكثر شمولا وعمقا من اجل دعم شبكة علاقاتها التجارية والاقتصادية واشراك منتجي البتروكيماويات وغيرها من الصناعات الجدد بشكل فعال وفتح الباب امامهم لما فيه مصلحة هذه الصناعات ومصلحة جميع الاطراف بدلا من تبني سياسات انغلاقية تلحق الضرر بالصناعة في قلب اوربا نفسها ؟

ويحاول مارتن بنجامين المفوض الاوربي لشئون الصناعة والسوق طمأنة رجال الصناعة الخليجيين بقوله ان السوق الاوربية الموحدة لن تكون قلقة ضد دول مجلس التعاون وان النمو المتوقع سيكون حافزا اضافيا لزيادة الطلب على منتجات المجلس.

وايا كان الموقف الذي ستكون عليه اوربا الموحدة ازاء اتفاقية التجارة الحرة فان الامر في كل الاحوال يتطلب منا في مجلس التعاون توفير البدائل لان توافر البدائل يخفف من عقبات الاعتماد على سوق واحدة او مصدر واحد سواء كان الامر يتعلق بالمنتجات التي نصدرها او المنتجات التي نستوردها وفي الحالة الاخيرة «حالة الواردات» فان دعم وتنشيط الانتاج المحلي من خلال الاستغلال الامثل للطاقات الخليجية المتاحة هو خير بديل وهو الذي يمكننا من معاملة الشركاء التجاريين بالمثل خاصة عندما يصرون على التمسك بمواقفهم غير المرنة.

● البتروكيماويات جودة وكفاءة عالية

● الصناعة الخليجية .. بداية قوية

المهندس فهد السليمان لـ «اليوم الاسبوعي» :

مشروعات جديدة بمكة والطائف في ميزانية هذا العام توفير وزيادة مياه الشرب للزوار والمعتمرين

جدة - السيد نعيم :

عقد المهندس فهد السليمان .. مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية .. اجتماعا موسعا - مساء امس الاول شهده نائبه عبدالكريم الحريري ورؤساء فروع المصلحة بكل من جدة ومكة المكرمة والطائف ومدير ادارة المشاريع ورؤساء الاقسام والادارات المختلفة.

وعقب الاجتماع اكد المهندس فهد السليمان في تصريحات خاصة لـ «اليوم الاسبوعي» ان ميزانية المصلحة لهذا العام تضمنت عددا من المشروعات الجديدة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة وجدة والطائف وقد ناقش الاجتماع عملية ترسية هذه المشاريع التي تمت دراستها بعد موافقة مجلس الادارة عليها.

واشار الى انه تم استعراض سير العمل الجاري تنفيذه حاليا بالمنطقة الغربية في شبكات المياه والصرف الصحي ومحطات التنقية والضخ والمشاريع التي تم الانتهاء منها والتي اوشكت على الانتهاء والمتوقع استلامها قريبا.

وتناول الاجتماع خطة المصلحة في توفير وزيادة مياه الشرب ومياه مبرة خادم الحرمين الشريفين وتوزيعها خلال شهر رمضان المبارك على الزوار والمعتمرين بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

كذلك تم وضع التصور الكامل الذي اعدته المصلحة استعدادا لخطة العمل في حج هذا العام بالمشاعر المقدسة وذلك لخدمة ضيوف الرحمن في توفير المياه العذبة والتي كان لها وقع طيب في نفوس الحجاج في الاعوام السابقة.

واكد السليمان ان خطة العمل للحج تبدا في كل عام مباشرة بعد انتهاء الحج لموسم الحج الذي يليه كما ان المصلحة تضع خططها الكفيلة بانجاح العمل في موسم الحج.

واوضح ان خطة العمل لموسم الحج تتطلب تقسيم الواجبات بين المهندسين المختصين والذين يربو عددهم على ٥٠ مهندسا وكذلك العاملين في المواقع المختلفة بالمشاعر المقدسة في كل من منى ومزدلفة وعرفات .. الى جانب العاملين في اقسام الصيانة والتشغيل.

واضاف قائلا انه تمت ايضا مناقشة سير الجهود المبذولة في الاشراف والمتابعة في تنفيذ المشاريع والتعاون والتنسيق والالتزام بانهاء العمل في مواعيده لكل مشروع من جانب الشركات الوطنية العاملة مع المصلحة في مختلف المشاريع المنفذة.

وقال ان ما تم وما يتم انجازه في العمل وتنفيذ هذه المشروعات العملاقة يرجع الفضل فيه اولا الى الله سبحانه وتعالى ثم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لما يوليانه لهذا البلد الكريم وشعبه الاصيل .. من عناية وتقدير .. كما اشاد المهندس السليمان باشراف ومتابعة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس ادارة مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية وسمو نائبه الامير سعود بن عبدالمحسن.

اسبوع الشجرة الثالث عشر يبدأ غدا بالجبيل

الجبيل - عطيه الزهراني :

يرعى امير الجبيل سيف بن سعد القحطاني يوم غد السبت بدء فعاليات اسبوع الشجرة الثالث عشر وذلك بحديقة البلدية الواقعة غرب امارة الجبيل.

هذا وقد استعدت بلدية الجبيل لهذا الاسبوع بالتعاون مع الدوائر الحكومية والشركات الصناعية المختلفة والهيئة الملكية بالجبيل الصناعية من اجل انجاح هذا الاسبوع وتحقيق الفائدة المرجوه منه وفي تصريح لـ «اليوم الاسبوعي» قال رئيس بلدية الجبيل خالد الدوسري ان التركيز في هذا الاسبوع سوف ينصب على المتنزه الوطني الذي تبلغ مساحته ١٤٤ الف متر مربع من اجل ان يكون متنفسا لسكان المنطقة الى جانب زراعة بعض الشوارع مؤكدا بان البلدية تقوم طوال العام بالتشجير والمحافظة على ما يزرع وان اسبوع الشجرة ليس الا تذكيرا بفائدة الاشجار على صحة البيئة وحياة الفرد والمجتمع.

اعلانات حكومية

■ تعلن ادارة تعليم البنات بجدة عن حاجتها الى استئجار مبنى للمدرسة الـ٣٥/ب بجدة بد عن مبناها الحالي بحي عتيكش او الاحياء المجاورة ويفضل ان لا يبعد كثيرا عن موقع المدرسة وفقا للشروط والمواصفات التالية..

١ - ان يكون مقام من الخرسانة المسلحة ويفضل ان يكون بناؤه حديثا وان لا تقل عدد غرفه عن خمسة وعشرين غرفة مساحة كل منها ٥ × ٦م تقريبا

٢ - ان يكون مزودا بالماء والكهرباء والتليفون ويفضل ان لا تزيد عدد ادواره ان يوجد به فناء واسع لا تقل مساحته عن ٤٠٠م² لاقامة مظلة عليه لتفسح الطالبات ومقصف ودورة مياه وسكن للحارس.

٣ - ان يكون المبنى صالح من حيث الموقع والتهوية وان يستعد المالك بتستير المبنى عن كشف المباني المجاورة وضم بعض الغرف على بعض اذا احتج لذلك.

٤ - ان لا يكون ملحقا بالمبنى مخازن او ورش او دكاكين وان لا يكون قد استؤجر من قبل ادارة حكومية وأخلي بناء على طلب المالك.

٥ - ان لا يون صاحب المبنى احد منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات

فمن يوجد لديه مبنى تتوفر به هذه الشروط ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه موضحا به الاجرة التي يرغبها ومصحوب بصورة من الصك وصورة من تصاريح البناء وصورة من المخططات المعتمدة من البلدية الى ادارة تعليم البنات بجدة بمقرها الواقع بشارع السبعين امام محطة بن يعقوب في مدة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

والله الموفق

■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة/رفحاء في حي المدينة بالقرب من الموقع الحالي ليكون مقرا لمدرسة المثنى بن حارثة برفحاء على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية..

١ - ان لا تقل الغرف عن ٣٥ غرفة سعة الغرفة ٤ × ٥ متر على ان تكون جميع الغرف مكيفة.

٢ - ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة بالمبنى مع توفر الكهرباء بخطين ١١٠/٢٢٠ فولت.

٣ - ان تتوفر في المبنى ٦ دورات مياه مع ميضاه بخمسة حنفيات مع توفر فناء ٢٠ × ٢٠ متر

٤ - ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات اللازمة للمبنى

٥ - ان يكون المبنى يقع في نفس الحي الذي يقع فيه مبنى المدرسة الحالي.

فمن لديه المبنى المناسب بحي المدينة بمدينة رفحاء عليه ان يتقدم بأوراقه الى مدير مدرسة المثنى بن حارثة برفحاء في موعد اقصاه الاحد الموافق ١٤١٠/٨/٢١هـ ويرفق الاتي..

صورة الصك الشرعي، صورة مخطط المبنى، صورة كروكي المبنى، صورة رخصة البناء وتقدم الاوراق في ملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/٢٢هـ والله ولي التوفيق.

■ تعلن ادارة تعليم البنات بمنطقة تبوك عن رغبتها في استئجار مباني لتكون مقرا لمدارس البنات بالاحياء التالية:

السليمانيه، الخالديه، الاخوياء (السعادة)، ام درمان، الصالحيه، الفيصليه، الورود، الرويعات.

ويجب ان تتوفر في المباني الشروط التالية..

١ - ان تكون حالة المبنى المعمارية جيدة ومن الخرسانة المسلحة ولا مانع اذا كانا مبنيين متجاورين.

٢ - ان لا يقل عدد الغرف عن (عشرين) مقاس كل منها لا يقل عن ٤ × ٥ متر

٣ - ان يكون مزودا بالماء والكهرباء

٤ - ان يكون به فناء لتفسح الطالبات ولاقامة مظلة عليه

٥ - ان لا يكون سبق ان ارتبط مع ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق ان أجر مبناه واخلي بموجب مطالبته.

٦ - ان لا يكون المالك من منسوبي الرئاسة

فمن لديه مبنى بالشروط المشار اليها اعلاه ويرغب في تأجيره فعليه التقدم بطلبه الى الادارة - شئون المشاريع (الاجور) وذلك في موعد اقصاه يوم١٤١٠/٨/٢٩هـ مرفقا كروكي للمبنى وصورة رخصة البناء وصورة صك الملكية مع تحديد الاجرة.

■ تعلن الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام عن حاجتها الى استئجار مبنى قرية الملاحة ليحوى مقرا لمدرسة الملاحة الابتدائية على أن يتوفر في المبنى الشروط التالية:

١ - ان يحتوي المبنى على عدد ١٨ غرفة سعة ٤ × ٦م² ما أمكن.

٢ - ان تكون جميع الغرف مكيفة جيدة الانارة والتهوية

٣ - ان يحتوي المبنى على عدد ٦ دورات مياه وميضاة للوضوء.

٤ - توفر وسائل السلامة في المبنى

٥ - توفر فناء واسع لتنفس الطلاب

٦ - ان يقع المبنى في وسط البلدة.

فمن لديه المبنى ويرغب في تأجيره أن يتقدم بطلبه الى الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية بالدمام في موعد اقصاه اسبوعين من تاريخ نشره ويرفق الاتي.. صورة من الصك، صورة من حفيظة النفوس، صورة الخارطة، صورة من الكروكي، صورة من رخصة البناء. وتقدم في ملف علاقي كامل. والله الموفق.

● تعلن مصلحة الزكاة والدخل عن رغبتها في استئجار مبنى لفرعها بالقصيم بمدينة بريدة وذلك حسب الشروط التالية :

١ - ان يكون المبنى صالحا ولا توجد به اي عيوب فنية وان لايكون قد مضى على انشائه اكثر من خمس سنوات.

٢ - ان يكون المبنى في موقع تتواجد فيه المصالح الحكومية ويقع على شارع عام ويسهل الوصول اليه بوسائل النقل المختلفة.

٣ - ان يكون المبنى مستقلا غير مشترك مع اي ادارة او شركات او خلافه.

٤ - ان تكون مساحة المبنى تتراوح مابين ٦٠٠ الى ٨٠٠م مباني.

٥ - ان يشتمل المبنى على عدد غرف تتراوح مابين خمسة عشر غرفة الى عشرين غرفة وسعة الغرفة مابين ٦ × ٥م و٧ × ٦.

٦ - تفضل المباني ذات الصالات المفتوحة ويفضل منها مايكون على شكل فيلا كبيرة.

٧ - استعداد صاحب المبنى لاجراء اي تعديلات تراها المصلحة ضرورية لحاجة العمل.

٨ - ان يتوفر بالمبنى الكهرباء والماء وشبكة تلفونات داخلية موزعة على جميع الغرف مع وجود خطوط تلفونات خارجية وان تكون قوة الكهرباء الداخلية تتحمل حاجة الفرع مع استعداد صاحب المبنى بزيادة قوة التيار الكهربائي او العدادات بناء على طلب الفرع اذا مادعت الحاجة الى ذلك.

٩ - الا يسبب المبنى مضايقات للمجاورين مع تعهد المالك بذلك.

١٠ - ان يتوفر بالمبنى مواقف لسيارات الفرع والمراجعين بحيث لاتقل مساحته عن استيعاب ٢٠ سيارة.

١١ - ان يكون المبنى مملوكا لصاحبه بصك شرعي يرفق صورته مع عرضة مع ارفاق ورسم كروكي للمبنى مع العطاء.

١٢ - ان يتوفر بالمبنى غرفة حراسة.

١٣ - سريان العطاء لمدة ثلاثة شهور على الاقل مع استعداد صاحب المبنى لتمديد سريانه.

١٤ - ترسل العروض مختومة بالشمع الاحمر بالبريد المسجل باسم سعادة مدير عام مصلحة الزكاة والدخل على ان يكتب على الظرف «مناقصة استئجار مبنى فرع القصيم» .. او تسلم باليد مناولة الى مكتب الاتصالات بمبنى مصلحة الزكاة والدخل - الادارة العامة - الرياض «مقابل ايصال يفيد التسليم».

١٥ - أخر موعد لتقديم العروض يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٧هـ الساعة الواحدة ظهرا.

١٦ - تفتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٢٠هـ الساعة العاشرة صباحا.

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بالطائف عن حاجتا الى استئجار مبنى ليكون مقرا لمدرسة الحجاج بن يوسف بالهدى لا تقل غرفه عن ٢٠ غرفة.

على أن يكون المبنى من المسلح وبتطيب ممتاز وتابع له فناء لا تقل مساحته عن ٤٠٠م² وعدد الغرف لا يقل عن العدد المحدد بعاليه ومساحة الغرفة الواحدة لا تقل عن ٤ × ٦م² وان يكون من بينها غرفتين احداهما للمكتبة والاخرى للمعمل لا تقل مساحة الغرفة الواحدة منهما عن ٥ × ٨م² ومرافق صحية تفي بحاجة الطلاب والعاملين بالمدرسة مع توفير الانارة والتهوية النواحي الصحية الاخرى وكذلك توفير وسائل الامن والسلامة الواردة في تعميم معالي وزير المعارف رقم ١٣٣/٧٩٤ في ١٤٠٦/٩/١٦هـ.

وتقدم الطلبات مباشرة لادارة التعليم/قسم الاجور. مرفقا بها التالي..

صورة من صك ملكية المبنى وصورة من المخطط التوضيحي للمبنى وصورة من رخصة البناء واقرار من مالك المبنى المعروض يتضمن عدم ارتباطه مع اي ادارة حكومية بغرض التأجير او سبق له أن أجر داره وأخلاها لمطالبته. واقرار بعدم انتساب المالك لوزارة المعارف وتقديم شهادة هندسية من مكتب هندسي معتمد تتضمن تحمل المبنى للمدرسة وذلك في حالة تعدد ادوار المبنى المعروض.

ويستعد المالك بتوصيل الماء والكهرباء والهاتف اذا وجد بالموقع وكذلك عمل الاصلاحات والاضافات التي تراها لجنة المعاينة وان يكون المالك مسئولا عن حالة المبنى الانشائية والمعمارية من حيث تحمله للغرض المستأجر من اجله كمدرسة.

فعلى جميع من تتوفر لديهم الشروط السابقة التقدم بطلباتم خلال ١٥ يوما من تاريخ نشره. والله الموفق.

■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في مدينة المجمعة عن حاجتها الى استئجار مبنى لمدرسة الامام الشافعي بالمجمعة يتكون من الاتي..

١ - ان يكون المبنى مسلح ويقع في مخطط ٤٠٠

٢ - يحتوي على عدد ٢٨ غرفة لا تقل مساحة كل منها ٤ × ٦م

٣ - ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف

٤ - وجود فناء واسع لمزاولة الانشطة الرياضية

٥ - وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته

٦ - يكون عدد دورات المياه (١٥) خمسة عشر دورة مياه

٧ - لا تقبل الطلبات من منسوبي المعارف

٨ - على المتقدم احضار صك الملكية للمبنى والاقرار الخطي انه من غير منسوبي وزارة المعارف

٩ - يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مديرة المدرسة وأخر موعد للتقديم هو يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/٣هـ

علما أن اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/٦هـ والله الموفق.

أخبار العالم الاسلامي

د. التركي يدعو الى مواصلة التعبئة الحضارية

القاهرة ـ اينا :

صرح الدكتور عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان الامة الاسلامية في حاجة الى جهود مفكريها وعلمائها لمواصلة التعبئة المعنوية والفكرية والحضارية لتظل الامة مؤهلة لممارسة دورها الحضاري ووجودها المؤثر .

جاء ذلك اثناء زيارته لجمهورية مصر العربية .. مضيفا بان الامم لا تبنى بالقرارات السياسية وحدها وانما تقوم الحضارات بتعاون الحاكم الواعي الراشد مع الشعب الواعي الفاهم القادر على العطاء .

واشار التركي الى ان المؤتمرات والندوات التي تعقد في بعض دول العالم الاسلامي سيكون لها اثرها الفعال والمؤثر في اعداد الامة الدائم لدورها الحضاري الذي هو الاخذ بايدي الناس الى الإسلام الحق نشرا للفضيلة وسعيا لوضع الحلول للمشكلات التي استعصت على الحلول الارضية والمذاهب الفكرية البشرية .

ودعا التركي علماء الامة الاسلامية في كل مكان الى بذل المزيد من الجهود في سبيل توجيه حاضر الامة الاسلامية ومستقبلها نحو المكانة السامية التي جعلها لها في ظل الاخذ بقيم الدين الحنيف واحكامه ومبادئه .





■ الدكتور عبدالله التركي

أسبوع ثقافي اسلامي

بغداد ـ إينا :

يقيم العراق خلال الاسبوع الاخير من شهر فبراير الحالي اسبوعا ثقافيا اسلاميا في موريتانيا .

ويتضمن الاسبوع الذي يهدف الى تعريف الشعب الموريتاني بتاريخ العراق الحضاري الاسلامي وعقد ندوات ثقافية في عدد من المدن الموريتانية تتناول الدور الكبير لعلماء ومفكري وشعراء مدينتي البصرة والكوفة .. في اثراء الثقافة العربية الاسلامية .

وستتم خلال فعاليات الاسبوع اقامة معرض للكتاب الادبي والاسلامي وعرض افلام وثائقية عن الاهتمام والرعاية التي توليها الحكومة العراقية للاثار الاسلامية والمساجد والعلماء .

احتجاج من المسلمين في « المانيا »

بون ـ إينا :

ذكرت اذاعة بون ان المسلمين في المانيا الغربية قد احتجوا على السماح لليهود بالذبح حسب شريعتهم ورفض ذلك بالنسبة لهم .

ودعت المراكز الاسلامية في المانيا الغربية الى مقاطعة شراء اللحوم خاصة من المجازر اليهودية .. وطالبت بالسماح للمسلمين بالذبح حسب الشريعة الاسلامية حتى تكون على اطمئنان من طريقة الذبح .

منح دراسية من المملكة لأبناء المسلمين

مكة المكرمة ـ إينا :

بلغ عدد المنح الدراسية التي تكفلت بها رابطة العالم الاسلامي لابناء المسلمين في عدد من دول العالم خلال العام الدراسي ١٤٠٩/١٤١٠هـ ٧٥٧ منحة دراسية للطلبة في خمسين دولة في مختلف انحاء العالم .

وتتابع الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي باهتمام بالغ دعم المدارس الاسلامية واعداد المناهج الدراسية لها في كافة انحاء المعمورة وتزويدها بالكتب الاسلامية والمصاحف الشريفة وفق الامكانات المتاحة لها بالاضافة الى اقامة الدورات التثقيفية للمعلمين للنهوض بمستواهم التعليمي

حملة لتشكيك المسلمين اللبنانيين في دينهم

جدة ـ إينا :

حذرت وكالة الانباء الاسلامية الدولية من ظهور بعض الكتب في لبنان التي تتطاول على الاسلام والمسلمين وتتهجم على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .

وتفيد بعض التقارير ان هذه الكتب التي بدات تغمر اسواق لبنان قد الفها القساوسة واخفوا اسماءهم تحت اسماء مستعارة مثل ابو موسى الحرير والياس المر ـ حتى لا ينكشف امرهم .

الفكر الاسلامي

الدكتور محمد معروف الدواليبي يكشف عن حقائق حول موضوع :

المرأة في الإسلام

● الدكتور : محمد معروف الدواليبي

الدمام ـ عبدالقادر الزين :

المرجفون واعداء الدين .. يحاولون النيل منه .. في مجالات شتى وخاصة .. حينما يصلون الى الحديث عن المرأة وحقوقها .

وهم يصورون للناس بأن الدين ظالم ، فقد ظلم المرأة ، وانتقص من مكانتها .. وحرمها حقوقا كثيرة .. ويجملون للناس الخزي الذي وصلت اليه المرأة بقولهم : بينما المدنية احتضنت « المرأة » وساوت بينها وبين الرجل . يأتي ذلك ظنا منهم وبدون علم . بل لم يكلفوا انفسهم الوقوف امام ما جاء به « دين الله » الحق من مساواة بين الرجل والمرأة في حقوق الانسان ، فالاسلام نادى : « ان النساء شقائق الرجال » وظهرت حكمته وعدالته في الحقوق التي جعلها للمرأة .. وجعل استخلاف الله للانسان على الارض للرجال والنساء .. وطالب الذكر والانثى بعمارة الارض ، وطالبهما ايضا على السواء بعبادة الله فيها والدكتور : محمد معروف الدواليبي غني عن التعريف .. فهو صاحب فكر اسلامي مشهور في العالمين الاسلامي والغربي ، حينما تناول موضوع المرأة في الاسلام « وفاه حقه .. وهذه دراسة شاملة لما كتبه الدكتور في مؤلفه المذكور « المرأة في الاسلام » أضعها امام القارىء الكريم . لعله يجد فيها تصحيحا لفكره حول « المرأة في الاسلام » او جديدا يضم الى مكاسب الفكر الاسلامي السليم .. وهذا ما اعتقده .

● تطلعات انسانية :

يقول الدكتور معروف : اننا نشاهد منذ المنتصف الثاني لعصرنا الحاضر من القرن العشرين تطلعا كبيرا نحو اقامة الحياة البشرية على مفاهيم وقواعد انسانية، و رغبة اكيدة من قبل رجال الفكر والعلم وقادة السياسة للانتقال بالمجتمع الانساني المتمايز المتناحر الى مجتمع انساني واحد متعاون وذلك :

ـ في اطار حق المجتمع في الحياة الكريمة من غير تمايز في الاعراق او في الاجناس او في الاديان .

ـ وفي اطار وحدة المصالح الاقتصادية للمجميع من غير استثناء من قبل الكبار والاقوياء على حساب الصغار والضعفاء .

ـ واخيرا في اطار العدالة الانسانية المطلقة بين الجميع .

ـ وذكر بعد ذلك بان منظمة الامم المتحدة اخذت تدعو الى نظام جديد تراعي فيه تلك المبادىء التي اشار اليها .. وظهرت مفاهيم جديدة في الحياة الانسانية العالمية واشار د . معروف الى اعلان الثورة الفرنسية في اواخر القرن الثامن عشر لوثيقة حقوق الانسان ، تحت اسم حقوق الرجل . وقد جاء في المادة الاولى من هذه الوثيقة « يولد الرجل حرا ولايجوز استعباده » وقد جرت محاولات لاضافة كلمة « والمرأة » ليتم بذلك اعلان « حرية الرجل والمرأة على السواء منذ ولادتها .. غير ان هذه المحاولة قد رفضت ، وذكر المفكر الاسلامي بعد ذلك بان القرآن منذ اكثر من اربعة عشر قرنا كان يعلن ويقول بكل قوة : « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض » .

● موقف الاسلام من تلك التطلعات :

اما فيما يتعلق بدعوة الامم المتحدة ، فقال الدكتور : ان ابرز مافي دعوة الاسلام منذ ظهورها قبل اربعة عشر قرنا انما كان :

ـ في اعلان الاسلام : « لوحدة الاسرة البشرية » بكل صراحة .

ـ وفي ايجابه الاعتراف « بالكرامة للجميع » من غير تفاضل .

ـ وفي الدعوة الى « التعاون » على الخير فيما بينهم اجمعين .

ـ وفي التأكيد على « العدالة المطلقة » بين الجميع في حقهم في الحياة الكريمة حماية « للسلام في الارض .

وبذلك ارسى الاسلام قواعد « مجتمع الخير الجديد » .

ثم اضاف الباحث بانه يكفينا في جملة ذلك ماقد اوجزه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة الوداع ـ فالرسول اكد في تلك الخطبة على اهم خصائص الاسلام .

ثم ذكر الدكتور معروف التقاء ما دعت اليه الامم المتحدة مع دعوة الاسلام العقائدية .. ورحب بهذا الالتقاء .

● وضع المرأة في الاسلام :

ثم انتقل الدكتور الدواليبي . ليعرف بنظرة الاسلام إلى المرأة قائلا : ان نظرة الاسلام الى « المرأة » بصورة عامة انما هي نظرة جزئية « متفرعة من اصل . نظرة كلية » هي :

ـ نظرة الاسلام الى الله ، والكون ، والانسان » .

واقتصر في حديثه هنا على « النظرة الى المرأة في الاسلام » . من خلال منطلقاتها الثلاثة وهي :

ـ استخلاف الله للانسان على الارض بجنسيه من رجال ونساء عملا بقوله تعالى : « اني جاعل في الارض خليفة » .

ـ ومطالبة الجنسين على السواء بعمارة الارض ، عملا بقوله تعالى : « هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها » اي طلب منكم عمارتها .

ومطالبتهما ايضا على السواء بعبادة الله فيها ، عملا بقوله سبحانه وتعالى : « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » ثم اكد على ان نظرة الانسان الى الانسان فيما له وما عليه نظرة واحدة الى جنسين من الرجال والنساء ، من غير تمايز ولا تفاضل بينهما ، مدعما اقواله بالادلة الثابتة .



ـ لال نهرو الميراث يذهب من موتى الذكور الى احيائهم . في شريعة الهند القديمة .

واضاف الباحث بحثا جديدا تحدث فيه عن ابعاد النظرة الاسلامية الى المرأة ، ووضع المرأة البائس عالميا قبل الاسلام ، في كثير من قبائل جزيرة العرب من تقزز وامتهان حين ظهور دعوة محمد عليه الصلاة والسلام الى الاسلام .

وتحدث عن وضع المرأة في الشرائع القديمة ، ونقل ما اجمله الزعيم الهندي « جواهر لال نهرو » في كتابه اكتشاف الهند حيث قال : « اما وضع المرأة القانوني وفقا لما يقوله (مانو) فقد كان شيئا من غير ريب ، وكن يعتمدن دائما على الاب وللزوج او الابن اذ من المعلوم ان الميراث لديهم كان يذهب كله من موتى الذكور الى أحيائهم دون الاناث .

وقد عقب نهرو على ذلك فقال : « وعلى كل حال فقد كان حال المرأة في الهند القديمة افضل من حالها في بلاد اليونان القديمة . او في روما القديمة ، او في عهد النصرانية الاولى » .

الحلقة الاولى

ثم اضاف الدكتور معروف معقبا عن وضع « المرأة » في شريعة روما القديمة .. واثارها حتى اليوم في كثير من الشرائع الحضارية فقال :

ـ كان وضع المرأة في تلك الشريعة قائما :

١ ـ على عدم الاعتراف بأية « اهلية حقوقية » للمرأة .

٢ ـ على وضعها بسبب « جنس الانوثة » تحت « الوصاية الدائمة » .

لافرق في المرأة بين صغرها او بلوغها سن الرشد .

واما حال المرأة في عهد النصرانية الاولى ، فقد شككت بعض الندوات الدينية في « انسانيتها » وطبيعة روحها . وهل روحها كروح الحيوانات مثل الثعابين والكلاب ؟ وفي احد الاجتماعات في روما قرروا : « انه لاروح لها على الاطلاق ، وانها لن تبعث في الحياة الآخرة » .

واضاف المفكر الاسلامي الكبير : بان المرأة العربية في الجاهلية كانت عارا يحرص بعض اوليائها الذكور على التخلص منها بوأدها « حية ساعة ولادتها » بسبب « جنسها » او « ضيق يد ذويها » مما ندد به الاسلام وحرمه .

● صوت الحق :

وهكذا من قلب الظلمات تلك الجاهلية العالمية ضد المرأة وانسانيتها ، وضد اي من حقوق الانسان دوى صوت محمد صلى الله عليه وسلم وحده ولاول مرة في التاريخ ، وقبل منظمات الامم الحديثة ومواثيقها في حقوق الانسان ومنذ اربعة عشر قرنا ، ووضع مشكلة « وضع المرأة هذا » في مقدمة مشكلات الانسان التي عالجها الاسلام بمنتهى الجرأة والحزم والايمان واعلن لاول مرة :

ـ ان « النساء شقائق الرجال » وان « بعضهم من بعض » .

ـ وبايع رسول الاسلام النساء على الاسلام والطاعة للرسول بما بايع الرجال وبايعهن مبايعة مستقلة عن رجالهن لاتبعا لهم ، اعلانا عن استقلال ارادتهن في ذلك عن ارادة رجالهن .. وهذا قبل ان يعترف العالم الحديث للمرأة اليوم بحقها في التعبير عن رأيها المستقل عن طريق الاستفتاء والانتخاب .

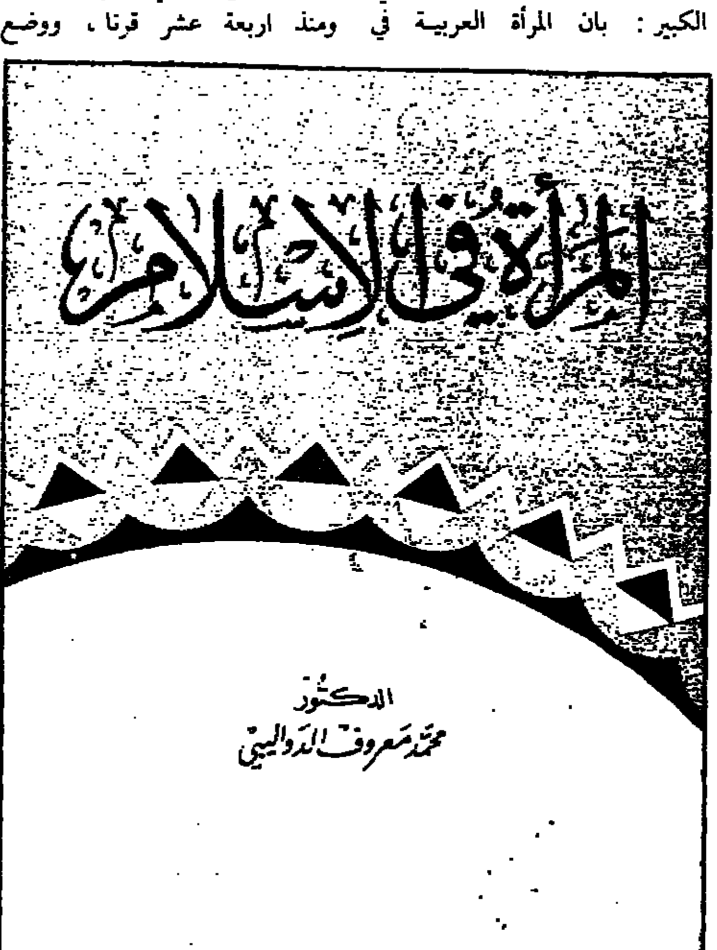
واضاف الدكتور معروف : ونرى من كل ذلك ان محمدا صلى الله عليه وسلم ودعوته الاسلامية من اجل بيان « وضع المرأة في الاسلام » قد ارتقت الى اعلى قمة في الفكر الاجتماعي الحديث ، وقلبت النظرة السابقة الى المرأة قبل الاسلام رأسا على عقب ، اذ ان الاسلام اعلن في ذلك كله بالتعبير الحقوقي اليوم :

اولا : « كامل انسانيتها وكرامتها » الى جانب « كامل انسانية الرجل وكرامته » من غير تمييز بينهما .

ثانيا : « كامل اهليتها الحقوقية واستقلالها » وذلك على مثل الرجل واستقلاله من غير اي فرق بينهما في جميع الحقوق والتصرفات .

ثالثا : اعلن الاسلام في نفس الوقت « كامل مسئوليتها » الى جانب « كامل مسئولية الرجل » .

● وبذلك انتقل الاسلام بوضع المرأة من الحضيض الى اعلى عليين بل قفز بها من العدم الى الوجود .



آيــــة

الوحي آثاره زينة للارض

قال الله تعالى : ﴿ والنجم اذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى ، وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحي يوحى ﴾ النجم « ١ ـ ٤ »

ـ يقسم تعالى بالنجم عند سقوطه في الافق ، في آخر الليل عند ادبار الليل ، واقبال النهار لان في ذلك من الآيات العظيمة ، ما اوجب ان اقسم به ، والصحيح ان النجم ، اسم جنس شامل للنجوم كلها .

وأقسم بالنجوم على صحة ماجاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي الالهي . لان في ذلك مناسبة عجيبة .

فان الله تعالى جعل النجوم زينة للسماء ، فكذلك الوحي وآثاره زينة للارض فلولا العلم الموروث عن الانبياء لكان الناس في ظلمة أشد من ظلمة الليل البهيم .

والمقسم عليه تنزيه الرسول عن الضلال في علمه ، والغيّ من قصده .

ـ ويلزم من ذلك ان يكون مهتديا في علمه ، هاديا ، حسن القصد ، ناصحا للخلق ، ويعكس ما عليه اهل الضلال من فساد العلم ، وسوء القصد .

وحديـــث

فحج آدم موسى

● جاء في الصحيحين والسنن ـ واللفظ للبخاري ـ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حاج موسى آدم . فقال له : انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك فأشقيتهم قال : قال آدم : ياموسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ، اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني ؟ او قدّره علي قبل ان يخلقني ؟

وفي رواية مسلم : « اتلومني على امر قدّره الله عليّ قبل ان يخلقني باربعين سنة ؟

ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فحج آدم موسى » .

● كيف كانت غلبة آدم لموسى عليهما السلام في الحجة ؟

قال القرطبي في بيان وجه الغلبة : انما غلبه بالحجة لانه علم من التوارة ان الله تعالى تاب عليه ، فكان لومه على ذلك ـ اي بعد توبته ـ نوع جفاء كما يقال : ذكر الجفاء بعد حصول الصفاء جفاء ، ولان اثر المخالفة بعد الصفح ينمحي حتى كأنه لم يكن ، فلا يصادف اللوم من اللائم حينئذ محلا .

● والحديث : ليس فيه مايدل على جواز الاحتجاج بالقدر على فعل المخالفات والاستمرار على المعاصي ، فان ذلك لايجوز اصلا .

دعـــاء

● اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير ولا نكفرك . ونخلع ونترك من يفجرك .

● اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد . واليك نسعى ونحفد . ونرجو رحمتك ونخشى عذابك .

ان عذابك الجد بالكفار ملحق .

صفات يتحلى بها الداعية الى الله

بقلم ـ احمد عيسى

هذه نقاط تفيد الشاب المسلم في امور حياته ، يتحلى بها كل مسلم عرف الله ورسوله ، وهي ليست بالصفات الصعبة التي تتطلب الجهد العظيم والعدة والعتاد ، ولكنها الحمة والتيسير من الرب عز وجل ومن هذه الصفات الاولى :

١ ـ العقل : الاسلام اوجب عناية كبيرة بهذا العضو في جسم الانسان وحافظ عليه من الشوائب والترسبات الهدامة له ، فبدأ له بـ« اقرأ باسم ربك الذي خلق » فبالعقل يعلم الانسان ان هناك آيات لابد له بأن يتعقلها فيعقلها .. (لقوم يتفكرون) اي بالعقل . « لأولي الألباب » اي لاولي العقول .

فالاسلام يريد من المسلم ان يكون على بينة من ربه ، وان تكون دعوته « على بصيرة » اي عليه ان يبصر بعقله قبل نظره بهذا يوصينا الاسلام ، فهذه اول الصفات التي ينبغي ان يتحلى بها الداعية الى الله .. المحافظة على عقله من كل مايضره ويؤذيه .. وتنميته بالتفكر والتطلع الى ماحوله .

الصفة الثانية :

٢ ـ الخلق الحسن فالخلق او الاخلاق ، كلمة بعيدة المدى في مدلولها ، حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحدد مهمة رسالته فيقول : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » وقد سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلقه عليه الصلاة والسلام فقالت « كان خلقه القرآن » ليس الخلق اذن هو مجرد لين الجانب ، وحسن العشرة كما يفهم كثير من الناس ، وان كان هذا من اخلاق المسلم « وخالق الناس بخلق حسن » بل يشمل اعمق جوانب الحياة : من ضبط النفس ، والصدق في القول ، والاحسان في العمل ، والامانة في المعاملة ، والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وجميع ما أمر الله به ورسوله ولهذا قال الشاعر :

لعمرك ماضاقت بلاد باهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

الصفة الثالثة :

٣ ـ العلم : والعلم خط من خطوط تكوين الشخصية الاسلامية ، فالعلم يسعى لتوضيح الخطوط الشرعية والاعتقادية لصحة سير الشخصية الاسلامية ، اذا لاعمل بدون علم ، وقد وضح الامام احمد ابن حنبل رحمه الله هذا الجانب العظيم فقال : « حاجة الناس الى العلم احوج منهم الى الطعام والشراب ، لانهم يحتاجون اليهما في اليوم مرة او مرتين ، وحاجتهم الى العلم بعدد انفاسهم » ولذلك كان طلب العلم افضل من صلاة النافلة فبدون العلم بجوانب الثقافة الاسلامية والشرعية واصولها تبقى الشخصية معرضة للانحراف او الخطأ والزلل الفكري والنظري والعملي .

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ﴾ صدق الله العظيم .

نمو مطرد في اعمال رابطة العالم الاسلامي

مكة المكرمة ـ

في اطار التوجيهات الدورية لمعالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي باعداد تقارير دورية لاقسام وادارات الامانة العامة للرابطة على مدار العام، وتنفيذا للتوجيهات ورغبة في معرفة مايقوم به كل قسم من اقسام المركز، فقد اوضح سعادة الاستاذ محمد سعيد قطب مدير مركز الاتصالات الادارية بالرابطة عن اعداد البيان التفصيلي الذي تم انجازه في المركز باقسامه خلال الفترة الاولى من العام الحالي ١٤١٠هـ

فاشار التقرير الى ان انجازات قسم النسخ بالمركز قام خلال الفترة المذكورة بتصوير مائة الف صورة بالاضافة الى سحب خمسة واربعين ورقة استنسل وطباعة سبعة الاف وخمسمائة معاملة .

كما قام قسم الترجمة التابع للمركز بترجمة الف وثمانمائة وثمان وعشرين معاملة مابين تلكسات ومعاملات عادية .

وقام قسم الوارد العام باستلام وتسجيل وتوزيع ثمانية الاف وتسعمائة واثنتي عشرة معاملة واردة .

كما بلغ مجموع المعاملات في قسم البيانات والمتابعة والمحالة الى اقسام وادارات الرابطة عن طريق البيانات ٩٦٧٤ معاملة وعدد ٨٤١٤ صورة صادرة .

وبلغ مجموع الوارد والصادر للبرقيات واستعمل جهازي التلكس والفاكسيملي التابع لقسم البرقيات بالمركز ١٥٢٨ معاملة .

كما سجل قسم الصادر العام خلال هذه الفترة ستة الاف واربعمائة واربع عشرة معاملة بين خطابات داخلية وخارجية وقرارات وتعاميم .

هيئة الاغاثة تصور فيلما عن حياة المسلمين في روسيا

جدة ـ اينا

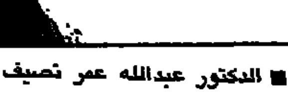
قال الشيخ محمد صادق محمد يوسف مفتي اسيا الوسطى وكازاخستان بان المسلمين في الاتحاد السوفيتي يجدون كل دعم واهتمام من خادم الحرمين الشريفين وهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي

وذكر سماحته اثناء الزيارة التي قام بها للهيئة بان هذا الاهتمام ظهر جليا في التبرع بمليون نسخة من المصحف الشريف والذي قدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للمسلمين في روسيا .

واشار الى ان الهيئة تقدم خدمات كبيرة للمسلمين في الاتحاد السوفيتي ومنها تقديم مليون حقنة وانشاء مركز للامومة والطفولة بالاضافة الى مشروع زراعي تساهم فيه الهيئة بالثلث .. كما تقوم الهيئة بتصوير فيلم وثائقي عن حياة ومشاكل المسلمين في الاتحاد السوفيتي .

وذكر سماحته بان هناك تعاونا وثيقا بين الهيئة والمسلمين في روسيا وخصوصا بعد الجولة التي قام بها الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام للرابطة ورئيس مجلس الهيئة الدكتور فريد قرشي المشرف على الهيئة تفقدوا خلالها احوال المسلمين في الاتحاد السوفيتي ووقفوا عن قرب على النشاط الاسلامي الكبير الذي يقوم به المسلمون هناك من بناء المساجد والمعاهد الإسلامية وغيرها من الانشطة .




■ الدكتور عبدالله عمر نصيف

مواقيت الصلاة

الزمن		فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مكة	ز	٥.٢٨	٦.٤٦	١٢.٣٤	٣.٥٤	٦.٢٣	٧.٥٣
	غ	١١.٠٦	١٢.٢٤	٦.١٢	٩.٣٢	١٢.٠٠	١.٣٠
المدينة	ز	٥.٢٩	٦.٥٠	١٢.٣٥	٣.٥٣	٦.٢٢	٧.٥٢
	غ	١١.٠٩	١٢.٣٠	٦.١٥	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
الرياض	ز	٥.٠١	٦.٢١	١٢.٠٧	٣.٢٥	٥.٥٣	٧.٢٣
	غ	١١.٠٩	١٢.٢٩	٦.١٥	٩.٣٣	١٢.٠٠	١.٣٠
الدمام	ز	٤.٤٨	٦.٠٩	١١.٥٣	٣.١٠	٥.٣٨	٧.٠٨
	غ	١١.١٢	١٢.٣٣	٦.١٧	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
بريدة	ز	٥.١٢	٦.٣٤	١٢.١٧	٣.٣٥	٦.٠٣	٧.٣٣
	غ	١١.١١	١٢.٣٣	٦.١٦	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
تبوك	ز	٥.٤٢	٧.٠٥	١٢.٤٧	٤.٠٣	٦.٣١	٨.٠١
	غ	١١.١٣	١٢.٣٦	٦.١٨	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
عرعر	ز	٥.٣٤	٦.٥٠	١٢.٢٩	٣.٤٣	٦.١٠	٧.٤٠
	غ	١١.١٥	١٢.٤١	٦.٢٠	٩.٣٤	١٢.٠٠	١.٣٠
ابها	ز	٥.١٦	٦.٣٣	١٢.٢٣	٣.٤٤	٦.١٥	٧.٤٥
	غ	١١.٠٢	١٢.١٩	٦.٠٩	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠
جازان	ز	٥.١٥	٦.٣٢	١٢.٢٣	٣.٤٤	٦.١٦	٧.٤٦
	غ	١١.٠١	١٢.١٨	٦.٠٩	٩.٣٠	١٢.٠٠	١.٣٠

اسلاميات عقيدة ـ فقه ـ اجتماعيات

شخصية اسلامية

سماحة الشيخ/ عبدالعزيز بن باز ـ حفظه الله تعالى

اعداد ـ فهد البدراني وفهد البراك

● نسبه :
هو أبو عبدالله عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالله آل باز .

● مولده :
ولد بمدينة الرياض في الثاني عشر من ذي الحجة عام ١٣٣٠هـ ـ ١٣٣٠/١٢/١٢هـ .

● نشأته :
نشأ سماحة الشيخ حفظه الله ورعاه في مدينة الرياض واصابه ـ عوضه الله خيرا ـ مرض في عينيه عام ١٣٤٦هـ وفقد بصره في مستهل محرم ١٣٥٠هـ وعن دراسته يقول الشيخ : بدأت الدراسة منذ الصغر وحفظت القرآن الكريم قبل البلوغ ، ثم بدأت في تلقي العلوم الشرعية والعربية على ايدي كثير من علماء الرياض .

● شيوخه :
١ ـ الشيخ محمد بن عبداللطيف آل الشيخ .
٢ ـ الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ قاضي الرياض .
٣ ـ الشيخ سعد بن حمد بن عتيق قاضي الرياض .
٤ ـ الشيخ حمد بن فارس وكيل بيت المال بالرياض .
٥ ـ الشيخ سعد وقاص البخاري من علماء مكة .
٦ ـ سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ حيث لازمه عشر سنوات حتى تولى القضاء ١٣٤٧ ـ ١٣٥٧هـ .

● فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز

● اعماله :
١ ـ ولي القضاء في منطقة الخرج مدة اربعة عشر عاما من ١٣٥٧هـ الى ١٣٧١هـ .
٢ ـ عمل في التدريس في المعهد العلمي في الرياض عام ١٣٧٢هـ وكلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٣هـ في علوم الفقه والتوحيد والحديث حتى عام ١٣٨٠هـ .
٣ ـ عين نائبا لرئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
٤ ـ عين عام ١٣٩٠هـ رئيسا للجامعة الاسلامية بعد وفاة رئيسها رحمه الله .
٥ ـ في ١٣٩٥/١٠/١٤هـ صدر الامر الملكي بتعيين سماحته في منصب الرئيس العام لادارات البحوث والافتاء والدعوة والارشاد بمرتبة وزير .

يضاف الى ذلك مايلي :
١ ـ عضو هيئة كبار العلماء .
٢ ـ رئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء .
٣ ـ رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي .
٤ ـ عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي .
٥ ـ رئيس المجلس الاعلى العالمي للمساجد بمكة المكرمة .
٦ ـ رئيس المجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة .
٧ ـ عضو المجلس الاعلى للجامعة الاسلامية في المدينة المنورة .
٨ ـ عضو الهيئة العليا للدعوة الاسلامية في المملكة الى جانب الكثير من الاعمال الخيرية في جميع انحاء العالم

● مؤلفاته :
١ ـ الفوائد الجلية في المباحث الفرضية .
٢ ـ التحقيق والايضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة .
٣ ـ وجوب العمل بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وكفر من انكرها .
٤ ـ الشيخ محمد بن عبدالوهاب «دعوته وسيرته» .
٥ ـ حاشية مفيدة على فتح الباري وصل فيها الى كتاب الحج .
٦ ـ الفتاوى .
٧ ـ مجموعة فتاوى ومقالات متنوعة .

وله عدة رسائل مطبوعة وتوزع على المسلمين

كيف تقوي صلتك بالله ؟

السنة وضعت للمسلم منذ يستيقظ إلى ان ينام عبادات توثق صلته بالله

بقلم الدكتور: حسن ابو غدة

ان معية الله تعالى للانسان قوة وعزة وان القلب الموصول به سبحانه يستمد سكينته ورشده من هدي السماء : «يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا» .

وان سبيل الاستفادة من هذا النور الكريم ، الالتزام بالتعاليم الدينية والاقتداء بالمثل الاعلى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو القدوة الاولى للسابقين واللاحقين .

اما السابقون فبين ذلك قوله تعالى ﴿الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ، ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون﴾

واما اللاحقون ففي قوله تعالى : ﴿لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا﴾ ومن يمعن النظر في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتتبع سيرته في القول والعمل يجد انها كانت قطعة مجسمة من الاخلاص (محض لله تعالى) لا تمر به لحظة او يتغير عليه حال في الزمان والمكان الا وينطق فيه بذكر لله يناسبه حتى يكون الزمان والمكان ومن يعايشهما في طاعة الرحمن الرحيم .

ان الرسول هو القدوة صلى الله عليه وسلم لم يدع حركة للمسلم في يومه منذ ان يستيقظ الى ان يعود الى النوم الا وشرع له فيها عباده قولية وفعلية توثق صلته بالله خالق السموات والارض حتى تدوم معيته له ولايمر على المسلم آيه من آيات الله في النفس او الكون ، الا وشرع له من اجلها قولا وعملا او موقفا يرضي الله سواء كانت تلك الآيات اليومية او اسبوعية او سنوية او مفاجئة لا موعد لها ، هذا يعني : ان النبي القدوة صلى الله عليه وسلم لايريد للمسلم ان يكون موقفه مع احداث الزمان او المكان ، منغمسا في الغفلة او السلبية ، بل يجب ان يكون ذكارا لله ، ايقظ الضمير ، واعي النفس ، منسجم المواقف مع آيات الله في الكون والحياة ، يستمد عناصر راحته وتفكيره ، وحركاته وسكونه من هدي النبوة .

قال الامام ابن القيم رحمه الله في زاد المعاد : كان النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الخلق ذكرا لله تعالى بل كان كلامه كله في ذكر الله وما والاه وكان امره ونهيه وتشريعه للامة ذكرا منه لله وكان سكوته وصمته ذكرا منه له بقلبه فكان ذاكرا لله في كل احيانه وعلى جميع احواله وكان ذكره لله يجري مع انفاسه قاعدا وقائما وعلى جنبه وفي مشيته وركوبه ومسيره ونزوله وظعنه واقامته .

فمن هديه صلى الله عليه وسلم في النوم ان ينام على جنبه الايمن مستقبلا القبلة واضعا كف يده اليمنى تحت خده متطهرا داعيا بدعوات كلها دروس وبركات وكان يقول فيما رواه الشيخان (اذا جاء احدكم فراشه فلينفضه ثلاث مرات وليقل : باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين » .

وكان يكره النوم على البطن ويقول : (انها ضجعة يبغضها الله) وكان يحب ان يقرأ الرجل بالمعوذات ويمسح جسده بيديه بعد ان ينفث فيها ثم يسبح الله ويحمده ويكبره) .

ان حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مليئة بالذكر والمناجاة والتسليم المطلق لله خالق السموات والارض وقد سن للمسلم اذا ادلهمت الخطوب واجتمعت المخاوف الاستعانة بمن لايغفل عن حركة الكون والحياة ، روى الترمذي ان خالد بن الوليد رضي الله عنه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأرق وانه لاينام فقال له « اذا اويت الى فراشك فقل : اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط عليّ منهم احد او يبغي عليّ عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا انت) .

ان المسلم يجب ان لاينسى ان الله هو واهب النعم خالق القوى ملهم العقول منه البداية واليه النهاية وان المواظبة على هذه الذكرى تفيء على صاحبها صحة في البدن وعافية في الروح وهدوءا في النفس وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى نور الصباح نطق لسانه بالثناء على الله وقال : (اللهم ما اصبح بي من نعمة او بأحد من خلقك فمنك وحدك لاشريك لك فلك الحمد ولك الشكر) .

ان من يطالع كتب الادعية والاذكار يجد ان اوقات النبي صلى الله عليه وسلم كانت مليئة بالعبادة والدعاء والاستغفار والرجاء ويعجب الانسان من كثرة ما كان يواظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك في غمرة اعبائه الاجتماعية وتراتيبه الادارية وقيادته الامة ومسئوليته عن زوجاته وبيوته وجيرانه وتفكيره برد اعدائه واستقباله الوفود وقيامه الليل وصيامه النهار .

كان اذا خرج من منزله قال : (بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لاحول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي ، اللهم اني أعوذ بك ان أقترف على نفسي سوءا أو أجره على مسلم) .

وكان اذا دخل بيته قال : (اللهم اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم يسلم على اهله) .

وروى ابن عمر انه كان يعد للنبي صلى الله عليه وسلم المجلس الواحد مائة مرة يقول :

« رب اغفرلي وتب علي انك انت التواب الرحيم » .

وهكذا كانت حياة الرسول صلى الله عليه وسلم مزدحمة بالدعاء والذكر متفردا ومع الاخرين مسافرا ومقيما مستقبلا ومودعا قائما وجالسا يدعو لاصحابه وللمؤمنين ويدفع شرور اعدائه المتربصين روى الامام احمد والبزاز عن ابي سعيد الخدري قال : قلنا يوم الخندق : يارسول الله قد بلغت القلوب الحناجر فهل من شيء نقول ؟ قال : (نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا) قال ابو سعيد : فضرب الله وجوه اعدائنا بالريح وهزمهم بهذا الاسلوب من الحياة وبهذه الطريقة من الاستحضار تقوى معية الله تعالى للانسان فيغدو المسلم مستندا الى ركن شديد متصلا بمالك القلوب علام الغيوب وتصبح حياته فياضة بالخير مليئة بالنور يعيش في طهارة وأمانة وسعادة وبركة .


روائع الحضارة العربية والاسلامية

بقلم الاستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع



اكاديمية العلوم العربية والاسلامية : بيت الحكمة

كانت في خلافة ابي جعفر المنصور (١٣٥ ـ ١٥٨ هجرية) حركة ترجمة لجميع الفنون والعلوم وخاصة العلوم الطبية فجمع ماترجم في خزانة حكمة كانت نواة لبيت الحكمة وللاسف الشديد ان الحالة السياسية استاءت في عهد المهدي بن جعفر المنصور فانصرف العلماء عن ترجمة العلوم الطبية . ولكن الامر لم يستمر طويلا حتى تولى الخلافة هارون الرشيد (١٧٠ ـ ١٩٣ هجرية) الذي عرف بحماسته للعلم والعلماء وجمع الكتب العلمية والادبية والشرعية لذا اتجه العلماء في عهده الى ترجمة الكتب الى اللغة العربية ومن هنا بدات فكرة بيت الحكمة التي تم انشاؤها في عصرة المزدهر ترتيب فيها كتبه وكتب جده ابي جعفر المنصور . اما في خلافة ابنه المامون (١٨٩ ـ ٢١٨ هجرية) فاشتعل الفتيل بشدة ، وصار بيت الحكمة عبارة عن اكاديمية للعلوم العربية والاسلامية في بغداد يفيد اليها الباحثون وطلاب العلم من جميع ارجاء المعمورة والجدير بالذكر ان الخليفة العالم المامون كان يشرف بنفسه على بيت الحكمة ويساهم في المناظرات والمجالس العلمية التي تعقد في رحاب بيت الحكمة فلله دره .

وبيت الحكمة كان يحتوي على قاعات للمحاضرات والمجالس العلمية وغرف متنوعة لاعضاء ادارتها ومخازن كثيرة لحفظ المخطوطات والكتب النادرة ومكاتب راقية للمترجمين والمؤلفين وفيها مدرسة لتعليم صناعة الترجمة ومستشفى لتدريب طلاب العلوم الطبية وقد تولى ادارتها جهابذة الفكر ليس فقط في العلوم جميعها مثل سهل بن هارون ومحمد بن موسى الخوارزمي ويوحنا بن ماسويه وحنين بن اسحاق المتوفي سنة ٢٥٩ هجرية لذا اجتمع في بيت الحكمة مجموعة ممتازة من كبار العلماء والاطباء والفلكيين وذوي المهن الصناعية وغيرهم .

يقول سعيد الديوه جي في كتابه بيت الحكمة هذا هو بيت الحكمة الذي اسسه العباسيون لتسهيل سبل الدرس والمطالعة والتاليف والترجمة لمن يرغب بذلك فقد كان يتعذر على الناس ان يقفوا على الكتب العلمية النادرة والتي ترجمت من اللغات المختلفة الى اللغة العربية وصرف في سبيل الحصول عليها وعلى ترجمتها وتنقيحها المبالغ الكبيرة فذلل الخلفاء للناس سبل المطالعة والدرس في بيت الحكمة الذي انشيء لنشر العلوم والمعارف المنقولة عن الامم الاخرى والتي رغب الخلفاء بتيسيرها للناس . ليقفوا على حقائق الامور . وتراث الامم التي تقدمتهم في شتى النواحي الفكرية والعلمية ففتحوا ابواب الدار لكل قاصد وشوقوا الناس الى التعليم والاقبال عليه ويسروا لهم المطالعة والدرس والاستنساخ كما كان الناس يحضرون المناظرات العلمية التي تجري بين العلماء في هذا البيت . في مختلف العلوم والفنون وابداء الآراء وغير ذلك وكانت الحرية التامة تسود بيت الحكمة فلا تجد فيه اثرا للتعصب الذميم . بل تجد فيه اصحاب العلم والفلسفة والاطباء يتناظرون بكل حرية وصراحة . ويتكلم اهل الملل والنحل بما يبدو لهم وبما يعتقدونه ، ويرونه اقرب الى العقل والمنطق ومما يؤكد لنا هذا ، انه كان بين الذين تولوا امر بيت الحكمة واشرفوا على حركة الترجمة فيه ، هم من السريان والنصارى والمجوس واليهود وغيرهم . ولهم منزلة رفيعة عند الخلفاء . يعمل برأيهم ويأخذ عنهم علماء المسلمين ويرجعون الى اقوالهم وارائهم .

لقد امتاز بيت الحكمة في بغداد عن غيره من مراكز العلم والثقافة بان ليس لها صبغة مذهبية فمذهبها الاول والاخير المؤهلات العلمية لذا ازدهرت ازدهارا رائعا فكان الاطباء من الملل المختلفة يتناظرون ويتناقشون في الامور الطبية التي تعود على الجمهور بكل خير . كما كان يحضر هذه المداولات والمداخلات خلفاء بني العباس وفي كثير من الاحيان يدلون بارائهم اللامعة كغيرهم من الحضور وقد تتعرض ملاحقاتهم العلمية للنقد . ولاشك ان الذين تولوا رئاسة بيت الحكمة كانوا على جانب كبير من العلم و الادب ومكارم الاخلاق لذا كانت الحرية والصراحة الفكرية سائدتين فيه ، كان بيت الحكمة مقصد العلماء والمفكرين والادباء للبحث والاستقصاء لبعض الموضوعات التي تجول في نفوسهم ، كما تلقى عدد كبير من طلاب العلوم التجريبية ومنها العلوم الطبية دراساتهم الاكاديمية والميدانية في بيت الحكمة ، لانه كان يحتوي على جميع مقومات ومتطلبات الدراسة الاكاديمية المعروفة في العصور الحديثة والحقيقة الواضحة ان بيت الحكمة اخذ صفة المؤسسة العلمية والثقافية العالية التي كانت تهتم في نشر الحكمة والعلوم والادب .

وخلاصة القول يجب ان يعرف القاريء ان هناك مراكز علمية متطورة في الفترة التي كان بيت الحكمة يضيء العالم بنوره . مثل بيت الحكمة في القيروان ودار الحكمة في القاهرة ودار الحكمة في طرابلس الشرق ودار الحكمة في مراغة وغيرها كثير . ولايخفى على القاريء ان الحكمة معناها في اللغة هي مايوافق الحق والحقيقة والعلم والحلم وهذا هو نبراس بيت الحكمة .

كان بيت الحكمة في بغداد يحتوي على المخطوطات والكتب النادرة التي يصعب الحصول عليها في مكان اخر . لذا كان المؤلفون والمترجمون والباحثون يقصدون بيت الحكمة لما فيه من خير يخدم العلماء والمفكرين وطلاب العلوم المختلفة من طب وغيره ولقد كان الهدف الادنى والاقصى من تاسيس بيت الحكمة هو نشر الروح العلمية النقية البعيدة عن التعصب والمهاترات بين طبقات الامة العربية والاسلامية لذا بقي بيت الحكمة منتدى عظيما للعلماء والمتعلمين في وقت كانت اوربا تتخبط في دياجير الظلام .

المحزن حقا ان ملايين الكتب والمخطوطات احرقت ونهبت واتلفت في مكتبات الامة العربية والاسلامية فمثلا الصليبيون نهبوا واحرقوا حوالي ثلاثة ملايين مخطوط وكتاب في دار العلم في طرابلس الشرق ، كما اتلف التتر والمغول اعدادا كبيرة جدا من مؤلفات علماء العرب والمسلمين في بيت الحكمة في بغداد . وكذلك ما لعبت به واتلفته ايدي الاسبان من مصنفات في المكتبات العربية والاسلامية في الاندلس وغيرها وهكذا بقي تراث امتنا العظيمة لعبة بيد اعداء العربية والاسلامية عبر التاريخ .

من المكتبة الاسلامية

الغرباء الأولون

اسلوب جديد في دراسة السيرة النبوية

الغرباء الأولون

تاليف . سلمان بن فهد العودة
عرض . محرر الفكر الاسلامي

المسلم الحق في كثير من بلدان العالم اليوم يشعر بغربته ، ثم ان كثيرا من شرائع الاسلام قد تغربت ، فأصبح الجهاد غريبا ، والامر بالمعروف غريبا ، والنهي عن المنكر غريبا ، والحكم بشرع الله غريبا .. من هنا جاءت اهمية هذا الكتاب .. الذي نعرضه اليوم لك عزيزي القاريء المسلم .

يقول المؤلف : « فلابد من ان يعرف الغريب معنى غربته ، ولوازمها ومقتضياتها ، وخصائصها ، واحكامها حتى يكون في غربته متأسيا بالغرباء الاوائل غير حائد عن منهجهم .

وتبرز اهمية « الكتاب » ايضا في معرفة الغربة الاولى واسبابها ، وصورها ، وكيفية دفعها . وهذا يرسم امام المسلم الطريق الصحيح لدفع الغربة في كل مكان وفي كل زمان . ويعطيه القدوة الحسنة في ذلك برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه [illegible] حتى ازالوا غربته ودفعوها ..

● واما موضوعات هذه الرسالة القيمة ، فقد بدأ المؤلف بتمهيد عن معاني الغربة . والمقصود بها في هذه الدراسة .. من اهمية ربط الدعوة الى الله .. والجهاد في سبيله بالاصول الشرعية الثابتة ، والانطلاق منها الى البحث في كثير من قضايا العصر المستجدة ، ثم تحدث عن استعمالات كلمة « غربة » في السنة النبوية . ويقف طويلا عند حديث « بدأ الاسلام غريبا » من حيث التخريج والدراسة المستفيضة له . ثم عرج المؤلف على « انواع الغربة » « الغربة الاولى » اسباب الغربة الاولى . ويبين بعد ذلك كيفية مواجهة الغربة الاولى . وتحدث بعدها عن زوال غربة الاسلام وعوامل ووسائل دفع الغربة .

● ان هذه الرسالة بحق هي : دراسة للسيرة النبوية باسلوب جديد .. ولقد اتبعها المؤلف ـ جزاه الله خيرا ـ بثلاث رسائل اخرى في بابها هي :
● صفة الغرباء .
● من وسائل دفع الغربة
● العزلة والخلطة .

من موجبات الرحمة اطعام المحتاجين

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال : يحشر الناس يوم القيامة أعرى ما كانوا قط ، واجوع ما كانوا قط . واظمأ ماكانوا قط ، وانصب ماكانوا قط ، فمن كسا لله عز وجل كساه الله عز وجل ، ومن اطعم لله عز وجل اطعمه الله عز وجل ، ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ، ومن عمل لله اغناه الله ومن عفا لله عز وجل اعفاه الله عز وجل .

وروي عن جعفر العبدي والحسن قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله عز وجل يباهي ملائكته بالذين يطعمون الطعام من عبيده » .

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من موجبات الرحمة اطعام المسلم المسكين » .

« عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ، من اطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبعة خنادق مابين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام » .

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايامؤمن أطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم ، وأيما مؤمن كسا مؤمنا على عري كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة » .

وعن علي بن الحسن بن شقيق قال : سمعت ابن المبارك ، وسأله رجل : يا ابا عبدالرحمن ، قرحة خرجت في ركبتي منذ سبع سنين ، وقد عالجت بانواع العلاج ، وسألت الاطباء فلم انتفع به ، قال اذهب فانظر موضعا يحتاج الناس الماء فاحفر هناك بئرا فاني ارجو ان تنبع هناك عين ، ويمسك عنك الدم ففعل الرجل فبرأ .

محمود زيدان السفاريني



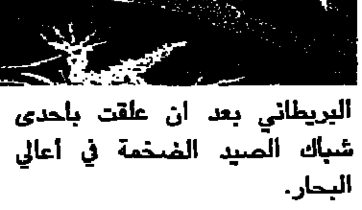
سلحفاة في كتاب جينس للارقام القياسية

سلحفاة وزنها طن كامل كانت تعيش في اعالي البحار لاكثر من مائة عام ولم يحدث ان عثر عليها احد.

عرضت مؤخرا في متحف الاحياء المائية في كارديف ـ ويلز وهي بهذا اضخم حيوان من ذوات الظهر الجلدي ويبلغ طولها تسعة اقدام.

في عام ١٩٨٨ قذفت بها مياه المحيط نافقة على الساحل





البريطاني بعد ان علقت باحدى شباك الصيد الضخمة في أعالي البحار.

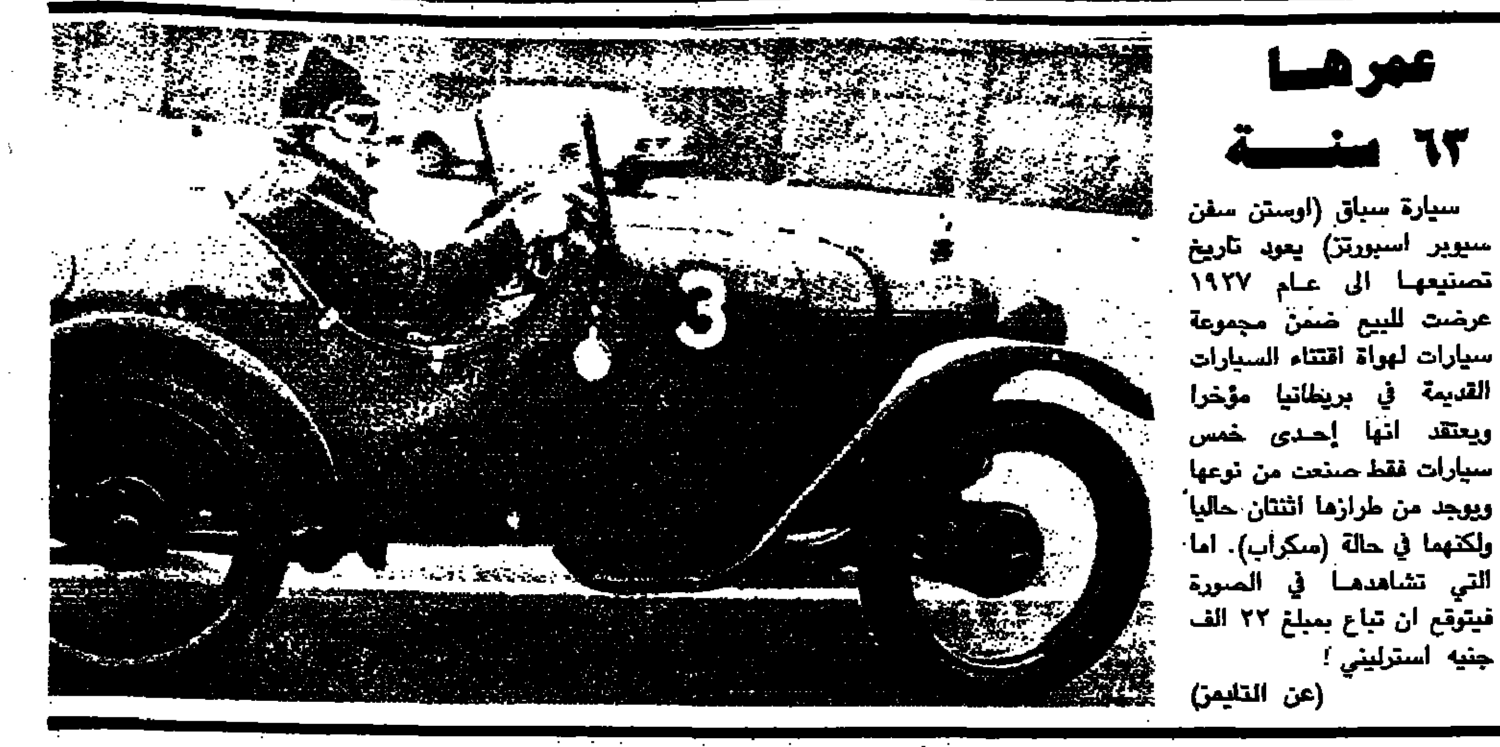
هذه السلحفاة يقول بيتر مورغان المسئول عن المتحف ويشاهد هنا في الصورة كانت قد بدأت حياتها بطول ثلاث بوصات فقط عندما فقست وهي اليوم مسجلة في كتاب جينس للارقام القياسية.

(الجارديان)

عمرها ٦٣ سنة

سيارة سباق (اوستن سفن سوبر اسبورتز) يعود تاريخ تصنيعها الى عام ١٩٢٧ عرضت للبيع ضمن مجموعة سيارات لهواة اقتناء السيارات القديمة في بريطانيا مؤخرا ويعتقد انها إحدى خمس سيارات فقط صنعت من نوعها ويوجد من طرازها أثنتان حاليا ولكنهما في حالة (مكراب). اما التي تشاهدها في الصورة فيتوقع ان تباع بمبلغ ٢٢ الف جنيه استرليني !

(عن التايمز)



كتابات واراء

وأبحرت السفينة بطاقمها.. من جديد

ظلت السفينة تبحر تحت قيادة عظيمة مجللة بالشموخ والعزة والاباء، مفعمة برجولة صلبة وعزيمة لاتخور تواجه المتغيرات بكل حزم وتضع النقاط على الحروف بكل ثقة متطلعة الى غد افضل للافراد الذين تقلهم المركبة. فالمسئولية جسيمة والعبء ثقيل، لكن الارادة التي لاتعرف الضعف هي وحدها القادرة على تخطي الصعاب وتجاوز العقبات التي قد تعترض المسير.

والقائد المحنك الذي ينظر بعين ثاقبة متفحصة للمستقبل وما يجب ان يعمل للوصول لواقع محاط بالارتياح يدرك تماما ان عليه تزويد المحيطين به بجرعات لا انقطاع لها من خبراته وتمرسه في الحياة. لايكتفي باتخاذ سلوك معين في موقف ما بل يحرص على ان يوضح الغرض من نهج ذلك السلوك او بعبارة اصح لماذا اتبع تلك الطريقة دون غيرها كيلا يترك الحيرة تتسرب للمجموعة التي تحتمي بحماه وتنعم بكنفه.

وهو بهذا يزرع الخبرة في النفوس التواقه لاكتسابها ويرسم الثقة في الصدور ويتطلع حين غيابه ان يؤدي الافراد ادوارهم كما يجب.

ولأن سنة الحياة تقضي بغروب الشمس مهما طال شروقها فان الايام كفيلة بواقع قد يختلف نوعا ما عن الايام المنصرمة لكن التفاؤل يزداد لدى الناس الذين لهم التصاق او معرفة بتلك المجموعة بأنها ستصمد بثبات وعزيمة قوية وكأن قائدها لم يغب بل هو بين ظهرانيها في سلوكيات ومواقف الافراد.

فإلي الجميع دعوات صادقة بالتوفيق والسير في المسار الصحيح الذي يكفل لهم السعادة والسرور ولن يهتمون بأمرهم الاطمئنان.

حسن عبدالله محمد ال غزوي

كل تقدير لقافلة الخير

وانا اقف على منبر الأخوة مع كل من استظل براية التوحيد الخالدة، وعلى ثرى هذا البلد المعطاء، وقد ارتديت لباس الولاء والطاعة لاولي الامر فيه، وجدت الترحيب والثناء عاجزين عن ايفاء الحق لقافلة الخير، قافلة التوعية التي انطلقت تجوب آفاق عرين الاسود توعية لكل مواطن ومقيم قافلة التوعية التي شمرت عن سواعدها لانقاذ كل غريق من بحر المخدرات الى شاطىء السلامة والامان .

وسألت النفس سابحا بين ذراعي الخيال اسئلة : مالمخدرات ؟ وما نتائجها ؟ واين يكمن خطر تعاطيها ؟ وطرقت باب العقل باحثا عن جواب شاف. وانبرى العقل متسائلا فقال : هل المخدرات آفة ؟ لابد وان تقود المجتمع الذي انتشرت فيه الى الدرك الاسفل من نار التخلف والهمجية والضعف ؟ ام هي السم الذي قبل ان يقتل صاحبه يجرده من كل فضيلة، ويدفعه الى كل رذيلة ؟ فيقتل اقرب واحب الناس اليه نازعا عنه كل مايملك من قيم وخلق وثراء وعقار؟ ام هي سكين غرسه المدمن في صدر كل مروءة وايمان، فعاد ليلوث السكين والمقبض بدماء الابرياء ؟ تقطر منه دموع الضحايا، ويضحك منه الضياع الذي احتمى المدمن به ساعة قتله لذاته ثم لعقله، ثم لجسده وباختياره ؟ ام هي العداء المقنع لشريعة السماء التي انار بها المصطفى صلى الله عليه وسلم كل دروب السلامة والطمأنينة ؟ فوقفت هذه العداوة وقد كشرت عن انيابها ضاحكة لتفترس كل ضعيف تخلى عن عقله وكل ساذج صادق الشيطان ليصبح قرينه ؟

ايها العقل السليم : ان المخدرات هي في كل ماتساءلت واخطر مما اشرت واجبت. وعليه فما العلاج لهذا الوباء اذن ؟ الدواء لكل داء متوفر في صيدلية الحياة الاسلامية. قال تعالى ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف .... ﴾ صدق الله العظيم .

ومن هذا المنطلق فقد انعم الله على امن هذه البلاد الطاهرة بقرار اولي الامر فيه باعدام كل مروج للمخدرات وجزاء رادعا لكل متعاط لها ، وفي نفس الوقت تفتح ابواب مستشفيات الامل ابوابها ليل نهار لمعالجة من ابتلي بهذا الخبيث .

وهناك ثلاث طرق امام كل عقل ليقول لصاحبه : ١ـ سارع الى العلاج ان كنت من المبتلين . ٢ـ ولا تتهاون ابدا في التبليغ الفوري عن المروجين . ٣ـ ومن ادمن وروج فله عقوبة الاعدام حياة للآمنين .

فأختر بعقلك دربك، وايمانك سلاحك لخدمة وطنك، وقافلة التوعية ثمرة لغرس تمته ايد امينة، لها مني ومن كل مخلص لامن هذا البلد كل محبة وطاعة وتقدير .

علي طاهر موسى

لبنان.. نقاط وحروف

لا تزال الاطراف المتحاربة في لبنان تضرب لنا في كل يوم مثالا اخر من امثلة القسوة والعنف. رغم النداءات الملحة من الزعماء العرب، ومن الهيئات الدولية، ومن دول العالم ومن الشعب اللبناني المفجوع، لوقف مد الدم والخراب والمعاناة. وباتت تطالعنا الصحف مع كل صباح بأنباء حرب تزداد شراسة ودمارا ولا عقلانية حتى وضعت كل ذوي النوايا الحسنة والاملين في رأب الصدع الضارب في البنية اللبنانية وكذلك المتعاطفين مع أحد الفرقاء أو الذين لا يهمهم لبنان في شيء، وضعتهم جميعا في زاوية خيار واحد: هو عبثية ولا جدوى الحوار.

ان كل شيء قد بات واضحا ومعروفا، واللعبة المرسومة، تتوالى أحداثها الدامية، وتتحقق أهدافها في تدمير لبنان وتقسيمه، وفي الهاء الناس بلقمة العيش، والخوف، والهرب.

ولم تعد هوية المتبارزين الحقيقيين في الساحة اللبنانية مجالا للتساؤل، فهي معروفة، ولا تخفى على أحد، كما لم يعد سماسرة السلاح، يخفون وجوههم بقناع الوطنية ووحدة الصف وانقاذ الوطن، بل اصبحوا يوزعون ادوات القتل على جميع الفصائل بدون استثناء.

فعذبوا المسلم والدرزي، والفلسطيني، والكتائبي.. وجميع الاحزاب، ونفثوا سموم الطائفية والمذهبية بين الناس.

وقد ساعد الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي، وغزو لبنان على تأجيج نار الصراع والمواجهة بين الفرقاء اللبنانيين، الذين انطلقوا يتبارون للحصول على نصر حاسم يؤهل حامله حق الدخول الى قاعة «المفاوضات المرتقبة» للمساومة به على توزيع الاسلاب المتبقية من لبنان.

لقد أوردت احدى المجلات العربية قصة على لسان الاستاذ سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني قال فيها ما معناه:

ان رجلا من اللبنانيين ذهب الى صديقة يشكو مشكلة لا يجد لها حلا. فلقد رزقه الله ولدا، في الشهر السادس من السنة، وهو محتار في امره، هل يسجله في أول السنة الجارية، اما في اول السنة التالية..

وجلس هذا الرجل يذكر محاسن تقديم تاريخ الميلاد ومساوئه، ومحاسن تأخير هذا التاريخ ومساوئه. حتى وصل الى درجة من العبث الجدلي اطار صوابه. فسأله صديقه بهدوء: لماذا لا تسجل ولدك يا صديقي بتاريخ اليوم الذي ولد فيه دون تأخير او تسبيق..؟ فصفق الرجل وضرب بكفه على جبهته، وقال: كيف لم أفكر بهذا ؟

رجل السياسة اللبناني «في هذه المرحلة الحرجة» هو هذا الشخص الذي يمسك بيده جميع الحروف وجميع النقاط ويعرف بالتأكيد كيف يرتبها وينظمها ولكنه يصمم على الانطلاق من مبدأ الشطارة والاختراع. فيضع النقاط على جميع الحروف وفي كل الأمكنة، الا مكانها الصحيح.

ان الثقة الغالية التي منحها الزعماء العرب للجنة العربية الثلاثية العليا، والمسئوليات الملقاة على عاتقها في خضم هذا الانهيار الامني الخطير، والدأب والاصرار اللذان يحددان مساعي اللجنة من اجل انقاذ لبنان ووقف الحرب، ويمنحانها ما تستحقه من الاحترام والاكبار، سيجعلها امل جميع اللبنانيين الذين يتطلعون اليها لانقاذهم من مصير قاتم يائس ينتظرهم جميعا.

«ان الغاية الوحيدة من المفاوضات ، هي تثبيت سيادة لبنان الكاملة على (١٠٤٥٢) كيلومترا مربعا، التي تشكل مجمل اراضيه، تظل هدف كل لبناني في الوحدة الوطنية.

ولاشك ان توضيح اسباب العلة ووصف الدواء الناجع لها سيضع الشعب اللبناني امام مسئولياته التي ستحملها بكل شجاعة

محمد ماجد الملاذي

تحية بمناسبة انشاء النادي الأدبي بالشرقية

تحية عرفان لخادم الحرمين الشريفين وسمو الرئيس العام لرعاية الشباب وسمو امير المنطقة الشرقية واعضاء مجلس ادارة نادي الشرقية الادبي . بمناسبة انشاء النادي :

هي المكارم من اهل الندى امم
تجسد الفضل ماسارت بهم قدم
في كل شبر ينادي من مآثرهم
صرح ويخفق من آثارهم علم
والناس لم يبق منهم غير مغتبط
وشاكر حل عقدي نطقه الكرم
وهاانا جئت والشعر الخفي معي
اطوف بالاحرف الدرب اللذي رسموا
واستحث القوافي وهي قاصرة
عن الأشادة بالمجد الذي نظموا

* * *

ياخادم الحرمين الشعر مابلغت
به المعاني وابلى عجزه الكلم
وقد وقفت ـ وما ذي عادتي ـ وجلا
مع الذين على ابوابك ازدحموا
عيد وماذا عساني ان اقول وقد
تسابق القلب للافصاح والقلم
لما افضت علينا من يمين وفا
فيضا من الجود بالامال يلتطم
فعانق الحلم الوردي افئدة
ماسعد القلب اما حقق الحلم

* * *

كل النجوم على الشرقية احتشدت
تبشر الناس بالنادي الذي غنموا
والشمس اشرق منها النور يحمل في
طياته شعلة الاداب تضطرم
من كيف فيصل ربان الشباب الى
محمد. وبهذا تعرف القمم
فيها فرحة كبرى تجيش لها
كل النفوس اناشيدا وتبتسم
مابين داع لهم جهرا وداعية
لله يستر من اذكارها الحشم

* * *

ياواقفين على باب الرجاء لقد
جاء الامير المفدى بالمنى لكمو
شاركم في بناء الصرح اعمدة
العزم ينهض بالاعباء والهمم
قوموا الى الموكب الاتي فرأيته
خفاقة .باسم من جادوا ومن كرموا
وشاركوا نهضة الحرف التي بزغت
شموسها واضيئوا الكون واقتحموا
فلا اقل لرايات تتابع من
ارض النبوة ان تجثو لها الاسم

ناجي بن داود الحرز
الاحساء

[illegible] طلة قال انا [illegible]

مثل عامي صحيح وواقعي، فهناك أناس ما ان يسمعوا بعرس من قريب او بعيد الا وحضروه وبدون دعوة من باب ملء الكرش!! او من باب التسلية او حب الاستطلاع والفضول ليروا كيف كان عرس «فلان ـ او فلانة» وماذا سترتدي «فلانة».. و.. و.. الخ.

فالى هؤلاء الصنف من الناس أسوق هذا الحديث الشريف..

● عن ابي مسعود الانصاري قال: كان من الانصار رجل يقال له أبوشعيب، وكان غلام له لحام فقال: اصنع لي طعام ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: انك دعوتنا خامس خمسة. وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته، قال بل اذنت له). حديث صحيح.

ودمتم

علياء عبداللطيف السليفي

اعلان منافسات حكومية

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١	وزارة المعارف	● تأمين وتوريد وتوزيع مقاعد دراسية لعام ١٤١٠/١٤١١	٢٠٠	المشتريات	الساعة الواحدة ظهر السبت ١٤١٠/٨/١٣	المشتريات	الساعة العاشرة صباح الأحد ١٤١٠/٨/١٤		
	ادارة التعليم بالقصيم البنين	● ترميم مدرسة الخالدية ومدرسة جبل النور ومبنى الادارة ببريدة	٥٠٠	المشتريات	الأحد ١٤١٠/٨/٢٨	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩ الساعة العاشرة صباحا		
١	ادارة تعليم البنات بالطائف	● نظافة المدارس المستأجرة داخل مدينة الطائف	١٠٠	المشتريات	نهاية دوام السبت ١٤١٠/٨/٢٧	المشتريات	الساعة العاشرة الأحد ١٤١٠/٨/٢٨		● مدة العملية ثلاث ثلاث سنوات
٢		● نظافة المدارس الحكومية خارج مدينة الطائف	١٠٠	...	...	...	...		صورة من السجل التجاري تخصص نظافة
١٤١١/١٤١٠/٤	مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة القصيم	● توريد مواسير بلاستيك وبولي ايثلين وملحقاتها	٢٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢٣	المشتريات	الأربعاء ١٤١٠/٨/٢٤		
١٤١١/٤١٠/٥		انشاء اسوار مباني حول اراضي المصلحة بمدينة بريدة .	٢٠٠		السبت ١٤١٠/٨/٢٧		الأحد ١٤١٠/٨/٢٨		
١	مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية	● مشروع توسعة شبكات المياه الصرف الصحي لمدينتي الدمام والخبر عند شبكات الصرف الصحي لمنطقة غرب المستودعات	٣٠٠٠	المشتريات	١٤١٠/٩/١٥	المشتريات	١٤١٠/٩/١٦	ان يكون مصنفا في اعمال المياه الصرف الصحي	
١٨١/١٧٧	جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران	● توريد لحوم طازجة	(٢٠٠)	قسم المحاسبة	السبت ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠ الساعة الثانية ظهـرا.	المشتريات	السبت ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠ الساعة الثانية ظهرا		
١٤١١/١٤١٠/٢	وزارة الاعلام	● نقل مركز البث التلفزيوني القديم من الظهيي الى حيوتا	٥٠٠	المشتريات	السبت ١٤١٠/٩/٥	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا اليوم الذي يليه		
١٤١١/١٤١٠/٣	وزارة الاعلام	● تأمين الاعاشة لحج عام ١٤١٠هـ	٢٠٠	الادارة المالية بالوزارة ومن فرعي الوزارة في كل من جدة ومكة المكرمة	الأحد ١٤١٠/٨/٢١	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا من اليوم الذي يليه		
١٤١١/١٤١٠/٣	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات البرية	● توريد الاعاشة لافراد قاعدة الخرج لمدة ٣ سنوات	٢٠٠٠		السبت الساعة ١٠ صباحا ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠م		الساعة ١٠ صباحا السبت ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠م		● قيمة الضمان الابتدائي ٢٥٠ر٠٠٠ ريال
١٤١١/١٤١٠/٤	...	● تقديم خدمات الطهي لافراد الخرج والسليل لمدة ثلاث سنوات	١٠٠٠	المشتريات	الساعة ١١ صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠	المشتريات	الساعة ١١ صباحا السبت ١٤١٠/٨/٢٧ ٢٤ مارس ١٩٩٠ .		● قيمة الضمان الابتدائي ١٪
١٤١١/١٤١٠/٥	...	● تقديم خدمات الطهي [أ] لافراد منطقة الطائف	١٠٠٠	...	الساعة ١٠ صباحا الأحد ١٤١٠/٨/٢٨ ٢٥ مارس ١٩٩٠	...	الساعة ١٠ صباح الأحد ١٤١٠/٨/٢٨ ٢٥ مارس ١٩٩٠		● صورة مصدقة من السجل التجاري ● صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية الصناعية ● صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل — ضمان ٢٪
١٤١١/١٤١٠/٦		[ب] ● تقديم خدمات الطهي لافراد منطقة المدينة المنورة لمدة ثلاث سنوات	١٠٠٠	...	الساعة ١١ صباحا الأحد ١٤١٠/٨/٢٨		...		
١٤١١/١٤١٠/٧	...	[أ] ● تقديم خدمات الملابس وورش الخياطة ومستودعاتها بالمناطق	٢٠٠٠	...	الساعة ١٠ صباحا الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩ ٢٦ مارس ١٩٩٠		الساعة العاشرة صباحا الاثنين ١٤١٠/٨/٢٩ ٢٦ مارس ١٩٩٠		
١٤١١/١٤١٠/٨	...	[ب] ● تقديم خدمات نقل محروقات محطة كهرباء مدينة الملك خالد العسكرية لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠٠		...	...		...	
٩/١/١	وزارة الدفاع والطيران الاشغال العسكرية	انشاء مباني ادارية بالرياض	١٠٫٠٠٠	الاشغال العسكرية	الساعة ١١ صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٠	الاشغال العسكرية	الساعة الحادية عشر صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٠	التخصص والخبرة في هذا المجال ومزاول لمثل هذا المشروع	
	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية للتشغيل والصيانة بالمنطقة الجنوبية	● توريد حديد ومواد ميكانيكا	١٠٠٠	الادارة	الساعة ١٠ صباح الأحد ١٤١٠/٨/٢٨	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية	الساعة الحادية عشر من نفس اليوم	التخصص في هذا المجال	
	...	● توريد مواد بناء والخشب ومستلزمات اخرى	١٠٠٠	ادارة مدينة الملك فيصل العسكرية	١٤١٠/٩/٧ الموافق ١٩٩٠/٤/٢	...	...	...	
	...	● توريد مواد سباكة	١٠٠٠	...	الساعة ١٠ صباح من يوم الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢٣	...	الساعة الحادية عشر من نفس اليوم		
	...	توريد دهانات	١٠٠٠	...	الاثنين ١٤١٠/٨/٢٢	...	...		
	وزارة الداخلية امارة منطقة الرياض	● تنفيذ مشروع مبنى امارة عرقة	٢٠٠٠	الادارة المالية	الأربعاء ١٤١٠/٨/٢٤	الادارة المالية	السبت ١٤١٠/٨/٢٧		
	قيادة القوات الجوية	● تشغيل نوادي وطهي الطعام والضيافة العسكرية بقاعدة الملك عبدالعزيز الجوية بالشرقية	٢٠٠٠	المشتريات شعبة المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٠	المناقصات	الساعة ١٠ صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٠		
	قيادة القوات الجوية	● تأمين الغازات المضغوطة للقواعد الجوية	١٠٠٠	المشتريات	الساعة العاشرة صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٧	المشتريات	الساعة العاشرة صباح السبت ١٤١٠/٨/٢٧		
٢	امارة منطقة مكة المكرمة	صيانة التكييف والكهرباء والسنترال وطلمبات ومضخات الري والصرف والنوافير ونظام الانذار عن الحريق والدوائر التلفزيونية المغلقة والهاتف المركزي بقصري الامارة بمكة المكرمة القديم والجديد	١٥٠	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/٢٢هـ	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢٣هـ		تقديم شهادات خبرة سابقة. مدة العملية سنة كاملة
(١)	امارة منطقة مكة المكرمة	نظافة وصيانة قصري امارة منطقة مكة المكرمة القديم والجديد	(١٥٠)	المشتريات	الاثنين ١٤١٠/٨/٢٢		الثلاثاء ١٤١٠/٨/٢٣		يجب الوقوف على الموقع لمعاينة المبنى وملاحظة الاجهزة والمعدات الموجودة على الطبيعة ودراسة احتياجاتها جيدا والاشارة بمايفيد ذلك في العرض
١٤١١/١٤١٠/٥	وزارة الداخلية الأمن العام /	صيانة مشروع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية والرقابة التلفزيونية بالمنطقة الغربية في كل من جدة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة الطائف المدينة المنورة	٢٠٠٠	المناقصات	١٤١٠/٩/١٤هـ	المناقصات	١٤١٠/٩/١٥هـ		احضار صورة مصدقة من السجل التجاري للتأكد من التخصص وشهادات الخبرة والتصنيف
١٦	ادارة التعليم بالحوطة والحريق	● ترميم متوسطة وثانوية الحريق	١٠٠	المشتريات	الاثنين بنهاية دوام ١٤١٠/١٠/١٢ ٧ مايو ١٩٩٠	المشتريات	الثلاثاء ١٤١٠/١٠/١٣ الموافق ٨ مايو ١٩٩٠		

كول .. المانيا الموحدة



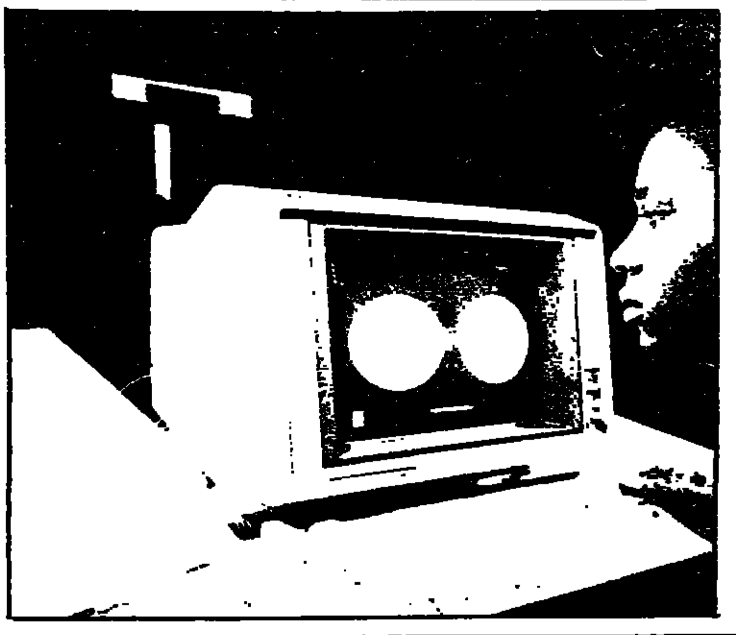
حلمت كول مستشار المانيا الغربية اليوم حديث الكبار والصغار في الالمانيتين الغربية والشرقية. فهو اول من رفع شعار توحيد المانيا ويهيء نفسه ليكون اول مستشار لالمانيا الموحدة لذلك لايدع مناسبة اجتماعية او سياسية الا واغتنمها حتى لو كان ذلك تقسيم كعكة في احتفالات الاطفال.

فرع حديث من المعرفة يتغلب على المشاكل

ثمة موضوع حديث مثير هو المعالجة الكمبيوترية للرياضيات - (Computing Mathematics) - قد رأى النور منذ برهة وجيزة وهو يعيش فترة ازدهار في هاتفيلد بوليتكنيك في هارتفورد شاير جنوبي انجلترا. والموضوع، الذي يقع في السطح البيني بين الرياضيات والحساب بالكومبيوتر، متميز عن اي منهما وهو ليس مجرد مزيج من الاثنين.

والموضوع، الذي يقتضي مواجهته باسلوب رياضي دقيق جدا، يحوز على الامكانية المثيرة كلها التي يعرضها الحساب بالكمبيوتر. وقد اضحى فن الرسم البياني اسلوبا للمواصلات متزايد الاهمية وهو يستخدم لعرض المعلومات الرياضية، كما يظهر في هذا المثال الذي يبين كثافة عدد السكان في العالم.

و Computing Mathematics يستخدم الرياضيات لبناء السوفتوير (البرامج) للاجهزة المعقدة التي تكون اقل عرضة للاخطاء من تلك التي تنتج بالاساليب التقليدية. وقد وردت الفكرة العامة للموضوع بسبب حاجة بعض منظمات التكنولوجيا العالية القيادية الى برامج اكثر وثوقا للاجهزة الحرجة من حيث السلامة، امثال تلك المستعملة في مراقبة حركة المرور الجوي وتوليد الطاقة الذرية. ويباشر بتصميم البرامج بواسطة Computing Mathematics ببناء نماذج رياضية، ويجري حل اية مشاكل رياضية قد تواجه باستخدام اساليب فعالة ومن ثم تستخدم التحولات الرياضية لتحويل النموذج الى برنامج جديد بالوثوق.



تحقيقات

مركز للمسنين العرب في إستراليا عمره ٦ سنوات

● ملبورن - مكتب (اليوم)..

لا يكاد يمر اسبوع واحد دون ان تطلع الصحف العربية الصادرة في استراليا باخبار عن نشاطات وفعاليات المركز الاسترالي لتجمع المسنين العرب.

اما بالنسبة للقارىء العربي خارج استراليا، فانه رغم ابتعاده عن اخبار ونشاطات هذا المركز، قد ياخذه الفضول للتعرف على طبيعته واهدافه منذ اللحظة الاولى التي يسمع او يقرأ فيها اسمه.

(اليوم) زارت بناء على موعد مسبق مقر المركز في منطقة بانشبول بسدني وخرجت بهذا الموضوع.



■ عدد من اعضاء المركز في لقطة مع سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين في استراليا الاستاذ عبدالرحمن العوهلي التقطت خلال احتفال سفارة المملكة في كانبرا باليوم الوطني



عند مدخل المركز كان باستقبالنا عدد من اعضائه. وعندما هممنا بالدخول وجدنا جمعا من المسنين العرب في استراليا حضروا للترحيب بنا، وقد توسطت الجدار الامامي في بهو المركز، لافتة ترحب بمقدم مراسل (اليوم).

كان ضمن المستقبلين الحاج راشد الحلاب رئيس المركز، الذي تحدث لنا عن المركز ونشاطاته واهدافه، واصطحبنا بعد ان امضينا زهاء الساعتين هناك لزيارة الحاج عبدالرحمن صالح، اكبر مسن عربي في استراليا (١١٢ سنة) وسننشر في عدد مقبل تحقيقا مستقلا مع المسن الكبير.

ولم يتوقف ترحيب الاخوة في المركز عند هذا الحد بل فاجأونا فيما بعد بتوزيع خبر مصور عن الزيارة نشر في ثلاث صحف عربية تصدر في استرالي هي (النهار) و(التلغراف) و(البيرق).

مركز مستقل قلبا وقالبا

(تأسس المركز سنة ١٩٨٣ ويضم في عضويته ٣٥٠ عضوا يبلغ عمر اصغرهم ٥٠ سنة ويبلغ عمر اكبرهم ١٢٠ عاما).

هذا ما قاله رئيس المركز الحاج راشد (٦٤ عاما) في بداية حديثه لـ(اليوم) ثم اكد ان الهدف الاساسي لتاسيس هذا المركز هو وضع وتنفيذ برامج ونشاطات اجتماعية وثقافية وترفيهية من خلال مقر لائق يلتقي ويتعارف فيه كافة المسنين العرب على اختلاف مذاهبهم او جنسياتهم او انتساباتهم الاقليمية او الفكرية، وعلى اساس ان يعقد دائما ندوات ومحاضرات توعية تهم المهاجر وتساعده على حل مشاكله اليومية بطريقة غير مباشرة، وبالتالي ارشاد كل عضو منتسب بضرورة المحبة والاخوة والاحترام في المعاملة، على اسس بناءة بعيدة عن الطائفية، وغير متأثرة بالاقليمية او السياسة.

واشار الحاج الحلاب الى ان المادة الثالثة من القانون الاساسي للمركز تنص على ان المركز مستقل تماما قلبا وقالبا عن اي منظمة حزبية او اهداف سياسية وعن اية من الجمعيات والجهات الطائفية او الاقليمية وانه يؤمن بالعمل الشريف والتعاون المخلص المنزه عن الغايات الشخصية او الحزبية.

اعتزاز بتفهم سفير خادم الحرمين الشريفين

واعلن الحاج الحلاب عن تأييد المركز واعضائه الكامل لسياسة ومواقف المملكة العربية السعودية ودعمها المستمر للقضايا العربية والاسلامية، وعبر عن اعتزازه الكبير بتفهم ودعم سفير خادم الحرمين الشريفين وعميد السلك الدبلوماسي العربي في استراليا سعادة الشيخ عبدالرحمن العوهلي.

وبعد ان اشار الى ان معظم اعضاء المركز هم من الحجاج، قال لقد حصل لي اكبر الشرف في ان احل ضيفا على رابطة العالم الاسلامي لاداء فريضة الحج خلال السنة المنصرمة.

واضاف ان المركز يفخر بأن يزداد عدد اعضائه من الحجاج، وقد قام باختيار احد اعضائه (سوري الجنسية) عن طريق القرعة لاداء فريضة الحج على نفقته، وان مثل هذه المبادرة قد تتكرر لمساعدة بعض الاعضاء الذين تمنعهم صعوبات مالية من اداء فريضة الحج.

أربع ميداليات شرف سنوياً لأعضاء المركز

ينتمي المسنون الاعضاء بالمركز في الاصل الى لبنان وسوريا ومصر، ويشترط النظام الداخلي له.. ان يكون قد بلغ الخمسين سنة من العمر او تجاوزها، كل رجل او امرأة يرغب في الانتساب اليه ويمكن ان يكون عمر المنتسب اقل من العمر المحدد اذا كان قد ابتلي بمرض دائم قد اقعده عن العمل.

وتضم بناية المركز غرفة خاصة للصلاة، وصالة يلتقي فيها الاعضاء ومكتبة ساهم في مدها بمجموعة جيدة من الكتب السيد شفيق عبدالرحمن خان رئيس المركز الاسلامي في سدني.

وبالاضافة الى رئيس المركز يشغل منصب المراقب العام السيد أسعد الحسن، ومنصب امين السر السيد محمد خيري جميل ومنصب مسئول الاعلام الحاج زين الحسن، ومنصب امين الصندوق الحاج محمد المصري.

وتقديرا لجهود المركز - يقول رئيسه الحاج الحلاب - بادرت الحكومة الاسترالية منذ مدة الى منح ميداليتي شرف سنويا الى اعضائه، وقد تمت زيادتها الى اربع ميداليات خلال هذه السنة، وتم اختيار التجمع لمنح هذا العدد من الميداليات من بين تجمعات عديدة اخرى مماثلة.

سهرات رمضانية وفعاليات اجتماعية

وينتقل الحاج رئيس المركز الى جانب آخر فيقول: لقد اعتاد المركز ان يقدم بشكل دوري محاضرات مهمة تتناول القضايا الصحية والاجتماعية والثقافية يشارك في القائها اطباء وأساتذة متخصصون كما يحرص المركز على اقامة رحلة شهرية (باربكيو) لاعضائه وعوائلهم بغية الترفيه عنهم والتخفيف من متاعبهم. وتعزيز العلاقات الودية بينهم.

وبعد ان يوضح ان التجمع يفتتح ابوابه للمسنين العرب خلال ايام الاسبوع بين التاسعة صباحا والخامسة مساء يضيف.. ان المركز يشهد دواما غير اعتيادي خلال شهر رمضان المبارك، اذ انه بالاضافة الى ساعات اوقات العمل المحددة يعود الى افتتاح ابوابه بعد الفطور مباشرة لاستقبال الاعضاء في سهرات رمضانية جميلة تحفل بالممتع والمفيد، وتقدم خلالها للضيوف الحلويات الرمضانية والقهوة والشاي والمرطبات. وقد يستغرب الزائر الجديد اذا حضر احدى هذه السهرات الرمضانية، اذ يحس وكأنه يعيش سهرة رمضانية خالصة في بلد عربي او اسلامي.

خدمات عديدة للمسنين العرب

وعن طبيعة اعضاء المركز يقول الحاج الحلاب.. ان المسنين العرب في استراليا ينقسمون الى قسمين، يتمثل الاول بالمسنين الذين جاءوا الى استراليا منذ زمن، وعملوا واستقروا فيها مع عوائلهم ثم تقدم بهم العمر. ويتمثل القسم الثاني بالمسنين حديثي الوصول، وقد جاء هؤلاء الى استراليا بعد ان تقدم بهم السن للالتحاق بعوائلهم وفق قانون لم شمل الاسرة.

ويرى ان لكل من القسمين المذكورين من المسنين احتياجات كثيرة على المركز ان يدرسها ويلبي الممكن منها ويضرب امثلة على المساعدات التي يقدمها المركز للمسنين بالنقاط التالية..

● يعمل المركز على تعريف المسن القادم حديثا، بالقوانين والانظمة المعمول بها في استراليا وبحقوقه وواجباته كمهاجر.

● توفر صالة المركز جوا عربيا للمسن القادم حديثا اذ يمكن ان يتعرف على مسنين آخرين يتبادل معهم الحديث بلغته، ويمارس فيها بعض الهوايات والعاب التسلية مثل الدومينو وطاولة الزهر والشطرنج.

● زيارة المسنين وتفقد احوالهم في البيوت والمستشفيات

● بحث المشاكل العائلية والاجتماعية ومحاولة ايجاد افضل الحلول لها.

● ترجمة الرسائل لمن لا يجيدون الانكليزية وكتابة الرسائل لمن لم يتعلموا القراءة والكتابة.

● تقديم ارشادات للحصول على المساعدات القانونية وارشادات حول قضايا الضمان الاجتماعي

● اقامة الحفلات والنشاطات الاجتماعية

■ لقاء بين عدد من الاعضاء في صالة المركز

أصغر الأعضاء عمره ٥٠ عاماً..
وأكبرهم عمره ١١٢



● اعضاء يلعبون الدومينو وطاولة الزهر في صالة المركز

في البدء ... صاحبها
الا وانت على المفضال مفضال
... صوتا لمهجتها
الا وانت لها في الروع بذال
المتنبي

الساحة الثقافية

الانتفاضة الاقتصادية

يطرح الباحث الاقتصادي الفلسطيني عادل سماره اطارا مكملا لانتفاضة الحجارة داخل الاراضي المحتلة يتمثل في « انتفاضة اقتصادية » تكون عاملا حاسما لاستمرار الانتفاضة السياسية في مفهومها العام . وهي تشكل بنظره كفاحا ايجابيا لما لها من انعكاسات سلبية على مختلف القطاعات الاسرائيلية .

وفي دراسة نشرت في العدد الاول من مجلة « الدراسات الفلسطينية » يتساءل سمارة « هل هناك ضرورة لانتفاضة اقتصادية » . ويعتبر ان الانتفاضة السياسية هي « لحظة اختبار للذات على مختلف الاصعدة » ويرى ان الانتفاضة الاقتصادية عامل حاسم في استمرار الانتفاضة السياسية او الكفاحية بصورة عامة . والهدف المركزي هو التنمية بالحماية الشعبية والتي تبدا بالانتاج المنزلي مرورا بالانسحاب الى الداخل .

ويعتبر الباحث ان من شأن الانتفاضة الاقتصادية ان تشكل « هجوما » لانها ستساعد على التسبب بخسائر اقتصادية تلحق قطاعات انتاجية اسرائيلية مختلفة وبالتالي فانها ستقود ايضا الى البطالة . ويشكك في مقاطعة فعلية للمنتوجات الاسرائيلية ويتساءل هل اخذت المقاطعة مسارا منهجيا وهل قمنا بانجاز الخطوات الضرورية التي تترتب على المقاطعة .

ثم يعرض بعض المقترحات التي « كان يجب اتخاذها » للاستثمار وهي تشتمل على توسيع الطاقة التشغيلية للمصانع المحلية اضافة الى زيادة عدد العاملين في هذه المصانع من خلال توسيع طاقة الانتاج ومساهمة منظمة التحرير الفلسطينية في دفع اجور العمال الاضافيين وتقديم قروض او هبات الى الفلاحين لاعادة استغلال الاراضي .

ويتطرق سمارة الى الانتاج المنزلي ويرى انه ترافق مع قيام الانتفاضة وهو يتسم « بالعفوية » اكثر مما يتسم بتوعية اقتصادية تنموية . ورغم ذلك فان « الفرصة مازالت مهيأة للعودة الى تنشيط الانتاج المنزلي » على اسس علمية .

ويبحث في مكان اخر الصناعة العمرانية في الضفة الغربية والتي تشمل مقالع الحجارة ومناشير الحجر ومعامل القرميد والاسمنت الجاهز والكسارات .

اما اهمية هذه الصناعات فتنسجم في بنيتها ودورها مع الوضع الخاص لاقتصاد المناطق المحتلة الذي يحتاج الى صناعات تعزز الحماية الاقتصادية والاعتماد على الدفاع الذاتي . ويشير هنا الى خطورة ظاهرة « التعاقد مع الباطن » من خلال مشاركة او تمويل اسرائيليين في مشاريع اقتصادية في الاراضي المحتلة .

ويرى ان اختيار الاحتلال هذه الطريقة هو « محفوز في الاساس بنظرية موشيه دايان في تقويض البنية الانتاجية للمناطق المحتلة اضافة الى الحيلولة دون تمكين الفلسطينيين من تطوير هذه البنية » .

ويشكل القطاع السياحي قطاعا ذا حساسية ذلك ان جمهوره ليس محليا في الاساس . وهو يتاثر بالتطورات السياسية والامنية . والقطاع السياحي اساسي جدا في تنشيط صناعات محلية مثل الصدف والخزف وحتى زراعية مثل الخشب الزيتون .

وعن مصادر التمويل الاخرى يكشف الباحث الاقتصادي ان هناك مصادر تمويل فلسطينية وعربية ودولية . ويعتبر ان مساعدات قسم كبير منها غير ثابتة ولاملتزمة كاللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة اضافة الى ان قسما منها يعتبر ان دوره « صدقاتي » مثل بعض المؤسسات الاوروبية غير الحكومية والبعض الاخر تطوعي مثل منظمات امريكية او انسانية مثل وكالة الغوث .

ثم ينتقل عادل سمارة الى قطاع غزة ويعتبر ان اكثر التطورات حدة كان من نصيب القطاع الزراعي خلال فترة الاحتلال « اذ تجسدت في هذا القطاع سياسة الاحتلال في سرقة الارض من تحت اقدام اهلها » وهذا مايمس جوهر السياسة الاسرائيلية تجاه المناطق المحتلة وهو الاستيطان والاقتلاع ويرى ان المساحة المزروعة تقلصت من ١٩٨ الف دونم الى ١٠٠ الف دونم اذ وضعت سلطة الاحتلال الاسرائيلي يدها على المساحة الناقصة .

اليوم الثقافي

بعض ماقاله « كنعان بن حجر »

شعر : نظمي قنديل

قال لي : نبتكر الحجارة
ان الضلوع تحركنا خطوة للبيت
او للموت
والارض تذهب من يدها
نجمة حمراء
كي يطفيء الشهداء
ستة من الجند خلف متاريس الظلام
ـ مافي جبتي غير الحطام
مايكفي سوى نخلة بيضاء
مثل ثوب العرس
يطلقها الحمام !
* * *
قال : نبتكر الوقت احصنة
تقتل مرة
ترجع مرتين
ترفع البحر سارية للبنادق
فيسقط شاهد بين جناحه
قطرة من رحيل !
آه ياعمري القتيل
وجهل الآن في سهر
يسبق الارض
ويهدمها على خنجر القمح
ثم يقاسمها كفه
طلقة للمياه
صوتك العربي فاض من جمر الموت
وطعنة النار
وانشق في بذرة كي لانراه
قال : رصاصتي اول قبلة
شيدت يومي الطليق
تنفر خلسة من ركام عاقر
يقتل بعضه بالثلج
ثم ياخذه الحريق
كان موتي
صار وقتي
انا قمح مظاهرة
بدات تعد لافتة لها في العلن
تدخل من يدي
ياخذ شكلها طائر
مبعد للياسمين
كيف ترونه الآن
حين يرحل بين الندى والسنين ؟!
ـ سنزور دمه
او نرسمه !
من يد تجمع غصنها الاول فتعرفنا
ثم نحاصرها فنعرفها
خلف باب اللغات
كيف ستعرف الارض
اني قريب الى يدها
كاللوز حين تعقده الجهات
كيف سينفر الشهداء
من صبغة التين
بلا اسلحة ؟..
البعيد يجيء
القريب يجيء
الدماء تصل
الندى يكتمل
تلك فلسطين

نرفعها في السنة الجديدة
قرب البحر
ويرسمها في الحصاره
نتذكر اسماءها
من كتاب نعالجه
بالدم الاخضر والحجر
فاض قوسي بالمطر
افتح الباب
حتى نرى قمة الدم والانفجار

١٩٩٠/١/٣م

« مسـاءات ن »

سانتزع هذه الوردة التي يسمونها قلبا
والتقط دمي على بابها الاولي
ثم اعدو في هجرة لاتنتهي
كذلك اعدو
لطالما هذه الشجرة
تجمعني في نسغها
وتنقشني بيديها
في سكون وذعر ابدين
اذكر انني احببت
في اوقاتها الفاتنة
وتنفست رصاصا وخندقا
عند ملتقى الدم الظامىء
بالغبطة التي تشبه البرتقال
كذكرى تفتح ذراعيها
ثم تاتي برصاصة
تودعني سرها
وبعض ازهارها
وتمضي على صهوة
طير ينبض في الصدر
ويبعث نخلة في الزوايا
كذلك اعدو ..

رومانسية الموقف في «خصام الوردة» لجمال القصاص

يصعب على المرء ـ خاصة في تقنينه الأولي ـ للحركة الفاعلة للقصيدة، ان يصل الى نهاية مفتوحة اومغلقة. فالقصيدة ـ كما هو معروف ـ هي كيفية علاقة خاصة باللغة وبالمختزل الباطن للمبدع، ومن ثم يصبح الاصعب هو التحديد ـ بشيء من الخصوصية ـ في التحدث عن شاعر دانت له كيفية العلاقة الخاصة باللغة وكيفية « الخلق » اللغوي الجديد وجدلية النفس الشاعرة في وقت اصبح فيه الشعر اشبه بفقرة درامية في سرادق عبثية .

ـ ولقد وجدت نفسي مدفوعا الى « خصام الوردة » بدءا بتفتيت العنوان الذي تشويه شبهة الصنعة اللفظية والرومـانسية الاداتية من ثم كان العنوان مدخلا الى عالم جمال القصاص : الرقيق والهش والغاضب الجميل .. والذي اوقع نفسه .. قبل ايقاعنا ـ في مأزق « التحفظ » بالنسبة لعلاقات القصائد التي اجتمعت تحت عنوان الديوان، فالمساحة الزمنية التي يحتلها الديوان تقع في حيز ثماني سنوات وبالتالي توجب علينا التعامل مع كل قصيدة بحالتها المتفردة وموقفها الذي يختلف عن الموقف التالي للقصيدة التالية، ولعل قصيدة « الشارع الكبير » (١٩٧٥) تقع في شبهة الرومانسية الاداتية التي كانت من السمات البارزة للشعراء الاول خاصة احمد عبدالمعطي حجازي في ديوانه الاول « مدينة بلا قلب » .

يقول جمال القصاص :

الشارع يمتد
يسقط في قلبي
خطوة .. خطوتين
صفير قطار آت
وضجيج يسعل في الرئتين
امراة تحمل طفليها
تقف امام الباعة .. ترتجف

وهكذا يبدو « الالتقاط » الشفاف للمظاهرة العاديةمع توظيف بعض هذه المظاهر لصورة شفيفة ـ رغم قسوتها ـ ضجيج يسعل في الرئتين ثم التقاط الصورة العادية لامراة تحمل طفليها ولاندري لماذا ترتجف امام الباعة ؟!

ثم يعلو صوت « الانا » في بقية القصيدة حيث يتصل الشاعر بالشارع وهو يعني ـ اي الشاعر « مفتونا بأنينه، متاكلا في رهج الاشجار بالمصلوبة فوق الشط .

اما قصيدة « للصورة وجه آخر (١٩٧٦) فهي تبدو اكثر نضجا ورؤية من سابقتها

ما الذي قد صنعت بنفسي
ومازال من شعرها المتهدل
فوق جبين المساء المسافر غصن

فهو يخرج هنا خروجا صادقا عن « سجنه المختار » في القصيدة الاولى لانها لم تتجاوز البعد الخاص بالشاعر رغم محاولته الاتصال الخارجي والذي كان ضعيفا بل كان عبارة عن « مساعدات » صورية خارجية « لاسعاف » مايمكن تسميته بالتاكل الذاتي .

آه ..
لو تشبهين الصفات التي ترتديني
ولو تقرأين الكآبة في اعين الفقراء
ولو ترفضين الغرابة في حيرة الشعراء

ثم يعود التناقض القديم والحيرة بين الدخول والخروج من الذات واليها .

الى اين تذهب
معذرة ياسيدتي
انني لا ادخن غير شقائي
ولا احتسي غير دمعي المفجع
واكره ان انتهي في قرارة كوب

بيد ان هذا التناقض الحائر يقف على حافة الرفض الشفيف ولكنه الرفض الذاتي لما قد يحيق بالذات من المخاوف ..

● ●

حين قال الشاعر « كيتس KEATS »

(الشمس المائلة للغروب تقومني
وان اتى عصفور الى نافذتي فانني
اشارك وجوده فانتقل على الحصباء)

فانه استطاع هنا توظيف « الداخل » مع « الخارج » او بمعنى اخر استطاع الخروج بذاتيته الى عالم خروج اخر اختلف تماما مع محرك اللحظة وهو « الانا » اما جمال القصاص فقد استمر في الدخول ـ رغم دعوى الخروج ـ في صور ملتقطة بعناية ولكنها لم تستطع ايجاد الخروج الفعلي الى الحيز الارحب فمازال يقول :

الشمس تكتب اسماءنا
ثم تطردنا للبلاد البعيدة
وكانت ملابسنا فوق جذع النهار
منمقة بالاماني ـ الطفولة .

وكما قلنا سابقا ان مساحة الديوان الزمنية سمحت للشاعر « ببعض » الترتيب الفني بحيث يتقدم في كل قصيدة عن سابقتها بسمات مختلفة ـ وان ظل موقعها ثابتا ـ من ناحية « الانا » ففي « اهوى الى النهر » لايزال صوت الشاعر عاليا بشدة بحيث خفتت بجواره الاصوات الاخرى ـ رغم اعتبار اطلاقها في حصة امراة

تكونين انت
اكون انا
حيرة هذي الشطوط
ثم :
تعالي
النهايات .. انا .

لكنه يصعد مفاجئة وناجحة في الخروج من عنق الرومانسية الاداتية .

آه .. ياقرح الاسئلة
هذا لهيبك يعشب الى من جديد
ويمنحني شهوة الموت
يبللني بالعذاب الندى
بشمس الدم المقبلة

لكن في قصيدة « صوت » يستطيع ان يخرج تماما عن الاسر الذي وقع فيه .. فيما سبق ـ حيث خفت صوته الخاص خفوتا قويا وبدأ في « الاستيلاء » على الحقائق التي كلف نفسه بها سابقا لكنه ـ كما اسلفنا ـ لم يحكم التصويب :

الرمل يرسم فوق المقاهي
اخر ماازركشته الزنازين
على واجهات النهار .
و .....
دم الشهداء
فوق البيانو
وتحت البيوت
يبتكر المدار ..

ثم تقيل الى « كتابة اخرى » (١٩٧٧) وهي القصيدة المهداة الى الشاعر محمد عفيفي مطر والذي يبدو ان جمال القصاص حاول فيها ان يحاكيه اداء في بعض المقاطع لانه كان « يعايش » مطرا في لحظة البدء التكويني للقصيدة والذي ادى بالتالي الى إختلافه ـ لغة وصورة وموقفا ـ عن سابقات ما انجز ..

ان الذي يتصدى لقصيدة مالابد ان يكون فيها تماما بمعنى ان تكون الملاحظة الدقيقة هي عينه الكاشفة التي تمكنه من اكتشاف ما اسماه كوليردج « صور جديدة واخاذة » او بمعنى اخر، ان يصل الى « اللحظة » نفسها التي بدأ الشاعر بها قصيدته وان كان ذلك نوعا من « السرد النقدي » الذي قد يبخس الشاعر بعضا من حقه ويعطيه ـ من جهة اخرى ـ بعضا من غير حقه .. فاستطاع جمال القصاص هنا في توظيف الرؤية الجديدة التي « الت » به لاتصاله الشديد بموضوع القصيدة وهو عفيفي مطر، قد جعله يبتكر صورا اخاذة وجديدة تماما تتفق مع امكانيات شاعر كعفيفي مطر .. والذي لايزال استعماله الصوري مثيرا للجدل ـ فخط بذلك لغته التي خلقها خلقا جديدة خالصا عن « سوابق » لغته التي كان فيها :

اترحل
اكل شيء يغادر الشرفة
الندى يفرك كفيه فوق
طلاء النوافذ
يلصق في واجهات المتاجر
لافتة للصراخ

الى هنا يمكن القول بالصور الاخاذة الجديدة تماما ولكننا نقع بعد الى مايسمى بالتكلف الصوري

وتمثال « رمسيس » يهرش اعضـاءه الحجرية
منكفئا في صديد المرايا .

فما الذي تصل بنا اليه هذه الصور المتكلفة والمنكفئة في صديد المرايا

آه ..
انني .. هاهنا
مازلت بين حشيش الحدائق امرق
اكسو المعابر
وكل صباح اعيد كتابة اسمي
اعيد قراءة وجهي
ومابين وجهي وحلمك
القطارات لم تنقطع ..

وهي صور عادية للغاية !!

وللحظات تنفض اوراقها في حليب الوداع
تقطر اوجاعها في شظايا الشعاع

وهي صورة « اخاذة » ..

لكن الشاعر يستطيع ـ يحق له ـ ان يتحد بلحظته ـ لحظة التكوين الفعال للغة ـ الصورة الاداة وان يخفت صوت الانا تماما ليمتزج بالمرسل اليه .. وتصل بساطة الصورة الى حد الاعجاز كما يصل الاعجاز الى حد البساطة وهو هنا لم يتداع بل كان يقظا تماما لكل مايقول ولكل مايريد من قارئه ان يستكته منه مايريد اي انه وصل الى سهله الممتنع بشيء من التعب الجميل :

هانحن نسقط
في المقاهي، المعابر/ ننظر ساعتنا
نحتج/ نصرخ/ نشهر راياتنا الكاذبة

وهكذا تستطيع البراءة الشعرية المدينة لكل شيء ان تجعل موقفه واضحا بغير الوقت من رومانسية لغوية مراهقة

ـ اما زلت تحلم
من اين يبتديء الوهم ؟
ـ حان وقت القطاف
من يقرا الآن جرحك
يسرق من راحتيه السنابل
يلملم خارطة للضفاف ؟
اليست بحق « كتابة اخرى » !

ندوة علمية في دمشق لكتابة تاريخ العرب

تعد لجنة كتابة تاريخ العرب لندوة علمية تعقد في دمشق مطلع الخريف المقبل يدعى اليها اساتذة التاريخ في الجامعات العربية اضافة الى الباحثين المختصين لدراسة موضوع العلاقات الزراعية وانعكاساتها الاجتماعية والاقتصادية على تاريخ العرب وذلك ضمن نشاطات اللجنة للمساهمة في كتابة تاريخ العرب .

وكان عدد من اساتذة التاريخ في جامعة دمشق شكلوا بمشاركة عدد من زملائهم في الجامعات العربية لجنة لكتابة تاريخ العرب اصبح نشاطها يشكل جزءا من النشاط العلمي والثقافي لقسم التاريخ في جامعة دمشق الذي تبلور بصدور مجلة دراسات تاريخية عام ١٩٨٠م الفصلية التي تطرح خطة لكتابة تاريخ العرب في منهج عربي قومي تقدمي وبأقلام عربية وذلك لوضع موسوعة تاريخية عربية شاملة بين ايدي الباحثين والمؤرخين .

ويرى استاذ الشرق القديم في جامعة دمشق حرب فرزات وعضو لجنة كتابة تاريخ العرب ان الهدف من وراء تشكيل هذه اللجنة يكمن في تهيئة رؤية مشتركة للقضايا المطروحة عربيا في تحرر من التوجهات المنتشرة في اعمال بعض المستشرقين الذين بثوا في الغرب صورة للتاريخ العربي تتفق مع التطلعات السياسية لبلدانهم .

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس معه قال فرزات ان الغاية من اصدار مجلة دراسات تاريخية هو خلق تيار ومحاور بحوث ودراسات بصدد التمهيد لبرنامج مشروع كتابة تاريخ العرب وان المجلة تطرح مدرسة تاريخية جديدة ومنهج بحث مبنيا على فكرة عمل علمي مشترك يساهم فيه مؤرخون واساتذة تاريخ من ارض العرب كلها .

واضاف ان من ضمن اهداف لجنة كتابة تاريخ العرب انشاء مركز عربي للبحوث التاريخية والاثرية يكون لها اسهام فاعل في دراسة الوثائق والمصادر المرتبطة بتاريخ العرب وان ثمة مشروعات كثيرة لكتابة تاريخ العرب في مصر والكويت والسعودية ولكن الهدف يبقى التوصل الى رؤية قومية مشتركة للتاريخ العربي ضمن تصور علمي مشترك لهذا التاريخ بين مختلف الاقطار العربية .

يذكر ان لجنة كتابة التاريخ قامت بتاسيس مكتبة تاريخية متخصصة وهي تقيم علاقات تبادل معلوماتي مع الجامعات العربية وتشجيع الباحثين العرب الذين يحضرون اطروحات علمية على تناول موضوعات عن التاريخ العربي .

●

متاهه لأحـــلام الاثـــل



محمد عبدالله الشمري

١. عين الخروف

في قهوة السعادة بمدينة التقبة (الاسماء لاتعلل) تلك المساء الغريب الهيئة وباهت التفاصيل المحددة . وبالتحديد الا نصع عندما التحف الجميع بالالبسة الثقيلة (الفروة)

● تقاطرات الخطى التائهة صوب الرائحة المنعشة ورفعت عيني بتثاقل ممل نفثت في الهواء بقايا الطفش . لاحظت ان هناك دخانا يخرج من فمي وطعم الجراك لايكاد يبين مع الضباب المطبق ١٨ ـ ٦ ـ ١٤١٠هـ

● ندهت القهوجي نظر الي بضيق معتاد . تالم بصمت لغرابة الطلب

ـ اشقيك انت
ـ ماتحس الدنيا براد

● حضر الفقراء الاربعة جلسوا بجواري وعلى وجوههم خارطة صحراوية مثيرة

طلبوا اربعة احجار شيشة مضوا يمتصون بهدوء وصمت انفاس الجراك والوقت

التفت احدهم ونظر الى الثلاثة الباقين . كانوا لايزالون منهمكين . رجعت عيناه الى الوضع الاول (اقصد الامام طبعا)

بدأ الاخر يحرك رقبته ويلتفت كما فعل الاول الى وجه الباقين

كانت صامتة توحي ببحر عميق ميت الاحشاء

التفت الثالث بنفس الحركة الا انها باءت بالفشل كالاخريات

التفت الرابع وقال :

الدنيا براد

لم تتحرك الوجوه . نفس السحنه الصامتة والنظرة البعيدة الغائرة التي توحي بالموت والانسحاق . تذكرت صغرى وايام طفولتي استحضرت تلك النظرة في عين الخروف الميت وهو يسلخ وامي تجهز النار .

من بعيد قدم الرجل وهو يتخلل الحطام والشيش المبعثرة في المقهى بحذر حتى لاتتسخ الشخصية . جلس بجوارنا ومسح بشاربه الغليظ وعثنونه البارز ثم تلمظ وعيون الفقراء الاربعة تتابعه حذ النهم شفط نفسا من الشيشة التي برزت امامه بسرعة الهواء وقال :

ـ الدنيا براد
ـ نعم
ـ نعم
ـ نعم ملاحظة جيدة
ـ نعم بغير شك ـ

★ ★ ★

٢. التبيت

التشرد وصف صغير بالنسبة له . لفظه عامه مجزأة لواقع شمولي معاش .

الازقة تعرفه هناك ومضى يحدثنا عن فلان الفلاني ويقول : افتقده القائد ايام المناوشات عندما اصطف الجنود ومضى بينهم يتفرس في نقطة غائبه بعيدة

ـ اين الفلاني
ـ سيدي كالعادة قد تجده في الازقة
ـ متشرد كالعادة خلف النورية
ـ ابحثوا عنه سريعا
ـ حاضر سيدي

ثم انحدرنا عبر التلال ونحن نصعد المرتفعات الرملية على موتر قديم ترتفع بنا الوهاد حتى تتهصر اضلاعنا تارة ثم تلين فجأة وكأنها استجابت لحكم التأوهات والاوجاع القارسة

استأذن السائق للحظات قصيرة (كما زعم) امام احد المحلات القديمة

اذنت له وانا لااعرف السالفة . عاد بعد ساعة وهو يترنح وبيده كعنق الاوزه . ببحلقه غريبة وقد اتسعت عيناه الى اخر الافق .

اصابني الهلع احسست ان الذي بيده المأخوذ « التبيت » تلك السائل الذي يتندر البدو بانه نفخ وجن الفلاني حتى احالها الى لون الدم القاني .

هب الهواء المسائي العليل فجاشت نفسي ورفعت الصوت بابيات قديمة التفت الي السائق وقال

ـ شعر نحت من صخر
ـ وشعر قطف من زهر
ـ وشعر غرف من بعر

دار بالموتر القديم خلف البيوت حتى وجدنا الفلاني منطرحا على الارض في احد الازقة . تعاونا على حمله حتى وضعناه في الصندوق ورفع رأسه في الهواء وقال :

ـ ماعينتو وضحى

قفز من السيارة وهو يجري ويصرخ في الازقة

ـ ماعينتوا النورية

غادرنا المدينة مع المساء بعد ان باءت محاولتنا لاقناعه بالفشل

ـ سيدي لايزال متشردا حتى اليوم

★ ★ ★

٣. سناجة

ـ المستوى اللذيذ الذي يفترض ان يكون هناك دائما . والمزج الواقعي للميتافيزيقي الضوئي تلك المنبعث من خلايا الاحزان والافراح الانسانية المحكومة . جدي الاعظم مثلا يؤمن بخرافه اسمها « ابوصبع » يثرثر في المساء الممتد الى مالانهاية بجوار الاحلام الاثلية المتصارعة

على فراش الموت ناداه قائلا :

ـ ولدي يجب ان ينشر خبر وفاتي في الجريدة
ـ لماذا يا ابي بعد الشر!
ـ حتى اذا كان ثمة من يطالبني بدين يعلم تلك
ـ بدين ؟ (بسذاجة معتادة)
ـ طبعا ايها الحيوان تبادر بالتسديد
ـ ماذا ؟ والدي في الحقيقة والواقع
ـ كنت انتظر ان تورثني انت
ـ أوه . حقا . حقا ليس لدي اشياء ذات قيمة تورث

وينظر من النافذة الخشبية المحطمة الى نقطة بدت له اقرب شيء في ماضيه السحيق يستدير ابوصبع الذي اردف بقوله :

ـ اليك قراري قبل الخروج
سامحو اسمك من دفتر المذكرات .. ومن قائمة التليفون والبطاقة العضوية لنادي اليخوت
ـ مهلا
تستطيع ان تموت بهدوء الان .

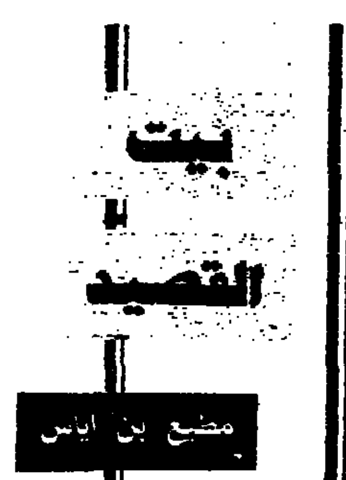
اغلق ابوصبع النافذة المحطمة ونفخ فتيله السراج وخرج من الباب الاخير لكي تضايقه عدة ابواب في الخارج وتسلمه الى المتاهة الكونية .

أرخبيل الغولاغ لسولجنتسين

اوردت وكالة الانباء البولندية ان اول طبعة رسمية باللغة البولندية لـ « ارخبيل الغولاغ » للكاتب السوفياتي الكسندر سولجنتسين ستصدر قريبا في وارسو.

اضافت الوكالة ان العمل سيطبع في خمسين الف نسخة وان سولجنتسين منح حقوق النشر لشركة نشر جديدة.

وكان العمل الشهير للكاتب السوفياتي ممنوعا في بولندا . وكان الحصول عليه يجري بصورة خفية . واشارت الوكالة الى ان الكاتب ادخل بعض « التعديلات » على نصه الذي نشر للمرة الاولى علم ١٩٧٤ وسيتم توزيع « ارخبيل الغولاغ » من قبل شركة « دون كسياكزي »



بيت القصيد

مطيع بن اياس

إن تصِلْني فمثلُكَ اليومَ يُرجى
عفوُه الذنبَ عن أخيه وَوَصْلُهْ
ولئِنْ كُنتَ قدْ هممتَ بهجري
للّذي قـدْ فعلتُ إنّي لَأهْلُهْ
وأحق الرجال ان يغفر الذنب « م »
لاخـوانِـه المـوقَّـرُ عـقـلُهْ
الكريمُ الّذي له الحَسَبُ الثّا
قبُ في قومِه ومن طَابَ أصْلُهْ
ولئِن كنتَ لاتصاحبُ إلّا
صاحباً لاتـزلُّ ماعاشَ نَعْلُهْ
لا تجِدْهُ وإنْ جهِدتَ وإنّي
بـالذي لا يكادُ يُوجدُ مثْلُهْ
إنّما صاحبي الّذي يغفرُ الذنبَ « م »
ويكفيـه مِنْ أخيـهِ أقلُّهْ
الّذي يَحفظُ القديمَ من العَهْدِ
وإنْ زَلّ صاحبٌ قَلَّ عذْلُهْ
ورَعَى ما مَضى من العهدِ منْهُ
حينَ يُؤْذِي مِنَ الجهالةِ جهلُهْ
ليسَ مَنْ يُظْهرُ المودّةَ إفْكاً
وإذا قالَ خالفَ القولَ فعلُهْ
وصْلُه للصّديقِ يوماً فان طَا
لَ فيومانِ ثم يَنْبتُّ حبْلُهْ

القاص عبدالحكيم قاسم:

أنا كاتب تجريبي .. إذا كففت عن الابداع فسأتوقف عن الكتابة فوراً !!

يوسف ادريس عريس القصة القصيرة ووضعها في المكانة التي تليق بها

القاهرة ـ مكتب اليوم
أجرى الحوار ـ عاطف مصطفى

نجيب محفوظ كاتب عظيم برع في كتابة الرواية بشكل ممتاز

اديبنا الذي نحاوره هو القاص المعروف عبدالحكيم قاسم . احد ابرز كتاب الستينات . الذين اشتهرت اعمالهم بالتميز والتنوع نظرا لاستعانته بعالم ذاكرته البعيد .. تتميز اعماله بطبيعة المغامرة الفنية . فضلا عن انه يتخذ من التراث منبعا لا ينقطع لكتاباته .

له اكثر من عمل روائي من بينها « طرف من خبر الاخرة » ايام الانسان السبعة . محاولة للخروج . المهدي . الاشواق والاسى . الهجرة الى غير المالوف

منذ اكثر من عامين صارع الموت ، واثار مرضه اهتمام الاوساط الادبية في الوطن العربي كله ، فنجمه الادبي سطع فعلا في كل وجدان ابناء العربية بفضل اسلوبه المتميز ، ولغته القصصية العالية ، فهو كاتب متمكن من لغة القص ، يختار موضوعاته ، بدقة شديدة ويحرص تماما على الصدق الفني في كل ما يكتب .

لم يتوقف هذا الكاتب الكبير عن الابداع ، ولذلك حرصت « اليوم » على ان نلتقي معه لنتعرف كيف يواصل هذا الابداع المتميز ، وكيف يتعامل مع نفسه .

عبدالحكيم قاسم حينما تتحدث معه تشعر بمتعة مزدوجة ، فهو اديب محاور ، واسع المعرفة والاطلاع ، يجعلك تحترم كل كلمة يقولها ، من خلال اسلوبه الجذاب المتميز .. ذلك دفعني خلال حواري معه ان ابداه بسؤال محدد .. فهو من كتاب القصة الذين برعوا في ابداع لون جديد من القصة القصيرة .. سألته كيف امكنك السيطرة على هذا الفن ، لكي تكون لك شخصية مميزة بين ادباء جيلك ؟ على الفور قال : هذا سؤال محير ، فانني لا استطيع ان اتثبت كيف كان لي تميز بين ادباء جيلي ..

القصة تقطر في بالك خاطرة ، ثم اجلس على مائدة الكتابة ، فاذا كتبت كلمة او عبارة ، اعرضها على ذوقي الادبي ، فاذا لاءمتني بقيت . واذا لم تلائمني الغيتها .

ثم الاسلوب يجري على نسق أحببت وبقي ، ثم فكرة القصة جميعها ، هل تلائمني اولا .. اذا لاءمتني ابقيتها ، واذا لم تلائمني محوتها، او ركنتها في درجي طويلا .. بذلك تخرج القصة ملائمة لي او تلائمني نصف نصف ، او تلائمني بعض الشيء .. ولذلك مراتب القصص عندي ، قصة جيدة احبها ، وقصة قد احبها ، ولكن ليس جيدا ، وقصة احبها ولكن اغفلها من حسباني .

تلك مراتب القصة ، فاذا كانت هذه القصص تميزني فالحمد لله .. ولكنني اقول للقارىء بعضا من التقنيات التي اعتمدها حتى اكتب .. انا لا اكتب الا عن شيء رأيته وعاصرته واحسست به وشممته وتحسسته .. لم اكتب عن شيء مجهل لي .. لم اكتب عن بلد لم اره ولم اتجول فيه .. ذلك هو ، ولكن ليس الذي اكتبه تحقيق صحفي ، بمعنى ان اسمي الاسماء باسمائها ، وهكذا قد يجيء الكذب في العمل ، بما انني ادخل الكذب ولكنه لا يتناق مع حقيقة العمل ، وحقيقة الواقع الذي اتصدى للكتابة عنه .. بالأمس كتبت جزءا من روايتي عن حديث صار بيني وبين سائق التاكسي الذي ركبت معه بالعراق ، هذا الحديث لم يحدث ولم يدر السائق بالتفاصيل التي كتبتها في الرواية . ولكن هذا الحديث يلائم الرواية ، وهو صادق مائة في المائة .. هو كذب ، ولكنه صدق .. كذب في انه لم يحدث بالتفصيل الذي وصفته .. ولكنه صادق في انه يلائم روايتي ، وهو قد يشبه الاشياء في مجرى الحياة .. هذا هو نوع الكذب الذي أمارسه في عملي الفني ..

والشيء الثاني الذي اريد ان اتحدث فيه هو اللغة .. فاللغة عندي تنطبق انطباقا تاما على الواقع ، بحيث انني لا أعوم في الواقع بعيدا عن واقع الحال .. فاذا قلت مثلا ان جميع الناس في قريتي يحبون الفطيرة .. لا يمكن ان اقول جملة كهذه ابدا ، بحيث انني لم اتحقق من ان كل واحد يحب هذا النوع من الطعام .. واذا قلت هذا ، فهو نوع من الكذب ، الذي يخالف حقيقة الواقع ، وانا لا يمكن ان اكذب في اللغة ابدا ، ثم ان اللغة عندي شيء سام جدا بحيث تتحقق منها في المعجم ، ومن الفاظها ، واختبر اللغة التي اريد ان اعبر او انطق بها ، ثم الفاظ عامية انحدرت الينا من العربية ثم حرفت ، انا أخذها وأنفض عنها غبار الاستعمال والمها واصقلها ، ثم احققها من صحتها قاموسيا ، ثم انظمها في حملي ، واتحقق من ان الجملة موسيقية ، ليس فيها جملة شاذة بحيث اتردد كثيرا جدا عن نظم الكلمة في السياق ، ان لم تكن موسيقية حافلة ، بحيث اما ان اغير الكلمة او اغير الجملة من اولها لآخرها .. وبذلك تنساب كتابتي ، بينة غير مليئة بالعقبات .

ويضيف القاص عبدالحكيم قاسم : مرة أخرى نأتي الى المحتوى فانني لا انطلق في حكمي على الحادثة التي اجرها لكي تكون موضوعا لقصتي من احكام الناس على الاشياء ..

فمثلا هم يقولون « اللعنة على اللصوص » .. اقول لا .. اللصوص مباركون ! .. قلت هذا في قصة تحت السقوف الساخنة .. فانا لا انطلق بين احكام الناس ، ولكنني انطلق مما يرضيني انا .. وانا هنا اتذكر صديقي الناقد شوقي خميس حينما قال لي .. « لا تكتب عن الشيء الذي تكرهه » وانا لا اكتب عن انسان اكرهه ، ليكن رئيس امريكا وحكمي عليه من وجهة نظري ، ولكنني حينما اكتب اتحدث مثلا ـ اللحظة التي يحنو فيها على ابنته ، او يتردد ويضعف وهكذا .

انا اراه في لحظات ضعفي ، حتى في لحظات حناني على ابنتي ، وفي لحظات التحيز والحيرة وهكذا .. فانا لا اكتب تحقيقا لاحكام سياسية للجمهور ، او لاحكام دينية للاشياء ولكن اعرضها على ضميري الادبي ، ثم اخرج بحكم يرضي ضميري ثم اكتبه .

شيء آخر .. انتقي التجربة المستديرة ، التي لا تبدأ بداية هادئة ثم تصل الى القمة ، لابد عندي ان تنتهي ايضا الى نهاية هادئة ، فالقصة تكون مستديرة بهذا الشكل حتى في المسرحية التي كتبتها تبدأ بنفس البداية ، ثم تنتهي من الاخر في نفس النهاية .

بهذا لا يكون عندي عنف او شيء من العنف والخيال المولع باللطم والصد وهكذا . بالرغم من ان زميلي الكاتب محمد روميش قال لي انني مولع بالعنف ، حينما كتبت ، وحينما ارسلت له قصة « سطور من دفتر الاحوال » الذي ضرب الضابط الذي يشتكي له بالخنجر . ايا ما كان الحال فانني انتهي بالقصة الى النهاية الهادئة ، بنفس البداية التي ابتدأتها .

تقسيم القصص الى مقاطع

ويشير عبدالحكيم قاسم الى انه مولع بتقسيم القصص الى مقاطع ، ثم يجمعها في النهاية وحدة الهدف التي تلم القصص الصغيرة . والان اشرع طريقة اخرى في الكتابة ، هي قصص مختلفة ، تقرأ كل واحدة منها وحدها ، ثم تجمعها مع قصص اخرى وحدة الهدف . وقد شرعت في لون من الكتابة فيه نوع من تقليد الف ليلة وليلة ، القصة في داخلها قصة وهكذا .

وانا العب بالقصة لعبة العروسة الروسية التي في عرائس داخل عرائس وهكذا .

ايضا اشرع طريقة اخرى في القصة المقسمة الى مقاطع ، ولكن المقاطع تتوزع على المقطع الاول ، ثم تتوزع على المقطع الثاني ثم تتوزع على المقطع الثالث ، ثم تنتهي بنهاية المقطع الاخير ، فليس كل مقطع يضم قطعة مختلفة من القصة ولكنه يضم قطعة من القصة كلها ، وهكذا ثم المقطع التالي ..

تلك ثلاثة اشكال اجربها في الاونة الاخيرة ..

وفي الحقيقة انا كاتب تجريبي .. انا لست كاتبا محترفا بهذا الشكل ، ولكنني لم ابتدع نموذجا خاصا اخرط عليه القصص . لا .. فانني امل من هذا ، ثم اخترع انواع قصص من الجديد ، ثم اذا كففت عن الابتداع ، فسوف اكف عن الكتابة ايضا !!

يوسف ادريس عريس !

● كان لابد وعبدالحكيم قاسم يحدثني عن اسلوبه في التناول القصصي ، ان اساله عن يوسف ادريس احد كبار فرسان القصة القصيرة ، وكيف يجده في هذا المجال ، وهل تأثر به ؟

ويقول اديبنا عبدالحكيم قاسم .. انا أؤمن بهذا السؤال ايمانا شديدا فيوسف ادريس هو عريس القصة في مصر ، هو الرجل الذي مجد القصة القصيرة واعلى شأنها ، بحيث انها وجدت حظها اكثر من الشعر في شهرتها . وقد وضع يوسف ادريس القصة القصيرة في المكانة التي تليق بها .

لقد قرأت ليوسف ادريس كل ما كتبه ، وأولع ببعض قصصه ولعا شديدا ، خاصة قصته « لغة الآى أى » فهي قصة بديعة وسررت من كتابته ، وبالرغم من ذلك فلم اتاثر ، فكيف اتاثر به وانا رجل غيره ، فلا يمكن ان يوجد كاتب متاثر بآخر .. فمن قال بان كاتبا يتاثر بغيره ، فلا يوجد كاتب اصيل يتاثر بغيره من الكتاب .

نجيب كاتب مميز

● هل تعتبر نجيب محفوظ كاتب رواية طويلة ، أم ترى انه يجيد كتابة كل الوان الفن القصصي ، وأسألك في ايهما ظهرت براعته أفي الرواية أم القصة القصيرة ، وكيف نتعرف على ذلك ؟

ـ ان نجيب محفوظ كاتب عظيم ، برع في الرواية بشكل ممتاز في « زقاق المدق » ، والجزء الاول من الثلاثية و « اللص والكلاب » وكلها اعمال عظيمة ، ومجموعته القصصية في « خمارة القط الاسود » . ونجيب قاص من الطراز الاول ، ولا يمكن ان اقصره على فن الرواية .. او القصة القصيرة فقط ، انه كاتب مجيد في القصة والرواية ، وانا اتعرف على هذه الاجادة من خلال قراءتي لانتاج نجيب محفوظ انني اقرأ له . ثم اترك ضميري يحكم فيما قرأت

قصة بديعة لزكريا تامر

● كتاب القصة منتشرون في ارجاء الوطن العربي ، من منهم تقرأ له ، وكيف ترى فن القصة على المستوى العربي ؟

ـ يقول عبدالحكيم قاسم اقرأ كل الكتب التي تقع تحت يدي للادباء العرب ، وهؤلاء كتاب مجيدون ، وعلى سبيل القصة القصيرة ، اشير الى قصة « شمس صغيرة » لزكريا تامر الكاتب السوري ، فهذه قصة بديعة جدا ، وهي متصلة بالتراث لغة وتصورا ، ثم هي منعكسة على واقعنا اليومي ، والكفاح اليومي من اجل الحياة ، ثم فيها طزاجة تصورات ابن البلد .. واعتقد ان هذه القصة من ابدع القصص التي تصل الى العالمية .

ان كل من برعوا في القصة لم يتاثروا بكتاب الغرب ، ولنأخذ على سبيل المثال القاص المصري ابراهيم اصلان ، وهو كاتب مجيد لم يتاثر بأحد ممن سبقوه ، لم يقلد احدا في فنه ابدا .. فهو يملك نكهة ابراهيم اصلان ويقدمها للقراء ، ولا يمكن ان نزعم ابدا انه كاتب متاثر بكتاب الغرب ، فهو يكتب رؤاه مستقلة في اسلوبه البسيط ، الرائع وشديد العمق .

لم اتأثر باحد

اما ردي على سؤالك حول الفرق في التناول بين كتاب العربية وكتاب الانجليزية .. فانا لا استطيع ان اقصر ذلك على الكتاب الانجليز ، كتاب الانجليز يكتبون بشكل لا يتوافر فيه الدفء كما في كتابتنا العربية ، هارولد بنتر ، وان كان كاتبا مسرحيا فانه يتوافر في كتاباته نوع من الدفء ، وارى ان الكتاب الانجليز كتاب متحفظون والعواطف عندهم مغلفة بالاناقة ، وليست عواطف متفجرة وغير مستورة ، مثل كتابتنا التي تمتلىء بدفء بلا حدود .

وهنا اقول انا لم اتاثر بأحد ، وانا لا انقل منهم ابدا ، انني قرأت لكتاب من امثال همينجواي وكافكا وتولستوي وديستويفسكي واستمتعت بهؤلاء الكتاب جدا ، وذهلت بما كتبوه جدا ومن ابداعهم .. ولكنني لم اتاثر بهم ، كما اشرت من قبل لم انقل منهم شيئا ، ولا يستطيع ان يجد من يقرأ كتبي شيئا من اثار كاتب من هؤلاء .. وهذه سمة قد تختلف من اديب لآخر ، ولكنني حرصت تماما على ان يكون ادبي نابعا من ذاتي ، وبعيدا عن النقل او التاثر بالآخرين ..



بن وهيل وزعفران

صوتها يأتي من الفيوم و « الوطن » يحمل اليك المطر والفرح والسعد والكما ـ ويبعدك قصيا ـ قصيا ـ الى مضارب القبيلة ـ يذكرك بالارض التي انبتت اجداد اجدادك ـ ولونت انفاسك بانحناءات السهوب ، وكثبان الرمال ، وحداءات الجمال ، وتهادي اسراب القطا على ايقاع الامطار ، وتمتمات الخنافس الصغيرة ، التي عرت مفاتنها اشعة الشمس وفضحت دبيبها بين شقوق الارض ، وجذور العوسج والعرفج ـ فكانت طعاما شهيا لطيور الفلا المهاجرة .

همسها المسكون بالأمل والسعد والفرح ، ينساب بين سطور مفرداتها ، كقطاة تتدافع الى الغدير ـ لها حضور أدبي يرج صفحة ماء النفس .. ومفرداتها المضمخة بالصدق والوفاء تتساقط في قاع القلب ـ فتثير التأمل : وتقبس فتيل الأمل ، وتفشي المسرة في القلوب المكلومة .. تتلفع بغموض جميل شفاف مفرح كندف الثلج في ليلة مقمرة .. تشيع الصدق والوفاء للارض ـ يفيض بين شمائل سطور كتاباتها .. وتتهجد آناء الليل واطراف النهار للقائم الجميل ـ الذي يحمل المحبة في سلال نورانية ـ تتوشح بالنبل والفضيلة .

تثير في دنان نصوصها الشفافة قهوة بن مزيجها هيل وزعفران ـ وتحيق مراشف فناجيتها الصينية ، تثير الرأس !! فيتناقل عنترية مذاقات صيتها عازف الربابة في الخيام وبيوت الشعر ـ

بعد ان بلغها نبأ الارض التي اكملت الشعر والأدب ـ امتطت صهوة ذلول اصهب يسابق الريح والفرح ـ !! وراحت تنشر بشرى الخير بين ابناء القبيلة ـ وتتنبىء بصباحات مشرقة وتساءلت والدهشة تعقد اتساع حدقات عيونها : « .... ومتى نبت في يابسنا المزمن ؟ وكيف اخضوضرت سيقانه متطلعة نحو النور عبر القائم والآتي والداخل والخارج ؟ ! وفي قرى لم نسمع بها يكتبون ينبعثون ، ويحملون البريد البعيد ، رسائل حبلى بالبشائر الخيرة ، لتفتها وتستفرغ الأمل والحياة منها » ـ وعلى الرمال الذهبية العارية فرشت سجادة واستفاقت للسطور .

إسحاق الشيخ يعقوب

بقلم : حسن محمد الشيخ

الأحكام النقدية المطلقة والابداع

هناك العديد من الاهواء الذاتية ، الى تحول عمليات الحكم النقدي من عمليات معرفية الى احكام مطلقة . كما تحول النظر الى المبدع من منظار نقدي خاص الى منظار للنظم اليقينية الجاهزة ويلتزم النقد المطلق بديناميكية مذهب « علم الجمال » لارتباط كل منهما بقيم مطلقة ذات مفهوم شمولي ـ بمعنى ان المطلق يقيم علاقات لزوميه مع قيم مطلقة اخرى « كالأخلاق » تارة و « الحقيقة » تارة اخرى .

والمذهب المطلق يعطي احكاما مسبقة فكل ما يتفق مع تلك المبادىء النقدية ، فهو ابداع جيد وكل نتاج لا يتفق معها فهو عرضة للخطأ . ولعل « نيزار » صاحب كتاب « الشعراء اللاتين » و « سان مارك » شاعر الفضيله صاحب كتاب « المحاولات » اول من وضعا مبادىء مذهب المطلق ، لاعتقادهما بأن الحق والجمال والخير ـ قيم مطلقة ، وجعلا من اللغة والقراء الفرنسيين مثلا اعلى في منتصف القرن التاسع عشر .

وعلى العكس مما ذهب اليه الناقدان الفرنسيان ، فان المبادىء والقيم « المطلقة » غير ثابتة بل هي نسبية . فلا يوجد جمال اسطوري او خير شمولي . بل ان المبادىء المطلقة لا تصمد للنقد حينما يتناولها الناقد المتجرد . ولكن كيف نتمكن من تقويم العمل الابداعي ؟ وبعيدا عن الادوات النقدية فعل « هيجل » حيث انطلق من واقع الابداع ذاته وأوجد من خلاله اسبابا تدعمه .

■ ■ ■

وبعيدا عن أدوات النقد التقليدية يمكن القول بأن امكان الابداع للعمل الادبي اشكالية فحصت تحت المجهر النقدي مرات عديدة . ونعني بذلك التفريق بين الولادة القيصرية للنتاج الفكري وبين الاشراقة التي تلد عملا ابداعيا اخر دون تعسر . على ان العملين الآتيين قد لا يختلفان من حيث القيمة المعرفية لكليهما ، ولكنهما قطعا يختلفان من حيث القيمة الفنية والجمالية . وقد لا يصعب ـ ايضا ـ التمييز بين جودتيهما وحتى وان لم يقاسا بمقياس « سنتنقدي » دقيق .

ذلك لان العمل الابداعي القادم من اللحظة الابداعية ، عمل تكثيفي بالدرجة الاولى . يمتاز بضيق الفجوات وتناغم النبرة . اي ان العمل الابداعي عالم هي تزدحم صفحاته بالافكار الساخنة تماما كما تعمل الطبيعة في تفجيرها لينابيع المياه . وهو عالم حي بحيوية شخصياته ومقدار مصداقيتها في التعبير عن ذاتها ، كمومياء خرجت من معبدها متشحة بزي لم تعهده من قبل « وتلكن » بلغة لا تجيدها . وبعبارة اخرى يمكن القول بأن العمل الابداعي صراخ متواصل لانشودة طويلة لها روعة السماء ورهبة البحر ، لا يسع القارىء الا ان يقف مبهوتا وخائفا حين الاصطياخ اليها .

وحينما نستعرض بعضا من هذه الابداعات يأتي « هكذا تكلم زرادشت » للفيلسوف الالماني نيتشه في مقدمتها جميعا . فما ابدعه نيتشه يفوق بلاغة النثر و « عروض » الشعر .

كما انه قطعا لا يمكن تسميته بأي شكل من الاشكال الادبية الاخرى ـ فاسلوبه قصصي وكلماته بديعة الشعر ومعانيه الحكمة ـ ونجد لحظة الابداع تلك تتعملق حتى لكانها دهر باكمله عند ديستوفسكي في « الجريمة والعقاب » وأرنست همنجوي في « وداعا للسلاح » وفي الثلاثية عند نجيب محفوظ .

وبالمقابل قد يأتي العمل الابداعي نتفا مجمّعة كما تجمع العصافير القش والاعواد لتبني عشا . وقد يكون ذلك العش جميلا يدعو للقول بأن من بناه مهندس طائر . ولكن الابداع عملية ابتكار فريدة في الشكل والمعنى سواء بسواء ، وليس عملا هندسيا فقط بل اسهاما فكريا .

والكاتب هو ذلك المبدع الذي يهرب من القوالب الجامدة ، منتظرا لحظة الابداع تلك . لكون عبقري هذه اللحظة وخاضعا لها ومدينا لها في نتاجه . وبدلا من الجري وراء قوانين الهندسة الادبية واساليب التعبير يمارس ابداعه ذلك كجزء من واقعه الخاص لا يلوي عنقا للخلف على ما انتج . وان حدث وتوقف في الطريق يلاحظ ويحكم فانما يعمل ذلك بعين المبدع لا بادوات الناقد . ذلك لأنه ليس من مهمته التدقيق او ادراك ذاته ـ بل لو اراد يوحد ذاته مع الضجيج الملتف حوله ساكبا كليهما في وسط ابداعه .

■ ■ ■

ان الابداع يوحد نفسه ويبرهن على جودته بذاته لا بواسطة حكم نقدي مطلق . ذلك لان المبدع يرغب توحدا خلاقا يقود الى ابداع لم يسبقه احد اليه . او لنقل يحلم الأديب بتسطير ملهاة ادبية تكون ملحمة خالدة للفكر الانساني ـ ولكن يغدو ذلك طموحا كبيرا ـ في لحظات ابداعية سريعة ـ لمبدع فيحجم عنها احيانا وحتى لو تعلقت بأذياله . وليس اصدق دليلا على هذا غير « رامبو » نفسه . حيث لم يكن « رامبو » يلاحق اللحظات الابداعية ليكتب ، ولكن ما كتبه يمكن تسميته بأنه شعر خالد !!

عرضان مسرحيان عراقيان :

« ادابا في العاصمة » .. وعزلة في الكريستال

من عروض مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي عرضان طليعيان الاول يسائل التراث الحضاري والثاني يحاور التجديد والتجريب وتترافق هذه الاعمال مع ندوات تعقيبية تستدعي جميعها استطلاعات واسئلة حول اهمية المهرجان واضافاته .

العمل الاول « ادابا في العاصفة » من تاليف واخراج وتمثيل العراقي سعدي يونس البحري وهو يتطلع الى الماضي ليستلهم منه قراءة جديدة ومغايرة للحاضر .. وخلال اقل من ساعة يقدم هذا العرض نموذجا طليعيا يحضر فيه الجسد والصوت والحركة فتملأ جميعها فضاء الحالة المسرحية وتحيل المسار الدرامي التراثي الى اشكالية جمالية حديثة .. ينطلق العمل من اسطورة الملك الاكادي ادابا في سياق من الاسطورية التخييلية بحثا عن اليقين لكن سعدي يونس عرف كيف يتعامل بالجسد والصوت والحركة من المعطى التاريخي والحضاري محدثا نوعا من التكامل الزمني بين اصالة الماضي وجوهره وحركته الحاضرة والحس الشعري فيها .

وفي هذه التجربة التي لم تشهد الخشبة فيها اي ديكور او اضافات او كيانات تفصيلية سوى قطعة فضفاضة من القماش استطاع سعدي يونس وهو الممثل الوحيد في العمل ان يحاور السرد ويعود الى الماضي متلبسا ابطاله المتعددين ولجا الى الخيط السري الذي يوثق الصلة بحركية الماضي الجوهرية مخاطبا الاساطير وشياطين الريح وملوكها ويكسر جناح العاصفة يختلط الحلم بالواقع والتخييل بالحقيقة وتؤدي قطعة القماش دورا اساسيا ملتبسا في استحداث فضاء مسرحي يساهم مع لعبة الضوء الذكية في خلق تآلف متين وصداقة متينة مع الممثل الوحيد ما يضفي على العمل نوعا من الحوار المتحرك ويساعد الممثل على الرجوع الى حداثة الواقع عبر الدخول في حركة الجسد العميقة وايحاءاتها الصوتية واشاراتها الملحة الامر الذي يحيل الخشبة الى فضاء واسع ومتواضع من الدرامية المتماسكة .

اما العمل الاخر فللمخرج العراقي صلاح القصب وهو نص شعري بعنوان عزلة في الكريستال للشاعر خزعل المجيدي وتم تقديم العرض في الهواء الطلق وسط مساحة رملية مستطيلة قائمة بين عمارتين ابطال كثيرون يغرقون في حركتهم الجماعية وفي تفككاتهم الدرامية .. وبين الصمت والصراخ حالة سريالية كاملة تخيم على كائنات النص وعناصره ضمن حركة خفية هائلة للتبعثر والتفكك .

ولايمكن الدخول الى مساءلة النص من خلال منظور نقدي جاهز بل ان العرض يسلم نفسه الى حالة من الجنون الجماعي حيث لا بطل سوى العرض نفسه ولا استثناء الا لحالة الجماعة وقد بلغ جنونها الحميم فوضاه الشعرية التي ينسج عناصر شبكتها ذلك المنطق القاتل بوحدة التبعثر وكلية التفكك في سياق تآلف المتناقضات والتضادات .

« سقط المغنى وكانت الالفاظ قبرا للمغنين » تصرخ تلك المراة وهي تحيل الصمت الى خلفيته الدرامية والجنونية .. في سقوط المغنى تنهال الاسئلة السريالية اللامعقولة وتنهال معها حالات التفسخ الكياني للحياة وحالات تفسخ الصورة والذاكرة والمخيلة وفي قلب هذا التفسخ يتقدم العرض الجماعي باتجاه تبعثره الموهوم ليخطط لنفسه حالة من الانسجام الجنوني معلنا احتجاجه الهائل من الحضارة واذا كان العرض يتقدم في استمرار باتجاه منطقة المتبعثر فانه يتقدم بالتالي الى بنيته الاغلاقية المحكمة انطلاقا من فهم الاشكالية الفلسفية التي تحرك المخيلة وترصد حركيتها النفسية في تفككها المعلن بل في وحدتها الباطنة .

وما ان يعلن النص سقوط الفراغ حتى يتجلى البعد الذي تتكشف عليه هذه الحالة فيقول « سقط الفراغ وكان ما بين الفراغين فراغ » إلا ان هذا الاعلان لا يحقق فاعليته إلا عندما تندلع الحالة الجنونية العامة فينطلق الابطال وكذلك كائنات النص الاخرى العمارة المقابلة للمسرح ويتحركون في خصوصياتهم الجنونية هائمين في اعالي السماء كالارواح او وراء الزجاج بايديهم وصراخاتهم العالية المكبوتة ليعلنوا ايضا مجيء السرياليين وهم يحملون عرباتهم الملونة

وفي الرؤيا الاخراجية للعمل ان الصورة وصلت لدى القصب الى حالة بدات تفقد معها ذاكرتها التي كانت متيقظة وهنا يسال المخرج نفسه في حديثه لوكالة فرانس برس لو شاخت الذاكرة وشاخت الصورة فكيف نستطيع ان نتذكر الاشياء وهكذا يعتقد المخرج ان الذاكرة تحاول ان تجمع نفسها كي تكون صورة العرض لكن يا للصدمة لاننا لا نستطيع ان نقوم بذلك من خلال الصورة التي كانت متيقظة .. ويقول جئت الى عزلة الكريستال من خلال ذاكرة مفككة فكيف استطيع ان استذكر عزلة الكريستال بعد ان اصيبت الصورة بالشيخوخة والهرم وقذف بها الى حالة من الاستذكار البطيء والمؤلم ..

ويرى ان الصورة في مسرح فرضية الذاكرة مفككة وان مجمل اللحظات هي التي تعيد بناءها وتركيبها وليس المتلقي انه هو ايضا متفكك في بحر الذاكرة .

استطلاع نقدي

ومن جهة اخرى يستمر عقد الندوات النقدية التي تحاول القاء الضوء على العروض وفي هذا السياق استطلعت وكالة فرانس برس اراء اربعة نقاد وباحثين من تونس ولبنان والعراق حول المهرجان وتظاهراته المسرحية والنقدية وراى محمد المديوني باحث مسرحي تونسي ان هذا المهرجان يحتفي بالفن المسرحي وفي الاحتفاء اعتراف بهذا الفن ودلالاته الحضارية اذ ان الفنان المسرحي في حاجة الى ان يحس بوجوده باعتباره فاعلا ومتفاعلا مع العالم الذي يعيش فيه . وفي الاعتراف به دفع له لمزيد من العطاء .

ويتابع الباحث التونسي ويقول ان المهرجان فرصة للاحتكاك الطبيعي للاعمال الاخرى اذ ليست هناك قنوات سانحة لذلك . كما ان الندوات فرصة لتبادل المقاييس ومقابلة النظرات حول الفن لكنه يخشى ان تصبح هذه المهرجانات تكرارا لبعضها البعض حيث ان كثيرا من العروض سبق تقديمه في مهرجانات اخرى فيرى ان توضع بعض الشروط على المشاركة وان تكون مسالة الندوات ذات موضوع وشاغل دقيق يتم الاسهام فيه بشكل مركز وليس بشكل سريع . وهذا يتطلب تنظيما اكثر كما يحسن البحث في امتدادات هذه الندوات كان تصدر عن المهرجان كتب وابحاث .

وقال عواد علي وهو ناقد مسرحي عراقي ان العروض المسرحية ينبغي ان تستجيب للهدف العام للمهرجان وشعاره اي ان تكون هناك خيوط مشتركة وليس كما يحدث في الواقع من تباعد احيانا بين عرض لهذا البلد او ذلك وفي اعتقادي ان هذه المسالة هي من نقائص المهرجان . وثمة ظاهرة بارزة في المهرجان ان غالب عروض المخرجين الذين لهم اقدام راسخة في الحركة المسرحية هي عروض تقليدية مازالت متشبثة بطرائق مدرسية عافها المسرح الحديث وهناك انماط من المسرحيات التي تسعى الى التخلي عن الحياة وتغييب العقل والارتماء في احضان الميتافيزيقيا وطرح حلول غيبية لمشكلاتنا الاجتماعية والطبقية في حين قدم شباب غير معروفين تجاربهم الاولى وتميز بالنضج والخيال الشاعري والمغامرة للمالوف وكسر الاسس التقليدية .

ويرى بيار ابي صعب ناقد مسرحي لبناني . طالما تساءل المتابعون واهل المهنة عن مدى خطورة ظاهرة تعدد المهرجانات العربية المخصصة للمسرح . وفي ظل انتاج قليل نسبيا تتعاقب الاعمال نفسها على المهرجانات وتكثر العروض التي يطغى عليها طابع فن المناسبات لكن مهرجان بغداد يظهر لنا مرة اخرى ان حيز اللقاء والتبادل يبقى الجمهور المحلي على صلة بما ينتج في سائر الاقطار فيشجع حركة التواصل وما يتبعها من نمو وتطوير .. وكل مهرجان اضافي يفسح امام مبدعي البلد المضيف مجالات جديدة للعطاء والابتكار.

واضاف الناقد ابي صعب بالنسبة الى مهرجان بغداد يبدو الفرز واضحا بين جيلين في المسرح العراقي . ابراهيم جلال ومحسن العزاوي وسامي عبدالحميد الجيل الاكاديمي وعوني كرومي وصلاح القصب ورفاقهما من اصحاب التطلعات المختلفة والاضافات المشهدية من جهة اخرى .

والحدث في بغداد حدثان .. المسرح الاستهلاكي من خلال « اهلا بابكوات » مصر وهي نموذج للسرطان الذي يهدد مسرحنا العربي ومسرح الابتكار مع « العوادة » للمسرح الجديد «تونس» والعيطة لمسرح القلعة «الجزائر» يبقى ان عقدة اللهجة العامية ينبغي التخلص منها وكذلك الهموم الايديولوجية المباشرة وسفر العظات والدروس الاخلاقية .

وقال حكمت الحاج وهو شاعر وناقد عراقي يبدو ان المهرجانات لن تفلحنا بعد الان فبعد ان كنا نصطدم بكل ماهو جديد واستثنائي عبر مناسبات من هذا النوع اصبحنا امام اعمال يمكن ان تقدم في اي مناسبة . المهرجان صبغته العامة هي الفوضى اكثر من ثلاثة . عروض في امسية واحدة القاعات متباعدة وعليك ان تلغي مسرحية او مسرحيتين من قائمة مشاهداتك . وبالنسبة الى الجلسات النقدية فهناك فوضى المناهج وقوائم التقريظ والمديح وتقلجا بديباجة بنيوية او سيميولوجية على عرض ضعيف ليس الا لكن علي ان اذكر وانوه بالعرض العراقي الشبابي « ديدمونة » للمخرج ناجي عبدالامير وانا في انتظار غسل ذائقتي عندما ساشاهد العوادة التونسية لفاضل الجعيبي وفاضل الحزيري .

● ●

هكذا من الأصل



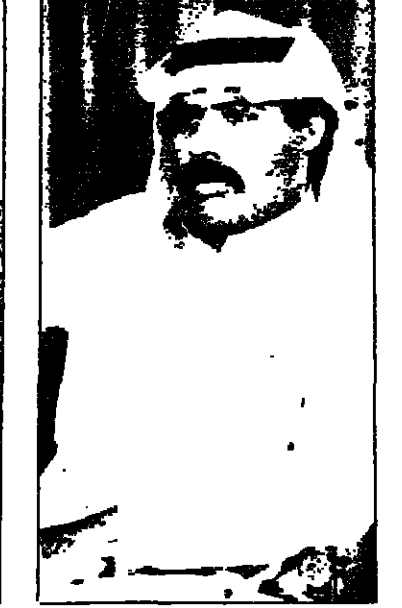
معرض علي الدوسري في سويسرا

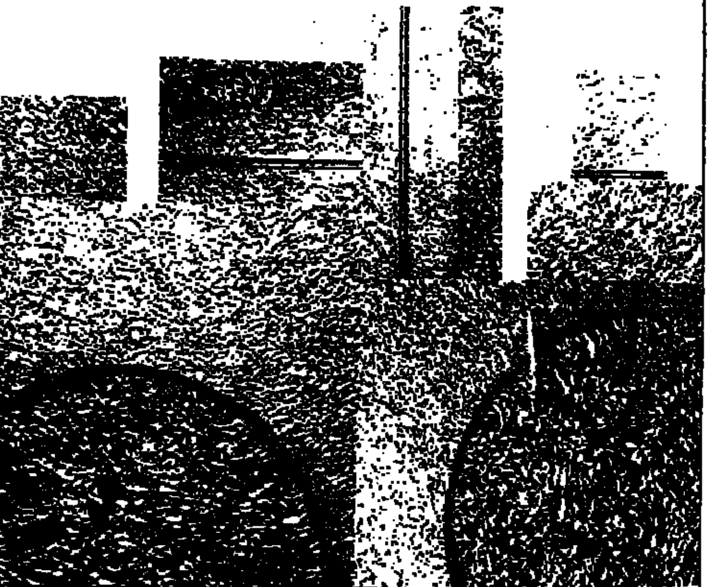
انتهى الفنان علي عيسى الدوسري من الاعداد لمعرضه الخاص الاول الذي ينوي اقامته في سويسرا خلال الفترة المقبلة بناء على دعوة احدى قاعات العرض المعروفة.

المعرض يتضمن تجربة الفنان الدوسري في توظيف خامات ومعالجتها بطرق مختلفة تذكرنا كثيرا باعمال الطرق على النحاس باسلوب اكثر حداثة وبعدا عن تقليد المواضيع الشعبية.

الدوسري بدا تجربته الفنية مبكرا لكن مشاركته الفنية كانت قليلة في المعارض التي تقام على مستوى المملكة وقد عرف بتصميم ديكور اعمال فنية كالمسرحيات.

كما ان الدوسري عمل رئيسا لقسم الفنون التشكيلية بجمعية الثقافة والفنون بالدمام ثم مقررا للقسم واقام اثناء ذلك معرضا مشتركا مع الفنان السوري محمد وجيه مدور بفندق الخليج ميريديان نظمته (الجمعية) قبل عامين.


■ علي الدوسري ■


■ من لوحات الدوسري ■

رسامو «العربي» في معرض

يقام في العاصمة الكويتية المعرض الاول لفناني المجلة الكويتية «العربي الصغير» وذلك بمقر المتحف الوطني الكويتي ويشترك في المعرض عدد كبير من الرسامين والرسامات من الكويت والدول العربية كحلمي التوني وعدلي رزق الله وايهاب وشاكر عثمان وحسن حاكم وثريا البقصمي وكثيرون تجاوزوا الثلاثين اسما.

المعرض يستمر حتى ٢٨ فبراير الجاري.


■ حلمي التوني ■

اليوم الثقافي

عبدالرحمن الحافظ

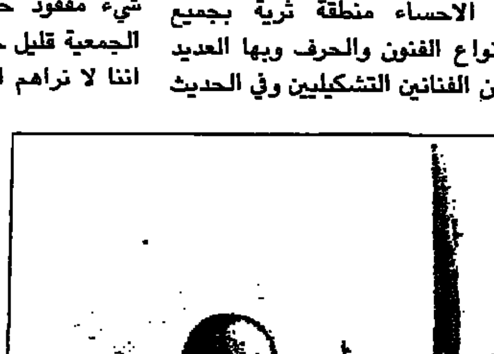
الصلة بين فناني الإحساء مفقودة

كتب ـ المحرر:

يعتبر الفنان عبدالرحمن الحافظ من انشط الفنانين التشكيليين بالاحساء ذلك ان نشاطه يمتد من المشاركة في المعارضة التي تقام على مستوى المنطقة والمملكة الى الاسهام في الاعمال الفنية الاخرى كاعمال الديكور والتصميمات للاعمال المسرحية وكذلك المهرجانات كالذي اقيم في الاحساء عن الحرف التقليدية وغيره..

كما ان عبدالرحمن بجانب هذا النشاط يقوم بتدريس مادة التربية الفنية في احدى مدارس الاحساء. وهو خريج معهد التربية الفنية ثم الكلية المتوسطة قسم التربية الفنية بالرياض. وما يزال يساهم بجانب زملائه في دفع النشاط الفني التشكيلي بالاحساء.

نلتقي مع الحافظ وهو الذي عرف عنه التوجه نحو استلهام الطبيعة والمواضيع الاجتماعية ونطرح عليه بعض الاسئلة التي نبدأها باسباب تعثر بعض الفنانين بعد تقدمهم خطوات في الساحة المحلية او حتى لمعان اسمائهم، يقول الحافظ:



● الطبيعة هي الملهم الوحيد لكل فنان وأجد فيها النبع الذي أستقي منه أعمالي

محمد السليم أعلم مني بما يحتاجه والصندل مطالب «باستمرارية العطاء»

يرجع تعثر بعض الفنانين في رايي الشخصي الى نواحي عديدة منها..

● قلة المعارضة المنوطة باستمرارية العطاء الفني

● عدم وجود الحوافز التشجيعية التي من شأنها امداد الفنان بالحماس والبذل في العطاء والتجارب في المشاركات المحلية والمحافل الدولية.

● اما الأمر الأخير فهو يتعلق بالفنان نفسه وذلك لقلة اطلاعه على كل ما يجد في الساحة الفنية من اساليب او تقنيات مما يدعوه للتعثر واحساسه بأنه أعطى ما لديه.

وعن الدور الذي يقوم الفنانون به في الاحساء على الأخص وواجبهم نحو الحركة التشكيلية يقول الحافظ..

الاحساء منطقة ثرية بجميع انواع الفنون والحرف وبها العديد من الفنانين التشكيليين وفي الحديث عن التشكيليين اقول انه لاتوجد صلة بينهم فزيارات بعضهم لبعض شيء مفقود حتى في ترددهم على الجمعية قليل جدا ولا أبالغ اذ قلت اننا لا نراهم الا في افتتاح معرض ما منظم من جهة الجمعية او رعاية الشباب.

● ويتحدث عبدالرحمن الحافظ عن سلبيات وايجابيات الاختلاف بين وجهات النظر بين الفنانين فيقول:

ما..من شك ان وجهات نظر الفنانين مفيدة للغاية خاصة اذا ما كانت بناءة وهي بحد ذاتها ايجابية اما السلبية هو ان يطلب الناقد او بالاحرى وجهة نظره حول تحطيم او التعتيم على عمل ما فمثلا يقول لا يحمل حسا او فنا فهذه وجهة نظر خاطئة وسلبية من حيث وجهات النظر، وعموما فان وجهات النظر التي تاتي بعد افتتاح معرض ما فهي بحد ذاتها مفيدة حيث نجد اختلاف تلك الوجهات وتقاربها وهي المرآة الحقيقية التي يستطيع الفنان ان يرى عن طريقها اعماله اكثر.

● ماذا ينقصك كرسام ؟ وماذا ينقص الحركة بشكل عام ؟

ما ينقص هو الاطلاع على كل جديد في الحركة التشكيلية، من زيارة معارض وتوسيع دائرة المعارف لدي من خلال الكتب المختصة بالفنون التشكيلية بالاضافة الى توافر الخامات والادوات الخاصة بانتاج الفن.

وما ينقص الحركة التشكيلية بشكل عام هو تكثيف المعارض التشكيلية وايجاد الحوافز التشجيعية بالاضافة الى الصالات المهيئة للعرض الجيد والذي يتمشى مع تطور بلادنا.

ولان عبدالرحمن الحافظ رسم ومازال يهيم برسم الطبيعة المحلية نساله عما يجده في التوجه الى الطبيعة ورسمتها فيقول:

اوجد الخالق سبحانه وتعالى الطبيعة بكل ما فيها من جمال واحساس، الانسان جزء منها يتعايش مع مكوناتها فانا عن نفسي اجد فيها النبع الذي استقي منه واتاثر بها فتجيش نفسي بعدة احاسيس واحاول التعبير عما بخاطري عنها من خلال العمل الفني والطبيعة في رايي الملهم الوحيد لكل الفنون ولكل فنان.

● من يعجبك من اصحاب التوجه نحو استلهام ورسم الطبيعة المحلية ؟ ومن تراهم من الفنانين المجددين في الحركة التشكيلية ؟

هناك الكثير من الفنانين الذين اتابعهم من خلال الصحف او المعارض المحلية امثال ضياء عزيز وبكر شيخون والرزيزا والبقشي والعبيد وغيرهم. اما عن الذين اراهم من المجددين في الحركة التشكيلية المسعري والخزيم واليحيا والمنيف والشيخ وغيرهم.

● ماذا ينقص زملاؤك محمد السليم، محمد الصندل، المواهب الشابة ؟

ـ محمد السليم هو اعلم مني بما يحتاجه فانا له بمثابة التلميذ لمعلمه في مجال الفنون التشكيلية وهو مدرسة خاصة في تتبع مراحله الفنية وهو بالتالي غني عن التعريف لما قدمه من خدمة كبيرة في هذا المجال.

● محمد الصندل ايضا زميل ذوحس مرهف وشفافية في الالوان وأمل منه الاستمرارية في العطاء الفني.

● أما المواهب الشابة فاقول بالمثابرة والعمل المتواصل سيصلون الى ما يصبون اليه.

تنقصنا الحوافز المشجعة وصالات العرض المهيأة

● من لوحات الحافظ


● بحـــار ●


● عبدالرحمن الحافظ في احد المعارض

رؤيــــة

ثقافة فنانينا والعالميـة

(بعض فنانينا التشكيليين لا ينقصهم سوى قليل من جهد الثقافة الذي يفتقرون اليه كثيرا ليقفزوا سور المحلية الى محيط الفضاء العالمي).

في هذا المقطع من فقرة «فن تشكيلي» في زاوية بعد التحية لزميلنا بجريدة الرياضية (احمد صادق دياب) يتبدى تفاؤل كبير خاصة عندما يتعلق الأمر بالمحلية، ولا اظن رأي الزميل (دياب) الا من باب التشجيع لكثير من الزملاء الذين يحتاجون كثيرا من الثقافة لتعزيز تواجدهم وحضورهم على المستوى المحلي، وهو ما يهمنا ويهم حركتنا التشكيلية محليا.

الفن التشكيلي المحلي بحاجة الى الفنان المثقف قبل كل شيء ذلك انه سيساهم اولا ـ والحاجة هنا هي الأهم ـ في الرفع من المستوى الثقافي والفني لدى جمهور معارضنا.

الحركة المحلية تفتقر كثيرا الى فنانين مثقفين يستطيعون ان ينطلقوا بقوة الى الساحة العربية على الاقل وليس كما يتفاءل زميلنا الى العالمية، لان الساحة العربية ما زالت تفتقر الى تجربتنا المحلية التي ما زالت محلية بحتة وان تعدت ببعض المعارض القليلة ـ قياسا ـ دولا عربية لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

كما ان العالمية التي يمكن ان ننطلق لها كما اشار الزميل (دياب) ليست هي ان نقيم معرضا في بريطانيا او فرنسا، بل هي صدق فنانينا اولا من انفسهم ومحاولتهم الجدية في صنع فنهم وترسيخه واحياء فنون ارثهم الحضاري وهذا يتطلب تكثيفا ليس على مستوى الانتاج فقط بل على مستوى البحث ومحاولة الاطلاع على فنون الغير وايجاد حلول جديدة معاصرة في أعمالنا، وليس تكرارا لاتجاهات أكل عليها الدهر وشرب..

عندما نتفاءل بالانطلاق عالميا علينا قبل ذلك ان نضع الف حساب لعملنا عندما نقدمه لجمهورنا هنا بالمملكة، ونحاول بجانب ذلك ان نكوّن ثقافتنا الواعية التي نستطيع بها ان نحاور ونناقش جمهور معارضنا. ونرسخ بالتالي صيغة محلية واعية تمنحنا قوة الانطلاق والتاثير على مستوى التجربة العربية ومن ثم نستطيع التحدث ـ على الأقل ـ عن الانطلاق للفضاء العالمي.

عبدالرحمن السليمان

هيذر سبيرز.. فنانة كندية لوحاتها شاهد مباشر ووثيق لحياة أطفال الانتفاضة

اوتاوا ـ كونا..

أسمها هيذر سبيرز رسامة وشاعرة كندية لم تتفتح عيونها على المأساة الفلسطينية الا انها عندما تفتحت جاء عطاؤها دافقا وشاملا جسد المعاناة الانسانية الفلسطينية بكل تعابير الالم والامل في عيون أطفال فلسطين ضحايا آلة البطش الاسرائيلية وبناة الحلم الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني..

وتقول هيذر ان المأساة الفلسطينية كانت بعيدة تماما عنها.. ذلك البعد يجعل قضايا انسانية لا تحتل اي مساحة من فكرها وممارستها.. يخلقه عدم وجود تماس مباشر او وثيق مع المعاناة.. وذلك البعد الذي يجعل تفاعل الفنان مع المعاناة البشرية انتقائيا ينفتح على قضايا معينة ويتجاهل اخرى.

وهل اثر كون زوجك يهوديا في ابعادك عن التعامل مع الجانب الانساني في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.. لا.. قالت هيذر في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية.. زوجي اليهودي لا يتعاطى السياسة..

وهيذر من مواطني مقاطعة بريتش كولومبيا الكندية وهي تعيش في الدنمارك منذ اكثر من ٢٧ عاما.

وكيف فتحت عينيك على المأساة الفلسطينية (صدفة) قالت .. الصدفة المحضة هي التي نقلت هذه المعاناة الانسانية لتسكن اعماقي وفكري تناولت قلمي الى تصوير جوانب هذه المعاناة والظلم اليومي الذي يلحق بالفلسطينيين.

والصدفة حدثت عندما كانت هيذر سبيرز تخط اسكتشا في ميناء كوبنهاغن قبل عامين لسفينة تحمل لاجئين بينهم عدد من الفلسطينيين.. تحدث معها الفلسطينيون وشرحوا لها معاناتهم والاسباب التي اجبرتهم قهرا على ترك الوطن الفلسطيني اولا ثم الوطن العربي الكبير ليعيشوا في احضان ثلوج شمال اوروبا عساها توفر لهم شيئا من الدفء والاستقرار وتعيد لهم بعضا من شعورهم بكونهم كباقي البشر يمارسون ما يمارسه الاخرون من حقوق وواجبات.

وعرفها الفلسطينيون على الجانب الادبي والفني للقضية الفلسطينية وترجموا لها اشعارا لشعراء المقاومة الفلسطينية.. وهل تعلم (تقول في المقابلة) انني بدأت بعدها ادرس اللوحة العربية في جامعة كوبنهاغن كي احقق اتصالا مباشرا دون وسيط مع معاناتكم وقضيتكم ولأصبح اقرب الى مشاعركم وأحاسيسكم وعواطفكم.

وتحمل كل بطاقة من تلك البطاقات كلمات بخط الطفل الجريح الفلسطيني تروي قصة اصابته ونوعها وترجمة لها في الخلف باللغتين الانكليزية والفرنسية.

وتقول هيذر سبيرز عن رسومها لاطفال الانتفاضة رسمت صورا هادئة.. صورا تبين نتيجة العنف لا العنف ذاته.. هناك سكينة في عيون هؤلاء الاطفال أريد أن أحترمها.

وتضيف كنت اتوقع ان اقابل اطفالا جميعهم متساوين في الطفولة التي تنكر عليهم وجنودا صغارا لا تحمل وجوههم اي تعبير. لكن بدلا من ذلك قابلت بشرا حسموا خياراتهم وواجهوا الظروف بطاقة وقناعة وشجاعة تشترك فيها الطفولة مع اي مرحلة من مراحل العمر.

وتمضي قائلة ... العديدون ممن رسمتهم كانوا ضحايا عنف لا مبرر له ووحشية لا تميز تعلمت وقتها ان تعبير الخطر الامامي لا يعني شيئا.. وانه ما من مكان اكثر خطرا ليس اكثر امانا من مكان اخر..

تعلمت ان الاسوار لا تعني شيئا.. حتى أسوار المدارس والمستشفيات رسمت اطفالا شهدوا عجز أبائهم عن حمايتهم او حماية انفسهم.. رأيت حقولا تحولت على عجل الى معسكرات اعتقال وجبالا زهورها قنبلة تقذفها سيارة جيب لتنفجر تحت اقدام راعي غنم صغير.. تعلمت ما تعنيه التعبئة الجماعية.. ان مشاركة الجميع ضرورية..

ورسومات هيذر سبيرز لاطفال الانتفاضة هي شاهد مباشر ووثيق لحياة اطفال وجدوا انفسهم في صراع يتسم نفسه بعلاقات حميمة لكن مروعة.. علاقة العظام المكسرة مع الجسد التي يحتويها.. واختراق الرصاص لذلك الجسد والاحساس بالحجر في اليد الفلسطينية وما تحس به تلك اليد عندما تغمس في قلب نار من اطار مشتعل..

وتقول هيذر سبيرز انها بدأت المراحل الاولى من كتاباتها الشعرية عن اطفال الحجارة وقد اعتذرت عن اعطاء اي عينة من شعرها الا بعد اكتمالها.

وهيذر سبيرز تبحث الان عن تمويل يضمن لها اصدار مجموعة رسوم من النار في كتاب كامل.. وتقول ان الصعوبات كبيرة وانها تلقت وعودا كثيرة من جهات ومنظمات عربية بالاسهام في تغطية تكاليف طباعته.. الا ان هذه الوعود ما زالت وعودا !!.

■ واحدة من اللوحات العديدة التي رسمها الفنانون عن الانتفاضة

ينظمها نادي الترجي

معرض لعلي الصفار وآخر لرسوم الأطفال ومرسم ومحاضرات خلال شهر رمضان المبارك في القطيف

يعد نادي الترجي بالقطيف حاليا لاقامة اسبوعه الثقافي الاول خلال شهر رمضان المبارك القادم.

واوضح مسئول الشئون الثقافية بالنادي عادل الجشي ان النادي سيقيم ضمن اسبوعه الثقافي محاضرات ثلاث لثلاثة من الاسماء الادبية البارزة في المنطقة الشرقية كما سينظم امسية شعرية لمجموعة من الشعراء الشباب.

وسيقيم ايضا المعرض الثاني لرسوم الاطفال بجانب افتتاح مرسم للاطفال خلال ايام الافتتاح التي ستستغرق عشرة ايام، وذلك بمقر روضة الاطفال التابعة للجنة الاهلية بالقطيف وستخصص جوائز وهدايا للمشاركين حيث بدأ النادي استقبال رسوم الاطفال الراغبين الاشتراك في المعرض.

وسيقيم النادي ايضا معرضا لاعمال الفنان التشكيلي علي الصفار قد اقام اول عروضه في الدمام قبل شهر تقريبا.

اللجنة الثقافية بنادي الترجي حريصة على ان يظهر هذا الاسبوع (الاول) بشكل لائق وفي صورة مشرقة.


■ من لوحات علي الصفار

أعمال سنوات الشباب في لندن وباريس وواشنطن

سيزان قبل الشهرة وطموحاً !

باريس ـ الياس البراج..

من لندن مرورا بباريس الى واشنطن تدور سنوات الشباب الفنية لبول سيزان عارضة ولاول مرة ستين لوحة وعشرين رسما واكواريل نفذها في حوالي عشر سنوات تمثل عشريناته ودعامات نتاجه الذي كرسه فيما بعد في الصف الاول للرسامين العالميين.. القدماء.. ليس كثيرا.

ومتحف اورساي الباريسي يفخر بهذا العرض المار لثلاثة اشهر ونظمته الاكاديمية الملكية للفنون في لندن في العواصم الثلاث، واعتبر حدثا يحمل مذاقا جديدا ويكشف ماهو قبل شهرة هذا الفنان الفرنسي مغنيا اياه بكتب وافلام.. ندوات ومناقشات اربع تدور حول تطورالوجه عند سيزان انتاجه والفن المعاصر، هو وزولا، مؤلفاته ذات الطابع العاطفي والفاضح، وهي حلقات يشارك فيها اساتذة وباحثون متخصصون اثن. المعرض ضخم كما يتناوله، ودور البدايات للمشاهير لا يقل عن نهاياتهم اللاحقة منها تحديدا.

هو لمن لا يعرفه من «اكس» قرب مرسيليا ابصر النور عام ١٨٣٩ درس القانون مضطرا ومدفوعا من ابيه صاحب احد البنوك الناشئة لكنه ما برح يحلم بالرسم يزاوله في جزء من ساعاته يدرسه في احدى المدارس الحرة حتى يهجر القانون ويلتحق بباريس ويعود منها خائبا الى ظل ابيه دون ان يتداعى حتى يعود مرة ثانية اليها في العام التالي ولا يتمكن للتو من الدخول الى مدرسة الفنون الجميلة يستمر الطريق في رده، يتقدم خطوة ويرجعونه خطوتين، يعرض في صالون المرفوضين (٦٣) يعمل في الاكاديمية السويسرية ويلتقي بيسارو، غيومين وغيميه ويتردد على اللوفر مقلدا. ويرفضه المرفضون من صالونهم سنوات اكثر من مرة رغم من دافع عنهم ومنهم زولا فكان يخفف عن نفسه في جلسات رسم في الهواء الطلق في ضواحي العاصمة اللافظة او في بلدة حيث تولد لوحات رسمها بالسكين. منها الطبيعة الميتة ووجوه.

في هذه الفترة المتخبطة بالمحاولات، وحتى ١٨٧٢ تناوب على سيزان الذهاب والايام من والى العناد كان رهيبا لم يظهر انه عبقري او استثنائي غير عادي.


■ خبز وبيض وسكين ١٨٧٠ ■

■ القتل ٦٧/١٨٦٨ ■

ربما كانت اختلاجاته وخيباته لتتفاعل فيما بعد وتعطي سيزان الشهير. فهل كانت بداياته «الفاشلة» الدافع لهذا الوصول ام انها بحق نواة لم يستوعبها المعاصرون امام النظم الاجتماعية السائدة ؟ على اي حال لا عجب فهذه القصة تتكرر وتكررت مع المشابهة واقرانه. فغالبا ما تقرر النهايات قيمة البدايات هو حال كل المدارس لاسيما الفنية منها وفيها الانطباعية طبعا، طالما كان الانطباع متغيرا وطالما ان العالم بصوره الخارجية والفعالاته الانسانية صعب الضبط وصعب الفهم. هذه الصعوبة التي تتضاعف كلما كان النسق الفكري والتركيب السيكولوجي عند الفرد لا يحاور ما عند الجماعة.. المحيط..

وجاء سيزان باعماله الاولية، الشبابية ليثبت معرفة عميقة للفن كما هو عند الاساتذة القدماء، ولاسيما اهل البندقية، الذين اعجب معهم كجيورجيون وتيثيان في نفس الوقت الذي يسمح لنفسه باشعارات من رسامين معاصرين فكانت له لوحات تنقل او تستوحي من السابقين، كذلك منها ماهو مستمد من المفاهيم الدينية، الموسيقى والادب (السابحين والسابحات) ومناظر واغلب الاشياء.

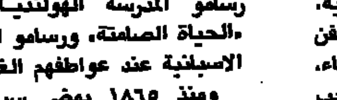
طبيعة ميتة

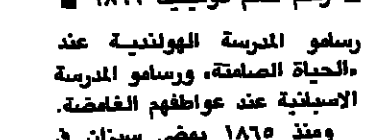
كان هذا الموضوع هو الذي شد نظر سيزان دائما وهو يعكس ميزة هذا الفنان الذي مارس الدراسة كتامل يستحين خلالها بالريشة كما يقول اميل برنارد. فاحب ممارسة الشعر على طريقته جاعلا ادواته في قلب الحياة اليومية بعدما توقف رسامو المدرسة الهولندية عند «الحياة الصامتة» ورسامو المدرسة الاسبانية عند عواطفهم الغامضة.

ومنذ ١٨٦٥ يمضي سيزان في الطبيعة الميتة التقليدية ويحاول عرض واحدة منها (خبز وبيض ـ انظر الصورة) في معرض ١٨٦٦ ويصر سيزان طيلة حياته على طريقة في استخدام السكين للدلالة على العمق بالايهام، وهو اسلوب استعارة من «مانيه» الذي اخذها بدورها عن «شاردين»، وغالبا ما يفرض اسلوب الاخير نفسه والذي عاد سيزان وابدى اعجابه فيه عندما دخلت لوحاته الى متحف اللوفر عام ١٨٦٩.

وخلال خريف ١٨٦٦ وفي بدء يباشر سيزان في سلسلة لوحات، وبالسكين في الطبيعة والوجوه وفق تكنيك «كوربيه». ومن هذا المجموعة: خبز وحثلة بصل.


■ رسم للعم دومينيك ١٨٦٦ ■





■ الرقاص الأسود ١٨٧٠ معاناة مع الوقت ■

ويذهب بعضهم الى اعتبار الاخيرة كما لو انها اعلان للتعبيرية في القرن العشرين.

ويتوصل نحو ١٨٧٠ الى ادخال جو من الالغاز والغرابة في طبيعته الميتة وكذلك ستصور بالكبرياء بالديمومة وبالابدية وطالما عرف بحساسية تجاه دورة الوقت حتى قدم رقاص الساعة الاسود (انظر الصورة) التي يلقى فيها تفاصيل كثيرة وعقارب.

■ الصـــــور..

ولانه احس بحاجة الى معالجة بعيدة للانسان اتخذ سيزان من نفسه موضوعا لاعماله فرسم نفسه في سلسلة كما لو انه اراد الاشارة الى هويته كما في «رسم الفنان» (١٨٦٦) التى تعتبر اول محاولة في هذا الجانب بعد محاولات عدة.

ويلاحظ انه اختار ايضا موضوعاته هنا من المحيطين والقرويين منه بادئا بابيه ثم عمه ثم شقيقته وبعدها اصدقائه. وهذا ما دعا ناقدين للقول انه كان بطيء العمل يعترضه احيانا طرف خجل. ويتبع التطور في الرسم هنا عند الفنان الشاب نفس منحى التطور في الطبيعة الميتة فيما خص التكنيك المستخدم.

وفي هذه المجموعة يحتل (وصف لويس اوغست سيزان) اي والدة المكان الاول وفيها ادخل اللوحة الصغيرة في الخلف عن السكر والاجاص والكوب الازرق. كما تعمد ان يظهر والده يقرأ صحيفة (الحدث) التي يتبناها هو بخطها وفكرها لاسيما عندما دافعت عن الفنانين المبعدين من الصالون في وجه لجنته التحكيمية.

فهذه اللجنة رفضت ما كان يرسله الفنان لها من لوحات مرارا.. والصحيفة المذكورة حملت لواء الدفاع عنه وامثاله.. ولاهمية الامر وجد لها مكانا في رسومه تعبيرا عن موقفه غير راد على منتقديه ومنتقدي الصحيفة.

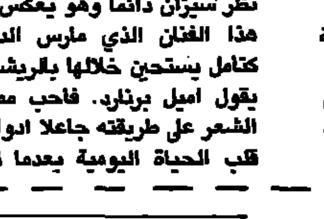
كان شابا حينها .لم يكن ماهو عليه فيما بعد او اليوم كان يتدرب يتشكل بذاته ومحيطيه حتى بدت دراسة هذه الفترة مهمة لمعرفة الرجل الذي كان طبيعته الحقة خواصه المعقدة وهذا الاكتشاف وتلك المعرفة لهذه الشخصية الحميمة للفنان شاقة بدون استقراء اعمال شبابه ولاسيما «مشاهد من الخيال» التي لمس بيكاسو البعد المميز فيها لفن سيزان.

معرض خاص بأعمال ثريا البقصمي في الكويت


■ من لوحات ثريا البقصمي ■

تقيم الفنانة الكويتية ثريا البقصمي بقاعة غدير معرضها الشخصي الذي يتضمن اكثر من ٢٥ عملا فنيا تدور اغلبها حول المواضيع التي تستوحيها من الحياة الشعبية والأساطير وتؤكد كثيرا على المرأة وتستلهم مواضيع تعبر عن قضاياها وهمومها.

ثريا البقصمي من انشط الفنانات الكويتيات خاصة خلال السنوات الأخيرة.



عبدالعزيز عبدالله المساعد



لوحته السانية تمثيل مباشرة ودراسة لاحدى الادوات التقليدية التي كانت تستخدم قديما.

المجموعة اللونية بسيطة ومتجانسة وموزعة بشكل يبرز الموضوع.

ولوحة (السانيه) احد الاعمال التي عرضت ضمن المعرض العام للمناطق الذي اقيم في ابها للشاب ـ عبدالعزيز المساعد.

إضاءة

تعنى بالمواهب والعطاءات الفنية ترسل نماذج او صور الاعمال مع نبذة تضم الميلاد والعمل والدراسة والمشاركات الفنية على العنوان ص.ب ١٩٦٩ الدمام ٣١٤٥٢.

فكـر كتب ـ ندوات ـ دراسات

الدكتور حسن الابراهيم يحاضر عن : علاقة التعليم العالي في الوطن العربي بالتنمية

البحرين ـ عبدالله العباسي:

تحت رعاية سعادة الدكتور علي محمد فخرو مدير التربية والتعليم في البحرين نظمت جمعية الاجتماعيين البحرينية لقاء فكريا متميزا تحدث فيه الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية والتعليم الكويتي السابق حول قضية حساسة جدا هي قضية علاقة التعليم بالتنمية .

وقد قال الدكتور باقر النجار رئيس جمعية الاجتماعيين الذي قدم المحاضر ان الدكتور حسن الابراهيم ذو رؤية خاصة حول علاقة التعليم بالتنمية في عموم منطقة الخليج والجزيرة العربية .



الملامح الرئيسية لنظام التعليم العربي

في بداية الحديث عن هذا النظام كشف المحاضر بعض الارقام فقال :

بلغ عدد الجامعات العربية حتى منتصف عام ١٩٨٧م ٨٣ جامعة، حوالي ٨٠ منها لايزيد عمرها عن ٣٠ عاما، ولقد تم تاسيس ٥١ جامعة خلال الفترة ١٩٧٠ ـ ١٩٨٧م لذا فان اغلبية هذه الجامعات لم تصل سن الرشد بعد ولكن اغلبها ولسوء الحظ تعاني من امراض الشيخوخة .

ولقد بلغ عدد الطلبة المسجلين في عام ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦م حوالي ٥ر١ مليون طالب ومن المتوقع ان يبلغ عدد المتخرجين مع نهاية هذا القرن حوالي ١٢ مليون متخرج، وتشترك الجامعات العربية في هدفين اساسيين معلنين هما :

الاول . هو تزويد البلاد بالقوة البشرية المؤهلة في الميادين الاساسية والتطبيقية وفي العلوم الاجتماعية والانسانية .

ثانيا : القيام بالبحث العلمي وتشجيعه .

ثم فجر قضية مهمة حين قال : هناك شبه اتفاق بين المختصين في التعليم العالي بان الجامعات العربية لم تتمكن من تحقيق تلك الاهداف المعلنة لذا فان هناك اجتماعا تاما بين المختصين في قضايا التعليم العالي والتنمية بشكل عام الى الحاجة الماسة للتغيير .

وراى المحاضر انه اذا ارادت الاقطار العربية الخروج من هذا المازق والوفاء بالتزاماتها تجاه التصدي للقضايا الرئيسية وحلها بشكل جذري ان تبحث عن حلول صادقة للقضايا التالية :

● الحاجة الى التغيير الجذري .
● الحاجة الى المزيد من الحرية الاكاديمية والاستقلالية الذاتية للجامعات العربية .
● الاتفاق على عمليات اجراء التغيير .

وعند الحديث عن التغيير الجذري قال المحاضر ..

عندما نطالب بالتغيير الجذري لنظامنا التعليمي العالي فاننا لانطالب بذلك ضمن فراغ زمني وتاريخي وانما نريد سد الفجوة بين فترة العقم العلمي التي تقدر بفترة خمسة قرون حيث كان لنا رصيد ضخم من تقاليد واعراف لمؤسساتنا التعليمية العليا في الماضي، فقد شهد الماضي ازدهار جامعات عربية اسلامية ذات شهرة كبيرة قامت بترجمة الاعمال الانسانية الرئيسية من الحضارات الاخرى، وظلت تلك الجامعات في بغداد ودمشق ومصر وتونس واسبانيا الاسلامية قرونا عدة ومنابر للاشعاع الفكري والعلمي وادت اعمال الاساتذة المشهورين امثال ابن سينا وابن رشد وغيرهما في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الى تقدم الفكر والمعرفة في مجالات العلوم المختلفة .

وكان مفهوم الجامعات عالميا انذاك مفهوما اسلاميا بحتا، ورغم العداء بين العالمين الاسلامي والمسيحي فقد وصل المد الاسلامي الى اوربا واثر تاثيرا مباشرا في ظهور الجامعات الاوربية في العصر الوسيط.. ولكن مع تدهور الحضارة العربية الاسلامية تدهورت الاعراف الفكرية والعلمية للجامعات ومراكز التعليم العالي وبدات الفجوة الكبيرة والانقطاع التاريخي والزمني.

ويواصل حديثه قائلا · ومع مطلع هذا القرن بدانا بداية جديدة دون ايجاد حلقة وصل بين الماضي والحاضر. والهدف الاسلي لكل طالب في هذه الجامعات هو الحصول على الشهادة، فازدادت اعداد المتخرجين واضطرت الحكومات لتوظيف اعداد كبيرة منهم لاسباب سياسية واجتماعية وازداد نتيجة لذلك التوسع والتضخم الوظيفي والبيروقراطي فشكلت العديد من لجان التطوير الاداري، وهناك لجان لفض الاشتباكات بين المؤسسات الحكومية .

ولقد اضطرت احدى الحكومات العربية الى استحداث وزارة متخصصة بالتطوير الاداري معتقدين ان خلق الوزارات هو الحل الامثل لحد هذه المشاكل .

وقد اكتشفت تلك الحكومة ان هناك حاجة لتطوير وزارة التطوير الاداري نفسها بعد فترة من استحداثها .

وقد اختلف المحاضر مع الدكتور غازي القصيبي الذي سمى ذلك بالوهم التنظيمي حيث قال : انا اختلف مع الدكتور غازي لاني اعتقد ان هذا ليس مجرد وهم وانم يمثل الحاجة القصوى للحكومات لتوظيف جيوش من الخريجين الجامعيين.

ثم ينتقل الى موضوع نوع التعليم فيقول :

انتقلت هذه العدوى في ربط تعليم الوظيفة الحكومية الى الدول العربية الاخرى وظل الاستذكار والحفظ من الركائز الاساسية لهذا التعليم في جميع مراحله فاصبح الطالب يعتمد في تحصيله على ذاكرته والتكرار الالي للحقائق المحفوظة لا على ذكائه وتفكيره وتحليله العقلي والنقدي .

وكشف ان جامعاتنا ظلت كما كانت عليه منذ مطلع هذا القرن رغم التحديات الكبيرة التي القيت على عاتقها كما سبق والمتمثلة في الحاضر الاقتصادي والتقني في الوطني العربي الذي يعتبر من ناحية الامكانات الاقتصادية غير مستغلة ومن اغنى شعوب العالم ولكن واقعنا يبين لنا عكس ذلك فان ٨٠٪ يرضخون تحت وطاة الأمية وحوالي ٥٠٪ من اطفالنا فقط تتاح لهم فرصة التحرر من اغلالها وحوالي ٣٠٪ من العائلات يتمتعون بالسكن الصحي المناسب واكثر من ٥٠٪ يعانون من سوء التغذية .

واضاف يقول : ان الوطن العربي بحق وطن المتناقضات واستشهد بالامور التالية :

* نصيب الفرد من الناتج القومي الاجمالي يتراوح بين ٣٠٠ دولار في الصومال والسودان الى مابين ١٥، ١٦ الف دولار في الكويت والامارات العربية المتحدة .
* بينما يبلغ دين الاقطار العربية المدانة لعام ١٩٨٥م حوالي ٦٥ مليار دولار .. قدرت موجودات الاقطار العربية المنتجة للبترول في الخارج بحوالي ٥٠٠ مليار دولار مما يعني ان الوطن العربي قادر على التخلص مما عليه من ديون فيما لو ضحى بالفوائد التي تدرها عليه موجوداته في الخارج عن سنة او سنتين .
* هجرة الكفاءات العلمية العربية، حيث تشير التقديرات الى ان نصف العلماء العرب الذين يحملون شهادة الدكتوراة يعيشون خارج العالم العربي وان حوالي ٨٧٪ من المهاجرين المصريين الذين اتجهوا الى خارج الوطن العربي من حملة الشهادات الجامعية العليا اي مافوق درجة البكالوريوس، والواقع ان اكثر مايثير القلق اننا نصدر الكفاءات العربية باعداد كبيرة في الوقت الذي نستورد فيه قوة عاملة اوربية .

نوعية جديدة من الجامعات

ثم اكد باصرار شديد بان وضعا كهذا اصبح بحاجة ماسة الى نوعية جديدة من الجامعات يكون لها المرونة والاستقلالية وتتمتع باللامركزية لتصدير مساهمة حقيقية فعالة ذات ابعاد طويلة المدى لحل تلك المشاكل .

ثم انتقل الى القضية الثانية وهي الحاجة الى الحرية الاكاديمية والاستقلال الذاتي للجامعات العربية واعتبر هذه القضية بمثابة مربط الفرس .

وراى ان الحرية الاكاديمية تعني حرية الاستاذ الجامعي في تدريسه وفي بحثه وفي التعبير عن ارائه ونظرياته تعبيرا حرا دون ان يتعرض للاضطهاد .

وراى ان هذه الحرية تشمل حرية الجامعة في ادارة شئونها الداخلية واختيار افراد هيئتها التدريسية وترقيتهم وتطبيق قوانينها عليهم وكذلك اختيار طلابها وفقا لقواعد ومعايير مقررة ووضع مناهجها الدراسية واساليبها في التدريس وتقرير قراراتها وقواعد امتحاناتها والشروط التي تمنح بمقتضاها درجاتها العلمية .

وراى ان من بين الحرية الاكاديمية ان تتضمن حرية المناقشة والاحاطة بجميع الشواهد والاراء والحجج التي تؤيد فرضية ما او تنقدها حتى تتاح الفرصة لارساء اسلم الاحكام على اركانها .

واعلن ان المسئولين عن التعليم العالي وزراء رؤساء جامعات .. اساتذة وطلابا عليهم مسئولية تاريخية هي الحفاظ على هذه الحرية

وبالنسبة لمبدا الحرية الاكاديمية راى ان يتضمن عدم تدخل القوى الخارجية سواء سياسية او اجتماعية في عملية التعليم الجامعي وقلب الحقيقة

لكنه راى ان تتم ممارسة الحريات الاكاديمية بطريقة مسئولة من قبل الجامعات واساتذتها وطلابها .

وتحدث عن انتهاكات الحرية الاكاديمية التي حدثت في الجامعات العربية منذ تاسيسها وضرب عدة امثلة من بينها فصل الدكتور طه حسين من الجامعة في مطلع الثلاثينات .

وراى ان هذه الانتهاكات حاليا اصبحت شبه يومية .

كما راى ان هناك علاقة خوف وشك بين الحكومات والجامعات واهم اسبابها ان هذه الجامعات تعتمد اعتمادا شبه كلي على هذه الحكومات بينما ترى الحكومات ان اي نقد ياتي من استاذ جامعي هو نقد لسياستها وفلسفتها في الحكم !!

وكشف عن دور نهرو في حماية الجامعات ومؤسسات البحث العلمي المتميزة ودورها في التقدم العلمي في الهند اليوم .

واعلن ان كلا من استقلالية الجامعة والحرية الاكاديمية يمثلان اهم العقبات التي تعترض مسيرة التغير الجذري للتعليم العالي في الاقطار العربية .

ثم انتقل للقضية الثالثة وهي . الاتفاق على عمليات التغيير واجراءات الاصلاح والتغيير في نظام التعليم العالي في الوطن العربي نظرة قومية متكاملة .

وقال ان بداية الطريق لارساء قواعد وتقاليد جامعية في الوطن العربي هو الاتفاق على الاهداف العامة للتعليم الجامعي واهمها هو ان يهدف الى خلق المواطن الصالح ذلك المواطن الديمقراطي الحر المتسائل الذي يملك الطاقات والقدرات للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه والعمل من اجل جعل مرحلة التعليم الجامعي سورا يحيط بذاتيته وروحانيته ضد الفساد الاجتماعي بجميع اشكاله وان يهدف الى خلق الفرد وتنمية قدراته العقلية من الناحية التحليلية .

واتهم التعليم في الوطن العربي بجميع مراحله انه مازال يعيش عملية تلقين وحفظ .

ودعا المحاضر الى ضرورة ان يهدف التعليم الجامعي في وقت التشتت والتازم العربي الحالي الى خلق المواطن العربي المتحمس لالام وامال امته وسعي هذه الامة نحو الوحدة الشاملة لهذا الوطن الشاسع

الساحة الثقافية

معالي زايد.. تفضل المسرح صيفاً!!

● يبدو ان المسرح أصبح الوجهة المفضلة لنجوم السينما العربية في هذه الفترة، والممثلة معالي زايد تدرس حالياً بعض النصوص لاختيار احدها.. والقيام بانتاجه وتقديمه خلال صيف هذا الموسم !!

وما يجدر ذكره.. ان معالي خاضت التجربة المسرحية مع الممثل سيد زيان قبل نجاحها في السينما، غير انها لم تكن راضية عنها.. بحكم ان التجربة كان طابعها تجاري.. وهدفها «الضحك للضحك».

● بشهادة «مضارب بني نفط»..

غانم الصالح.. يتاجر بالـ «كاراكتر» البدوي !!

● قبل خمسة اعوام، كانت المسرحية «باي باي لندن».. وكان للفنان الكبير حسين عبدالرضا ان يصمت على خشبة المسرح لرؤية الجمهور الذي تفاعل مع «نهاش».. اي غانم الصالح !!

وربما لا يعلم الكثيرون ان الصالح قد سبق ان ادى دور «بدوي» في المسرحية «محكمة الفريج» في منتصف الستينيات. غير انه من الاجحاف المقارنة بين العطاءين !!

لكن.. وماهو مهم في الموضوع، ان غانم الصالح في الفترة الاخيرة قد تخلى عن نهج التنويع في الادوار الذي عرف به، فكان رضوخه للمنتجين واضحا.. وان حاصروه في تنفيذ الشخصية البدوية المشوهة بالسذاجة حتى ان البعض اتهم الصالح بالاساءة للانسان البدوي دون وجه حق.. وكان ادلتهم لذلك المسرحية «د. صنهات».. والمسرحية التي تعرض هذه الايام «مضارب بني نفط»، فضلا عن حلقات المسلسل التليفزيوني «ذيب الشلفى» !!

عموماً، نحن بدورنا نسأل ايضا.. لماذا يجتر غانم الصالح دور «البدوي» ؟!.. ولمصلحة من حتى يغلط الاصالة ؟!


● غانم الصالح

● هرباً من «ضجيج» الكبار..

علي المصطفى يخصص كتاباته لمسرح الطفل !!

● بشيء من التفاؤل و«النسيان» كان تعليق الشاعر الغنائي علي المصطفى حول غيابه عن فعاليات الساحة الفنية، حيث أوجز السبب بأن الوسط الفني يفتقد الى الالزام وأواصر الزمالة، غير انه أضاف بأن ما حدث له كانت مرحلة افادته.. وجعلت موضوع تعاونه مع الأصوات الغنائية.. امراً ثانوياً لا ينكر !!

وعن ماهية عودته الفنية «الراهنة»، ذكر المصطفى انها مخصصة لعالم الطفل الذي يجد فيه مناخاً نقياً بريئاً لا يتوفر لدى الكبار، وهو لذلك.. قد فرغ من كتابة اوبريت استعراضي عن الأرض، وقدم قبل اسابيع لقسم المسرح لجمعية الثقافة والفنون بالدمام نصاً.. ربما ينفذ في أقرب فرصة مواتية !!

وحول مدى جديته في اعتزال الكلمة المغناة.. أجاب المصطفى بأن ذلك مستحيل.. فهو قد ألف نظم القصائد الغنائية، لكن الشيء الجديد في الموضوع.. تجنبه التعاون مع الأصوات والملحنين الذين سبق أن اعطاهم كلماته دون مقابل، فكانوا أن خذلوا تطلعاته بتصرفاتهم وأنانيتهم.. وعدم اكتراثهم بالآخرين !!

● علي المصطفى

اليوم الثقافي

ناصر صالح.. الصوت الغنائي الحائر.. يقول:

نصحني عبدالمجيد أن أتجه إلى ألحان خالد الشيخ.. فهي الحل الوحيد

لم أفاوض عبادي.. وجديد الأغنية السعودية مكرر وباهت !!









● عبدالمجيد عبدالله — ● عبادي الجوهر — ● ناصر صالح

كان غائبا، وحين سألناه.. اجاب ان الحيرة.. هي العلة !! ناصر صالح.. موهبة غنائية تمتاز بحسن الاداء.. والحضور الملفت على خشبة الغناء، غير انه لم يصادف الضوء الاعلامي الاخضر.. وهذا ماجعله حائرا.. او غائبا !!

في السطور الاتية.. حديث قصير لناصر صالح.. يحكي فيه بعض الاراء.. والهموم ـ ان جاز التعبير !!

هو ليس غيابا، بقدر ماهو مراجعة لحساباتي الفنية السابقة التي وجدت انها غير مرضية لشخصي.. ولطموحي في ان اثبت وجودي على الساحة الغنائية !!

■■■

نعم.. قدمت ثلاثة اشرطة، ولكنها.. لم تكن حاملة للنجاح.. او على الاقل كفاتحة جيدة للاستمرارية !!

■■■

الى الان.. لم اعرف ماهو الحل ؟!

يقول الزملاء لدي امكانيات صوتية جيدة، ولكن.. مايهمني هو رأي الجمهور.. فهو الحكم الحقيقي !!

■■■

قد يكون عدم نجاحي جماهيريا يعود الى الالحان التي قدمتها، فهي لم تعمل وفق ابعاد صوتي.. ولم تحمل في طابقها الشيء الذي يتذوقه المستمعون !!

■■■

قبل اسابيع، تقابلت مع المطرب عبدالمجيد عبدالله.. وقد نصحني حين استمع الى صوتي، ان اتعاون بشكل خاص.. مع الملحن خالد الشيخ.. بحكم انه الفنان الذي يعمل الألحان التي تفجر طاقات المطربين !!

■■■

احيانا.. اشعر بالاكتئاب.. والعزوف عن الغناء، ولكني سرعان ما اتراجع.. واتعشم في الايام القادمة.. نجاحي وتقديم ما بداخلي من احاسيس ومشاعر !!

■■■

هناك اتفاق مبدئي مع الملحنين خالد الشيخ ومحمد البلوشي، وقد قررت ان يظهر تعاوني معهما في الشريط القادم، والان.. نحاول جميعا ان نلتقي.. وندرس الاعمال المطروحة للاختيار !!

■■■

ماذا افعل..؟!

انا معك بان الحان الشيخ والبلوشي قد استهلكت بعض الشيء، ولكن اللون الذي يقدمانه مازال هو المطلوب في اسواق الكاسيت، ولعلمك.. فانا لاأميل الى الحانها الراقصة، بقدر ما استمتع في غناء اللون الكلاسيكي، ولكن.. وكما ذكرت في البداية.. انني أبحث عن اسم لي بين الفنانين المعروفين، فاليوم.. المبيعات هي المقياس.. وشركات الانتاج لايمكن ان تحيد عن هذا المبدأ التجاري !!

■■■

كثيرا.. كنت اغني لوديع الصافي وسيد مكاوي وام كلثوم، وهؤلاء.. هم نماذج رائعة للاداء التطريبي، وربما.. هذا ماجعلني اميل للالحان العاطفية الهادئة التي.. وبكل الاسف.. اصبح الجزء الاكبر من الجمهور لايقبل عليها !!

■■■

هناك من يقول بان اسلوب ادائي يقترب من غناء عبادي الجوهر، ولا انكر انني متأثر بهذا الفنان الكبير.. واحب ان استمع الى الحانه التطريبية، ولا اتردد في الموافقة اذا ما سنحت لي الفرصة في تقديم شريط كامل من الحان عبادي، انه باختصار اقرب الفنانين الى قلبي !!

■■■

التقيت بعبادي مرة واحدة.. في احدى الحفلات، ولكن لسوء الحظ انني لم اتحدث معه، رغم ان بعض الزملاء قال انه اشاد بامكانياتي !!

■■■

لم احاول ان اتصل بعبادي.. او ان افاتحه في موضوع التعاون معه، ربما.. لانني لا احب التطفل أو بالأحرى افتقد لشيء من الجرأة !!

■■■

الاعمال الغنائية الاخيرة للفنانين.. اكثرها مكرر.. ولا تتضمن اي تجديد لاذن المستمع، ولكن.. هناك استثناءات قليلة.. منها المجموعة الغنائية التي طرحها الفنان محمد عمر قبل اسابيع، حيث كانت جيدة في المستوى الموسيقي والادائي !!

■■■

اشكركم على هذا التواصل، وبالمناسبة.. فانا اعد الجمهور الكريم ان اقدم لهم قريبا الاعمال التي تحوز على رضاهم وقبولهم !!

ضمن جديد مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك

تصوير الجزء الثالث لـ «افتح ياسمسم» وبدء العمل في حلقات «ديرتنا» !!

الرياض ـ محمد اليحيى:

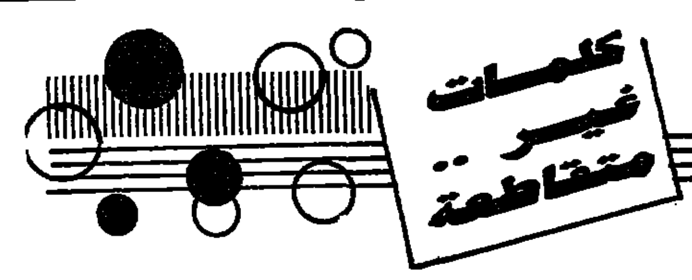
بعد أن انتهت مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي من العمل التلفزيوني «الى الشباب مع التحية» الذي عرضه التلفزيون السعودي خلال عطلة نصف العام الدراسي، تقوم المؤسسة الآن بتصوير مشاهد الجزء الثالث من البرنامج التعليمي للأطفال «افتح ياسمسم» حيث يتكون الجزء الثالث من ١٣٠ حلقة ويشارك بالعمل فنانون لم يعملوا في الأجزاء السابقة.

كذلك سوف يشاهد الاطفال الأعزاء شخصية جديدة بالبرنامج هي شخصية الدمية «ياقوت» التي تعبر عن مخلوق قادم من الفضاء.

وعلى صعيد آخر تستعد المؤسسة حالياً لانتاج البرنامج الضخم «ديرتنا» الذي ينتج بالتعاون مع وزارات الشئون الاجتماعية والعمالية المشتركة لدول الخليج.

والبرنامج سوف يكون تلفزيونيا واذاعيا حيث سوف يتم انتاج «٣٠» حلقة تلفزيونية، مدة الحلقة نصف ساعة وسيتم تسجيل «٤٠» حلقة اذاعية مدة الحلقة ربع ساعة، كما سيكون هناك «٩٠» رسالة تلفزيونية سريعة تتراوح مدتها ما بين ٣ ـ ٥ دقائق وتعالج كل حلقة بطريقة درامية موضوعا قائماً بحد ذاته.

كما تقوم المؤسسة حالياً بانجاز الدراسات الخاصة ببرنامج محو الأمية «آن الأوان» الذي سينفذ بالتعاون مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.. وبخلاف ذلك تقوم المؤسسة حاليا بتصوير حلقات المسلسل الجديد «الحضارة العربية الاسلامية» والذي يتكون من مجموعتين الأولى تلفزيونية وعدد حلقاتها «١٥٦» حلقة مدة الحلقة ساعة كاملة، وسيكون لكل حلقة موضوع خاص بها يتصل بجانب من جوانب الحضارة العربية الاسلامية والمجموعة الثانية اذاعية تصل حلقاتها الى «١٥٦» حلقة، ومدة كل حلقة نصف ساعة وقد تم الانتهاء حتى الآن من تصوير حلقة عن الجيش في الاسلام وهي تقع في جزأين وتتناول نظم تكوين الجيش وادارته وقيادته، وأسلوبه في المعارك.



الاكترات بعد التهاون !!

ولما كانت الاغنية الاكثر حضورا والابلغ تعبيرا عن واقع الحركة الفنية المحلية، فان استحواذها على حصة الاسر من احاديث وكتابات الصحافة الفنية.. ماهو الا انعكاس صادق لذلك !!

ومتى ما تناولنا دون تشذيب او تصنع لشأن الاغنية عبر القنوات الاعلامية، فان الاجتهادات الفردية للفنانين بسفرهم شبه الدائم لاقامة الحفلات.. واثير لاذاعة، نجد انهما يشكلان الدعامتين الاساسيتين لاعلامية الاغنية السعودية !!

ونلحظ ان التليفزيون.. هذا الجهاز الاعلامي الفعال، لم يكن له وجودية كبيرة وراء انتشار الاغنية خليجيا وعربيا، وبالطبع.. فانني أستثني مرحلة ماقبل السبعينات حين كان للتليفزيون فضل في تعريف الاصوات الغنائية وقتذاك للجمهور المحلي، الشيء الذي يعني ان اغنية اليوم.. لاتزال مهضومة الحقوق المرئية، كما انها لاتجاري قريناتها الاغنيات العربية التي تجدد ثيابها التليفزيونية مع مرور الوقت !!

ولكن بالرغم من تأثر الاغنية وكوادرها لغياب الرعاية التليفزيونية، الا انها بقيت رائعة الحضور، وان كان قد تطلب ذلك مزيدا من الجهد والمسئولية على عاتق الفنانين الذين اضطر بعضهم الى الاتجاه للفيديو بغية تصوير اعمالهم الغنائية، وليس كما اعتقد الكثيرون ان ذلك الاتجاه تجاري.. وفيه استجداء لثقة جماهيرهم !!

واعترف ان البحث في موضوع كهذا.. تكالبت السنون واللا اهتمامية على استفحال سلبياته.. شاق وعسير، وان ارتضيناه ان نشير اليه في هذه الزاوية، فانما كان لحالة الانقطاع الراهنة بين معظم المطربين والتليفزيون.. والتي اصبحت واضحة للعيان !!

ومن خلال احتكاكي ببعض الفنانين الذين لهم تاريخ طويل في مجال الاغنية، فانهم اجمعوا على ان التليفزيون لم يحقق لهم شيئا يستحق التنويه والاطراء، فمنهم.. لم يحقق لهم شيئا يستحق التنويه والاطراء، فمنهم.. من قال انه لايرغب التعاون مجددا مع التليفزيون طالما ان العديد من اعمالهم المصورة لم يفرج عنها بعد، ومنهم من قال انه غير مستعد لتصوير اغانيه في قالب اخراجي روتيني.. لايتعدى «الاستديو».. والأضواء المعلقة، او ان يسجل اغنية عاطفية حزينة امام ديكور فاقع الالوان.. ووسط اوراق الزينة لحفلات الميلاد والزواج !!

وربما.. هؤلاء قد غالوا قليلا في بوحهم بشأن التليفزيون لاسيما وان الموضوع في مجمله يكمن في عدم التقدير لحساسية العلاقة بين الفنانين والتليفزيون !!

وطالما الشيء بالشيء يذكر، فاننا نندهش لما يقدمه التليفزيون من مواد غنائية خليجية وعربية جديدة، الوقت الذي تغيب فيه الاغنية المحلية ونجومها عن العرض.. وهي التي تحتل موقعا رياديا على الصعيد العربي !!

ولو ضربنا مثالا «حيا» عن وضع التليفزيون تجاه الاغنية المحلية من زاوية المتفرج العادي، فان برنامجا منوعا لـ «فقرة أعجبتني».. نجد انه لا يحقق الجزء الاكبر من الطلبات لفنانينا نظرا لعدم توفرها، وهذا ماجعل هذا البرنامج غير جماهيري النزعة.. عكس ماكان يهدف اليه معده ومخرجه !!

ولا حاجة هنا، على مانرى، ان نضيف للموضوع ابعادا اخرى، اذ المألوف في الواقع، ان يظل التليفزيون وهجا اعلاميا يساير الاغنية المحلية.. وهذا ما يهمنا بالدرجة الاولى.. فالتليفزيون مطالب بذلك.. وبان يهدي المحطات التليفزيونية العربية اصدارا مسجلا للاغنية السعودية في كل موسم !!

وخلاصة ما اقوله في هذه الزاوية، ان هذا الموضوع ليس وليد اليوم، كما ان علينا ان نؤمن بان التليفزيون لا يصور الاغنية المحلية من باب امتاع المشاهد فحسب، وانما هو نوع من الرمز والاحتفاظ بالاغنية كتراث مسجل للاجيال القادمة..

عموما.. لابأس من الاهتمام بعد التهاون، والاقبال بعد التردد اما الاستمرار في الخطأ.. فهذا ما يمكن اللوم عليه !!!

سعد المهيري

خذ وخل

■ ما مدى صحة التعاون الجديد بين عبدالوهاب.. ووردة الجزائرية ؟

الى الان.. لم يكتب الشيك بعد !!

■■■

■ لماذا لاتتابعون اخبار عبدالله محمد..؟!

هو لا يتحدث عن الفن الا عبر هاتف الجمعية، ولكن السؤال.. «متى يذهب للجمعية ؟!»

■■■

■ استغرب عدم سرقة بعض الملحنين للاغاني التركية ؟!

ببساطة.. ايقاعاتها هادئة، وبالمناسبة.. هناك تيار قادم لاجتياح الفلكلور السوداني !!

■■■

■ لمن تقرأ من المحررين في الصحافة الفنية..؟!

عبدالرحمن بحير حين يحبك الاثارة من شيء فارغ، واعيب عليه.. نشر صوره دائما !!

■■■

■ مالذي يشدك من مواد التليفزيون..؟!

عفوا.. البرنامج الاذاعي «الدوحة تحييكم».. وعبدالسلام جاد الله، انسياني التليفزيون !!

■■■

■ ماهي النكتة الفنية الكبرى لموسم ٨٩..؟!

سعادة عمرو دياب باشاعة اصابته بالمرض الذي قتل روك هدسون !!

«متفرغ»

كوستا غافراس.. يعلنها من برلين..

الفنانون هم هوائيات المجتمع.. انهم يلتقطون الموجات التي تعبر الهواء !!

لا يمكن خداع الملايين من البشر والمنطق الى الابد. لقد لقي القادة الشيوعيون فشلا ذريعا. هذا ما قاله كوستا غافراس السينمائي الذي التزم منذ فترة طويلة الدفاع عن القضايا العادلة واعلن ان ما يجري حاليا في دول اوروبا الشرقية يثيره.

وصرح مؤلف «الاعتراف» الذي عرض مؤخرا فيلمه الاخير «صندوق الموسيقى» في برلين «ان هذه التغييرات مدهشة الا انها كانت متوقعة. فهناك منطق دائما».

هذه الملاحظة القاسية صدرت عن سينمائي لم يتردد قط في اعلان رأيه بصراحة. ويعد فيلم «مفقود» اخرج فيلما جديدا ضخما يدور حول مشكلة مجرمي الحرب النازيين الذين استقبلتهم الولايات المتحدة بعد الحرب لمكافحة الشيوعية.

ولكوستا غافراس مفهوم خاص لتاريخ الستالينية في الاتحاد السوفياتي خلال العقود الاخيرة. قال «منذ الثلاثينات افلست الشيوعية لكن في كل مرة كان الغرب عكازا لها. المرة الاولى مع هتلر والثانية مع الماركثية.

وكانت تنجو في كل مرة وهي تقول.. يريدون تدميرنا. لمرتين انقذها اعداؤها والشيوعية تموت اليوم لانها لا تجد اعداء.

وقال ان الانكسارات بدأت مع احداث بودابست في ١٩٥٦ وربيع براغ في ١٩٦٨ «وكان يقال عندها.. لم يعد ممكنا. ان انهيار الصرح في طريقه الى النهاية».

ولم يعد غافراس الذي يعيش في باريس ويصور افلامه في الولايات المتحدة كريما مع الاستخبارات الغربية وهو يقول «انهم ينفقون ثروات لتحليل الاحداث التي لم يتمكنوا على الاطلاق من التكهن بها في البلدان الاخرى. الا ان احدا لم يفهم ان الشباب لم يعودوا قادرين على الاحتمال في دول اوروبا الشرقية وان هؤلاء الشباب هم الذين سيفجرون الوضع».

وصور غافراس قسما من «صندوق الموسيقى» في بودابست في نيسان ابريل الماضي. وقال «كان يكفي الاصغاء الى الشباب لمعرفة انهم لم يعودوا يقبلون بهذه الانظمة. وما يثير الدهشة اكثر من ذلك هو ان المسؤولين القدامى لم يعودوا يؤمنون بما يفعلون. فقد تخلوا عما كانوا يقاتلون من اجله منذ سنوات خلافا للطغاة الذين لا يزالون يؤمنون بما يفعلون».

واشاد كوستا غافراس بنفاذ بصيرة غورباتشيوف الذي كان «يعي الوضع منذ ثلاثين عاما امضاها في الحزب الشيوعي. وتسلق كل الدرجات ليغدو مخرجا مشرفا».

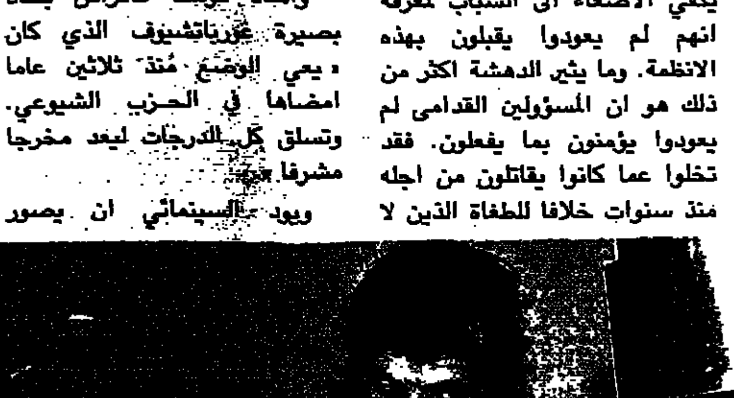
ويود السينمائي ان يصور فيلمين حول هذا الموضوع «المغري والصعب». فهو يعتبر ان «السيناريو لن يكون قابلا للتصديق.. الدفاع حتى الموت عن الشيوعية ثم الانقلاب فجأة الى اجتماعي ديموقراطي.. هذا يبدو غير قابل للتصديق».

واخيرا عبر غافراس عن سروره لان فيلمه عرض في برلين الشرقية.. والفيلم عبارة عن تحقيق مكثف حول الجرائم التي ارتكبها في نهاية الحرب نازي مجري. قال غافراس «ان الفنانين هم هوائيات المجتمع.. انهم يلتقطون الموجات التي تعبر الهواء».

ويحكي فيلمه مأساة محامية شابة ولامعة من شيكاغو /جيسيكا لانغ/ تكتشف شيئا فشيئا الجرائم التي اتهم والدها بارتكابها. ويقول المخرج انه ليس من المهم «معاقبة مجرمي الحرب النازيين السابقين وانما فهم كيف يمكن للانسان ان يصل الى ارتكاب فظائع كهذه».




● كوستا غافراس




● غافراس يراجع اوراقه السينمائية

● لقطة

النجاح يحيل على عبدالستار لـ "التفرغ" !!

حين صدر القرار الرسمي قبل بضعة اشهر لتفرغ علي عبدالستار لفنه الموسيقي والغناء، كان ذلك بمثابة تكريم فريد لما قدمه للاغنية القطرية من جهود متتالية خليجياً وعربياً ..

والملفت ان انهاء علي عبدالستار للدراسات العليا في الاعلام، قد افاده في خوض الفن بنجاح حتى انه أعلن مؤخراً بأن غناء اليوم مزيج من الذكاء والفن !!

ورغم ان علي عبدالستار ذو صوت غير تطريبي « فطرياً » إلا ان حدسه الجيد في انتقاء الكلمة وصياغة اللحن، بخلاف اعطاء أعماله وضعها المرائي والاذاعي .. قد جعلا منه .. وكما وصفه الفنان عمر كدرس .. جهازاً اعلامياً متنقلا !!

ولو أوجزنا مشوار علي عبدالستار مع التألق والتطور، لوجدنا ان البداية كانت تعاونه مع الملحن القطري عبدالعزيز ناصر .. وان النهاية « المؤقتة » .. هي « ياناس أحبه » التي جاءت أغنية مفضلة لموسم « ٨٩ » في دول الخليج والمغرب والأردن !!

لقطتنا لهذا العدد .. ولعلي عبدالستار، أوحت لنا بالحديث عنه كفنان مثقف .. يبحث عن الممتع في الغناء والموسيقى !!




● علي عبدالستار وقتما حل ضيفاً على الجريدة الموسم الماضي

مع المشاهير

مفيد فوزي

حسين كمال

ليس عيباً أن أتأثر بـ « ليلوش » !!

■ حسين كمال

● الاسم الحقيقي : حسين فهمي كمال
● اسم الشهرة : حسين كمال
● تاريخ الميلاد : ١٩٣١/٨/٧ ـ القاهرة
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● المؤهل : دبلوم معهد الدراسات السينمائية العليا بباريس
● العمل : مخرج سينمائي ومسرحي واذاعي وتليفزيوني
● الموقف من العمل : محترف

● رؤيــة :

● الفنان ماهر إلا عازف آلة .. لو كان نجماً يكون عازفاً ماهراً . أما لو كان نصف نجم كان المخرج هو المايسترو الذي يستطيع أن يخرج كل طاقات هذا العازف التي يراها، ويساعده على ابرازها وأحياناً يرى المخرج طاقة في فنان هو نفسه لا يراها ..

● طاقة الفنان لا تنتهي، وإلا فما الفرق بين فنان وانسان عادي .. الفنان يمتاز بالموهبة التي خلقها الله سبحانه وتعالى، هذه الموهبة تجعله قادراً على الابتكار والابداع . فالموهبة لا تنتهي، ولكن هذا لا يمنع من القول ان التعامل الخاطيء مع الموهبة يجعل هذه الموهبة تدخل في بؤرة الظلام ولكنها لا تموت .

● السينما المصرية بخير بالرغم من كل ما يقال عنها، والمخرجون الشبان في مستوى لا بأس به باستثناء من ينقصهم الخبرة ـ في حدود سنهم ـ طبعاً، ويحتاجون للخبرة والممارسة والمعايشة والتجربة ..

● دور العرض حالياً لا تسر ولا ترضي عدواً أو حبيباً .. انها تعاقب المتفرج، ولا تحترم الفرد، وهذا سر ابتعاد المشاهد عن مشاهدة الافلام في دور العرض .

● نجاح بعض الافلام الهابطة نجاح زائف .. نار .. تبن .. تشتعل كثيراً ثم تتحول سريعاً الى رماد، والسبب في نجاح هذه الافلام ان الناس « تعبانة » من المواصلات، والأسعار .. فتذهب الى هذه الافلام لكي تسمع « تفشة » ..

● ظاهرة افلام الفيديو اعتبرها افلام البيوت الزحمة التي فيها « ذاكر ياولد » « اهدئي يابنت » الذي يتفرج عليها لابس بيجاما وجالس حافي .. الفن له أصول .. لازم تلبس وتستعد وتتهيأ لمشاهدة فن جيد ..

● هذا الكم الهائل من المسرحيات .. ظاهرة بدأت بعد ازمة السينما، ثم تحولت الى انتعاش تجاري، فذهب الجمهور الى المسرح بعد أن خدعته السينما التي يشاهدونها في البيوت .. فتحول الموسم المسرحي الى رواج تجاري، بعد أن وصل سعر التذكرة الى ٣٠ جنيها .

● مسلسلات التليفزيون في الوقت الحالي ربابة باكية، وناس تصرخ بدون مناسبة، ربما لأن البيوت بها اولاد تصرخ .. ولست أدري لماذا يصرخ الممثلون، وهذا لا يمنع أن هناك قلة جيدة ..

● الخروج على النص قضية تحيرني وتؤرقني .. فالمخرج المسرحي ينتهي عمله بانتهاء ليلة العرض الأول في المسرحية .. وتبقى بعد ذلك مسئولية الفنان الذي يواجه الجمهور كل ليلة، وعليه ان يلتزم اخلاقياً وفنياً بكل كلمة أو حركة أو حوار في النص المسرحي .. وستظل مشكلة الخروج على النص قائمة طالما هناك جمهور هابط الذوق .

● شباب الفنانين عموماً في عجلة، وله الحق فهو يريد ان يحقق أحلامه ولكنه اقل خبرة، والقديم كلمة غير مستحبة، وأنا اقول أصحاب الخبرة .

● رؤيتــه للحيــاة :

● علينا أن نسير في طريق العقل، وطريق العقل نهايته الغاء الانسان، الغاء الحب والالم وكافة المشاعر الانسانية، الانسان اليوم يولد في انبوبة اختبار، والمرأة أصبحت تلد بدون ألم، والحب أصبح بالكيمياء والحبوب والتكنولوجيا، والجواب الغرامي أصبح موضة قديمة، أصبح نكتة بعد أن كان ارقى شيء في عالم الحب، كان فيه حس، ونبض وعرض ومشاعر .. كان فيه استئذان من الحبيب وهو يطرق باب قلب حبيبته .. كان فيه انسانية ..

● أعمالـــــه :

● اخرج حسين كمال ٢٥ فيلماً سينمائيا وعشر مسرحيات وبعض الاعمال التليفزيونية والاذاعية .. وأهم هذه الأعمال : المستحيل، والبوسطجي، وشيء من الخوف، ونحن لا نزرع الشوك، والعذراء، والشعر الابيض، وايام في الحلال، وأرجوك اعطني هذا الدواء، وابي فوق الشجرة، ومولد يادنيا، وبعيداً عن الأرض، وحبيبي دائماً، واحنا بتوع الاتوبيس .

● ما يعتــز بـه :

● يعتز حسين كمال باخراج افلام ابي فوق الشجرة، ومولد يادنيا، وشيء من الخوف، وامبراطورية ميم، واحنا بتوع الاتوبيس، ونحن لا نزرع الشوك، ومسرحية ريا وسكينة .

● رؤيتــه للآخرين :

● فاتن حمامة : فراغ فاتن حمامة لا يملاه إلا فاتن حمامة ..
● نادية لطفي : النجمة نجمة، سواء في اختفائها او ظهورها ..
● سعاد حسني : اكتمل نضوجها الفني ..
● صلاح ابوسيف : مخرج متمكن من فنه ويعتبر من اساتذتنا ..
● كمال الشيخ : متطور مع الزمن وله اسلوبه الخاص ..
● عبدالمنعم مدبولي : من أعظم فناني الكوميديا في مصر ..

● مواجهــــة :

● يقولون انك نقلت الكثير من فيلم « زوربا اليوناني » لكاكويانيس في فيلم البوسطجي، ونقلت الكثير من « ليلوش » الفرنسي الكثير في فيلم ابي فوق الشجرة .

● الرد . كل ما قدمه « كاكويانيس » رأيته، ونراه جميعاً في قرية كوم النحل حيث مسرح احداث البوسطجي، ولذلك كان لابد ان اقدم طبيعة بلادي، رغم تشابه هذه الطبيعة بما رأيناه في زوربا اليوناني ..

وبالنسبة لـ « ليلوش » اقول : ان الفن ليس من خلق احد .. الفن موجود اصلا .. وهو تأثر واضافة، وانا تأثرت بليلوش ـ هذه حقيقة، وليس عيباً .. تأثرت بطريقته .. بأسلوبه .. ولكن لا انقل عنه ..

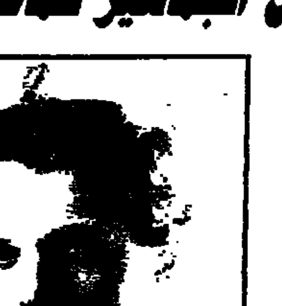
● بعد ثلاثين عاماً .. وبواسطة الارغلو والبيانو

استحضار تاريخ « القنطرة » يلامس حنين الجماهير للماضي !!

متابعة : أحمد عامر :

كثير من المبدعين الموسيقيين الجادين عادوا الى التراث واستلهموا منه في ابداعاتهم، بل هناك من عمل ويعمل على استحضار جوانب من هذا التراث وتقديمها لربط الصلة بين الماضي والحاضر تحت شعار الحنين من ناحية، وابراز مقدرة الأجداد من ناحية أخرى .

لذلك فنحن لانزال نستمع الى الأدوار والموشحات والطقاطيق، وما نذكره مثلا ان الفنانة سوزان عطية برزت باغاني ام كلثوم القديمة جداً التي صفق لها جمهور عربي واسع من الكهول والشباب وصاروا يرددونها باستمرار .


● انور ابراهيم

في تونس حصلت جملة من التجارب الموسيقية تتنزل في هذا الاطار .. نذكر منها تجربة أنور ابراهيم التي جاءت تحت عنوان « رباب » والتي عمل فيها على اعادة الاعتبار لهذه الآلة المندثرة، وقد وجد عمله هذا اقبالا كبيراً يدل الدلالة الواضحة على مدى تمسك الجمهور بجذوره .

ومن التجارب الجديدة في هذا التوجه تجربة الفنان الطبيب سمير الشيشتي عازف البيانو الشهير، وهو الذي أعد أطروحة دكتوراه عن العلاج بالموسيقى ويعتبر أحد المبدعين الموسيقيين التونسيين الجادين ولا يقتصر في موسيقاه على العزف والانتاج فقط وإنما هو دائم البحث والدراسة، وآخر ما يسجل له تجربته التي تحمل عنوان « القنطرة » والتي قدمها في اطار مهرجان المدينة مؤخراً بدار الأحرم احدى الدور القديمة التي كان يسكنها الأعيان من سكان تونس العتيقة .

والقنطرة اسم ساحة تقع بحي شعبي هو حي الحلفاوين الشهير والذي يمثل أحد المعالم المميزة للمدينة العتيقة، وقد اشتهرت هذه الساحة بمجموعة من الدكاكين الصغيرة كانت توجد بها الفرق الموسيقية المتألفة من المكفوفين من الفنانين التونسيين الذين أحيوا سهرات تونس العتيقة في الثلاثينات وشاركوا في احياء أفراح العائلات التونسية على امتداد حقبات الأربعينات والخمسينات وحتى نهاية الستينات .

من هنا نشأت عوّادة القنطرة، والعوّادة في اللهجة التونسية العامية تعني الفرقة الموسيقية المحدودة العدد والتي اشتهرت باحياء حفلات الأعراس .. ولم يبق اليوم من عوّادة القنطرة من المكفوفين إلا الفنان العصامي عبدالحميد الخضراوي عازف آلة العود وعبدالمجيد الشيشتي موقع آلة الرق .

إذن أعاد الدكتور سمير الشيشتي هذه الصورة الفنية الى الأذهان مستعملا في العزف معزفاً يعرف باسم آلة « الأرغلو » وهو الذي ينحدر منه الأرغن الكهربائي الحديث .. وقد كان هذا الأرغلو يعزف في الكنائس الألحان الدينية للرهبان !!

أما البيانو فهو من الآلات الحديثة نسبياً . إذ انه دخل تونس لأول مرة في عهد البايات أي في القرن التاسع عشر وقد استعمله سمير الشيشتي في حفله ايضا .

مع الشيشتي شاركت الفنانة استاذة الموسيقى المتخرجة من المعهد العالي للموسيقى نبيهة كراولي، وتمثلت مشاركتها في أداء اغاني قديمة جداً كانت تؤدى في عوّادة القنطرة، وحافظت نبيهة على الطابع الأصيل لهذه الأغاني التي كادت تغيب عن الذاكرة، وهي اغاني تبرز حقيقة الصوت دونما اصلاح بالمبتكرات الصوتية الحديثة .

ومما تجدر الاشارة اليه ان سمير الشيشتي حرص على احضار الشكل فارتدى هو ونبيهة الأزياء التي كان يلبسها فنانو القنطرة حتى تكون الصورة مكتملة .

ونجح هذا الثنائي الى حد كبير في ازاحة الغبار عن وجه من أوجه التراث الموسيقي التونسي وقد لاقى الاعجاب والتقدير من قبل الجمهور الغفير الذي حضر كل العروض وتفاعل معها .

« عـودة الهارب »

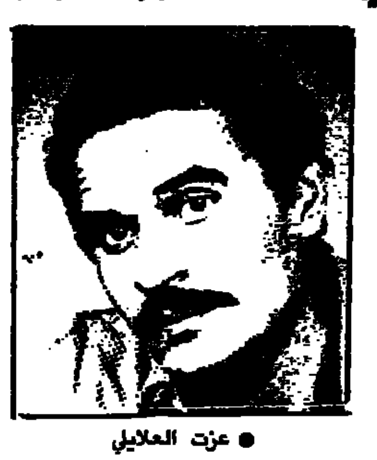
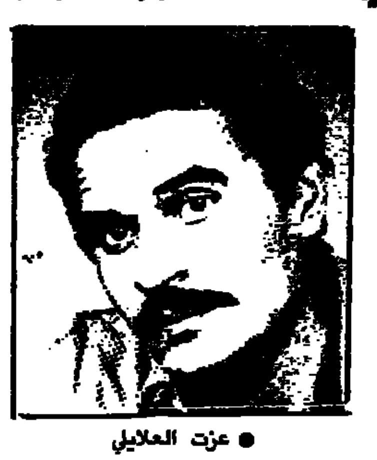
● تكنيكياً الفيلم يخلو من الجماليات السينمائية رغم سيناريو المطاردة !!

● الممثلون لم يوفقوا في الأداء، والمخرج أهمل زوايا اللقطات واحجامها !!

تحليل ـ جمال قاسم :

« عودة الهارب » فيلم يتناول القضية المعتادة تهريب المخدرات .. ولعلنا سئمنا الكلام في هذا الموضوع وتناولته السينما المصرية خلال الثمانينيات باشكال مختلفة بعضها جيد والأغلب منها رديء واستهلاكي، ومعظم تلك الأفلام أدرجت تحت مسمى « أفلام المقاولات » وتكاد تكون الضلع الثالث في مثلث الانتاج السينمائي المصري والذي كان الضلع الأول فيه أفلام « التحويجة » السينمائية [رقصة أو اكثر . بطلة معظم جسمها واضح وجلي + واحد أو أكثر يقومون بمهمة الاضحاك عبر النكت اللفظية] .. والضلع الثالث كانت افلام مسايرة لروح الهبش في الماضي وتناولت بالتحديد مراكز القوى وجاء فيلم عودة الهارب مغموساً برحيق افلام المقاولات ولم يقدم جديدا من الناحية الفنية ولا من زاوية الموضوع .

فالقصة والسيناريو والحوار الذي كتبه « نبيل صاروفيم » عبارة عن شخص يقوم بالدور « محمود ياسين » يقوم بالتهريب وله اتصال بشبكة كبيرة في قبرص .. وتدور الأحداث حول مطاردة البوليس الذكية والطريفة من خلال ضابط المباحث الهمام ويقوم به « عزت العلايلي » وشريكه لاعب الكرة أقصد الضابط « شريف عبدالمنعم » وبالطبع يتم القبض على هذه العصابة بعد أن يعود الهارب من السجن محمود ياسين في محاولة لاسترداد ثروته وهي كل ما جمعه من تهريب والتي في حوزة زوجته وشريكته « شهيرة » .

● عزت العلايلي

فمن الناحية التكتيكية يخلو الفيلم من اي جماليات سينمائية يمكن ان تذكر، فالسيناريو اقتصر على عرض المطاردة فقط بلا تعمق في رسم الشخصيات، فهو قد بدأ بشخصيات لها معالمها الثابتة وخواصها التي شكلت خارج السيناريو .. أو قبل السيناريو، وليس هناك غرس لمعلومات تجعل الشخصية في تماسك، فاذا فعلت يكون الفعل منطقياً، وعندما حاول أن يأتي بفلاش باك ليضع لنا نقطة في حياة المهرب « محمود ياسين »، وكيف بدأ حياته في التهريب دون قصد، جاء باهتاً ولم يضف جديداً، فبدت المعلومة دون أهمية ولم يتغير من الأمر شيئاً .. كذلك زوجته « شهيرة » وحتى أخت زوجته المقيمة في قبرص والمتورطة كما اخبرنا السيناريو .. لم نفهم كثيرا عنها سوى انها ترتدي فساتين تعمل كل خيوطها لاظهار الخطوط المنحية والمستديرة، أما الفريق الآخر للفيلم وهو فريق البوليس يتزعمه « عزت العلايلي » فهو استحوذ على المساحة الكبرى في السيناريو، فالبوليس يؤدي عمله على أكمل وجه !!

ولم يستطع المخرج ان يخلق جو التشويق والمطاردة، أو بمعنى اصح ان يخرج لنا بصورة جديدة في الاسلوب من حيث روايات اللقطات واحجامها وتركيبها مما جعل المونتير « يوسف الملاخ » في حالة من التقليدية بعيدة عن روح الابتكار .. وجاءت معظم لقطات او مشاهد الفيلم صورا كربونية رديئة من افلام جيدة تناولتها السينما المصرية سابقا .. فلا تميز على الاطلاق في التصوير لمحمد طاهر، كذلك لم تضف موسيقى حسن علي اسماعيل اي خصوصية في خلق جو عام له شخصيته الفنية .

○●

آداب

قصص ـ روايات ـ سير

أم كلثوم .. قيثارة الغناء العربي

هل تظهر أم كلثوم جديدة من المنصورة ؟

القاهرة ـ مكتب اليوم :
عاطف مصطفى :
تصوير : مجدي عيد :

■ محافظ الدقهليه وحسين مهران

على مدى سبعة ايام احتفلت محافظة الدقهلية، كبرى محافظات مصر، ومسقط راس الفنانة الراحلة ام كلثوم، احتفلت بالذكرى الخامسة عشرة لرحيل كوكب الشرق التي ظلت لاكثر من خمسين عاما تغني وتقدم فنها المحبب للجميع، فن الغناء العربي الاصيل ..

احتفال مهيب حضره رجال الادب والفن والفكر في مصر لتكريم ذكرى فنانة، وهبت حياتها للعطاء الفني فكانت مثالا يحتذى به في المثابرة، ففتاة « طماى الزهايرة » واصلت مشوارها الى ان اصبحت سفيرة للفن العربي، ومنحتها مصر تقديرا لدورها الوطني جواز سفر دبلوماسي .

قدمت على مدى ايام المهرجان اغاني ام كلثوم، وغنتها فتيات صغيرات يبشر صوتهن بالامل، وبان « ام كلثوم » جديدة سوف تظهر من المنصورة، لتظل هذه المحافظة رائدة في مجال الفن والفكر والثقافة ولم لا وهي بلد الدكتور محمد حسين هيكل رائد الرواية العربية، وعلي محمود طه شاعر الجندول، وصالح جودت شاعر الاهرام، وعلي مبارك ابو التعليم في مصر واحمد لطفي السيد استاذ الجيل ومحمد التابعي رائد الصحافة الحديثة، ومحمود مختار مثال مصر الاول والمهندس احمد عبده الشرباصي شيخ المهندسين ورياض السنباطي امير اللحن العربي وزكريا الحجاوي رائد الفن الشعبي وكامل الشناوي شاعر الحب ومحمد المعطي الهمشري شاعر التعاون واحمد حسن الزيات صاحب الرسالة ومحمد فتحي كروان الاذاعة وانيس منصور وامينة السعيد والفنانة القديرة فاتن حمامة ..

وقد اشار اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية في تصريحه لـ « اليوم الاسبوعي » بقوله : نحن نلتقي لاحياء ذكرى فنانة الشعب وسيدة الغناء العربي وابنة الدقهلية ام كلثوم، ومن حقنا جميعا ان نفتخر نحن ابناء هذا الجيل اننا عايشنا هذه المعجزة وهذا الكوكب الذي سطع في سماء مصر، ونشأ على ضفاف النيل الخالد، وهي تصعد من قمة الى قمة، وصوتها يزداد سحرا واعجازا .

وتكريم ام كلثوم واحياء ذكراها السنوية كل عام، يعتبر تاكيدا لمنهج تواصل الاجيال، وتاصيلا للقيم، وعلى راسها قيمة العرفان . لمن شاركوا في صنع الحياة الفنية والفكرية والثقافية على ارض مصر، ومن خلال اعمالهم العظيمة التي تعتبر وساما على صدر كل مصر .

ويشير الى بداية رحلتها بقوله : لقد شهد علم ١٩٢٠ ام كلثوم وهي تبدا رحلتها مع الفن في قريتها « طماى الزهايرة » وبعد ٧ سنوات ظهرت ام كلثوم تصاحبها الالات الموسيقية وهي تجوب مديريات مصر، ثم استمرت في تطوير فنها حتى استطاعت بفنها العظيم ان تواصل طريقها في الفن بين الاسلوب الشرقي القديم، والاسلوب العصري الحديث، كما استطاعت ان تشارك الشعب المصري في افراحه منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو، كما تشارك في الامه طوال فترات كفاحه، واستطاعت ان تحمسه لمواجهة التحديات المختلفة التي كان يواجهها خاصة في حروب ١٩٥٦، ١٩٦٧ وايضا وهي تبعث فيه روح الاصرار والنضال اثناء حرب الاستنزاف .

وفي علم ١٩٧٥، ترحل ام كلثوم الى جوار ربها بروحها ويشارك في وداعها كل ابناء مصر والعالم العربي، فكان بحق وداع الزعماء والمناضلين .

وعن فنها يتحدث محافظ الدقهلية : لقد بادرت ام كلثوم ان قيمة الغناء الحقيقي في ارتباطه باحداث وطنية ومعايشة قضاياه، قبل ان تكمن في موهبته، وبهذا كانت ام كلثوم زعيمة اكبر تجمع جماهيري عربي، ظهر في النصف الثاني من القرن العشرين، بدليل ان عشرات الملايين التي كانت تجتمع على صوتها وما زال النيل يردد خلف الافق اصداء صوتها العظيم .

■ الفريق الفني الذي شارك في حفل ام كلثوم بالمنصوره

وام كلثوم هي ركن من اركان الموسيقى العربية، ورمز الغناء في الوطن العربي، فقد استطاعت ان تكسب تقدير المستمعين واعجابهم بفنها الرفيع طوال اكثر من ٥٠ عاما، فعاشت اسطورة وماتت اسطورة، وسوف تظل ابدا الدهر اسطورة، حيث امضت حياتها لتعطي اعز العطاء الموسيقي، ثم ماتت لتعطي اعز العطاء الفكري والادبي، فهي فلتة من فلتات الزمن، الهمت الامة العربية وحدة الوجدان بصوتها العربي الاصيل .

قال عنها الشاعر المعروف محمد التهامي في قصيدة طويلة في الاحتفال بذكراها على مسرح قصر ثقافة الدقهلية :

حدثونا ياصفوة الفن منا
مالذي اطرب الوجود فغنى
ولماذا تسمت خطوات الانطلاق
السماء فانساب لحنا
فاذا الكون في انطلاق طروب
كل مافيه راقص يثنى
ولماذا تزينت هذه الارض
وهجت من سحرها مارأينا
ان عرفتم وقد رأيتم اجيبوا
او اجيبي يأم كلثوم عنا

وقال هارون الجميلي مدير قصر ثقافة المنصورة : في كل عام من سنوات الرحيل ظلت ام كلثوم تهز معنى الرحيل، ضمن ملحمتها الشهيرة لقهر المستحيل، ولتظل طفلة « طماى الزهايرة » نجمة في سقف مصر الى جوار المصابيح المضيئة، التي انبتتها الدقهلية، لتتبوا مكانها في سماء الوطن..

ولقد اعطت ام كلثوم الوطن كثيرا، لحظات حلوة، وحملت معه جنين الامل الى جوار ساعات الشجن، وجرى في صوتها نبض الكفاح مع نداء السلام، وبقيت رفيقة الدروب درب الساهرين، ودرب الذين يعرقون مع دقات ساعة العمل، فظلت للساهرين نديما، وللعاملين معينا، وما بين النديم والمعين نحتت ام كلثوم وجدان الانسان المصري فصاغته خلقا جديدا، يدين له الفن، وتطور الذوق الحسي، يتساوى في ذلك المثقف ورجل الشارع البسيط .

واليوم ونحن نتوق ونوقد مصابيح الرضاء والنور، في خفق صوتها الاثر، يقول هذه ليلتي فكاننا بهذا نجيبها، بل هي الف ليلة وليلة يام كلثوم، فستائر النسيان لن تنسدل والقلب يعشق كل اصيل .

ويقول هارون الجميلي في كل عام اجتمعنا فيه هنا كانت بشائر اللقاء تترجمها قرارات العطاء، وفي هذا الاطار لانملك الا ان نقول ان الحظ شاء، الحظ شاء ايضا ..

وهذه المرة نحتفل بام كلثوم وسط بشائر العطاء، فمن جانب اعلن اللواء محمد حسين مدين محافظ الدقهلية ان علم ١٩٩٠ هو علم الثقافة في الدقهلية، ليكون هذا الاعلان ترجمة صادقة لملمح اساسي من ملامح هذا الاقليم المبدع فنا وفكرا، ومن جانب اخر يتواصل العمل لتحديث قصور الثقافة، كما ياتي هذا الاحتفال بام كلثوم في مناسبة سانحة بالاعلان عن تشغيل سينما ام كلثوم منذ انشائها منذ ١٥ عاما، كما تصدر سلسلة كتب المبدعين، ويصدر اولها خلال هذا الشهر بعنوان « اوراق في مشوار ام كلثوم » للاديب ممدوح المغربي .

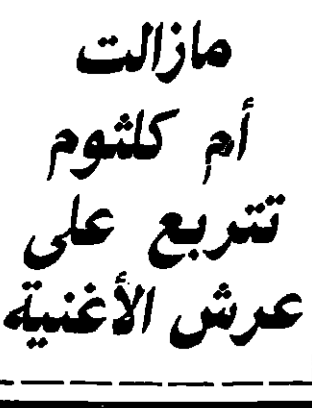
ان ام كلثوم التي احتفلت بها محافظتها الدقهلية ستبقى ابدا رمزا في افق التاريخ الفني، رمز العطاء الانسان المصري والعربي، حيث الفن رسالةوقيمة وتاريخ.. كما يشير حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة قائلا . اذا كان الفن الحقيقي هو فن الشعب الذي ينبع من ضميره ويعبر عن مشاعره ومواقفه وقضاياه، وفي انعتاقه، فان ام كلثوم كانت تجسيدا لكل ذلك، وعلى درب لم يقدر غيرها ان يسلكه في حين، او يسير على درب مشابه من بعد ..

نحتفل بذكراها هنا على ارض مولدها ورحلتها الاولى في محافظة الدقهلية، وبين ابناء المنصورة العريقة، هذا الاحتفال الذي يجيء ضمن سلسلة من العمل على تخليد ذكرى اعلام الوطن، والاحتفاء بهم في كل بقاع مصر، من شلالات اسوان، وحتى سواحل الدلتا، في اطار من الفاعلية الثقافية التي تنتهجها الهيئة العامة لقصور الثقافة، غذاء الانسان المصري، وتلبية لمتطلبات عقله ووجدانه، سعيا الى مزيد من النور والحرية وحق الحياة وسعيا الى غرس العلامات الجديدة المضيئة في كافة مجالات الفكر والانتاج اذ يعرف كل مواطن على ارض مصر ان الفكر والفن والثقافة، ضرورة من ضرورات حياتهم .

* * *

ان ذكرى ام كلثوم ليست ذكرى فنان اعطى فنه كل حياته، بل هي مناسبة للدرس الوطني والتحليل القومي ومناسبة لتفجير الطاقات الايجابية . ويبقى ان يرى المشروع الذي يتحدث عنه الجميع الان .. متحف ام كلثوم .. يرى النور، وتوضع فيه كل المتعلقات الشخصية الخاصة بها، ويخصص فيه ركن لاستماع اغانيها الذهبية الشجية، تخليدا لذكرى من وحدت العرب على حب صوتها وغنائها الاصيل .

مازالت أم كلثوم تتربع على عرش الأغنية






■ ام كلثوم الصغيرة... من الدقهلية

اخبار رياضية

لأغـراض اتحاديـة

شعب أب اليمني يصل اليوم ويلعب غدا

الرياض/عبدالكريم الجاسر.
يصل الرياض اليوم الجمعة وفد فريق شعب اب اليمني وذلك في تمام الساعة ٤٥ر٦ مساء وذلك للقاء فريق الهلال من الرياض في مباراة ودية تجريبية يوم غدا السبت الساعة ٤٥ر٧ مساء على ملعب رعاية الشباب بالرياض وسيغادر الفريق الى جدة يوم بعد غد الاحد للعب لقائه الثاني امام فريق نادي الاتحاد صاحب الدعوة.

ومن الجدير بالذكر ان الفريق اليمني يحتل المركز الثالث في الدوري حاليا وهو بطل الموسم الماضي ويضم عددا من افراد المنتخب اليمني الاول.. وقد امتدح مدرب المنتخب اليمني السيد احمد لوسانيو اداء الفريق وقال انه سيحرج الهلال في لقائه معه وسيقدم عرضا جيدا فهو من فرق الطليعة في اليمن!!



■ فريق كرة القدم بنادي الهلال ■

الهلال والأهلي في القمة

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر..
تأهل ناشئو نادي الهلال في الكرة الطائرة للمباراة النهائية بعد فوزهم على ناشئي نادي المحيط عصر يوم امس الاول ٢/١ وجاءت نتائج الاشواط كالتالي..
الشوط الاول ١٦/١٤ للهلال
الشوط الثاني ١٥/٦ للمحيط
الثالث ١٥/١١ للهلال
وبهذا يستضيف الهلال فريق النادي الأهلي في المباراة النهائية على صالة النادي بالرياض وذلك بعد فوز الأهلي ٢/صفر على الأخدود..
مثل الهلال.. عبدالله الشويقي، صالح لحيتي، محمد الطريميش، عبدالله الدوسري، عبدالمحسن العصيمي، عبدالعزيز الهديان، محمد دغريري، فيصل تحسين، سلطان المالكي، فهذا الداود، احمد المالكي، حمود الدوسري.

سلاح السيف

اتحاد السلاح ينظم بطولة المملكة للدرجة الثالثة

المحرر ـ عبدالعزيز البخاري :
تقام بطولة المملكة للدرجة الثالثة (فردي) في سلاح السيف على صالة الملز بالرياض الاسبوع القادم بمشاركة فرق الاتفاق ، النهضة ، القادسية ، الجزيرة والنور من المنطقة الشرقية وهجر من منطقة الاحساء وعكاظ ووج من الحرس الوطني ومركز تدريب الاتحاد من المنطقة الغربية والهلال والرياض والشباب من المنطقة الوسطى وتقام هذه البطولة لاول مرة في تاريخ هذه اللعبة حيث يهدف الاتحاد اقامة هذه البطولة لاكتشاف عناصر جديدة في لعبة السبر (سلاح السيف) واتساع قاعدة هذه اللعبة .
ومن المتوقع ان تنحصر البطولة بين فرق الاتفاق والنهضة والقادسية لوجود ابرز عناصر هذه اللعبة في هذه الفرق .

اليوم الرياضي

الهدى بتاروت يحتكر بطولات الشرقية لرفع الأثقال

● فريق الهدى لرفع الاثقال محتكر البطولات

المحرر ـ عبدالرحمن البدين :
احتكر ابناء جزيرة تاروت ممثلين في فريقهم الهدى بطولات المنطقة الشرقية للثلاث درجات للعبة رفع الاثقال حيث حقق فريق الأشبال والشباب بطولتي الشرقية
ليواصل الفريق الأول المهمة الاخيرة التي اقيمت البطولة في الصالة الدولية ورعاها مدير رعاية الشباب بالشرقية صالح الراشد حيث حقق الهدى البطولة برصيد ١٥٤ نقطه وتلاه فريق الترجي برصيد ١٢٩ نقطة ثم الاتفاق برصيد ٩٣ وجاء في المركز الرابع فريق رأس تنوره برصيد ٦٢ نقطة وقد استبعد فريق الجيل من الاحساء واعتبرت مشاركته فردية لعدم وجود مدرب للعبة في النادي حسب افادة مندوب الاتحاد السعودي لالعاب القوة ومشرف البطولة عدال سعد العتيبي .

رقم جديد لشباب المملكة

استطاع لاعب فريق الهدى منير السيد ماجد السادة من تحطيم رقم المملكة لدرجة الشباب في وزن ٨٢كجم بعد ان كان مسجلا باسم لاعب الهدى ايضا عبدالله القلاف .

● نتائج البطولة :

* وزن ٥٢كم :
١ ـ بـركات عبـدالعظيم الحسين « الهدى »
٢ ـ طاهر محمود صالح « الترجي »

* وزن ٥٦كجم :
١ ـ احمد سلمان الشيرمي « راس تنورة »
٢ ـ جاسم عيسى باقر « الترجي »

* الترجي ٦٠كجم :
١ ـ مؤيد أوحيد « الهدى »
٢ ـ حسين باقر « الترجي »

* وزن ٦٧,٥كجم :
١ ـ سيد درويش « الهدى »
٢ ـ احمد الحجي « الاتفاق »

* وزن ٧٥كجم :
١ ـ رضا الحبيل « الهدى »
٢ ـ موسى العباد « الاتفاق »

* وزن ٨٢,٥كجم :
١ ـ منير ماجد السادة « الهدى »
٢ ـ محمـد عبداللطيف الحميـلي « الاتفاق »

* وزن ٩٠كجم :
١ ـ عبدالعزيز قيصوم « الهدى »
٢ ـ جاسم القوشات « الترجي »

* وزن ١٠٠كجم :
١ ـ حسن المسيري « الهدى »
٢ ـ مصطفى الأحمد « الاتفاق »

* وزن ١١٠ كجم :
١ ـ احمد الخباز « الهدى »
٢ ـ غالب الفلفل « الترجي »

« حمود » سلطان الحراسة لـ «اليوم»

أنا على وشك « الاعتزال » الإحتراف

عنواني وصل الى السماسرة في المغرب



● حمـود سلطـان

لن أنسى هدف الهلال الذي غير مجرى بطولة الخليج



تأثرت بالزياني.. ولهذا اتجهت إلى التمثيل!

المحرر. حسين كاظم :
حمود سلطان حارس فريق نادي المحرق البحريني والمنتخب الوطني لبلاده.. قدم الكثير من خلال رحلة طويلة دامت قرابة العشرين عاما تدرج خلالها من لاعب في الحواري الى ان اصبح مسئولا عن حماية مرمى منتخب البحرين.. بدأ حمود حياته الكروية لاعبا في خط الوسط ثم انتقل بعدها لحراسة المرمى فازداد بريقه وتألقه.. يقول حمود انه فكر في الاعتزال وفكر في الاحتراف.. اتهمه الكثير من الجمهور والحكام بانه ممثل بارع بين الثلاثة قوائم.
مع حمود سلطان كابتن منتخب البحرين الوطني وكابتن نادي المحرق البحريني كان لـ «اليوم» هذا اللقاء :

البدايـــة

● كيف كانت بدايتك مع كرة القدم ؟
ـ كانت في الحواري مع اولاد الجيران ومارست لعبة كرة القدم في المدرسة وبعد ذلك فكرت في مزاولة اللعبة عن طريق احد الاندية وبالفعل لعبت لنادي الساحل وفي احد الايام لعب فريق الساحل ضد فريق المحرق ووقتها كنت العب في خط الوسط واتذكر انني سجلت هدفين في مرمى المحرق وشاهدني المسئولون عنه وبعد انتهاء المباراة طلبوا مني الانضمام للعب معهم وكان ذلك في عام ١٩٧٠ ميلادي وقد حدث ان لعبت للمحرق وتدرجت في صفوفه الى ان لعبت للفريق الاول ولكني لم اظل لاعبا في خط الوسط فقد شاهدني احمد سالمين بعد تسجيلي في كشوف نادي المحرق وطلب مني ان العب كحارس مرمى وبالفعل حرست مرمى المحرق ووفقني الله طوال هذه المدة في تمثيل المحرق والمنتخب البحريني.. والحقيقة ان الاعلام الرياضي ساهم بجزء كبير في اعطائي الثقة وكان دائما بجواري.

الاعتـــزال

● هل فكرت في الاعتزال بعد تلك الفترة الطويلة الحافلة بالعطاء مع ناديك ومنتخب بلادك ؟
ـ الاعتزال مطلب ضروري لكل لاعب عندما يتقدم به السن والشيء الطبيعي ان يترك اللاعب موقعه عندما يكون غير قادر على العطاء لافساح المجال امام الشباب الصاعد وبالنسبة لي فقد اديت بفضل الله واجبي وصارحت الاخوة في مجلس ادارة نادي المحرق برغبتي في الاعتزال لظروفي الشخصية اضافة الى الملل الذي اصابني من طول مدة اللعب الا ان المسئولين في النادي طلبوا مني تأجيل اتخاذ القرار.

التمثيـــل

● يقال انك تجيد التمثيل في المباريات بهدف اضاعة الوقت وخلافه ماصحة ذلك ؟
ـ لاشك ان حارس المرمى تقع عليه عدة مسئوليات والحارس الذي لديه خبرة هو الذي يمكنه استغلال مثل هذه الامور فمثلا عندما يكون في فريقي لاعب مصاب والكرة في حوزتي فلابد من اتخاذ الموقف المناسب ليتم علاج اللاعب وعندما يكون فريقي فائزا فلابد من استهلاك الوقت وبالطرق المشروعة والمسموح بها في القانون..
الخبرة هي التي تفعل ذلك والحارس الذكي هو الذي يوظف امكاناته لخدمة فريقه لأنه يلعب دورا اساسيا في تهيئة الظروف المناسبة للفريق الذي يلعب معه.. البعض يتصور ان ما اقوم به نوع من التمثيل واقول لهؤلاء انني لم اخرج على القانون وافعل ما اراه صالحا لفريقي كما انني دائم الاصابة مما دفع بعض الحكام لاتهامي بالتمثيل.

الاحتـــراف

● هل فكرت في الاحتراف ؟
ـ اعتقد ان الاحتراف شيء مطلوب الان لأن ذلك يكسب اللاعب الكثير من الخبرة ويوجد فرصا قوية للاحتكاك مع المدارس المختلفة لكرة القدم وعندما تتاح لي فرصة الاحتراف فلن اتردد وقد حدث أن عرض على بعض السماسرة فكرة اللعب لاندية مغربية وفرنسية وكان ذلك اثناء اقامة البطولة العربية للاندية والتي اقيمت بالمغرب الشقيق وفاتحت الشيخ حسام فيما حدث ورحب بالفكرة وقد اعطيت للسماسرة عنواني واذا وقع عليّ الاختيار فسوف اوافق بعد دراسة شروط التعاقد بحيث تكون ملائمة لظروفي.

● ماذا تتوقع لدورة كـأس الخليج العاشرة ؟
ـ اعتقد انها ستكون من افضل الدورات الخليجية فالواضح ان الفرق المشاركة قد استعدت مبكرا لهذه الدورة واتمنى الكأس للبحرين..

مواقــف صعبــة

● في حياة كل لاعب مواقف صعبة يتعرض لها فما هو الموقف الذي يتذكره حمود سلطان ؟
ـ مبـاراة المحرق البحـريني والهـلال السعودي الثانية في البطولة السابعة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون فالبطولة كانت قريبة لنا وحتى الدقيقة الاخيرة كان كل شيء يسير لصالحنا الا ان الهلال فعلها بنا في الـ ٤٥ ثانية الاخيرة.

المستـــوى

● هل سيظل حمود سلطان محافظا على مستواه ام سيتخلى عن موقعه لحارس اخر ؟
ـ انني احافظ على لياقتي واتدرب جديا وبصفة يومية ولا غرابة في ان المستوى الفني لي كحارس لم يتذبذب.

الخليـــفة

● من هو خليفتك في حراسة المرمى ؟
ـ تحديد اسم ليكون خليفة لي في الملاعب صعب والذي يريد ان يكون خليفة لحمود سلطان لابد ان يحافظ على اسمه وسمعته ويجتهد في تدريباته.

مدربـــون

● مدربون كان لهم الفضل في بروز حمود سلطان من هم ؟
ـ على مستوى المنتخب ساهم كل من سيستياد وبروشتش وحاليا ماسلو في صقل موهبتي وعلى مستوى نادي المحرق تأثرت بأحمد سالمين الذي اعتبره مثلي الاعلى وكذلك خليفة الزياني.

اعجـاب وراحـة

● ماهو الشيء الذي يعجبك والآخر الذي لا تستريح له ؟
ـ تعجبني رؤية الشمس عند الغروب ولا تعجبني الحوادث.

حـراس المستقبـل

● من هم حراس المستقبل في البحرين ؟
ـ كثير من الحراس اتوقع لهم مستقبلا في اندية البحـرين امثال عـلي حسن، عبدالرحمن راشد، ابراهيم مبارك، محمد علي وعبدالعزيز حاجي.

الأفضـــل

● افضل فريق في الدوري البحريني من هو ؟
ـ الرفاع الغربي يأتي في المقدمة يليه المحرق ويأتي في المركز الثالث الرفاع الشرقي ثم فريق نادي البحرين.

ناصر الجوهر لـ (اليـوم) :

● منتخب اليمن قدم مباراة جميلة وأداء جيدا

● لن نتهاون ابدا حتى لو شاركنا بلاعبي دورة الأمير تركي

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر..
قال مدرب فريق النصر السيد ناصر الجوهر عقب فوز فريقه على منتخب شباب اليمن في تصريح خاص لـ(اليـوم) ان هذه المباراة هي امتداد لاعداد الفريق لبطولة الدوري بعد المشاركة في دورة الامير تركي الكروية مؤخرا حيث استفدنا استفادة تامة من ذلك حيث كسبنا عددا من اللاعبين الشباب والذين شاركوا اليوم وقدموا عطاء جيدا اما المنتخب اليمني الذي لعب كرة جميلة واداء جيدا.
واضاف ناصر ان هذه المباراة هي الاخيرة في اعدادنا للفريق قبل استئناف الدوري وسنركز على التمارين لتحقيق التجانس بين لاعبي الفريق وزملائهم لاعبي المنتخب حيث انهم لم يلعبوا سوى تمرينين فقط قبل هذه المباراة.
وحول غياب المطلق عن المباراة قال ان المطلق لديه ظروف خاصة منعته من المشاركة.. وعن وضع الدوري قال ناصر ان الامل لازال قائما ولم يتحدد البطل حتى الان وسنحاول تحقيق افضل مركز ممكن ولن نتهاون ابدا حتى ولو شاركنا بلاعبينا الذين حققوا بطولة الامير تركي فثقتنا بهم كبيرة جدا وسنحقق نفس النتائج.



■ ناصر الجوهر ■

الأندلس والتوبي في معسكر كشفي

شهدت ساحة مدرسة الاندلس بسيهات يوم امس الخميس يوما كشفيا شاركت فيه الفرقة الكشفية بالمدرسة باستضافة اشبال نادي التوبي احد الأندية التابعة لمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف وقد شمل هذا اليوم العديد من الانشطة الرياضية والثقافية بالاضافة الى المسابقات الكشفية التي مارسها الاشبال في جو اسري بدأ من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى السادسة مساء.
وأشرف على هذا المعسكر قائد الفرقة الكشفية بمدرسة الاندلس علي طاهر موسى وحضره فرقة السواعد بالتوبي وعدد كبير من اشبال الاندلس القدامى والذين قدموا مع الاشبال كل مالي وسعهم حتى حقق المعسكر هدفه الذي اقيم من اجله.

المغرب يفوز بهدفين على ساحل العاج

فاز المغرب على ساحل العاج ١/٢ في مباراة دولية لكرة القدم اقيمت مساء امس الأول على مجمع الاتحاد الرياضي في الدار البيضاء ضمن استعداد المنتخب الضيف لكأس الامم الافريقية التي ستبدأ في ٢ اذار/مارس المقبل.
وسجل الداوودي هدفي المغرب في الدقيقتين ٧ و٧٨ واكا كوامي هدف ساحل العاج في الدقيقة ٣٥ وطرد مهاجم ساحل العاج عبدالله تراوري من المباراة في الدقيقة العاشرة قبل ان يطرد مهاجم المغرب عبدالرزاق خيري ومدافع ساحل العاج غيدجي سيلي معا في الدقيقة ٧٥

اعلانات حكومية

■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة عرعر للبنين عن حاجتها الى استئجار مبنى بمدينة رفحاء في حي الخالديه بالقربمن مبنى المدرسة الحالية ليكون مقرا لمدرسة البراء بنعازب برفحاء على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية:
١ ـ ان لا تقل الغرف عن ٢٥ غرفة سعة الغرفة ٤ × ٥ متر على ان تكون جميع الغرف مكيفة
٢ ـ ان يكون المبنى جيد التشطيبات والانارة والتهوية مع توفر وسائل السلامة بالمبنى مع توفر الكهرباء بخطين ١١٠/٢٢٠ فولت
٣ ـ ان تتوفر في المبنى (٦) دورات مياه مع ميضاه بخمسة حنفيات مع توفر فناء ٢٠ × ٢٠ متر
٤ ـ ان يخضع المبنى لتقديرات اعضاء اللجنة من حيث الاجرة والاصلاحات والاضافات اللازمة للمبنى
٥ ـ ان يكون المبنى يقع في نفس الحي التي يقع فيه مبنى المدرسة الحالي
فمن لديه المبنى المناسب بحي الخالدية بمدينة رفحاء عليه ان يتقدم بأوراقه الى مدير مدرسة البراء بن عازب الابتدائية برفحاء في موعد اقصاها الاحد الموافق ١٤١٠/٨/٣٠هـ ويرفق الاتي.. صورة الصك الشرعي، صورة مخطط المبنى، صورة كروكي المبنى، صورة رخصة البناء، وتقدم الاوراق فيملف علاقي كامل وسوف يكون شخوص اللجنة يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٨/٢٢هـ
والله ولي التوفيق.

● تعلن ادارة تعليم البنات بالجوف عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة المتوسطة الثالثة سكاكا بحي المعاقلة والمحدود شمالا بشارع الهذال . وجنوبا شارع الملك فيصل وشرقا الشارع العام وغربا شارع الحزام حسب الشروط التالية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة .
٢ ـ ان لايقل عدد الغرف بالمبنى عن « ١٨ » غرفة ذات اتساع كاف منها غرفة ذات اتساع كاف تكون ابوابها وشبابيكها من الحديد الكريتال وغرفتان « ٢ » مقاس ٨ × ٤ متر مزودتان بحوض غسيل اواني « مجلي » مع عمل التغذية والصرف اللازمين .
٣ ـ ان تكون هنالك عدد « ٦ » ستة حمامات وستة مغاسل احواض بالفناء بعيدا عن المبنى مع عمل التغذية والصرف اللازمين ويمكن عمل ميضة بدلا من الاحواض .
٤ ـ ان تكون جميع الغرف مكيفة بمكيفات فريون حار بارد مع توريد تركيب عدد من الكشافات ٥٠٠ واط موزعة بالمبنى حسب طلب الادارة .
٥ ـ ان يكون المبنى محاطا بسور لايقل ارتفاعه عن ٥ر٣ متر من الخرسانة والبلوك وان يكون بالمبنى فناء واسع مع عمل مظلة مقاس ١٠ × ٥ متر من الحديد والزنك ان يكون بالمبنى غرفة للحارس لاتقل ابعادها عن ٤ × ٤ متر لها باب يفتح للخارج بها مطبخ صغير وحمام مستقل ان لايكون المتقدم او موكله من منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات. فعلى من يرغب من المواطنين الكرام التقدم للمناقصة ان يتقدم بالسعر المطلوب داخل ظرف مغلق باسم مدير تعليم البنات بالجوف اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٧/١٠هـ وحتى نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ وان يكون مكتوبا على الظرف من الخارج مناقصة استئجار مبنى المدرسة المتوسطة الثالثة بسكاكا مع كتابة عنوانه كاملا ويفضل ارفاق صك التملك مع الطلب ولا مانع من التقدم بمبنيين متجاورين وسيتم فتح المظاريف بمشيئة الله يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣هـ .

● تعلن ادارة تعليم البنات بالجوف عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا للمدرسة الابتدائية السادسة بالجوف ، بمنطقة المعاقلة والمحدودة شمالا شارع الهذال وجنوب الشارع الممتد من حجز المرور وحتى الدوريات والنجدة وشرقا الشارع العام وغربا شارع الحزام على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة .
٢ ـ ان لايقل عدد الغرف عن « ٢٣ » ثلاثة وعشرون غرفة ذات اتساع كافي منها غرفة واحدة ذات اتساع كاف تكون ابوابها وشبابيكها من الحديد والكرتال وغرفتان مقاس ٨ × ٤ متر مزودتان بحوض غسيل اواني « مجلي » مع عمل التغذية والصرف اللازمين .
٤ ـ ان تكون جميع الغرف ماعدا المستودع مكيفة بمكيفات فريون حار بارد قدره « ١٨٠٠٠ » وحدة حرارية مع توريد وتركيب عدد من الكشافات ٥٠٠ واط موزعة بالمبنى حسب طلب الادارة .
٥ ـ ان تكون هنالك عدد « ٨ » حمامات وثمان مغاسل « احواض بالفناء بعيدا عن المبنى مع عمل التغذية والصرف اللازمين ويمكن عمل ميضاء بدل المغاسل .
٦ ـ ان يكون بالمبنى فناء واسع مع عمل مظلة مقاس ١٠ × ٥م من الحديد والزنك .
٧ ـ ان يكون المبنى محاطا بسور لايقل ارتفاعه عن ٥ر٣ متر من الخرسانة والبلوك .
٨ ـ ان يكون بالمبني غرفة للحارس لاتقل ابعادها عن ٤ × ٤ م لها باب يفتح للخارج وبها مطبخ وحمام مستقل .
١٠ ـ ان لايكون المتقدم او موكله من منسوبي الرئاسة العامة لتعليم البنات فعلى من يرغب من المواطنين الكرام للتقدم للمناقصة ان يتقدم بالسعر المطلوب داخل ظرف مغلق باسم مدير تعليم البنات بالجوف اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٧/١٠هـ وحتى نهاية يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ وان يكون مكتوبا على الظرف من الخارج مناقصة استئجار مبنى المدرسة الابتدائية السادسة بالجوف مع كتابة عنوانه كاملا ويفضل ارفاق صك تملك الارض مع الطلب ولا مانع من التقدم ببيتين متجاورين وسيتم فتح المظاريف بمشيئة الله يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣هـ .

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة حائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقر لمدرسة (الخنقه الابتدائية) في (قرية الخنقة) وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي).
٢ ـ ان يحتوي على (تسع غرف) لاتقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧ وواحدة على الاقل ٥ × ٨م.
٣ ـ ان يكون امام الغرف مظلة.
٤ ـ تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل، ومكيف.
٥ ـ يحتوي المبنى على (٣) دورات مياه على الاقل.
٦ ـ يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لاتقل مساحته عن (٤٠٠)م٢.
٧ ـ يوجد به تمديدات كهربائية، وكذلك تمديدات صحية.
٨ ـ جيد التشطيب، وجيد التهوية، والاضاءة.
٩ ـ يوجد به خزان ارضي، وعلوي، ومضخة لرفع الماء.
١٠ ـ يجب ان لايكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد بنفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم ـ قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب، ومرفقا به صورة من صك الملكية، ورسم كروكي للمبنى علما ان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم (الاربعاء) الموافق ١٤١٠/٨/٣هـ والله الموفق.

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة حائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون ملحقا مقرا لمدرسة ومتوسطة (الحميمة) في (قرية الحميمة) وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي) ويكون بالقرب من مبنى المدرسة.
٢ ـ ان يحتوي على (ثلاثة عشر غرفة) لاتقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧ وواحدة على الاقل ٥ × ٨م.
٣ ـ ان يكون امام الغرف مظلة.
٤ ـ تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل، ومكيف.
٥ ـ يحتوي المبنى على (٣) دورات مياه على الاقل.
٦ ـ يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لاتقل مساحته عن (٤٠٠)م٢.
٧ ـ يجد به تمديدات كهربائية، وكذلك تمديدات صحية.
٨ ـ جيد التشطيب، وجيد التهوية، والاضاءة.
٩ ـ يوجد به خزان ارضي، وعلوي، ومضخة لرفع الماء.
١٠ ـ يجب ان لايكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد بنفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم ـ قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب، ومرفقا به صورة من صك الملكية، ورسم كروكي للمبنى علما ان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم (الاثنين) الموافق ١٤١٠/٨/٨هـ والله الموفق.

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة حائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون ملحقا لمدرسة ومتوسطة (لمدرسة ومتوسطة الدابية) في (قرية الدابية) وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي) ويكون بالقرب من مبنى المدرسة الحالي.
٢ ـ ان يحتوي على (عشر غرف) لاتقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧ وواحدة على الاقل ٥ × ٨م.
٣ ـ ان يكون امام الغرف مظلة.
٤ ـ تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل، ومكيف.
٥ ـ يحتوي المبنى على (٣) دورات مياه على الاقل.
٦ ـ يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لاتقل مساحته عن (٤٠٠)م٢
٧ ـ يوجد به تمديدات كهربائية، وكذلك تمديدات صحية.
٨ ـ جيد التشطيب، وجيد التهوية، والاضاءة.
٩ ـ يوجد به خزان ارضي، وعلوي، ومضخة لرفع الماء.
١٠ ـ يجب ان لايكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد بنفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم ـ قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب، ومرفقا به صور من صك الملكية، ورسم كروكي للمبنى علما ان اخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم (الاثنين) الموافق ١٤١٠/٨/٨هـ والله الموفق.

● تعلن ادارة تعليم البنات بالجوف عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون بديلا لمبنى المدرسة الابتدائية بالعمارية على ان تتوفر في المبنى الشروط التالية :
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او البلوك والخرسانة وبحالة جيدة .
٢ ـ ان لايقل عدد الغرف بالمبنى من « ١٠ » عشرة غرف ذات اتساع كافي منها غرفة كبيرة مزودة بحوض غسيل مع عمل التغذية والصرف اللازمين وغرفة اخرى محصنة وذلك بعمل ابوابها وشبابيكها من الحديد .
٣ ـ ان يكون المبنى مجهز بالتمديدات الكهربائية من المباني وافياش مع التزام المالك بتركيب مكيفات فريون حار بارد في حالة ايصال التيار الكهربائي للبلده .
٤ ـ ان يكون بالمبنى فناء واسع لتفسح الطالبات مع عمل مظلة بابعاد ١٠ × ٥ متر مكونة من الحديد والزنك وان يكون بالفناء عدد ثلاث دورات مياه وثلاثة مغاسل بعيدة عن المبنى مع عمل التغذية والصرف اللازمين . وايجاد خزان مياه ارضي وعلوي مع توفير الماء للمدرسة طيلة فترة العقد .
٥ ـ ان يكون المبنى محاطا بسور لايقل ارتفاعه عن ٣ متر من الخرسانة والبلوك مع انشاء غرفة للحارس بابعاد مناسبة ولها باب يفتح للخارج وبها دورة مياه مستقلة .
فعلى من يرغب من المواطنين الكرام التقدم للمناقصة ان يتقدم بالسعر المطلوب داخل ظرف مغلق باسم مدير تعليم البنات بالجوف في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٤١٠/٨/١٠هـ مع كتابة عنوانه كاملا وارفاق صورة صك تملك الارض ان وجد وسيتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٤١٠/٨/١٣هـ .

وسط ذهول الفريقين

الامارات تتعادل مع عمان ١/١

تسببت الرعونة المتناهية من قبل هجوم الفريق الاماراتي والشجاعة المفرطة من قبل افراد الفريق العماني واللذين لعبا مباراتهما الاولى في ثاني ايام دورة الخليج العاشرة على استاد الصداقة والسلام بدولة الكويت الشقيقة الى تعادل الفريقين بهدف لكل منهما ليخرج كل فريق حاصلا على نقطة كان العمانيون اكثر فرحا بها وذلك يعود لفارق الخبرة بين كل من الفريقين فالعماني معظم لاعبيه من الشباب. وكان هلال حميد قد انجز لفريقه نصف المهمة في المباراة حينما اقتنص كرة تراخى في صدها محسن مصبح لتتجاوز خط مرماه وبالتالي جعل اعضاء فريقه الاماراتي يلعبون طيلة ما تبقى من المباراة بتسرع ورعونة غريبة لم يستطع معها الفريق انقاذ ما يمكن انقاذه الا عن طريق اللاعب فهد خميس الذي سجل في الشوط الثاني عند الدقيقة الثانية عشرة.

● عبدالله آل صويلح:

فوجئنا بقرار الاتحاد

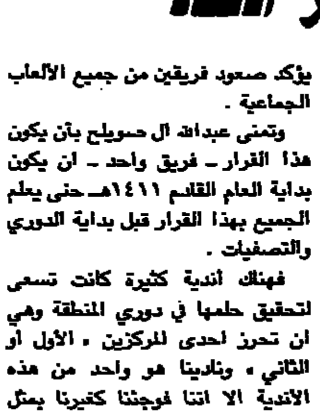
المحرر - حسين كاظم:

أكد رئيس مجلس ادارة نادي الخويلدية عبدالله احمد ال صويلح بانه تفاجأ هو وجميع من في مجلس الادارة بقرار الاتحاد السعودي لتنس الطاولة والذي يهدف الى صعود فريق واحد من كل منطقة للمشاركة في تصفيات ابطال المناطق للدرجات الثلاث « الناشئين - الشباب - الثانية ».

واوضح رئيس نادي الخويلدية بأن مثل هذا القرار لم يأت إلا في وقت متأخر !! وقد سبق ان صدر تعميم آخر رقم ٥-١٧٦٠ من صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب يؤكد صعود فريقين من جميع الألعاب الجماعية.

وتمنى عبدالله ال صويلح بأن يكون هذا القرار - فريق واحد - ان يكون بداية العام القادم ١٤١١هـ حتى يعلم الجميع بهذا القرار قبل بداية الدوري والتصفيات.

فهناك أندية كثيرة كانت تسعى لتحقيق حلمها في دوري المنطقة وهي ان تحرز احدى المركزين « الأول أو الثاني » وناديتا هو واحد من هذه الأندية الا اننا فوجئنا كثيرا بمثل هذا القرار الذي لم نعلم به إلا بعد اخر مباراة في المنطقة اي قبل صدوره بثلاثة ايام .. حيث صدر بتاريخ ١٤١٠/٧/١٩هـ وآخر مباراة كانت بتاريخ ١٤١٠/٧/١٦هـ.



● عبدالله آل صويلح

في مباراة النصر الودية مع منتخب شباب اليمن

ماجد عبدالله يقص شريط العودة بهدف





■ فريق كرة القدم بنادي النصر

الرياض/المحرر عبدالكريم الجاسر..

كسب فريق النصر من الرياض ضيفه منتخب شباب اليمن الشمالي بهدف واحد مقابل لاشيء سجله قائده ونجم خط هجومه اللاعب ماجد احمد عبدالله عند الدقيقة ١٩ من المباراة الودية التجريبية التي جرت على ملعب رعاية الشباب بالملز وحضرها جمهور يمني غفير تفوق في عدده وفعاليته على الجماهير النصراوية.

المباراة

سيطر فريق النصر تقريبا على شوط المباراة الاول حيث تفوق خط وسطه بقيادة العمران بندر على الوسط اليمني على الرغم من تدعيمه بأربعة لاعبين.. وقدم النصر اداء جيدا طيلة فترات هذا الشوط حيث اجاد لاعبوه الانتشار وتبادل الكرات داخل منطقة جزاء الفريق اليمني وخاصة تلك التي يقودها محيسن الجمعان مشكلا خطورة كبيرة على المرمى اليمني.. وبالمقابل اعتمد الفريق اليمني على لعب الكرات القصيرة في منتصف الملعب وعجز أفراده عن اختراق الدفاع النصراوي مما جعل لاعبيه يلجأون الى التصويب المباشر من خارج المنطقة ولم يشكل ذلك اي خطورة على مرمى فريق النصر لينتهي بذلك هذا الشوط بتقدم النصر بالهدف الوحيد لماجد عبدالله.

الشوط الثاني

تحسن اداء منتخب شباب اليمن المطعم بأربعة لاعبين من المنتخب الاول واستطاع مشاركة النصر الهجمات بعد ان تخلى مدربه عن الطريقة الدفاعية التي انتهجها خلال الشوط الاول.. ولم يستطع الفريق تشكيل اي خطورة حقيقية على المرمى النصراوي على الرغم من مهاجمته طول هذا الشوط مستغلا تراجع اداء وسط النصر الذي لم يكن به سوى بندر العمران بمجهوده الوافر ومهاراته الجيدة وتستمر بذلك المباراة وسط هجمات متبادلة حتى ينهي الحكم اللقاء بفوز النصر بهدف واحد مقابل لاشيء.

هدف المباراة

ضربة ركنية لعبها العمران قصيرة لخالد الدوسري الذي حولها عرضية على رأس زميله الحمالي الذي اعادها مرة اخرى للهريفي الذي يجهزها بلمسة واحدة لماجد عبدالله يستقبلها بصدره ويضعها بيساره في الزاوية اليسرى العليا للحارس اليمني مسجلا هدفا ملعوبا شارك فيه أكثر من لاعب عند الدقيقة ١٩ من المباراة.

■ ماجد عبدالله

اللاعبون والحكام

مثل النصر: شاكر العليان، خالد الهزاع، احمد حداد، ناصر المرشد، محمد العتيق، خالد الدوسري، خالد العبودي، بندر العمران (محمد العبيد)، سعود الحمالي (خالد السميح) (عامر السلهام)، فهد الهريفي، محيسن الجمعان، ماجد عبدالله.

مثل المنتخب اليمني: عبدالرحمن ثابت، خالد الخولاني، سمير عاصم، توفيق عبدالجليل، عبدالرحمن سعيد، ناصر غالب، عبدالله الخوربي، نوفل امين، فؤاد السعيدي، عمر عبدالحفيظ، احمد البريدي.

حكم المباراة:

ناصر الحمدان (درجة ثانية)، وساعده سعد المطوع (اولى)، مهنا شبيكي (ثانية) وأنذر خالد الدوسري من النصر.

من المباراة

● المنتخب اليمني قدم مستوى جيدا حيث يعده المسئولون في اليمن الشقيق كقاعدة للكرة اليمنية.

● حظيت المباراة بحضور رسمي من أعضاء السفارة اليمنية يتقدمهم سعادة السفير غالب علي جميل.. واعضاء شرف النصر

● حضر المباراة مدرب منتخبنا الوطني السيد/إيفو وكذلك مدرب الهلال والرياض كارلوس وجيلدوا.

● أغفل حكم المباراة ضربة جزاء صحيحة للنصر حين تعرض محيسن لشد داخل المنطقة وذلك في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.

● المباراة تجربة جيدة لفريق النصر قبل استئناف الدوري.

بجدارة ونصف (درزن) من الاهداف

درع الـدوري للأهـلي

جدة - المحرر محمد اليامي

المصور - اسماعيل محمد

تحت رعاية وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب للشئون الفنية ابراهيم الشامي حقق شباب النادي الاهلي لكرة القدم بطولة المملكة للشباب عقب فوزهم مساء امس الاول على فريق النجمة من عنيزة في المباراة النهائية بنتيجة كبيرة قوامها ستة اهداف بعد ان تسيد الاهلاويون اغلب فترات المباراة حيث استمتع الجمهور بالاهداف الاهلاوية الستة التي سجلت على النحو التالي.

● الدقيقة (٣٠) الهدف الاول سجله عبدالعزيز الدوسري

● الدقيقة (١) من الشوط الثاني الهدف الثاني سجله عماد ابوالدوح

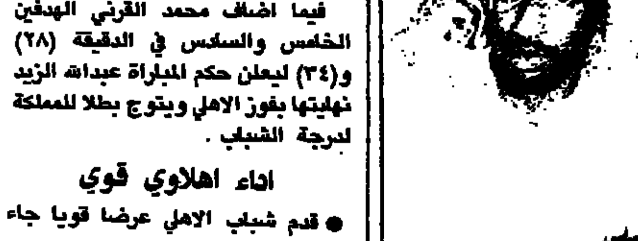
● الدقيقة (٤) الهدف الثالث سجله زكي دغريري

● الدقيقة (٢٤) سجل عبدالله سليمان هدف الاهلي الرابع

فيما اضاف محمد القرني الهدفين الخامس والسادس في الدقيقة (٢٨) و(٣٤) ليعلن حكم المباراة عبدالله الزيد نهايتها بفوز الاهلي ويتوج بطلا للمملكة لدرجة الشباب.

اداء اهلاوي قوي

● قدم شباب الاهلي عرضا قويا جاء متوجا باهداف جميلة وملعوبة حيث استحق الفريق البطولة بكل جدارة اذ لم تشهد المباراة اية مقاومة تذكر من فريق النجمة الذي ظل منصور الموسى وحيدا بين زملائه وبهذا الفوز يكون الجمهور الاهلاوي قد تغنى باول بطولة لكرة القدم لهذا الموسم جاءت بالتخطيط السليم للقاعدة الاهلاوية (فريق المستقبل) ووسام نجاح لادارة الكرة الاهلاوية التي اعدت وبكل اقتدار هذا الفريق.



● درع الدوري اهلاوي

مراسيم البطولة

● تسلم افراد الاهلي كأس البطولة والميداليات الذهبية فيما تسلم افراد النجمة الميداليات الفضية

● جمهور لابأس به حضر اللقاء وشجع بحرارة رغم برودة الجو

● بهذا يكون الاهلي قد حقق البطولة للمرة الثانية على مستوى المملكة وسيكون ممثل المملكة في بطولة الخليج المقبلة.

الدوري الممتاز لكرة السلة

صراع القمة بين الهلال واحد

المحرر- محمود العراقي-

تقام اليوم الجمعة خمسة لقاءات في الدوري الممتاز لكرة السلة للاسبوع الخامس عشر اهمها مباراة احد والهلال على الصدارة والترجي والانصار من اجل الهروب من دوامة الهبوط وتقام المباريات كالتالي:

احـد- الهـلال

تعتبر من اهم مباريات الاسبوع من حيث القوة والاثارة والندية يدخلها الهلال وهو متصدر الدوري بـ ٢٨ نقطة وبدون هزيمة واحد في المركز الثالث بـ ٢٤ نقطة وله مباراة مؤجلة مع الاهلي تقام يوم الاثنين القادم على صالة المدينة عند الخامسة والنصف وقد كانت نتيجة اللقاء السابق للفريقين في الدور الاول ٧٦/٧٨ لصالح الهلال .. الفريقان يضمان اغلب لاعبي منتخب المملكة حيث يعتمد الهلال على قوة يوسف العصيمي وعبدالاله المقرن ومحمد طاهر وعلي عيسى وتحركات اليامي ومحمد هادي والعملاق ابراهيم السويلم تحت السلة واجادة الخطة الدفاعية ١ - ٣ - ١ وحسن تنفيذ خطط مدربهم القدير عادل شرف

اما فريق احد فيمتاز بالخبرة واكتمال صفوفه حيث يعتمد على نجومه عبدالعزيز الشرقي ومحسن خلف والمولد واحمد ومصطفى محمد علي والسالك واحمد خليفة في الارتكاز وفريق احد يجيد الدفاع رجل لرجل وهو يلعب على ارضه وبين جماهيره ويهمه ان يكسب هذه المباراة لتأجيل اعلان البطل.

اما الهلال فيهمه ان يفوز بالمباراة حتى يستريح باله ويؤكد زعامته لكرة السلة بالمملكة هذا الموسم.

يقام هذا اللقاء الهام بصالة المدينة المنورة الساعة ٤ عصرا ويحكمها عبدالله العجلان - منصور المحسن.

الاهلـي- الوحـدة

يقام هذا اللقاء على صالة جدة الساعة ٤ عصرا الاهلي في المركز السابع بـ ١٧ نقطة وله مباراة مؤجلة مع احد والوحدة في المركز الخامس بـ ٢١ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧٢/٧٣ لصالح الوحدة وهو مرشح لكسبها الا اذا اراد نجوم الاهلي غير ذلك

يحكم المباراة عبدالرحمن بدوي، عبدالرحيم اللال

الترجـي- الانصـار

يقام هذا اللقاء على صالة الدمام الساعة ٤ عصرا

الترجي في المركز التاسع بـ ١٧ نقطة متعادلا مع الاهلي والخليج في النقاط وفارق الاهداف الفاصل بينهم اما الانصار في المركز السادس بـ ١٩ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٠/٧١ لصالح الانصار

المباراة تهم الترجي للهروب من دوامة الهبوط وهو مرشح لكسبها حيث تقام على ملعبه وبين جماهيره الغفيرة التي تساندة في جميع مبارياته وتعتبر عاملا اساسيا في فوزه في المباريات المقامة على ارضه

يحكم هذا اللقاء.

ابراهيم التركي، فهد الصفيان، العمار، محمد حكيم، عبدالله البناوي.



● فريق الهلال لكرة السلة

هجـر- الاتحـاد

تقام المباراة على صالة الاحساء الساعة ٤ عصرا هجر في المركز الاخير بـ ١٥ والاتحاد في المركز الرابع بـ ٢٣ نقطة كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٦٠/٧٥ لصالح الاتحاد وهو مرشح لكسبها لفارق الخبرة والمستوى وعنصر الطول يحكم المباراة عبدالله الحواج، احمد الغراب.

الخليـج- النصـر

يستضيف الخليج فريق النصر على الصالة الدولية بالدمام الساعة ٥٫٣٠ مساء

الخليج في المركز الثامن بـ ١٧ نقطة والنصر في المركز الثاني بـ ٢٦ نقطة

كانت نتيجة لقائهما في الدور الاول ٧٤/٨٢ لصالح النصر وهو مرشح لكسبها الا اذا حدثت مفاجأة من شباب الخليج

يحكم المباراة عمر العمري، وهيب خليل، علي آل شبير، التركي، الصفيان.

ترتيب اندية ممتاز السلة بعد نهاية الاسبوع الـ ١٤

الفريق	ل	ف	هـ	له	ع	ف	ن	ت
الهلال	١٤	١٤	-	١١١٨	٨٧١	٢٤٧+	٢٨	١
النصر	١٤	١٢	٢	١١٣٩	٨٩٨	٢٤١+	٢٦	٢
احد	١٣	١١	٢	١١١٥	٨٧٥	٢٤٠+	٢٤	٣
الاتحاد	١٤	٩	٥	٩٩٦	٩٦٥	٣١+	٢٣	٤
الوحدة	١٤	٧	٧	٩٧٥	١٠٠٩	٣٤-	٢١	٥
الانصار	١٤	٥	٩	٨١٥	٩٠٩	٩٤-	١٩	٦
الاهلي	١٣	٤	٩	١٠٠١	١٠٤٩	٤٨-	١٧	٧
الخليج	١٤	٣	١١	٩٤٨	١١٠٥	١٥٧-	١٧	٨
الترجي	١٤	٣	١١	٨٧٠	١٠٣٣	١٦٣-	١٧	٩
هجر	١٤	١	١٣	٨٧٩	١٢١٧	٣٣٨-	١٥	١٠

دوري الدرجة الاولى

أقوى مباريات الاسبوع بين القادسية والرياض

● تقام اليوم في اطار مباريات دوري فرق الدرجة الاولى لكرة السلة المباريات التالية:

القادسية × الرياض

اقوى مباريات الاسبوع ويتوقع لها حضورا جماهيريا كبيرا. عند الرابعة من بعد عصر اليوم الجمعة على ملعب صالة الراكة بين متصدر الدوري بدون هزيمة (فريق الرياض) بـ ٢٨ نقطة والقادسية الذي يتطلع الى الدوري الممتاز وهو في المركز الثالث بـ ٢٦ نقطة متعادلا مع فريق عكاظ بنفس النقاط ويعتبر هذا اللقاء من اهم لقاءات الاسبوع في الدرجة الاولى لما يضمه الفريقان من لاعبين ممتازين في كرة السلة مثل وليد السعد ومحمد الزايد ومنصور وفريز وخالد القرون وفهد وهشام والنجم الناشيء عامر المريحم من القادسية وسليمان السويد ومحمد خيرالله والسماري وخالد المحيا والافريقي وخالد المشحن من الرياض.

يحكم اللقاء: احمد اسلم، عبدالاله الشريف، حسن آل سعيد، علي الطلال، شايع الدوسري.

الطرف × النهضة

تقام المباراة عند الخامسة والنصف مساء اليوم الجمعة حيث يدخلها فريق الطرف وهو في المركز الرابع بـ ٢٤ نقطة بينما النهضة في المركز الخامس بـ ٢٠ نقطة.

كانت نتيجة لقاء الفريقين في الدور الاول ٥٩/٦٧ لصالح الطرف والمباراة مهمة للطرفين للمحافظة على مركزيهما ومكافئة.

يحكم اللقاء كل من: ناصر المسعود، ناصر شرار.

عكاظ × وج

تقام مباراة عكاظ ووج عند الرابعة من عصر اليوم الجمعة على ملعب صالة الطائف. يحتل فريق عكاظ المركز الثاني بـ ٢٦ نقطة ووج في المركز العاشر بـ ١٤ نقطة. وقد اسفر لقاء الفريقين في الدور الاول عن فوز عكاظ ٥٨/٧٢ وهو مرشح لكسب مباراة اليوم لفارق الخبرة والمستوى.

يحكم المباراة: محمد بسيوني - عبدالغني الغامدي.

عجائب - طرائف - غرائب

شريكان في قضية الحرية "فاطمة مير ومانديلا"!!

اعداد: جبرالله عمر الامين

مانديلا وفاطمه مير

كان في السجن .. ومثله كنت. حظر نشاطه السياسي ومنعت من ممارسة نشاطي السياسي هكذا تبدأ فاطمه مير كاتبة سيرة نيلسون مانديلا الحديث عن نفسها. فموضوعها-سيرة مانديلا لا يعتم دورها ومساهمتها في التصدي للابارتيد ولا يغطي على شخصيتها.

فهي مثل مانديلا مناضلة من اجل الحرية .. والنضال في جنوب افريقيا له مشيمتان يتغذى منهما تتحدر فاطمه مير من واحدة ومانديلا من الاخرى. وفي جنوب افريقيا الافارقة والهنود نسيجان متداخلان. وهذا يفسر - والكلام لجريدة الجارديان البريطانية - بسبب اختيار مانديلا لامرأة مسلمة واصولية متشددة لتكتب قصة حياته « اكثر من امل

EHIGHER THAN HOPE

فاطمة مير بروفسيور علوم اجتماعية ومانديلا محام ممارس حتى تاريخ اعتقاله، لقاءاتهما الاولى كانت تتم في السجن حيث كانت تحاوره عن تجاربه الحياتية الاولى بدءا بسن الطفولة وما بعدها، ان اكثر ما يجمع بينهما ماض راديكالي وحاضر راديكالي ايضا وان كان بامكان ذلك ان يتخذ عدة طرق ومسارب.

مير مسلمة غيورة على عقيدتها وقد قاطعت اسبوعا للكتاب كان سليمان رشدي قد دعى لحضوره وذلك تعبيرا عن موقفها الرافض لراويته « آيات شيطانية » التي هي اساءة بالغة للمسلمين في جنوب افريقيا وخارجها. وقالت مير توضح سبب مقاطعتها ان عقيدة الاسلام تعني الكثير بالنسبة لهنود مدينة الكاب « حيث يقام الاسبوع » ولاولئك العمال المعدمين المنحدرين من الملايو فليس لهم عزاء سوى ايمانهم بعقيدتهم.

موقف مير ومسلمي مدينة الكاب كان له اثره وقد اجبر المنظمين لاسبوع الكتاب على سحب دعوتهم لسلمان رشدي وكان ذلك قبل ان يضطر للاختباء لكن هذه ليست اول مواقف فاطمه مير الصلبة ويستطيع المرء ان يتتبع جذورها النضالية الى الوراء فهي تصغر مانديلا بعشر سنوات ولدت في مدينة ديربان وهناك بدأ الملونون الذين تغلب عليهم الاصول الهندية مسيرتهم النضالية بالمعارضة السياسية على طريقة غاندي وقد طردت عندما كانت تلميذه في المراحل الاولية من المدرسة لمشاركتها في حملة مقاومة سلبية ضد تشريع يحظر على الآسيويين تملك العقارات في المناطق المخصصة للبيض.

في ذلك الوقت ١٩٤٦ كان المؤتمر الوطني الافريقي تنظيم اكثر من معتدل وليس هناك اي توقع لأن ينتهج النضال المسلح. على حد قول مير. ففي ذلك الوقت كانت الشخصيات الراديكالية في سنها قليلة جدا بين الخريجين من الافارقة الذين يتهيبون وقتها عض اليد البيضاء التي كانت تشرف على تعليمهم في الخارج.

لكن بالنسبة لجيل مانديلا والحديث لمير فالامر يختلف تماما فقد تربوا تربية وطنية على ارض الوطن وقد قلبوا الوضع في المؤتمر الوطني الافريقي ووجهوه وجهة جديدة فقد كانوا قادمين جدد الى المسرح السياسي.

التقت مير نيلسون مانديلا من خلال زوجها اسماعيل - اصبح فيما بعد محامي مانديلا - وهو محام زميل لمانديلا وله نشاط واسع داخل منظمة المؤتمر الهندي التي اسست في ديربان لمكافحة التفرقة العنصرية.

وقتها كان الاثنان - مانديلا واسماعيل - زوجان في بداية حياتهما العائلية وفيما بعد كان كل منهما وفي فترة ما من نضالهما يقوم بالدفاع كل عن الآخر امام المحاكم. مثلما كانت ويني مانديلا وفاطمه مير معا داخل السجن.

في تلك الفترة اوائل الخمسينات كانت هناك تداخلات واسعة بين الهنود والافارقة من نتائجها اعتماد الافارقة لاسلوب الهنود في النضال السلبي في المعارضة كما كون المؤتمران الهندي والافريقي هيئة قيادية مشتركة.

كانت مير تحمل شهادة جامعية في الخدمات الاجتماعية وكانت هناك حاجة ماسة لموظفي الخدمات الاجتماعية في منطقتها ديربان لكن لم تكن هناك وظائف متاحة لامثالها في هذا المجال ولهذا احتالت على النظام العنصري فجاءت الى اماكن سكن السود والملونين من طريق اخرى فعملت مساعدة باحث اجتماعي لكنها الحقت بمنطقة اسكانية خارج ديربان لا يسمح لها بالعمل خارجها.

عام ١٩٥٢ وبعد المواجهة الدامية التي وقعت بين السود والهنود عام ١٩٤٩ في ديربان بدأت النساء الافريقيات والهنديات في تضميد الجراح وانشأن معا مركزا للاطفال وبدأن في تقديم خدمات اغاثية بتقسيم الحليب للاطفال في المعسكرين.

بالنسبة لمير اتخذت المواجهة مع النظام العنصري شكلا جديدا عندما أقدم الأخير على تدمير الجسور التي اقامتها النساء الافريقيات والهنديات بينهما فاضطرت للهروب والاختباء عندما اصدر امر بحظر نشاطها في نفس الوقت الذي حظر فيه نشاط زوجها.

وفي جنوب افريقيا لا يسمح النظام العنصري للاشخاص المحظور نشاطهم بالالتقاء ببعضهما ولهذا عليهم الحصول بعد اجراءات مذلة على اذن رسمي يسمح لهما بالالتقاء.

في عام ١٩٧٦ كانت مير بصفتها رئيسة لاتحاد النساء السود اول امرأة يحظر نشاطها وفقا للتشريعات العنصرية الجديدة لانها ساعدت في تنظيم تظاهرة ضخمة في سويتو بعض عضوات الهيئة التنفيذية ادخلن السجن ثم نقلت مير وويني مانديلا وسجنتا في قلعة في جوهانسبيرج هنا لجأت فاطمه مير الى حيلة جديدة تمكنها وويني مانديلا من الالتقاء معا داخل السجن حيث اقنعت ادارة السجن بانها تقوم بتدريس ويني العلوم الاجتماعية خاصة وان ويني عاملة اجتماعية بحكم دراستها واتاح ذلك لهما العمل معاً لكتابة قصة حياة ويني.

هذه القصة تشكل فصلا في كتاب مير « اكثر من امل » لان ويني هي شريكة حياة مانديلا التي امضى نصفها في السجن وتربط فاطمة مير علاقات حميمة مع كلا الزوجين واذا كانت قد تناولت بعض السلبيات في حياة مانديلا فقد امتنعت تماما عن التعليق على بعض تصرفات ويني مانديلا خاصة ممارسات فريق مانديلا الذي كونته ويشكل لها حماية امنية.

ان كتابة فاطمه مير لقصة حياة مانديلا ووقوفها الصامد غير المساوم مع قضايا مواطنيها المسلمين في جنوب افريقيا اعطاها وضعا مميزا وجعلها خادمة امينة لقضايا الحرية المعقدة في جنوب افريقيا.

● المصدر

جريدة الجارديان البريطانية ١٩٩٠/٢/١٧

١٣٠ مليونا من أطفال العالم لا يذهبون للمدرسة



في آخر دراسة لها ضمن مطبوعات اليونسكو اوردت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ان هناك ٩٠٠ مليون شخص في العالم اميون لايستطيعون القراءة والكتابة من هذا العدد ١٣٠ مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية لم تتح لهم رؤية الفصول الدراسية من الداخل.

احصائيات اليونسكو توضح ان حق التعليم ما زال حلم خمس سكان المعمورة، ثلثا هذا العدد من النساء والفتيات صغيرات السن. ومما يزيد الطين بلة ان ٢٩٪ من اطفال العالم الذين يذهبون للمدرسة يتركون المدرسة قبل ان يكملوا الاربع سنوات الأولى اللازمة للتعليم الاساسي.

ينابيع حارة

بقلم : عقل العويط

مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي - أي واقع للمسرح العربي وأي إضافة!

المهرجان المسرحي الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح في بغداد ضمن اطار مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي شهد طيلة ايامه من العاشر حتى العشرين من الجاري تظاهرات مسرحية ونقدية ضمت الى العراق تجارب درامية عديدة من المشرق والمغرب العربين اتاحت تبين خاصيات الواقع المسرحي العربي في تجاربه التقليدية والطليعية كما اتاحت استخلاص الملامح الاساسية لسمات هذا المسرح في بناء النظرية واللسانية ومقوماته الفكرية وهمومه الفنية والانسانية مثلما اتاحت في الوقت نفسه تلمس البعد النقدي التنظيري ومدى مساهمته في مرافقته تطور حركية هذا المسرح ونقد هذه الحركية .

وكان المدير العام لدائرة السينما والمسرح في بغداد يوسف الصائغ وهي الهيئة المشرفة على المهرجان ذكر في حديث لوكالة فرانس برس ان هذه التظاهرة تفتح الافق امام تفاعل التجارب المسرحية وتكاملها على النطاقين العراقي والعربي بحيث تشكل بؤرا لاستيعاب وضع الحركة المسرحية وفهم عواملها المحركة ورسم افاقها المقبلة .

وشاركت في المهرجان اربع عشرة دولة عربية هي تونس ومصر والجزائر والمغرب والاردن والكويت والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن الشمالية واليمن الجنوبية وفلسطين والبحرين والسودان اضافة الى ٣١ عرضا مسرحيا عراقيا توزعت على عشرة مسارح في العاصمة العراقية .

وكان من المفترض مشاركة لبنان الا ان الظروف الامنية حالت دون مجيء الوفد

وفي مستوى التجارب الدرامية التي تتدرج في سياق طليعي مغاير يمكن ادراك المدى الذي بلغته بعض الاعمال وخصوصا في تونس والعراق والجزائر من حيث مسألة التقنيات الاختيارية الحديثة والغوص على عملية البحث في جوهر الاسئلة الكيانية التي يطرحها المسرح على نفسه كلغة ابداعية وكهموم انسانية .

وفي اشكالية هذه الاسئلة معالجة لعلاقة الفنان بنفسه وبالعالم الذي ينتمي اليه ضمن حالات الاختيار التي تذهب بعيدا عن تلمس الحركة العميقة للحد كهامش يتعدى مساحته البصرية المباشرة بهدف ادراك الفضاء التاولي الاوسع الذي ينتمي اليه او بهدف استحضار الحالات الكلية لمعنى المسرح كخاصية جمالية وانسانية تتعدى اطرها المحلية لتشكل لغة انسانية يمكن ادراكها بوسائل الخطاب المسرحي والثقافي المعاصر حيث الانتماء الى الانسان كسمة ابداعية متفلتة من قيودها التقليدية ومرجعياتها السلفية .

وفي مقدمة هذه العروض تقف مسرحية « العوادة » التونسية للمخرجين فاضل الجعايبي وفاضل الجزيري علامة استثنائية في معالم الاختيار والتجريب والطليعية

وفي هذا المعنى ايضا تتدرج مسرحية « عزلة في الكريستال » للمخرج العراقي صلاح القصب وفيها يصل الاختيار الى حالة من الاستفزاز في بنية الكتابة النصية ومضامينها « شعر خزعل الماجدي » وفي اساليب اخراجها وقيم مضامينها التي تعلن حالة الخراب والدمار بالانقراض في اشلاء النفس البشرية وجنونها ضمن لغة مسرحية تتخلى محليتها الضيقة لتسائل احتمال الانتماء الى هامشها الفني والانساني الاوسع .

وفي السياق الايجابي نفسه تتدرج ايضا مسرحية « دزدمونه » وهي اقتباس من « عطيل » لشكسبير قام به يوسف الصائغ واخرجه ناجي عبدالامير في عمل متمايز لهذا المخرج الشاب من ناحية توصله في فهم اللحظة الجوهرية للعمل الى احراز حالة درامية متماسكة لجهة العمل على الممثلين ولجهة استحداث بنية اخراجية خاصة للعمل وتضاف الى ذلك في سياق المهرجان اعمال عراقية اخرى يمكن وضعها في الخانة نفسها مع شيء من التحفظ بالقيام الى التجارب المشار اليها .

الا ان هذه التجارب لا تشكل على ايجابيتها سمة عامة للمهرجان بل انها تكاد تكون حالات يتيمة في غمرة العروض الكثيرة المتضاربة حيث يمكن التوقف عند ظواهر الاداء التقليدي في التمثيل والرؤيا الاخراجية لدى حملة من العروض كما يمكن التوقف عند ظواهر الاداء الاستهلاكي الذي يدغدغ المشاعر السهلة والمباشرة لجانب من الجمهور العربي من جهة الموضوعات التي يتم التطرق اليها او من جهة الاداء المسرحي المستفز احيانا .

وعلى مستوى الاداء التقليدي في التمثيل والرؤيا الاخراجية تتدرج بعض العروض العراقية وعروض المملكة العربية السعودية « البطيخ الازرق » والكويت « انتيغون تنتظر » واليمن الشمالية « العصافير تبني اعشاشها بين الاصابع » واخر لقطر بعنوان « عذابات ابن ماجد » في اطار التجارب التي لا تزال في حاجة عميقة الى اعادة نظر في معنى المسرح كاشكالية جمالية وفنية وفي خصوصيات التماثل مع العصر من ناحيه صفة عامة حيث يمكن تلمس الطابع المدرسي الساذج في احيان كثيرة والسقوط في الخطابية والانشائية المسطحة والاسقاطات الاجتماعية والسياسية المباشرة .

وفي حين تلقي هذه العروض الضوء على واقع الحركة المسرحية في هذه الدول من دون الوقوع في خطيئة التعميم فان العرض الذي قدمه المغرب « مهرجان المهابيل » يعكس صورة المسرح التهريجي المبتذل والمسطح والعرض الذي قدمته مصر « اهلا يابكوات » في طابعه بخطاب الجمهور العريض ويشكل امتدادا راسخا وبلا تغيير للمسرح التقليدي المصري ويلقى بثقل النجومية محمود ياسين وحسين فهمي على حساب اداء درامي عميق للممثلين ورؤيا اخراجية مغايرة .

ومن جهة اخرى تميزت الندوات التي عقدت يوميا على هامش نشاطات المهرجان المسرحية بانها حاولت تقديم مقارنات نظرية جدية ونقاشات تناولت حالة المسرح العربي عبر تجاربه المختلفة الا انها حملت ايضا سمات محددة وصارمة اندرجت عموما اما في سياق التنظير الايجابي للاعمال والتجارب التي عرضت واما في سياق التنظير السلبي لها بحيث ان الخطاب النقدي كان ينطوي على لسانية نقدية شكلت اسقاطا تعسفيا على بعض المسرحيات اكثر مما شكلت اضاءة نوعية لطبيعتها الخاصة حتى انه لو اريدت المقارنة بين قسم كبير من المداخلات النقدية وبين الاعمال موضع هذه المداخلات لصعب جدا اقامة العلاقة الموضوعية بينهما وكانما النقد كان في صدد التناول النظري لمسرحيات لم تعرض او في صدى الترويج التنظيري والنقدي لها .

وفي كل ذلك يقدم لنا مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي صورة موضوعية في عثراته وايجابياته من غير ان يدعي هذا المهرجان العمل على تغيير هذه الواقع بل هو يساهم ايضا في بلورة التفاعل العملي والنظري لهذه التجارب

قضايا

قضية مثارة في مصر ..

لعنة "الحل" تطارد مجلس الشعب

القاهرة. مكتب اليوم. كرم جبر.

يبدو ان مشاعر القلق بدأت تقلل لاعضاء مجلس الشعب المصري .. ضعفا من ان تطارد لعنة الحل المجلس .

عادت الطيور المهاجرة او الاعضاء الذين هجروا دوائرهم بعد أن استقروا تحت قبة البرلمان .. ولم تمنع قسوة برد الشتاء من عودة الدفء للدوائر الخاوية .

فقد فاجأ تقرير هيئة المفوضية بالمحكمة الدستورية الجميع في توقيت مباغت .. هلل الذين يؤيدون الحل، وبهت الذين يريدون البقاء .. وبقي السؤال الحائر : ما مصير المجلس

كمال خالد المحامي صاحب دعوى عدم الدستورية، يقسم بان الحل قادم لامحالة ربما في مارس او ابريل على اكثر تقدير والمستشار فتحي رجب وكيل اللجنة التشريعية بالمجلس يؤكد ان صدور حكم بعدم دستورية بعض مواد قانون الانتخاب لايبرر حل المجلس .



■ المعارضة وحديث الانتخابات ■

■ مواطن يدلي بصوته

مؤيدو الحل :

● الحل قادم لا محالة

● عدم دستورية قانون الانتخابات

● د. رفعت المحجوب

● د. محمود الشريف

صاحب الدعوى كان وراء الحل السابق

تقرير هيئة المفوضين غير ملزم للمحكمة الدستورية

اقرار صحة القوانين التي اصدرها قد يعني ضمنا صحة تشكيله

لعنة الحل !

اكتشف كمال خالد ان قانون الانتخابات الذي يحمل رقم ١١٤ لعام ١٩٨٣ قد قصر حق الترشيح في الانتخابات على اعضاء الاحزاب فقط عن طريق القوائم النسبية وحرم المستقلين من حق الترشيح .. فتقدم بدعوى الى القضاء الاداري للحكم بعدم دستورية هذا القانون الذي يحرم المواطنين من حق كفله لهم الدستور .

وتنبهت هيئة المستشارين بمجلس الدولة الى هذه الحقيقة .. فقررت في اكتوبر عام ١٩٨٦ تعارض احكام هذا القانون مع الدستور .. وطاردت هذه السمعة السيئة المجلس السابق، وبات وجوده غير مرغوب فيه .

سارع كمال الشاذلي بتقديم مشروع قانون جديد يسمح بالمستقلين بالترشيح في نفس دوائر القائمة التي تبلغ ٤٨ دائرة كبيرة .. وصدر القانون، واجريت انتخابات المجلس الحالي .

عاد كمال خالد ليكتشف من جديد ان القانون الجديد سمح للمستقلين بالترشيح في ٤٨ دائرة حسب القوائم، وليس ١٧٦ دائرة حسب النظام الفردي .

اي ان القانون اقر نظام الانتخاب الفردي دون العودة لنظام الدوائر الفردية بجانب دوائر القائمة .. وهذا النظام معمول به في المانيا الاتحادية .

ما المشكلة في ذلك

يرى كمال خالد ان اتساع حجم الدوائر يجعل مهمة النائب المستقل شبه مستحيلة .. فكيف يتجول في نصف محافظة - مثلا - ليقوم بدعايته الانتخابية، فهذا يتطلب مجهودا خارقا ونفقات مالية باهظة تفوق قدرة الافراد .

مثلا : اذا اراد شخص ان يرشح نفسه عن منطقة منشية ناصر التي تضم نصف مليون زبال وقرداتي .. فعليه ايضا ان يتجول في منطقة الزمالك لان المنطقتين في دائرة واحدة .. اي عليه ان يتحدث عن هموم الزبالين مع المجاري والزبالة وصفيحة المياه .. ومتاعب الاثرياء بسبب التكييف المركزي والاثار الجانبية للموكيت وكتب المحامي هذا الدفع في عريضة دعواه للمحكمة .

اذن .. كما استنبط كمال خالد - فليس امام المرشح المستقل اي فرصة للنجاح الا اذا كان تاجر عملة اومخدرات، حتى يتمكن من تدبير الاعتمادات المالية الباهظة التي تتطلبها انتخابات الدوائر المتسعة .

وعاد للمحكمة الدستورية العليا .

خشيت المحكمة ان يحدث انهيار دستوري سريع اذا حكمت بعدم دستورية القانون الجديد، ودماء القانون القديم لم تجف بعد، وحكمان بعدم الدستورية في اقل من شهر يوجعان الرأس .. لذلك طلبت المحكمة من المحامي ان يلجأ لاي محكمة اخرى يبحث امامها مسألة عدم الدستورية، واذا رأت المحكمة جدية الدفع، يكون من قصة العودة للمحكمة الدستورية من جديد .

وارسل كمال خالد خطابات عاجلة لرئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ولوزير الداخلية يؤكد فيها ان الانتخابات بالقانون الجديد تحرم المستقلين من فرصة النجاح .. ولما لم يصله اي رد اعتبر ذلك قرارا سلبيا بالرفض .

وامام محكمة القضاء الاداري رفع دعوى مستعجلة يطلب فيها وقف تنفيذ الانتخابات والطعن بعدم دستورية تقسيم الدوائر .. ارفق بدعواه خريطة لدائرة الجزيرة التي تم تقسيمها لثلاث دوائر الاولى صغيرة جدا ومركزها الدقي، والثانية مساحتها ثلاثة اضعاف الاولى ومركزها امبابة، والثالثة ضعف الدائرتين معا ومركزها الحوامدية .. هذا من حيث المساحة والسكان .

اصدرت المحكمة حكما اول درجة في ٣١ مارس عام ٨٧ بجدية الطعن بعدم الدستورية، ولكنها لم توقف اجراء الانتخابات، لان القانون يشترط اجراءها خلال توقيت زمني محدد، تفاديا للانهيار الدستوري .

ولكن المحكمة تبنت الطعن بعدم الدستورية ولم تكلف المحامي برفعها من جديد امام المحكمة الدستورية .. وانماتكفلت بنفسها باحالة القضية في شهر اكتوبر عام ٨٧

يفخر كمال خالد بان صحيفة امريكية جعلت منه نجما ووضعته في الصفحة الاولى تحت عنوان كبير « الرجل الذي استطاع ان يهدد مجلس الشعب المصري مرتين » .. وتنبأت الصحيفة بان مجلس الشعب الثاني على وشك الحل .

وظلت القضية في المحكمة الدستورية منذ مارس عام ١٩٨٨ انتظارا لقرار هيئة المفوضين .. حتى صدر القرار الذي اختلفت بشأنه التأويلات والتفسيرات .

يرى كمال خالد ان التقرير الذي اعده المستشار عبدالوهاب عبدالرازق يدين التعديل الذي اجرى على قانون الانتخاب لانه يقضي على مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين .. لذا دفع التقرير النصوص الخاصة بتقسيم الدوائر بعدم الدستورية .

والمفروض - في رأي المحامي - ان يصدر حكما من المحكمة بعد بدء المرافعة يوم ٤ مارس القادم بعدم دستورية هذه التعديلات، ولن يستغرق صدور الحكم وقتا طويلا .. وبالتالي من الضروري حل مجلس الشعب واجراء انتخابات جديدة على اساس الدوائر الفردية في ظل وزير الداخلية الجديد .

ان القوانين الهامة التي اصدرها المجلس الحالي تلا مشكلة بشأنها بعد ان اقر تقرير هيئة المفوضين نفسه انها دستورية وسارية المفعول .. وكذلك يملك المجلس الجديد اصدار قانون من مادة واحدة بسريان كافة القوانين والاجراءات والمعاهدات التي اقرها المجلس الحالي .

ويحذر كمال خالد من ان يبادر المجلس الحالي باجراء التعديل اللازم بالنسبة للدوائر الفردية حتى لاتطارد لعنة الحل المجلس القادم .. ولتفادي ذلك يمكن لرئيس الجمهورية في غيبة المجلس ان يصدر قانونا من مادة واحدة بالعودة الى القانون القديم للانتخاب وهو الخاص بالدوائر الفردية .

حلقة مفرغة !

اول ملاحظة يضعها امامنا المستشار فتحي رجب هي ان تقرير هيئة المفوضين لايعتبر ملزما للمحكمة الدستورية العليا .. وانما بذل المستشار الذي اعده جهدا ليعاون القضاء على استجلاء الحقيقة .

والملاحظة الثانية هي ان بعض الاقلام سارعت واستنبطت احكاما لم يتضمنها التقرير، وأوحت للرأي العام بان حل المجلس اصبح امرا مفروغا منه .. وتمادت في دفع كل القوانين والاجراءات التي صدرت عن المجلس بالبطلان .

والملاحظة الثالثة هي ان التقرير انتهى، فقط الى عدم دستورية مادتين خاصتين بالجمع بين نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ونظام الانتخابات الفردي .

السؤال اذن، اذا ثبت للمحكمة الدستورية عدم دستوريةهاتين المادتين يصبح المجلس باطلا ؟

في رأي فتحي رجب هو ان تنفيذ مثل هذا الحكم - في حالة صدوره - يجري على انتخابات مجلس الشعب الجديد بعد انتهاء المجلس الحالي من مدته الدستورية .. لان القانون اشترط عدم حل المجلس الا بعد الاستفتاء، او بفعل رئيس الجمهورية ذلك في حالة الضرورة .. اذن حتى مع هذا الفرض الجدلي فلا يترتب على صدور مثل هذا الحكم اقرار حل مجلس الشعب، وانما اجراء التعديل الذي تراه المحكمة الدستورية وتطبيقه في اول انتخابات .

وبالنسبة لتقرير المفوضين فسيخضع لمناقشات قانونية ودستورية مطولة امام المحكمة، خاصة مايتعلق بقضية المستقلين، لان الامر في هذه المرة يختلف عن القانون السابق حيث كانوا محرومين تماما من فرصة الترشيح، اما الآن فالفرصةمهيأة لهم للترشيح والنجاح بدليل دخول ٤٨ نائبامستقلا البرلمان .. اما مايتعلق بجعل فرصة النجاح امامهم شبه مستحيلة فهو رأي تقديري يمكن للمحكمة أن تفصل فيه لان الاصل هذه المرة السماح وليس المنع .

اما مايحاول البعض الترويج به بان القضية بمثابة مأزق دستوري للسلطة التشريعية فهذا غير صحيح بالمرة لان التقرير نفسه تطوع ووضع النقاط فوق الحروف، واقر بصحة القوانين التي اصدرها المجلس الحالي، وهو اقرار ضمني بصحة تشكيله .. كما ان مصلحة جميع الاحزاب والقوى السياسية ان يستمر المجلس الحالي في اداء المهام الصعبة الملقاة على عاتقه .

● ملاحظة أخيرة :

تمنى ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد المعارض من كل قلبه ان يستمر المجلس الحالي في اداءمهمته والا نسارع باصدار الاحكام التي تفتقد الدراسة الواعية والواعية السياسية العاقلة .

فليس من مصلحة احد الابتهاء ببطلان كل القوانين والتشريعات التي اصدرها المجلس الحالي .. ولو حدث ذلك سيؤدي الى خلل تشريعي ودستوري لايمكن التحكم في نتائجه .



■ احدى لجان التصويت ■

اليوم الاسبوعي- اشراف شاكر الشيخ

امرأة واحدة .. لا تكفي ..

بدرية البشر

حين يطالعك اسم عماد الدين اديب في مقدمة الفيلم- فانك تصاب ببعض الريبة في مصداقية جدية ما سيطرح- ولكن الاسم الاخير « لايناس الدغيدي » يجعلك تتفاءل مرة اخرى-

الكل يعرف الكاتب « عماد الدين اديب » برومانسياته التي يبثها في أذن كل المستلقيات فوق حلم الرجل السيد والمرأة التابعة المشنوقة خلف مرآتها باصباغها وكريمات تلطيف وتلميع واخفاء عيوب البشرة، لكن عماد الدين اديب- هذه المرة يقف امام مرآة الصدق ليبصق في وجه الرجل الساكن فيها- لنصفق له حين يفعل ذلك في فيلمه الذي يطرح مواجهة حقيقية للمثقف مع قضيته الثقافية- السياسية ثم مع مطبه الاخير « المرأة »-

●●●

لا احد كالمثقفين- نسارع لشنقه بحبال سخطنا حين يقع في مطب « اللعب بالذيل » مع امرأة ما- لا لان المثقفين وحدهم هم الذين يلعبون مع أو بالنساء بل ان المثقفين هم وحدهم المسئولون عن تصدير نظرياتهم وشعاراتهم ليمنحوا المرأة فرصة التنفس معهم او التلصص غير الحذر حين يفرشون بساط امانهم في حين يخبئون اسنانهم الذئبية في جيوبهم الخلفية-

احمد زكي بطل « امرأة واحدة لا تكفي » احد هؤلاء المثقفين- صحفي عمل بدولة خليجية يهتم بالشئون السياسية. تعرف على المرأة الاولى النموذج البرجوازي عبر محاولة اجراء حوار مع زوجة المناضل السياسي « مانديلا » كمترجمه وعبر هذه العلاقة حاول كشف فضائح شركات الاموال حتى تورط بها. العلاقة الثانية كانت مع احدى المثقفات التقدميات طالبة جامعية تحرص على قضاياها النضالية بمشاركاتها في نشاطات دعم جرحى جنوب لبنان والقضية الفلسطينية واعلان آرائها التقدمية في الحوارات الطلابية في الجامعة-

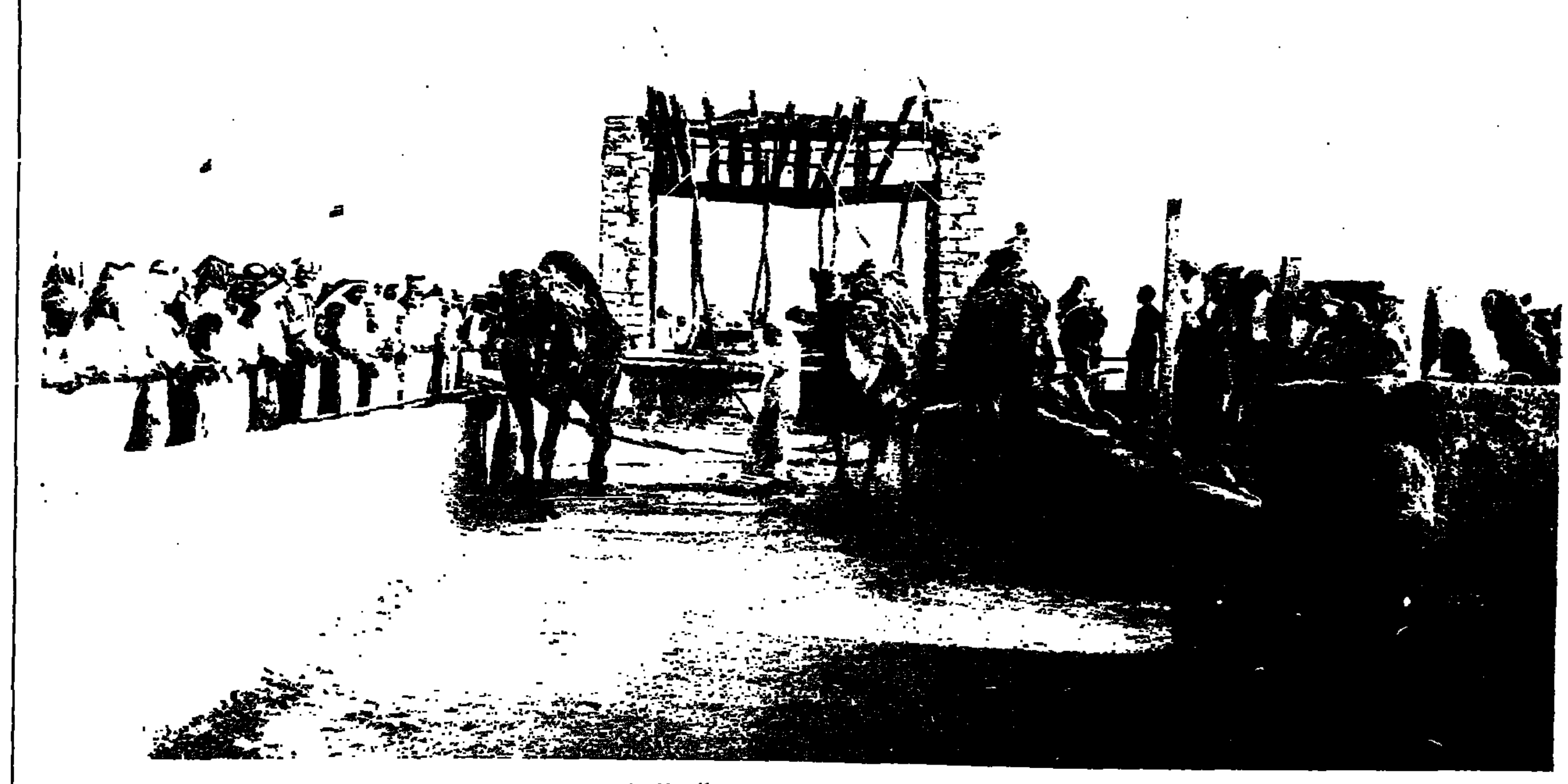
العلاقة الثالثة كانت مع احدى ضحايا البنايات المنهارة امرأة بسيطة متواضعة التعليم تتفجر انوثة وطيبة حاول الصحفي المثقف مساعدتها في ايجاد شقة بديلة للمبنى المنهار-

الصحفي.. لعب مع هؤلاء النماذج الثلاثة لعبة المثقف الذي يحترم المرأة لكنه لايعرف ماذا يريد منها- هو لم يلعب بل تورط بازدواجيته النفسية لكل مثقف بتلك العلاقات المتعدد من خلال تلك العلاقات تتضح شخصية « الصحفي » البطل في جميع مواقفه السياسية- الثقافية- والخاصة مع المرأة-

●●●

« امرأة واحدة لا تكفي » فيلم جدير بالاشادة سواء على مستوى الاخراج للمخرجة ايناس الدغيدي الملتزمة بقضية المرأة والدفاع عن حقوقها الانسانية من خلال قلب الطاولة على الرجل السيد واختيارها فائق الروعة للشخصيات الذين عبروا عن نماذجهم كما لو كانت حقيقتهم الانسانية- وكذلك على مستوى اداء الفنانين- والسيناريو المترابط والمحكم-

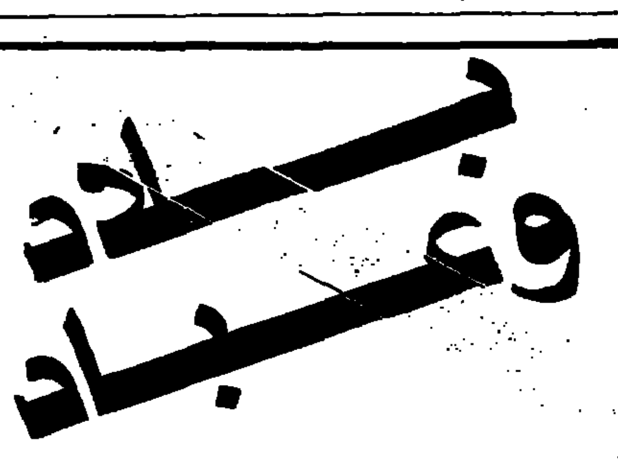
واخيرا لتلك اللحظة ربما لحظة الصدق- أو لحظة الضعف التي جعلت عماد الدين اديب يكتب بصدق انساني واقع صحفي متورط بكل نقائصه الانسانية والفكرية- في لعبة صراعات طاحنة تفريك ساعة- وساعة تجر رجلك الى جهنمها وانت عليك ان تختار- فقط كن صادقا مع ذاتك وابصق عليها في المرآة حين تشعر بزيفها !-



مهرجان الجنادرية الحاضر الذي يغرف من الماضي زرقته العميقة ليمنحها اجنحة لابناء اليوم رجال المستقبل، انه النافذة التي تطل على العراقة والسهم في نفس الوقت لاختراق المستقبل باقدام ثابتة وعيون تتطلع الى الجديد بدون انهزام امام الآخر او دونيه.

هاهو مهرجان الجنادرية السادس يمتطي جواده الاسطوري قادما اليكم مع الثالث من شهر شعبان.

بلاد وعباد



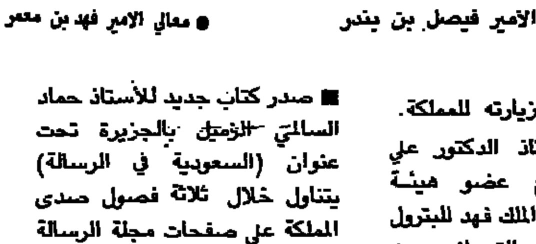
الامير فيصل بن بندر — ● معالي الامير فهد بن معمر



د. بكر عبدالله بكر



د. علي عبدالله الدفاع



■ صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة يرعى يوم ٢ شعبان الحفل السنوي الذي تقيمه الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية لتكريم الطلاب المتفوقين.

■ صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر نائب أمير منطقة عسير يرعى غدا السبت بدء فعاليات اسبوع الشجرة الثالث عشر

■ وزير خارجية ايرلندا جيرالد كولنز يبدأ غدا زيارته للمملكة.

■ الزميل الأستاذ الدكتور علي عبدالله الدفاع عضو هيئة التدريس بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن تلقى التهاني من الاصدقاء والمعارف بمناسبة صدور الأمر السامي الكريم بتعيينه عضواً في مجلس امناء مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض.

■ صدر كتاب جديد للأستاذ حماد السالمي الزميل بالجزيرة تحت عنوان (السعودية في الرسالة) يتناول خلال ثلاثة فصول صدى المملكة على صفحات مجلة الرسالة المصرية لمحمد حسن الزيات.

■ يبدأ غدا السبت تبادل مذيعي التليفزيون بمجلس التعاون الخليجي ومدة بقاء المذيع في كل دولة عشرة ايام.

■ تنظم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في غرة شعبان المعرض الثامن للحاسب الآلي الذي يشرف على تنفيذه نادي الحاسب الآلي ويستمر لمدة اسبوع.

■ منطقة الطائف التعليمية تقيم يوم الاثنين القادم حفلها السنوي لتكريم الطلاب المتفوقين للعام الدراسي ١٤٠٩ على شرف معالي امير الطائف الأستاذ فهد بن معمر.

■ جامعة الملك سعود تقيم المهرجان الترويحي الثاني للمعوقين يوم الاحد القادم وتنظمه ادارة النشاط الرياضي بشئون الطلاب.

■ مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض تستقطب يوم الاثنين القادم عددا من المتخصصين والاساتذة لحضور الندوة العالمية الثالثة للاداء المتميز للتمريض.

عملية امريكية ايطالية ضد شبكة تجار مخدرات

باليرمو - ايطاليا - اف ب -

علم في عاصمة صقلية ان اشخاصا عديدين اعتقلوا في وقت متزامن في باليرمو « صقلية » ونيويورك وميامي « فلوريدا » ليلة امس الاول في اطار عملية مشتركة لمكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي والشرطة الايطالية ضد شبكة من المتاجرين بالمخدرات .

وذكر مصدر في الشرطة ان القضية بدات بفضل اعترافات « التائب » جوزيبي كوفارو وهو صقلي اعتقل قبل عامين في الولايات المتحدة في اطار عملية « بيتزا كونيكشن » .

وكانت الشبكة التي تعمل بين الولايات المتحدة وايطاليا تمارس مبادلة الكوكايين الكولومبي الاصل بالهيروين .

وفي باليرمو اعتقل فينسينزو غالاتولو « ٤٦ عاما » الرئيس المفترض لـ « عائلة » المافيا اوكاسلتا واعتقل شقيقاه رافاييل « اربعون عاما » وجوزيبي « ٤٨ عاما » .

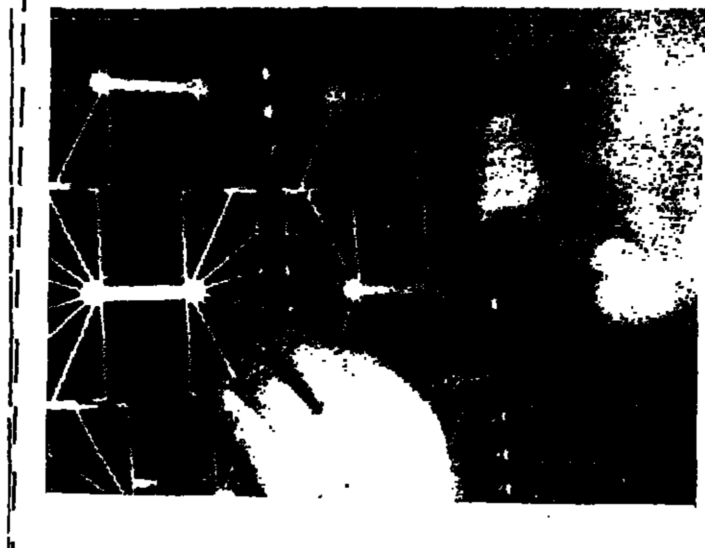
اما جوزيبي مادونيا الذي كان في الاقامة الجبرية في منزله فانضم الى ابنه نينو في السجن حيث وجهت التهمة الى الرجلين . ولا تزال الشرطة تلاحق رجلين اخرين هما ستيفانو فونتانا وفرنشيسكو تاغليافا .

وحسب المحققين الايطاليين فان مكتب التحقيقات الفيدرالي اعتقل في الولايات المتحدة جون غالاتولو « ٤٥ عاما » وروزاريو ناميو « ٤٥ عاما » وباولو لودوكا « ٥٠ عاما » ودومينكو مانينو « ٥٣ عاما » وجميعهم من صقلية

اضافة الى البحار البريطاني الن كنوكس « ٤٤ عاما » والكولومبيين والدو ابونتي « ٥٢ عاما » وانحل سلنشيز « ٤١ عاما » .

انقاذ غرقى الثلوج:

مجموعة من رجال الانقاذ تحمل جثة أحد الأطفال السبعة الذين غرقوا في خليج ماميث بكاليفورنيا عندما انهارت الطبقة الجليدية التي كانت تغطي مياه الخليج. وتم انقاذ ثلاثة.



هاتف لكل العالم

الصورة لدان شاختلر مهندس مبتكر في مصنع الاجهزة الهاتفية في اونتاريو بكندا يقوم بفحص حزمه من البالوعات الحرارية التي تستخدم في تصريف درجات الحرارة من منطقة معينة والتحكم فيها من جهاز الهاتف الجديد مريديان (١) وهو اول جهاز هاتف عالمي يمكن تكييفه على الفور بحيث يناسب مختلف المقاييس والمعايير في اي مكان في العالم.

عالم عربي يحذر من استخدام الاعشاب الطبية عن طريق العطارين

القاهرة - واس -

حذر عالم مصري من استخدام المرضى للاعشاب الطبية عن طريق العطارين حيث انهم لايستطيعون توليف التركيبات الطبية الصحيحة والوصفات الدقيقة للعلاج مشددا على ضرورة ان يتبع هؤلاء العطارون القانون الخاص بذلك والذي يحدد كيفية استخدام الاعشاب الطبية بدقة تامة .

فقد اكد رئيس قسم النبات بكلية العلوم جامعة القاهرة الدكتور كمال البتانوني في محاضرة علمية القاها في المركز الثقافي الامريكي بالقاهرة ان هناك اتجاها علميا لاستخدام هذه الاعشاب في التداوي والعلاج بعد ان اثبتت الدراسات العلمية فائدتها الكبيرة في علاج الانسان والقضاء على متاعبه الصحية دون احداث اية اثار جانبية ضارة .

واوضح رئيس قسم النبات ان بعض شركات صناعة الدواء العالمية قد بدات في استخدام الاعشاب الطبيعية الطبية كاتجاه حديث لعلاج الكثير من الامراض مؤكدا دعوة علماء العالم الى عودة الانسان للتداوي بالاعشاب .

وبين الدكتور كمال البتانوني ان الاعشاب الطبيعية تستخدم حاليا لعلاج العديد من الامراض خاصة علاج الامراض النفسية والكحة والربو والنزلات الشعبية وفي التخسيس وتحقيق الرشاقة .

وقال الدكتور البتانوني ان استخدام الاعشاب الطبيعية اتسع ليمتد لخدمة كافة المستويات في العالم المتقدم والنامي على حد سواء حيث أن هذه الاعشاب والمواد الطبيعية تعد افضل بكثير من العقاقير المصنعة كيميائيا والتي تسبب اعراضا جانبية ضارة باعضاء الجسم .

ماقبل القدوم

أميمة الخميس

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ فبراير ، نظمت جمعية النهضة النسائية ، ندوة تجاوزت الاطر التقليدية التي تقدم بها الجمعية ندواتها وطروحاتها واختارت لها خطوات اكثر جسارة للتعامل مع الظرف المحيط .

وهذه الندوة تمت من خلال استاذات في علم التربية ، والاجتماع ، وعلم النفس واستاذ مشارك من قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الملك سعود لمناقشة ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي .

وقيام تلك الندوة بحد ذاته يحمل دلالات ومؤشرات ايجابية من عدة منطلقات .

١ - فهو يرسخ ويدعم التعاون ذا الجوانب الايجابية بين الجهات الاكاديمية والتي تتعلق بالبحث العلمي الممنهج وبين مجالها وميدانها الحقيقي في المجتمع ، محققة بذلك الدور المناط بالجامعة من خلال كونها مؤسسة تعليمية واكاديمية وليست حلقة حول عمود فقط .

فهي تشارك من خلال ادواتها النظرية والميدانية في مناقشة قضايا المجتمع بصورة تعتمد على المنهج العلمي ورفض الحلول المثالية الجاهزة والتي تلغي البعد الزمني وحركة التاريخ في المجتمع .

٢ - كانت كمية الحضور الكبيرة تشير الى الحاجة الملحة الى مثل تلك الندوات والتي بدورها تكرس لجو ثقافي وفكري يقضي على ظاهرة الخمول والكآبة في هذا المجال لتصبغ جوا علميا جادا ومنظما لاحاديث المجالس النسائية التي تكون عابرة ومؤقتة ومرهونة بانفضاض التجمع .

٣ - الاطلاع على الظواهر الاجتماعية من خلال الارقام والدراسات الميدانية فالارقام بحد ذاتها قد تكون غريبة ومفاجئة للكثير منا فلنا مثلا فوجئت بان نسبة الطلاق لدينا « ٣٢٪ » من نسبة الزيجات علم ١٤٠٢هـ ، وهي نسبة كبيرة ومهولة وقاسية اذا علمنا ايضا ان بعض حالات الطلاق لم تسجل بصورة رسمية في المحاكم الشرعية .

٤ - ظهور الكثير من الدراسات والابحاث الجامعية الى الضوء بعد ان ظلت تعاني من الاهمال والتحييد مدة طويلة .

٥ - تناولت المحاضرات كثيرا من الجوانب الغامضة والمبهمة لدينا مثل مراكز الصحة النفسية وحالات الكآبة والهستيريا والفصام من جانب علمي بعد ان كانت تلك الحالات ، ولمدة طويلة ، يتم التعامل معها من خلال حلول غيبية غير مبالية لبعدها وظرفها في السياق الاجتماعي الذي قد يكون له الدور الاكبر في حدوث مثل هذه الحالات .

٦ - في النهاية اود ان اشير الى نقطة حيوية وفعالة في هذا الجانب .

فمثل تلك الابحاث الميدانية العلمية والموثقة والتي تعتمد الدراسة والاحصاء . من شانها ان تساعد رجل الدين ورجل السياسة ورجل الاجتماع على تلمس المشاكل الحقيقية للمجتمع واعطائها حجمها الصحيح ومن ثم تصبح القدرة على تحسسها وتتبعها ومن ثم معالجتها ايسر واسهل .

نصيحة بعدم الانجاب للعاملين في المحطات النووية البريطانية

لندن - واس -

اوضحت مصادر طبية بريطانية انها بصدد نصح العاملين الشباب في كافة محطات توليد الطاقة النووية في بريطانيا بضرورة عدم الانجاب وذلك حتى يتجنبوا مخاطر ولادة اطفالهم مصابين بسرطان الدم .

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته هيئة من الاطباء امس الاول مع العاملين في محطة « سلافيلد » النووية بمقاطعة كمبريا وذلك في اعقاب نشر تقرير طبي يثبت ان تعرض العاملين داخل المحطات النووية للاشعاعات النووية يؤدي الى ولادة اطفالهم مصابين بسرطان الدم الناجم عن مرور الاشعاعات الى دمائهم قبل الولادة .

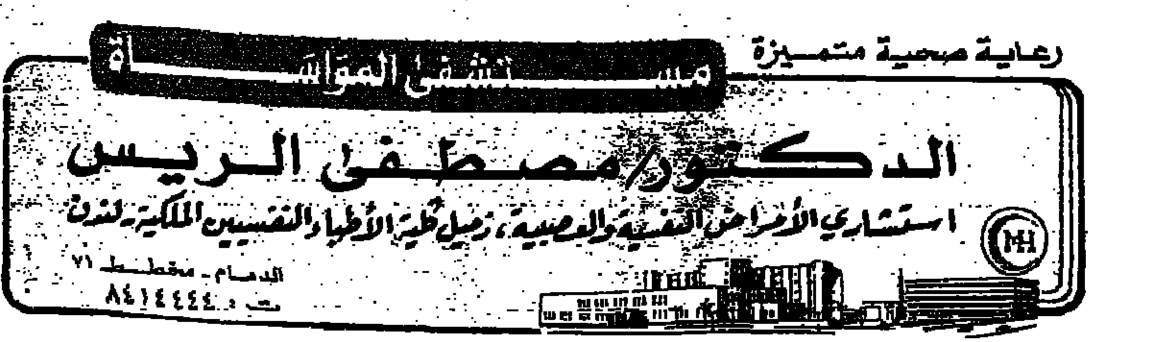
تغريم وزيرة سويسرية سابقة لافشائها اسرارا وظيفية

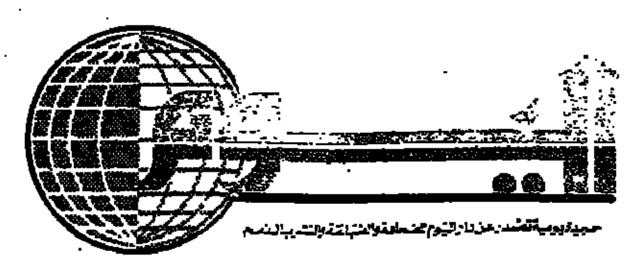
لوزان - سويسرا - اف ب -

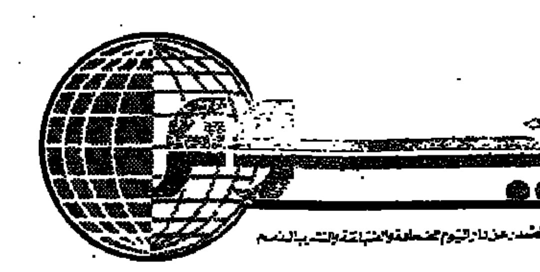
طلب المدعي العام في المحكمة الاتحادية في لوزان تغريم وزيرة العدل والشرطة السويسرية السابقة اليزابيت كوب مبلغ ثمانية الاف فرنك فرنسي لافشاء اسرار تتعلق بوظيفتها . واعتبر ان عقوبة بالسجن ستكون « اكبر من الجرم » .

ودعا الى تغريم المتهمتين الاخريين في القضية ذاتها ريناتي شواب وكاتارينا شوب ثلاثة الاف فرنك سويسري للاولى والفين للثانية .

يذكر ان العقوبة القصوى لهذا النوع من الجرائم هي ثلاث سنوات في السجن او غرامة قد تصل الى ٤٠ الف فرنك فرنسي .







اغلاق شواطيء جنوب لندن بسبب التلوث

لندن - اف ب -

علم امس الخميس لدى الشرطة ان السلطات المختصة منعت الجمهور من ارتياد شواطيء بطول ٢٥ كلم قرب برايتون/ جنوب انكلترا/ اثر اكتشاف حوالي ١٢ برميلا اول امس تحتوي على مادة بوتلسيوم السيانيد.

واوضحت الشرطة ان البراميل التي وجدت في المنطقةكانت محكمة الاغلاق ولايوجد خطر من التلوث لكن الشرطة قررت منع ارتياد الشواطيء في خطوة احترازية.

واعتبر المصدر نفسه ايضا ان البراميل قد تكون على الارجح سقطت من احدى السفن خلال العواصف التي ضربت المنطقة في الفترة الاخيرة.

طائر يطير مسافة ٩٠٠ كيلومتر في اليوم

لندن - اف ب -

طائر البطرمي «الباتروس» الشهير الذي خلده الشاعر الفرنسي بودلير يثير دهشة العلماء.

فقد اظهرت دراسة نشرتها مجلة «نيتشر» البريطانية ان هذا الطائر الذي هو اكبر الطيور البحرية قادر على ان يقطع مسافة ١٥ الف كيلومتر بحثا عن غذائه وان يطير في يوم واحد مسافة ٩٠٠ كيلومتر بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة.

وقد تم التوصل الى هذه الخلاصة نتيجة عمل فريق علمي فرنسي من بوفوار بفرنسا سجل تحركات هذا الطائر في المحيط الهندي بفضل اجهزة بث صغيرة الصقها على اجسام عدد من هذه الطيور. وكانت هذه الاجهزة تبث اشارات يلتقطها قمر صناعي ويعيد ارسالها الى الارض.

وافادت الدراسة ايضا ان هذه الطيور ذات الريش الابيض والرمادي والتي يبلغ عرض جناحي الواحد منها احيانا اكثر من ثلاثة امتار تستطيع الطيران ليلة كاملة دون ان تتوقف للاستراحة سوى لساعة واحدة فقط.

وتابعت انه تبين ان «المسافات التي تقطعها وسرعة طيرانها اكبر بكثير من اعلى التقديرات المتعلقة بها او بأي فصيلة اخرى من الطيور».

ثــروة في طنجرة ضغط

عثر في احد مكب النفايات في مقاطعة بون الفرنسية على طنجرة للضغط بداخلها مالا يقل عن ٢١٠ آلاف فرنك فرنسي.

فبعد وفاة احد سكان بلدة جيفرى قرر ورثته ترتيب البيت الذي كان يسكنه والتخلص من بعض الاشياء القديمة التي لايريدون الاحتفاظ بها.

وكانت طنجرة الضغط بين هذه الاشياءغير المرغوب فيها خصوصا وانهم عجزوا عن فتحها.

ولكن اطفالا كانوا ينبشون في النفايات عثروا عليها وحملوها الى اهلهم الذين استطاعوا هم فتحها واكتشفوا بداخلها اوراقا مالية بقيمة ٢١٠ آلاف فرنك فرنسي.

وبكل امانة سلم المال الى رئيس البلدية الذي تولى بدوره اعلام الشرطة.

اختلاس اعمال فنية

باريس - واس -

اختلست اعمال فنية من فيلا في منطقة «الب ماريتيم» بفرنسا يمتلكها رجل اعمال استرالي ويبلغ عدد هذه الاعمال الفنية عشرين لوحة منها لوحة للرسام دوفي، واخرى للفنان «ماري لورانسين». اما القيمة المالية لتلك اللوحات فتبلغ ٥ ملايين فرنك فرنسي.

يعرف الرجل ان الزوجة التي تمنحه كل الحرية دون تنغيص عيشته عليه .. تفوت دون ان تجعل من الحبه قبه .. انها امرأة اكثر ذكاء، مما يتصور .. لاستحى كثيرا من تصرفاته التي لاتليق بعش الزوجية ..

هذا العش المفتول بناؤه من أعصاب النصف الوديع ليمنح للنصف الوحشي استقرارا لايستحقه، ولكن الحق على المراة التي لاتعرف كيف (تفرصع) عينيها فتحول الاسود الى احمر بس مو باحمر الشفايف!

جــاد

بين التحفظات الامريكية والتطمينات الفرنسية

الخوف من «اليورانيوم ٢٣٥» ام من الباكستان؟

منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر منبر

الياس البراج

اعادت الموافقة الفرنسية على بيع الباكستان مفاعلا نوويا للاغراض السلمية، الحركة الى سوق الطاقة النووية بعد السكون الذي اصابه اثر حادثة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٦.

وبذلك تتقدم مكانة فرنسا الدولية في هذا الميدان رغم اعتراض بعض الدول الكبرى على امتلاك دول العالم الثالث، والاسلامي منه تحديدا، لهذه التكنولوجية المتطورة والخطيرة سواء كان توظيفها في مجال الحاجات المدنية او العسكرية.

وانطلاقا من ذلك عاد التحفظ الامريكي امس على القرار الفرنسي تجاه الباكستان بحجة عدم وجود ضمانات كافية تلزم الاخيرة بحصر استخدام المفاعل الفرنسي الذي ستشتريه قريبا لانتاج الطاقة للاغراض المدنية. غير ان الفرنسيين عجلوا في شن حملات توضيحية تؤكد العكس.

فايا كانت الالتزامات الثنائية بين الدولة البائعة والدولة المستوردة هناك الضمانات التي توفرها الوكالة الدوليةللطاقة الذرية التي تأسست عام ١٩٥٧ ومقرها في فيينا والتي تخضع هيكليا وعرفيا لسلطة الدول الفاعلة على هذا الصعيد وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية.

وتؤكد المصادر الفرنسية الرسمية ان مسئولا في هذه الوكالة كان قد زار الباكستان في شباط ١٩٨٥م وتبين له ان لامشكلة يمكن ان تواجه اي تحريات محتملة تجريها الوكالة.

وعندما تلتزم هذه الدولة الى الوكالة فانها تلتزم طبيعيا بالسماح لمندوبيها بالتجول في مكان فيها وبلقاء اي شخص له علاقة بالتجهيزات النووية. وفي حال امتناع اي دولة عضو في الوكالة عن التعاون مع مهامها فان الوكالة قادرة على العمل لدى الاطراف البائعة لتلك الدولة على وقف امدادها بالمواد والتكنولوجيا اللازمة لسير عمل المفاعل، كما بوسعها ان تطلب «تشليحها» ماسبق ومددته.

اذن لاخوف مبدئيا وقانونيا من تحويل ماستشتريه الباكستان من فرنسا الى انتاج القنبلة الذرية التي طالما كانت موضوعا شائكا اثار الغرب حوله الكثير من الضجة والضجيج منذ منتصف السبعينات بذريعة المخاطر التي تطرحها عليه ما اصبح يسمى من يومها بالقنبلة الاسلامية.

بل ان صدق النوايا الاسلامية هو الذي جعل كندا تبيع مفاعلا يعمل «بالمياه الثقيلة» لنفس الدولة عام ١٩٧٨ حيث تم بناؤه في «الكانوب» غير ان الضجيج حال ايضا دون بيع باريس لها معملا تحتاجه في انتاج المواد المولدة للطاقة الذي كان مفترضا اقامته في «شاسما».

وبينما كانت قوة مفاعل الكانوب تبلغ ١٣٠ ميغاوات، كان هناك دوائر غربية تتذرع بالخوف من خطر اقامة اسلام اباد لمعمل ذري عسكري تهرب المواد اللازمة له من معمل شاسما حتى ولو تمت مراقبة هذا الاخير.

في هذا الوقت كانت ازمة الطاقة الكهربائية في الباكستان تتفاعل فحاجات البلاد منها تزيد بنسبة ١٠٪ سنويا على صعيدي الحاجة المنزلية والحاجة الصناعية. والمصادر الكهربائية المتوفرة لاتكفي شعبها كثير العدد (١١٥ مليون مواطن) وانقطاع الكهرباء فيها امر اصبح معتادا فهذه المصادر لاتوفر على سبيل المثال لشراء الا سدس الاستهلاك الفرنسي من الكهرباء علما ان فرنسا لاتعد اكثر من ٥٥ مليون نسمة.

فمع هذه الحاجة ازداد الالحاح الباكستاني لشراء مفاعلين بقوة ٩٠٠ ميغاوات او مفاعل واحد بقوة ١٣٠٠ ميغاوات. ولم يكن ذلك سرا، بل ان السلطات الرسمية طلبت عروضا من جميع الجهات التي بمكنها تلبية ماتريد. لكن الفيتو كان يعترض ذلك حتى اعلان ميتران موافقته الاربعاء الفائت. فمصداقية الفيتو وذرائعه كانت تتضاءل امام «الموافقة الدولية» على تزويد اطراف اخرى بهذا النوع من الطاقة، تماما كما حصل مع فرنسا نفسها حيث ان بيعها مفاعلين نوويين بقوة ٩٠٠ ميغاوات للصين (١٩٨٦) واثنين مشابهين لكوريا الجنوبية لم يثر ما اثارته الحالة الباكستانية مع ملاحظة الفارق الضخم في حاجة كل منهما ومع بداية هذا العام باشرت شركة الكهرباء الفرنسية باجراء مباحثات مع هنغاريا لتبني لها محطات كهربائية ذرية.

عقدة اليورانيوم ٢٣٥

ويعتبر الفرنسيون اضافة الى ماتقدم من ظروف عامة، ان طبيعة المفاعل ٩٠٠ ميغاوات تضيف ضمانات اخرى تصب في خانة المصاعب التي تحول دون استخدامه لانتاج القنبلة. فهذا المفاعل يعمل بالمياه الخفيفة ويستحيل ان ينتج بورانيوم بنفس قدرة مفاعل المياه الثقيلة او الغرافيت.

كما ان المفاعل موجودة داخل «صندوق» لايمكن لدولة غير متقدمة تكنولوجيا ان تفككه وتعدل في نواة وظائفه. وفي حال حدوث محاولات لاجل ذلك فان الاشراف الدولي يمكنه اكتشاف ذلك بسهولة. فالوكالة الدولية للطاقة مخولة بفحص التصاميم والتجهيزات وسير عمل المفاعل وبامكانها اجراء حسابات وكشوفات على المواد الاولية المستخدمة في المفاعل وما ينتج عنها وكذلك التحري الدقيق للكميات او لاختفاء ما ينتجه المفاعل اي مايخفى لانتاج السلاح النووي.

ومن هنا فالاعتقاد السائد حاليا ان الباكستان قد اختارت طريق امتلاك الطاقة الذرية المدنية. حتى ولو انها لم تتخل عن نواياها بالتفتيش عن السلاح النووي التي تبلورت منذ مجيء رئيسها السابق الجنرال ضياء الحق. فيبدو انها تخلت عن الاهتمام بانتاج اشعاع البلوتونيوم الذي تكفي كمية عشرين كيلوغراما منه لانتاج القنبلة.

في المقابل، فان الباكستان سيكون بوسعها امتلاك اشعاع اليورانيوم ٢٣٥ الذي يمثل ٠٫٧٪ في اليورانيوم الطبيعي المباع في السوق. ومن الناحية التقنية، فان عزل اليورانيوم ٢٣٥ يتم في برادات سهلة البناء. وانطلاقا من ذلك فان انتاج قنبلة ذرية من هذه المادة هو اسهل من قنبلة البلوتونيوم .. ومعنى هذا براي الفرنسيين ان الخطر لاياتي من المفاعل النووي مهما كان ضخما بل من هذه المادة بالتحديد والتي تملكها الدول المنتجة للمفاعلات اضافة الى غيرها!

وفي ضوء كل ذلك تصبح مسألة انتاج القنبلة في مثل حالة هذه الدول وعلى المدى البعيد مسألة وقت وتقدم تكنولوجي.

ليـس وجاراتهـا

ليس هناك من يملك الحقيقة كاملة فالحقيقة تظل ابدا مثالا تشد اليه الرحال .. هذا ما على المرء ان يتعلمه ليسارع الى تطوير قناعاته يوما بعد يوم.

اما اولئك الذين يقفون في اماكنهم دون حركة حيث يعتبرون ان الحقيقة تنبع منهم وهي ماثلة بين ايديهم كانها الحجارة .. فهم للحقيقة خارجون عن الحقيقة وسلامتكم.

ابن جارح

الايـدز ينتقل بالعض ايضا

ميامي - الولايات المتحدة - ا ف ب -

استدعت الشرطة في ميامي اول امس ثمانية اشخاص كانوا تعرضوا للعض من قبل مهووس قبل خمسة عشر يوما بعد ان تبين للسلطات ان المهووس مصاب بالايدز.

وكان جان مارك روزيوس (٢٨ عاما) هاجم المارة في السابع من فبراير وقام بعضهم وقد نقل الى المستشفى حيث مالبث ان توفى اثر قصور في التنفس.

واظهر التشريح انه مصاب بالايدز.

وعلى الرغم من اعلان السلطات ان اي حالة عدوى بالايدز لم تسجل حتى الأن بطريق العض الا انها استدعت الاشخاص الثمانية وبينهم رجل شرطة شارك في اعتقال المهووس وحذرتهم من ان هناك «امكانية نظرية» لانتقال العدوى نظرا الى عملية انتقال الدم المحتملة اثناء العض، وفق ما اعلن متحدث باسم الشرطة.

وعلق احد الاشخاص الثمانية الذين استدعتهم الشرطة بالقول «انه اسوأ خبر سمعته في حياتي».

بعد عشرين عاما

فرحة الاسرة بعودة عائلها كحلم جميل .. ثم اختفت!

الاحساء - عادل الذكرالله -

منذ اكثر من عشرين عاما فقدت احدى اسر الاحساء المكونة من ام واربع بنات وابن يدعى صالح عائلها السيد علي عبدالرحمن العيد

عشرون عاما عاشت هذه الاسرة خلالها ليالي من الحزن والتفكير في الاب الضائع وسؤال يبادر في اذهانهم وهو مامصير والدنا الآن هل هو .. ام ..؟ اين يعيش؟ وكيف؟

ومنذ اسبوعين عاد السيد عبدالعزيز المهنا الى هنا بعد ادائه مناسك العمرة عاد ولديه خبر اسعد هذه الاسرة بضع ليال بعدها عادت تلك الاسرة الى استفساراتها وحزنها.

السيد عبدالعزيز المهنا ناقل الفرحة التي لم تتم يقول بانه وبعد ادائه لصلاة المغرب في احد مساجد شارع الهجرة بمكة قدم نحوه رجل كبير وطلب من جماعة المسجد مساعدة رجل فقير حضر بمعيته ولما كنت أخر الحضور انصرافا تحدثت مع ذلك الرجل قليلا وعرفت انه من اصل احسائي وعمل كمستخدم باحدى المدارس بالمنطقة وحصل على التقاعد منذ ثلاث سنوات وهو يبلغ الآن من العمر ثلاثة وستين عاما وحضر من الاحساء منذ عشرين عاما اي ان عمره وقت رحيله كان ثلاثة واربعين عاما .. وسألني ما اذا كنت اعرف عائلة تدعى بالسويلم فقلت نعم فقال انه من اقاربهم.

وفور عودتي الى السكن رويت لزوجتي حكاية ذلك الرجل فقالت نعم لقد فقدت تلك العائلة رجلا منذ عشرين عاما ولعله يكون هو.

وفور عودتي الى الاحساء ذهبت الى احد اقاربه السيد حسين الحسين واخبرته بذلك فاحضر لي بطاقته الصادرة عام ١٣٨٥هـ ورأيت صورته فقلت نعم ان هناك تشابها بين هذه الصورة وذلك الرجل.

وبهذه الكلمات العفوية السريعة اعدت الفرحة والبهجة الى هذه الاسرة ولكنها فرحة لم تتم!

وفي اليوم التالي قرر قريبه حسين السفر الى هناك واخذ عنوان ذلك الرجل بالضبط وبسفره سافرت القلوب معه وكان الترقب عند الهاتف والتهاتف عليه مع رنينه وبعد ما قابله وتمحص به شهد ان هناك شبها بالفعل ولكن ذلك الرجل ليس بالسيد علي العيد فالسيد علي طويل القامة وذاك قصير. وبعدها عاد السيد حسين يجر وراءه خيبة الامل الذي عاشه افراد اسرته جميعا وكان يفكر في صعوبة لقائهم ولكن العودة لابد ان تحدث اليوم اوغدا وبالفعل عاد واخبرهم بذلك الرجل وانه ليس بقريبهم.

وهكذا نقول «يافرحة ماتمت».

وبسؤالنا للسيد حسين الحسين عن سبب ضياعه وكيفيتها قال.

بانه في يوم من الايام كانت العائلة مجتمعه لدى احد الاقارب وكان من بين الذين يجب حضورهم هو السيد علي وحضرت عائلته الا انه لم يحضر وقلنا لعل المانع خير وبعد عودة افراد اسرته الى منزلهم لم يجدوه ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لم يعد ولعل سبب تيهه وضياعه هو انه يعاني من شرود الذهن والسرحان العميق.

الكومبيوتر يهدد امن امريكا

واشنطن - رويتر -

قالت تقارير للحكومة الامريكية ان نظم الكومبيوتر التي تقوم يوميا بتحويل تريليونات الدولارات بين البنوك وبورصات الاوراق المالية في انحاء العالم عرضة لتخريب قد يدمر النظام المالي العالمي.

وقال السيد ادوارد ماركى العضو الديموقراطي بمجلس النواب الذي طلبت اللجنة الفرعية المالية التي ينتمي لعضويتها دراسات المكتب العام للمحاسبات منذ ١٤ شهرا ان مثل هذا التخريب يمثل تهديدا لامن الولايات المتحدة لايقل في خطورته عن الهجوم العسكري.

وقال السيدماركى في جلسة استماع عن مخاطر التجسس بالكومبيوتر على النظام المالي «في الوقت الذي قد لاياتي فيه الخطر الاكبر على امننا القومي من اجتياح دبابات الجيش الاحمر لاوروبا ولكن عن طريق مبرمج كومبيوتر ماكر في طوكيو او بروكسل او نيويورك يصبح من الواضح اننا بحاجة الى تغيير نقطة التركيز في مفهومنا عن الامن».

وفي عام ١٩٨٨ اطلق احد خريجي جامعة كورنيل فيروسا اغلق شبكة للكومبيوتر على مستوى البلاد.

وقال المكتب العام للمحاسبات انه لم يتمكن احد من الخارج من حل شفرة النظام المصرفي او الاسواق المالية.

يهربون في غرفة عجلات الهبوط لطائرة!

معجزة حقيقية ما حصل الثلاثاء الماضي لشابين من ترينيتي «احدى جزر الانتيل» لم يجدا من حيلة للهجرة سرا الى كندا غير الاختباء داخل غرفة عجلات الهبوط لطائرة لوكيد ذات ثلاثة محركات قامت بالرحلة بين جزيرتهم وتورونتو في خمس ساعات وعثر عليهما بعدها سالمين.

ريتشارد نيكسون سوزا «١٩ عاما» وايفرارد سوخارى «٢٦ عاما» كانا يرتديان ملابس صيفية خفيفة وقد نجيا باعجوبة من خطر الموت بردا او اختناقا خلال الرحلة لان الطائرة كانت تحلق على ارتفاع عشرة آلاف متر حيث درجات الحرارة تنخفض الى ٤٠ درجة تحت الصفر.

ويعتقد انهما حققا المعجزة ولم تسحقهم عجلات الطائرة لدى ادخالها لغرفتها بعد الاقلاع ثم اخراجها للهبوط بكسر ستار من الياف الزجاج والانتقال الى فضاء صغير داخل جسم الطائرة.

انقاذ الافيال من الانقراض

ريتشارد ليكى مدير ادارة الحياة البرية في كينيا مع الفيلة دلبرتا البالغة من العمر ١٠ سنوات في حديقة الحيوان في لندن، وهو يقوم الآن بحملة واسعة لاثناء الحكومة البريطانية عن قرارها القاضي بالسماح لتجار مستعمرتها هونج كونج ببيع مخزونهم من سن الفيل وقال ان القرار زاد من عمليات تهريب العاج من افريقيا.

الصورة من (واس) (اب)

عملية زرع كبد ثانية لطفلة

بيتسبورغ - بنسلفانيا - اف ب -

اجرى جراحون عملية زرع كبد ثانية لطفلة في الثانية عشرة من العمر كانت اجريت لها في العام ١٩٨٤ عملية زرع كبد وقلب معا.

ويبدو ان الطفلة حسب ما اوضح الاطباء «تتجاوب بصورة جيدة» مع العملية.

وقال الجراح بعد العملية التي اجراها امس الاول واستغرقت عشر ساعات ان مريضته ستورمي جونز «طفلة صلبة جدا. فقد تحملت العملية بشكل جيد».

واشار الاطباء الى انه من المبكر القول ما اذا كان جسم الطفلة لن يرفض العضو المزروع.

لكن المسئول عن الفريق الطبي المؤلف مع سبعة جراحين اندرياس تساكيس قال ان الكبد المزروع «بدأ يعمل بطريقة صحيحة».

وكانت اجريت لستورمى عملية زرع قلب وكبد في فبراير ١٩٨٤ لضبط معدل الكولسترول الذي كان اعلى من معدله بعشرة اضعاف.

وكانت تعرضت قبل تلك العملية التي استغرقت ١٦ ساعة لازمتين قلبيتين واجريت لها ثلاث عمليات في الشريان التاجي.

واكتشف الاطباء في يناير الماضي ان كبدها لايعمل بشكل صحيح لاصابته بالتهاب. فقرروا في ١٣ فبراير اجراء عملية زرع جديدة.

ربيـــع باريــس

بدلت مظاهر الربيع تعبر عن نفسها عند سفح برج ايفل حيث تفتحت الازهار البرية بفضل اعتدال الجو بعد موجة طويلة من الشتاء القارس.

تأجيل اطلاق المكوك اتلانتس

واشنطن - ق ن ا -

ارجأت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» امس اطلاق مكوك الفضاء «اتلانتس» الذي كان مقررا ان يتم امس من قاعدة كيب كانفيرال بولاية فلوريدا الامريكية الى صباح اليوم الجمعة.

وارجعت الوكالة سبب الارجاء الى الاحوال الجوية السائدة بمنطقة الاطلاق والظروف الصحية الطارئة لقائد المكوك .. معربة عن الامل في زوال هذه الاسباب مع حلول الموعد الجديد للاطلاق.

وكان العد التنازلي لاطلاق هذا المكوك قد بدأ يوم الاثنين الماضي في مهمة سرية ذكر راديو صوت امريكا في حينها نقلا عن مسئولين بالوكالة امتنعوا عن الادلاء بمعلومات مفصلة حول طبيعةتلك المهمة .. غير ان تقارير الانباء افادت بان المكوك «اتلانتس» يحمل قمرا صناعيا سيضعه في مدار بالفضاء الخارجي مهمته التقاط صور دقيقة للغاية لاهداف على الارض وخاصة في الاتحاد السوفيتي

وتجدر الاشارة الى ان وكالة الفضاء الامريكية دابت في الاونة الاخيرة على التكتم بشأن الاقمار الصناعية التي تحملها مركباتها المختلفة الى الفضاء وخاصة تلك المتصلة بما يسمى برنامج حرب النجوم الامريكي.

قاضية امريكية تبيح حرق العلم الامريكي

سيتل - الولايات المتحدة - اف ب -

رات قاضية فيدرالية اول امس ان القانون الذي يمنع تدنيس العلم الامريكي والذي صادق عليه الكونغرس خلال الخريف الماضي مخالفا للدستور.

واعتبرت القاضية بربرا روثشتاين ان المتهمين الاربعة الذين احرقوا العلم الوطني في سيتل «ولاية واشنطن» في ٢٨ اكتوبر الماضي اي يوم البدء في تطبيق القانون انما مارسوا حقهم في حرية التعبير الذي يعترف به لهم التعديل الاول للدستور.

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بانا ● الهند ٨٠ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا. طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام